



**فرنسا تمنح أرفع ألقابها الأدبية للروائية الأيرلندية إدنا أوبراين**

## ولي العهد ورئيس وزراء ماليزيا يوقعان على اتفاق لتعزيز العلاقات معاديات سعودية - سودانية في الرياض



ولي العهد السعودي مستقبلاً رئيس الحكومة السودانية (واس)

السعودية - السودانية في مختلف المجالات والسبل الكفيلة بتطويرها بما فيها الجوانب التنموية والاستثمارية، إلى جانب بحث عدد من المسائل ذات الاهتمام المشترك. حضر الاجتماع الأمير عبد العزيز بن سعود بن نايف مع رئيس الوزراء السوداني عبد الله حمدوك، الذي عثر بدوره عن اعتراف الحكومة السودانية بمواقف المملكة وحرصها على أمن السودان واستقراره. واستعرض اللقاء العلاقات

## إدارة بايدن تفرض أول عقوبات على إيران... وتحذر من نفاذ صبرها إزاء المخاوف النووية تشديد في الكونغرس على «اتفاق شامل» مع طهران



رئيس الوزراء الليبي المكلف عبد الحميد ديبية يتحدث أمام البرلمان في سرت أمس. وأرجحت مجدداً عملية منح الثقة لحكومة الوحدة، إذ اقترح رئيس المجلس عقيلة صالح منح ديبية فرصة إلى اليوم لاستكمال تشكيلته وتقديمها بهدف منحها الثقة. (رويترز) (تفاصيل ص 9)

واشنطن، رداً أبترو علي بردي لندن - طهران، «الشرق الأوسط»

وجّه 140 عضواً في الكونغرس الأمريكي، رسالة إلى وزير الخارجية أنتوني بلينكن، شددوا فيها على ضرورة توسيع نطاق أي اتفاق نووي محتمل مع إيران، ليشمل أيضاً برنامجها لتطوير الصواريخ الباليستية والأنشطة الإقليمية المرعزة للاستقرار. وقال النائب الديمقراطي أنتوني براون، الذي ساعد في جمع الأصوات الداعمة للرسالة، إن التصدي لنفوذ إيران في المنطقة، يحظى بإجماع الحزبين في الكونغرس، داعياً الإدارة إلى التشاور مع المشرّعين قبل التوصل إلى أي اتفاق مع طهران. وفي تطور لافت، أعلن بلينكن عن فرض إدارة الرئيس جو بايدن أول عقوبات لها على مسؤولين في إيران تمنعهم من دخول الولايات المتحدة. وأوضح بلينكن أن هذه العقوبات تشمل المحققين في «الحرس الثوري» على همتان ومسعود صفداري بسبب تورطهما في انتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان، وخصوصاً التعذيب وأو سوء المعاملة أو العقوبة القاسية أو الإساءة أو المهينة للقوانين السياسيين والأشخاص المحتجزين خلال احتجاجات عامي 2019 و2020 في إيران». وأوضح أن هذين الشخصين وأفراد أسرتهما المباشرين غير مؤهلين للدخول إلى الولايات المتحدة.

**إجراء جديد لمنح الثقة لحكومة ديبية**

## وفد من «الخارجية» القطرية اختتم زيارة لمصر القاهرة والدوحة لـ «تسريع» استكمال العلاقات

السعودية - السودانية في مختلف المجالات والسبل الكفيلة بتطويرها بما فيها الجوانب التنموية والاستثمارية، إلى جانب بحث عدد من المسائل ذات الاهتمام المشترك. حضر الاجتماع الأمير عبد العزيز بن سعود بن نايف مع رئيس الوزراء السوداني عبد الله حمدوك، الذي عثر بدوره عن اعتراف الحكومة السودانية بمواقف المملكة وحرصها على أمن السودان واستقراره. واستعرض اللقاء العلاقات

## اتساع التنديد الدولي بجرائم الحوثيين العابرة للحدود

إلى وقف أنشطتهم المرعزة لاستقرار المنطقة وهجماتهم على محافظة مارب في اليمن، مؤكدة حشد جهودها من أجل وقف الأعمال العدائية واستئناف المحادثات في سبيل التوصل إلى اتفاق سياسي شامل برعاية الأمم المتحدة. وتواصل التنديد الأمريكي بالأعداءات الحوثية، حيث عرّذ زعيم الجمهوريين في لجنة العلاقات الخارجية جيم ريتش، قائلًا: «إن تزايد اعتداءات الحوثيين العابرة للحدود تضع حياة المدنيين في خطر وتهدد أمن السعودية. الولايات المتحدة ملتزمة

## استنفا لجيش اللبناني على الحدود مع إسرائيل تباين بين «أمل» و«حزب الله» مع تمدد الاحتجاجات

للطرق. وإن أكدت مصادر «أمل» أنّ لا علاقة لها بتلك التحركات، شددت في تصريحات لـ «الشرق الأوسط» على أنّ معالجة الأزمة المالية والمعيشية والتدهور الاقتصادي لا يتم إلا بوجود «الثنائي الشعبي» («حزب الله» و«حركة أمل»)، رغم نفي «أمل» مشاركة مناصريها بالتحركات في تلك المناطق التي يتمتع فيها الثنائي بنفوذ واسع. وتمتدد الاحتجاجات إلى الجنوب والضاحية الجنوبية لبيروت، حيث سُجّل قطع

## تتياهو يؤكد وساطة روسية لإعادة رفات كوهين تحذير من 6 ملايين نازح سوري جديد

إجراءات عاجلة لوضع حد لهذه المسألة، فإن العقد المقبل سيستمر في جلب المعاناة وتشريد ملايين عدة آخرين». كما حذر من أنّ نحو 5,6 مليون لاجئ سوري في البلدان المجاورة يواجهون نزوحاً طويلاً الأمد. على صعيد آخر، أكد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، وجود وساطة روسية لإعادة رفات الجاسوس الإسرائيلي إيلي كوهين الذي أُعدم في دمشق عام 1965. وقال «المركز السوري

## الصين تطلق جواز السفر الصحي... وتسرع التطعيم في أفريقيا روسيا تنفي شن «حملة تضليل» ضد لقاحين أميركيين

ديمترى بيسكوف أمس قائلاً: «نحن لا نفهم مثل هذه التصريحات وننوي أن نوضح بتان وباستمرار أنها سخافة مطلقة»، مؤكداً أن روسيا لم تنظم «قطعة» مثل هذه الحملات الإعلامية المضلّة. إلى ذلك، أطلقت الصين جواز سفر رقمياً لمواطنيها يسمح لهم بإثبات حالتهم الصحية أثناء السفر من وإلى الخارج. وهذه الشهادة الرقمية التي تظهر إذا ما كان حاملها قد تلقى اللقاح أم لا إضافة إلى نتائج اختبار فيروس كورونا، متاحة للمواطنين الصينيين عبر برنامج على منصة التواصل الاجتماعي الصينية «وي

## البابا والسيستاني تبادل الشكوى من السياسيين تنافس قوي يرجئ حسم اختيار قائد «حماس» في غزة تركيا: أحكام مشددة على متورطين باغتيال السفير الروسي

تتشات» أطلقتها البلاد الاثنين. وأعلنت الأمم المتحدة أنّ وتجيرة التلقيح ضد «كوفيد - 19» في أفريقيا تتسارع مع تسلم 9 من المضادات للفيروس بموجب آلية «كوفاكس»، وقال المتحدث باسم المنظمة الأممية، ستيفان دوجاريك، إن «مزيجاً من جرعات اللقاحات المضادة لـ (كوفيد - 19) المدعومة من (كوفاكس) شملت إلى 9 دول أفريقية، هي الموزمبيق وتوغو وإثيوبيا وملاوي وليبيريا وجيبوتي وأوغندا ومالي وساو تومي وبرينسيبي». (تفاصيل ص 4 و 5)

## التسريع مع «تقرير ستورا» حول الذاكرة بين البلدين ماكرون يرفع السرية عن «أرشيف حرب الجزائر»

تسهيل الوصول إلى وثائق الأرشيف، التي مر عليها 50 عاماً، وقرر السماح منذ الغد (اليوم) لإدارة الأرشيف برفع السرية عن الوثائق المشمولة بسرية الدفاع الوطني، موضحاً أنّ «من شأن كيفية العمل من أجل «تصالح الذاكرة» الفرنسية والجزائرية، فيما يتعلق خصوصاً بحرب استقلال الجزائر» (1954 - 1962)، أصدر ماكرون أمرين قرراً اللتين من زالتا حبيستي «حرب الجزائر». وقال الإليزيه في بيان إن الرئيس «استجاب لطلب الباحثين الجامعيين بشأن

## اجتماع بين الأمير محمد بن سلمان ومحبي الدين ياسين في الرياض السعودية وماليزيا تعززان تعاونهما بمجلس تنسيقي



ولي العهد السعودي ورئيس وزراء ماليزيا شهدا توقيع اتفاقيات بين البلدين (واس)

المواد الغذائية والإلكترونيات، ما جعل ماليزيا أحد الشركاء التجاريين الرئيسيين للمملكة، وتخضع هذه العلاقات التجارية لعدد من الاتفاقيات التي تعزز وتنمي اقتصاديات البلدين. وفي إطار جهود المملكة بخدمة زوار الحرمين الشريفين والعمل على تنظيم وتنسيق الشعائر الدينية لديها، وعملت تكوين العلاقات الاستراتيجية بين الرياض وكوالالمبور عام 1961. حيث تشكلت من بعدها منظمة التعاون الإسلامي والتي تجمع الدول الإسلامية تحت سقف واحد، بينما اتفقت معظم دول المنظمة على عدة قضايا مشتركة من ضمنها القضية الفلسطينية وكانت للبلدين التوجهات المشتركة نفسها. ومن الناحية التجارية فقد كانت المنفعة متبادلة، حيث إن الصادرات السعودية لماليزيا تتمثل في قطاع البتروكيماويات ومواد البناء والمعادن، بينما كانت الواردات السعودية من ماليزيا في قطاع

ماليزيا قيادة وشعبا. ويأتي هذا بعد بدء زيارة رئيس وزراء ماليزيا محبي الدين ياسين للمملكة السبت الماضي، والتي كانت جدة أول محطاته لأداء فريضة العمرة، في أولى رحلاته لمنطقة الشرق الأوسط منذ توليه منصبه. وقد كان التوافق الديني بين البلدين هو الأساس في تكوين العلاقات الاستراتيجية بين الرياض وكوالالمبور عام 1961. حيث تشكلت من بعدها منظمة التعاون الإسلامي والتي تجمع الدول الإسلامية تحت سقف واحد، بينما اتفقت معظم دول المنظمة على عدة قضايا مشتركة من ضمنها القضية الفلسطينية وكانت للبلدين التوجهات المشتركة نفسها. ومن الناحية التجارية فقد كانت المنفعة متبادلة، حيث إن الصادرات السعودية لماليزيا تتمثل في قطاع البتروكيماويات ومواد البناء والمعادن، بينما كانت الواردات السعودية من ماليزيا في قطاع

بالجانب التكنولوجي وجعلها أولوية في التباحث المشترك، ومؤكداً مكانة المملكة لدى

التعاون والتنسيق حيالها، ونوه على اهتمام كوالالمبور في تعزيز مختلف المجالات المتعلقة

لوكالة الأنباء السعودية (واس) أن هناك العديد من الموضوعات المشتركة بين البلدين تتطلب

تطويره بما يخدم البلدين. بينما أشار وزير الخارجية الماليزي في تصريح رسمي

مختلف المجالات، إلى جانب المنطقة، وفق ما نقلته وكالة الأنباء السعودية (واس). حيث تم التوقيع على إنشاء مجلس التنسيق السعودي الماليزي المشترك خطوة لتحقيق مستوى أعلى من التفاهم بين البلدين، وأكد محمود قطان السفير السعودي لدى ماليزيا، على أن المجلس يأتي لتعزيز التعاون والتنسيق بين البلدين ويهدف لتفعيل العمل في عدة مجالات وتركز في المقام الأول على السياسة والاقتصاد، ويسعى المجلس لتطوير كل قطاع يقبل التطور بين الطرفين. وأوضح خلال اتصال هاتفي مع «الشرق الأوسط» أن المجلس ما زال في طور الإنشاء ويتم حالياً وضع البنود العامة وتحديد المجالات الأولية التي سوف يعمل عليها، وأضاف أن الاهتمام المتبادل بالجانب التقني يأتي وفق رؤية المملكة 2030 التي تعمل على تحسين هذا المجال والقدرة المالية في

الرياض، شهد العمرو تتطلع السعودية وماليزيا لتعزيز أوجه التعاون بينهما، لخدمة مصالحهما المشتركة، حيث تم التوقيع على إنشاء مجلس تنسيق بين البلدين، وذلك خلال اجتماع ولي العهد الأمير محمد بن سلمان ورئيس الوزراء الماليزي محبي الدين ياسين أمس (الثلاثاء) في العاصمة الرياض. وتضمن الاجتماع توقيع اتفاقيتين إضافيتين تتمثلان في مجال قدوم الحجاج والمعتمرين، ومذكرة تفاهم في مجال الشؤون الإسلامية، وقعهما من الجانب السعودي الأمير فيصل بن فرحان وزير الخارجية فيما وقع من الجانب الماليزي وزير الخارجية هشام الدين بن حسين. وجرى خلال الاجتماع بين الأمير محمد بن سلمان ومحبي الدين ياسين، استعراض العلاقات الثنائية، وأوجه التعاون وفرص تعزيزه في

### العرادة: طيران التحالف أحدث فارقاً في المعارك لمواجهة الحوثيين

## تعزيزات عسكرية من الساحل الغربي للجسم في مارب

قدمت كل التنزلات، لكن الطرف الآخر رفض تماماً. وفي المقابل، تعاملوا بالكذب والتسويق والمطالبة، وقال سلطان العرادة: «اعطوني طرفاً يؤمن بالسلام، وأعدكم به». وفي السياق ذاته، كشف المحافظ أن إنتاج حقول صافر من الغاز المنزلي ما يزال مستمراً منذ بداية الحرب، وأن المحافظة تقوم بتوزيع الغاز على كل محافظات البلاد، بما فيها الخاضعة لسيطرة الحوثيين، بالكمية والسعر أنفسهم، متهمًا الحوثيين بزيادة الأسعار، وتوظيفها لصالح المجهود الحربي.



العرادة لدى لقائه المتحدث باسم التحالف العميد تركي المالكي قرب سد مارب أمس (الشرق الأوسط)

من جانبها، أكد مصدر عسكري يمني لـ«الشرق الأوسط» أن الجيش الوطني والمقاومة الشعبية يحترقان انتصارات مستمرة، خاصة في جبهات مارب. وأضاف المصدر رفضاً ذكر اسمه أن الحوثيين «فقدوا السيطرة على عناصرهم بسبب هروب كثير منهم عند رؤيتهم عشرات الجثث في الوديان والتباب، واكتشافهم أن ما تروجه الجماعة مجرد أوهام وتضليل، على حد تعبيره. ووفقاً للمصدر العسكري، فإن قوات الجيش تسير وفق خطط استراتيجية وتكتيكية سيكون لها أثر إيجابي كبير خلال الأيام المقبلة، لافتاً إلى أن «قدوم تعزيزات من الساحل الغربي سيمثل أحد نقاط القوة وتوحيد صفوف الشرعية ضد الميليشيات الانقلابية».

نازح جاءوا هرباً من مناطق الميليشيات. ورغم أنهم في أمان، فإن آثار الحرب تطالهم بلا شك». واتهم المحافظ سفير إيران بالمشاركة الفاعلة في الحرب، كونه عسكرياً بارزاً، على حد تعبيره، مبيّناً أن الحوثيين ليس لديهم الإمكانيات لتوظيف تقنيات الحرب في المعارك، عبر إطلاق الطائرات المسيرة والصواريخ الباليستية. وفي رده على سؤال عما إذا كانت هناك أي صفقة تجري حالياً لإنهاء الهجوم الحوثي على مارب، أكد العرادة أن «كل جهود السلام، سواء من المبعوث الأممي أو غيره، وصلت إلى طريق مسدود مع جماعة الحوثيين». وشدد على أن «الحكومة

لها بإعادة ترتيب قواتها، والهجوم من جديد. وكشف محافظ مارب عن اتصالات جرت خلال الأيام الماضية مع قيادات القوات المشتركة في الساحل الغربي، وتم الاتفاق على إرسال تعزيزات لمساندة المحافظة في تصديدها للحوثيين، وقال: «هناك حديث لإرسال عدة كتائب من الساحل الغربي». وشدد العرادة على أن «مارب عمية على الحوثيين، ولا خوف من سقوطها». لكنه تحدث عن «كلفة باهظة يدفعها أبناء المحافظة جراء الحرب». وأضاف: «الحرب لها تبعاتها وآثارها، هناك آلاف القتلى والجرحى منذ بدء الهجوم على مارب في مطلع العام الميلادي الحالي، كما يقطن مارب نحو مليوني

الرياض، عبد الهادي حبتور تواصل محافظة مارب (وسط اليمن) مقاومتها، بمساندة مباشرة من طيران التحالف، أمام الهجوم المسلح الذي تقوم به الميليشيات الحوثية، بدعم من إيران، في ظل تفوق وصول تعزيزات من الساحل الغربي لمساندة المدينة الغنية بالنفط والغاز. وتجري المعارك بين الجيش الوطني اليمني والمقاومة الشعبية من جهة، والميليشيات الحوثية من جهة أخرى، في 3 محاور استطاعت خلالها القوات الحكومية صد الهجمات الحوثية، والتحول إلى الهجوم في كثير من الجبهات، الأمر الذي كبد الميليشيات خسائر كبيرة في الأرواح والمعدات، بحسب مسؤولين يمينيين. وقال سلطان العرادة، محافظ مارب: «إن جماعة الحوثي المسلحة تشن هجوماً شاملاً على مركز المحافظة، في 3 محاور: جبهة صواح، والبليضاء، والجوف». وأشار العرادة إلى أن «القوات الحكومية المسنودة برجال القبائل ومقاتلات التحالف العربي بقيادة السعودية تصمد للهجوم الحوثي بكل قوة». وتحدث محافظ مارب عن الدور المحوري الذي تقوم به مقاتلات التحالف بقيادة السعودية في الجبهة الشمالية، وقال العرادة، «وحتى في محافظة مارب، فقد تمكنت القوات الجوية من ذلك بطريقة، بما يسمح

## الإمارات: «قانون قيصر» الأميركي يحد من عودة دمشق إلى محيطها العربي

أبوظبي، «الشرق الأوسط»

الإقليمي، وقال إن «بدء مشاور عودة سوريا إلى محيطها أمر لا بد منه، والأمر لا يتعلق بمن يريد أو لا يريد، فالمسألة هي مسألة المصلحة العامة، مصلحة سوريا ومصلحة المنطقة». وأضاف: «هناك (منغصات) بين الأطراف المختلفة، لكن لا يمكن إلا العمل على عودة سوريا إلى محيطها الإقليمي، ويبحث الأديان المهمة التي تعود فيها سوريا إلى الجامعة العربية، وهو ما يتطلب جهداً من الجانب السوري، وأيضاً من زماناً في الجامعة العربية». وتحدث عن أن «التحدي الأكبر اليوم الذي يواجه التنسيق والعمل المشترك مع سوريا هو (قانون قيصر)، وأنه لا بد من وجود مجالات تفتح الباب للعمل المشترك مع سوريا لنا جميعاً، وإبقاء قانون قيصر كما هو اليوم يجعل الأمر في غاية الصعوبة، ليس لنا كدول فقط، وإنما أيضاً للطواقم الخاص. وأعقد أن هذا لا بد أن يكون الحوار الذي نتحدث فيه بشكل واضح مع أصدقائنا في الولايات المتحدة». ومن جانبه، أكد لافروف، وزير الخارجية الروسي، أهمية الشراكة الاستراتيجية الإماراتية - الروسية، مشيراً إلى الحرص على تعزيز الجهود من أجل تطوير التعاون، والعمل على مشاريع مشتركة جديدة بين البلدين. وقال: «منذ زيارة الرئيس فلاديمير بوتين إلى دولة الإمارات في عام 2019، ونحن نعمل على تعزيز شراكتنا، وهناك زيادة في التبادل التجاري بين البلدين بنسبة 80 في المائة، ونعمل بدبلوماسية من أجل تعزيز الزيادة المستمرة في حجم التبادل التجاري، ولدينا خطط مشتركة من أجل مشاريع مستقبلية في قطاعات عدة، مثل القطاع المصرفي والصحي والمياه والكهرباء والقطاع الزراعي». ولفت لافروف إلى وجود مشاركة مثمرة من الجانب الروسي في كثير من المجالات العالمية التي تنطهجها دولة الإمارات، مثل معرض «جلفود دبي». وأوضح أن زيارته للإمارات تطرقت إلى الأوضاع في منطقة الشرق الأوسط، وعدد من الأمور الإقليمية، مثل اليمن وسوريا وليبيا، بالإضافة إلى الاتفاق الإبراهيمي للسلام بين دولة الإمارات ودولة إسرائيل، مؤكداً ترحيب روسيا بمعاهدات السلام التي يتم توقيعها بين دول المنطقة ودولة إسرائيل، وتطلعها إلى المساهمة في الحوار المباشر الفلسطيني - الإسرائيلي.

أكد وزير الخارجية الإماراتي، الشيخ عبد الله بن زايد، أهمية عودة دمشق إلى محيطها، والحديث مع الإدارة الأميركية بشأن «قانون قيصر» الذي يمثل «التحدي الأكبر، أمام هذا الأمر». وأوضح أن العلاقات الإماراتية - الروسية متطورة مستدامة، كما تجمع البلدين الصديقين شراكة استراتيجية قوية، مشيراً إلى أن روسيا أثبتت أنها شريك فعال يعتمد عليه، بالخاص في مجال مكافحة «كورونا»، معرباً عن ثقته في أن العلاقات الثنائية بين البلدين سوف تستمر في الازدهار في جميع المجالات. جاء ذلك خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده الشيخ عبد الله أمس مع سيرغي لافروف، وزير الخارجية الروسي، الذي بدأ جولته في المنطقة من الإمارات. وأكد وزير الخارجية أن دولة الإمارات تعد شريكاً مع جمهورية روسيا الاتحادية استراتيجية قوية مبنية على تاريخ من المصالح المشتركة، وقال: «بلادي ترى روسيا شريكاً مهماً أساسياً. وفي هذا الصدد، يعد توقيع الشراكة الاستراتيجية بين البلدين عام 2018 خطوة بارزة أسهمت في تعزيز علاقاتنا الثنائية». وأضاف: «أثبتت جمهورية روسيا الاتحادية الصديقة أنها شريك فعال يعتمد عليه، بالأخص في مجال مكافحة (كورونا)... تؤمن بلادي بأهمية تعزيز علاقتها الدولية في شتى المجالات، وزيادة تعاونها مع دول العالم أجمع، وتؤمن كذلك بأن هناك إمكانيات ومجالات كثيرة للاستمرار في تحسين تعاوننا المشترك، بالتعاون في مجالات الطاقة والأعمال المصرفية والعلوم والابتكار واكتشاف الفضاء والثقافة والصحة والتكنولوجيا». وتابع: «كما أن هناك مجالاً في غاية الأهمية تنطلق إلى تطوير التعاون فيه مع روسيا، وهو الأمن الغذائي، فقد كانت هناك مشاركة مهمة من الجانب الروسي في معرض (جلفود) خلال الشهر الماضي، وتنطلق إلى أن يحظى هذا القطاع بمزيد من الاهتمام بين البلدين على صعيد القطاعين الحكومي والخاص». وأكد الشيخ عبد الله، في رده على بعض الأسئلة حول الشأن السوري، على ضرورة التعاون والعمل

### «سد النهضة»: مصر والسودان

## يبحثان «خيارات مشتركة» بديلة

الموقف المصري والسوداني تجاه القضايا المشتركة، خصوصاً ملف سد النهضة. كان الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، قد زار السودان السبت الماضي، والتقى رئيس مجلس السيادة عبد الفتاح البرهان، وأكد الجانبان ضرورة التوصل إلى اتفاق قانوني ملزم ومتوازن حول ملء وتشغيل سد النهضة. كما أبدت مصر دعمها لمقترح السودان تشكيل رباعية دولية للتوسط في هذا الملف. بدورها، أعلنت الخارجية الإثيوبية، أمس، رفضها المقترح «الوساطة الرباعية»، وشددت في المقابل على تمسكها بالوساطة الأفريقية. وتقلت صفحة الوزارة على موقع «فيسبوك» عن المتحدث باسم الخارجية دينا فتحي: «يتم حل قضية سد النهضة تحت رعاية المفاوضات الجارية بقيادة الاتحاد الأفريقي، والتي لا تتطلب مشاركة طرف آخر في القضية كوسيط». وقال إن «إثيوبيا تؤمن إيماناً قوياً بإمكانية حل المشكلات الأفريقية من خلال

القاهرة، محمد عبده حستين تبحت مصر والسودان خيارات مشتركة بديلة، في نزاعهما مع إثيوبيا بشأن «سد النهضة»، بعد رفض الأخيرة مقترحاً بـ«وساطة رباعية»، تشمل الولايات المتحدة والأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي، إلى جانب الاتحاد الأفريقي، الذي يرعى المفاوضات منذ عدة أشهر، من دون نتائج. ووفق مصدر مصري، تحدث لـ«الشرق الأوسط»، فإن الزيارة المرتقبة لرئيس الوزراء السوداني عبد الله حمدوك، للقاهرة، سوف تبحث «خيارات مشتركة للدولتين، للرد على التحذير الإثيوبي، والذي لا يمثل أي مفاجأة»، مقررًا بـ«وساطة رباعية»، يبدأ حمدوك زيارة للعاصمة المصرية (الخميس)، على رأس وفد رفيع المستوى يضم عدداً من الوزراء منهم وزراء الداخلية والزراعة والكهرباء. وتأتي زيارة حمدوك، ضمن سلسلة زيارات ثنائية متبادلة جرت مؤخراً بين الجانبين، وأظهرت تنسيقاً وتفاعلاً في

الصحة الطارئة لأكثر من 170 جريحاً، بينهم أكثر من 90 في حالة خطيرة، مبيّناً أن فريقها يقوم أيضاً بتوزيع الطعام على المتضررين. وكان بيان صادر عن سلطة الميليشيات بصعاع، أوع، أن الحريق اندلع عند الساعة الثانية والنصف ظهر الأحد الماضي، دون أن يفصح عن الأسباب الحقيقية التي تطف وراء اندلاعه. وفي تعليقه على الموضوع، دعا المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان إلى فتح تحقيق بماليسيات الحاد، والتأكد من مراعاة معايير السلامة في مراكز الاحتجاز الحوثية. وتتهم منظمات حقوقية محلية وأخرى دولية الجماعة الحوثية بمواصلة اعتقال المهاجرين واللاجئين الأفارقة، الذين يصلون إليها بتجميعهم داخل مركز الاحتجاز. وكشفت المصادر، عن أن الحريق نشب إثر رسمي مسلحي الجماعة قبائل حارقة عقب احتجاج المهاجرين رفضاً لإجراءات الحوثيين التعمرية والقمعية المتكررة بحقهم. إلى ذلك، قالت منظمة الهجرة الدولية، إنها تقوم بتقديم الرعاية

دولي لمعرفة ملبسة الحادثة. وتداول حينها ناشطون مليون صوراً ومقاطع فيديو مسربة تظهر احتراق عشرات الأشخاص المهاجرين داخل أحد مراكز الاحتجاز الحوثية بصعاع، في حين قال أعداد القتلى والمصابين، وذلك بالتزامن مع إخماتها لبعض الجثامين واعتقال أعداد من المهاجرين الناجين من تلك الحادثة». وقالت المصادر، إن بعض المنظمات الدولية العاملة في اليمن عجزت تماماً عن معرفة أي تفاصيل تتعلق بذلك الحريق الذي أودى بحياة العشرات من المهاجرين الأفارقة. وفي سياق متصل، دعت منظمة الهجرة الدولية في بيان لها، إلى إتاحة الوصول العاجل لتقديم المساعدات الإنسانية للمهاجرين والمصابين جراء الحريق، وكذا إطلاق سراح جميع المهاجرين المحتجزين في البلاد، وتجديد التزام توفير خيارات تنقل آمنة ومنظمة للمهاجرين. وفي حين أشارت المنظمة إلى ثمانية أشخاص وإصابة 170 أغلبهم في حال حرجة، شكك حقوقيون في دقة هذه الأرقام، ودعوا إلى تحقيق

### الحكومة الشرعية ندت بالحادثة ودعت إلى تحقيق دولي شفاف

## اتهامات لانقلابيي اليمن بإحراق عشرات اللاجئين الإثيوبيين في صنعاء

صنعاء - عدن، «الشرق الأوسط»

لللاجئين الأفارقة من الشوارع والأسواق، وتخبرهم بين الالتحاق بدورات ثقافية وعسكرية والزج بهم في جبهات القتال أو سجنهم وترحيلهم. وأشار الوزير اليمني إلى أن التقارير تؤكد مساعي الحوثي لطمس أسباب ومعالج الجريمة التي كشفت الصور والفيديوهات المتداولة حجج بشاعتها، وإلى التقليل من أرقام الضحايا، في الوقت الذي كشفت فيه المنظمة الدولية للهجرة عن وجود 900 مهاجر في مراكز الاحتجاز، وأن أكثر من 350 كانوا موجودين في منطقة الحريق لحظة اندلاعه.

وطالب الإرياني، بتحقيق دولي شفاف ومستقل لكشف تفاصيل الحادثة ومحاسبة المتورطين فيها، والضغط على ميليشيا الحوثي لوقف عمليات تجنيد اللاجئين واستغلالهم في العمليات القتالية، وإطلاق جميع المحتجزين احتراماً للمبادئ التي أعلنها في هذا الجانب، والسماح لهم بحرية الحركة أو العودة الطوعية الآمنة لمن يرغب. وفي غضون ذلك، أفادت مصادر مطلعة في صنعاء بأن الميليشيات الحوثية واصلت لليوم الثالث على التوالي منع المنظمات الدولية من

التي سرب ناشطون صوراً لها، نند وزير الإعلام معمر الإرياني بأشد العبارات بهذه الجريمة، وقال «إن الميليشيات دفنت القتلى في إحدى المقابر المستحقة بشكل جماعي، في ظل تكتيم ومحاولات للتغطية على الجريمة». وأوضح الإرياني في تصريحات رسمية، أن المعلومات تؤكد أن الحادثة جاءت بعد قيام ميليشيا الحوثي بحملة اعتقالات

وفي الوقت الذي تتكتم فيه الجماعة الحوثية الموالية لإيران على عدد الضحايا الحقيقي، قدرت مصادر حقوقية في صنعاء أن عدد الوفيات والجرحى بلغوا أكثر من 180 شخصاً على الأقل. وفي أول رد للحكومة الشرعية على الواقعة التي سرب ناشطون صوراً لها، نند وزير الإعلام معمر الإرياني بأشد العبارات بهذه الجريمة، وقال «إن الميليشيات دفنت القتلى في إحدى المقابر المستحقة بشكل جماعي، في ظل تكتيم ومحاولات للتغطية على الجريمة». وأوضح الإرياني في تصريحات رسمية، أن المعلومات تؤكد أن الحادثة جاءت بعد قيام ميليشيا الحوثي بحملة اعتقالات

## مجلس القضاء العراقي يقترح «صيغة وسطية» لتجاوز عقدة «الاتحادية»

بغداد، فاضل التشمي

المواد الستة محل الخلاف بين الكتل السياسية في قانون المحكمة، ولم يتمكن من التصويت عليها، بعد أن تمكن الأسبوع الماضي من التصويت على (18 مادة من القانون. ويتواصل الجدل بين الرافضين لبعض بنود القانون، خاصة تلك المتعلقة بتعيين فقهاء شرعية من السنة والشريعة ضمن أعضاء المحكمة، ومنحهم «حق نقض» القوانين التي لا تتطابق مع الشريعة، وبين الجماعات القريبة من الحركات الإسلامية الشيعية المؤيدة لأممهم والرافضون، وبينهم طيف واسع من الأكاديميين والنشطاء والصحافيين وبعض القضاة، إلى إطلاق هاشتاغ «قانون المحكمة الاتحادية باطل» عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

وقال النائب عن محافظة نينوى، أحمد الجبوري، في بيان مطول مقتصر على مجلس النواب الذي يختلف قواه السياسية حول قضية إضافة فقهاء في الدين والقانون إلى عضوية المحكمة وصلاحياتهم. وطرح مجلس القضاء ما سماها «فكرة وسطية»، ترمد الهوة بينه وبين رؤية أعضاء مجلس النواب الراغبين بإشراك خبراء الفقه الإسلامي وفقهاء القانون وبقية الأعضاء، بالنسب في إدخال القضاء الدستوري في حالة فراغ.

وأضاف: «تتضمن الفكرة اقتراح مجلس النواب الذي يختلف قواه السياسية حول قضية إضافة فقهاء في الدين والقانون إلى عضوية المحكمة وصلاحياتهم. وطرح مجلس القضاء ما سماها «فكرة وسطية»، ترمد الهوة بينه وبين رؤية أعضاء مجلس النواب الراغبين بإشراك خبراء الفقه الإسلامي وفقهاء القانون وبقية الأعضاء، بالنسب في إدخال القضاء الدستوري في حالة فراغ.

وأضاف: «تتضمن الفكرة اقتراح مجلس النواب الذي يختلف قواه السياسية حول قضية إضافة فقهاء في الدين والقانون إلى عضوية المحكمة وصلاحياتهم. وطرح مجلس القضاء ما سماها «فكرة وسطية»، ترمد الهوة بينه وبين رؤية أعضاء مجلس النواب الراغبين بإشراك خبراء الفقه الإسلامي وفقهاء القانون وبقية الأعضاء، بالنسب في إدخال القضاء الدستوري في حالة فراغ.

وأضاف: «تتضمن الفكرة اقتراح مجلس النواب الذي يختلف قواه السياسية حول قضية إضافة فقهاء في الدين والقانون إلى عضوية المحكمة وصلاحياتهم. وطرح مجلس القضاء ما سماها «فكرة وسطية»، ترمد الهوة بينه وبين رؤية أعضاء مجلس النواب الراغبين بإشراك خبراء الفقه الإسلامي وفقهاء القانون وبقية الأعضاء، بالنسب في إدخال القضاء الدستوري في حالة فراغ.

## مستشار خامنئي المرشح للرئاسة يهون من «مخاوف العسكرية»

في مقدمتها أنها أول اختبار حقيقي للنظام الإيراني بعد تراجع نسبة المشاركة إلى أقل مستوياتها في الانتخابات البرلمانية العام الماضي، خلال أربعين عاماً، إذ سجلت وفق الإحصائيات الرسمية في طهران أقل من 25 في المائة، بينما قالت السلطات المعنية في نهاية ديسمبر (كانون الأول) 2017 التي سبقت الانتخابات الأمريكية من الاتفاق النووي بخمسة أشهر، والاحتجاجات التي اشتعلت بعد قرار مفاجئ لحكومة حسن روحاني رفع أسعار البنزين إلى 300 في المائة.

إلى جانب ذلك، فإن الحساسيات المضاعفة بشأن التأثير المحتمل للانتخابات الرئاسية على تحديد هوية «المرشد» علي خامنئي (81 عاماً)، ستفرض نفسها على الانتخابات المقبلة هذا العام أكثر من انتخابات 2017.

لكن ترشح العسكريين في الانتخابات السابقة لعب دوراً في رفع نسبة المشاركة، وإنقاذها من حافة الانهيار في بعض المناسبات الانتخابية، وفق المعادلة الانتخابية التي باتت تعرف في إيران باختيار «السنة عن الأسوأ»، خشيته تولى العسكريين أهم المناصب التنفيذية في البلاد، رغم الصلاحيات المحدودة، مقابل صاحب كلمة الفصل في البلاد، علي خامنئي.

ولم يكن دهقان العسكري الوحيد الذي شمر عن ساعده لدخول المعركة الانتخابية، فيوم الأحد، أعلن جهاز «الحرس الثوري»، في خطوة مفاجئة، تكليف قائد جديد للزراعة الاقتصادية، مجموعة «خاتم

الدين» من قبله، وهو لا يقف أبداً للترحيب بزواره لكنه وقف لإلقاء التحية على مرتين.

البايا الأرجنتيني الذي أراد أيضاً دعم مسيحيي العراق الذين باتوا يشكلون 1 في المائة من السكان اليوم في مقابل 6 في المائة قبل عشرين عاماً، لم يخف تأثره أمام كنيسة الموصل التي دمرها «اعتش». وقال البايا الذي حلق فوق المدينة بمروحية: «يقتض النصاب القاضي مدحت المحمود وبقية الأعضاء، بالنسب في إدخال القضاء الدستوري في حالة فراغ.

وأضاف: «تتضمن الفكرة اقتراح مجلس النواب الذي يختلف قواه السياسية حول قضية إضافة فقهاء في الدين والقانون إلى عضوية المحكمة وصلاحياتهم. وطرح مجلس القضاء ما سماها «فكرة وسطية»، ترمد الهوة بينه وبين رؤية أعضاء مجلس النواب الراغبين بإشراك خبراء الفقه الإسلامي وفقهاء القانون وبقية الأعضاء، بالنسب في إدخال القضاء الدستوري في حالة فراغ.

وأضاف: «تتضمن الفكرة اقتراح مجلس النواب الذي يختلف قواه السياسية حول قضية إضافة فقهاء في الدين والقانون إلى عضوية المحكمة وصلاحياتهم. وطرح مجلس القضاء ما سماها «فكرة وسطية»، ترمد الهوة بينه وبين رؤية أعضاء مجلس النواب الراغبين بإشراك خبراء الفقه الإسلامي وفقهاء القانون وبقية الأعضاء، بالنسب في إدخال القضاء الدستوري في حالة فراغ.

وأضاف: «تتضمن الفكرة اقتراح مجلس النواب الذي يختلف قواه السياسية حول قضية إضافة فقهاء في الدين والقانون إلى عضوية المحكمة وصلاحياتهم. وطرح مجلس القضاء ما سماها «فكرة وسطية»، ترمد الهوة بينه وبين رؤية أعضاء مجلس النواب الراغبين بإشراك خبراء الفقه الإسلامي وفقهاء القانون وبقية الأعضاء، بالنسب في إدخال القضاء الدستوري في حالة فراغ.

الانتخابات وتهيئة كل مستلزمات إجرائها، وبين معارض لها من منطلق أن نجاحها سيعزز الصورة السلبية المأخوذة عنهم، سواء من قبل المواطنين أو المرجعية التي كثيراً ما يعلنون تأييدهم وتبعيةهم لها. ساكو وفي إطار ما كشفه عن لقاء البايا والسيستاني قال إن «المرجع الشيعي كان انطلق في الحوار مع البايا، ومن جهته فإن البايا شكره كثيراً على حميمية الاستقبال».

ورداً على سؤال عما إذا كان أحد من السياسيين طلب مرافقة البايا خلال توجّهه إلى المرجع الشيعي، أجاب ساكو «لم يطلب أحد ذلك»، مبيئاً أن «السيستاني تطرق إلى سياسات الدول الكبرى التي تستخدم الحروب من أجل مصالحها».

وأضاف ساكو أن «السيستاني ودع البايا إلى باب المنزل، وبقي ممسكاً بيده مما أعطى المزيد من الحميمية لهذا اللقاء». كما قدم مكتظ في آرديل في إقليم كردستان العراق، رد البايا أنه فكر كثيراً وصلى قبل أن يتخذ قراره مع «إدراك للمخاطر» في الوقت نفسه. وقال: «في النهاية، اتخذت قراراً بحرية».

## غداة انفجار قنبلة أودى بحياة امرأة

## الكاظمي يوجه أجهزة الأمن بتأمين زيارة دينية



عنصر أمن يقفش أحد زوار مرقد الإمام الكاظم في بغداد أمس (أ.ب)

استقبال السيستاني لضيفه الكبير، مبيئاً أنه نهض من الأريكة «البيسيطة التي كان يجلس عليها وأمسك بيدي البايا طويلاً»، قبل أن يجلسا متقاربين (طبقاً للصور لم يرتد كلاهما الكمامات). وأضاف ساكو أن السيستاني قال إن «السياسيين خبوا أمه، وإنهم يأتون لمصالحهم ولم يعد يستقبلهم»، مشيراً إلى أن البايا علق بما معناه أن كل سياسي يبحث عن مصلحته.

يذكر أن السيستاني أغلق بابه أمام السياسيين العراقيين منذ عام 2015، حيث لم يستقبل أيًا منهم بدءاً من الرئاسات الثلاث إلى باقي مستويات المسؤولين (زعامات كتل وأحزاب ووزراء ونواب... الخ)، وذلك احتجاجاً على ما عدته المرجعية الدينية العليا سوء أداء من قبلهم، فضلاً عن نقشي الفساد في كل مفاصل الدولة وعدم إيجاد حلول حقيقية لمشاكل المجتمع.

لكن السيستاني يستقبل في العادة المسؤولين الدوليين الذين يزورون العراق، من بينهم ممثلي الأمم المتحدة، أكرم المظلة الأمامية العراقية، ساكو وفي حديث لفاثي «الشرقية» و«الحرّة» تحدث عن طريقة

بغداد، «الشرق الأوسط»

طبقاً للبروتوكول الذي اتفق عليه بين مكنتي المرجع الشيعي الأعلى آية الله علي السيستاني، ومنظمي رحلة البايا فرنسيس، إلى العراق، كان مقرراً أن يدوم اللقاء بين الزعيمين الروحيين ربع ساعة. فالمرجعان الكبيران كلاهما مسن (السيستاني 90 عاماً والبايا 84 عاماً)، وبالتالي فإن ربع ساعة من وقت كل منهما اعتبرا كافيًا للقاء لن يتعدى المحادثات العادية، لا سيما أنه لم يكن هناك ما هو مجدول مسبقاً كان تكون مباحثات حول قضية تتعلق بالاداب يعقها توقيع وثيقة.

غير أن ما جرى مرقق البروتوكول، حسب طريرك البلدان في العراق والعالم الكاردينال لويس رافائيل ساكو، الذي كان أحد أربعة أشخاص حضروا اللقاء التاريخي. وقال ساكو إن اللقاء امتد نحو 50 دقيقة أفاض فيها السيستاني بالحدث، وبلغة عربية فصحي، وبصوت جهوري، حول شؤون وقضايا مختلفة ذكر منها إبلاغ المرجع الشيعي الحبر الأعظم خبيبة أمه في الطبقة السياسية العراقية، ساكو وفي حديث لفاثي «الشرقية» و«الحرّة» تحدث عن طريقة

بغداد، فاضل التشمي

زار رئيس الوزراء العراقي القائد العام للقوات المسلحة، مصطفى الكاظمي، فجر أمس مقر قيادة عمليات بغداد عقب انفجار قنبلة يدوية على جموع الزوار المتوجهين إلى مدينة الكاظمية لإحياء ذكرى وفاة الإمام الكاظم وأسفر عن مقتل امرأة وجرح 10 أشخاص، طبقاً لبيانات رسمية.

وقال بيان لرئاسة الوزراء إن الكاظمي «تابع تنفيذ الإجراءات الأمنية واطلع على تفاصيل التفجير بمرناة يدوية في مكب نفايات استهدفت الزائرين، ووجه قواته بـ«بذل أقصى درجات الانتباه والاستعداد لضمان انسيابية مراسم الزيارة».

وأعلنت خلية الإعلام الأمني، أمس، تفاصيل جديدة لحادث التفجير قرب جبس الأئمة في بغداد، وذكرت في بيان أن «حادث انفجار رمانة يدوية في مكب نفايات قرب جسر الأئمة في بغداد، أدى إلى استنهاد امرأة». وأضافت أن «بقية المصابين غادروا المستشفى بعد تلقيهم

بغداد، فاضل التشمي

إجماع في الكونغرس على «اتفاق شامل» مع طهران يعالج أنشطتها «الباليستية» و«الإقليمية»

إدارة بايدين ترفض أول عقوبات على إيران

واشنطن، علي بردى وندا أبتير

فرضت إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدين، أول عقوبات لها على مسؤولين في إيران، مانعة إياهما من دخول الولايات المتحدة، فيما تتصافر الجهود الديمقراطية والجمهورية في الكونغرس، للضغط على إدارة جو بايدين في الملف النووي الإيراني.

واستهدفت العقوبات الأمريكية الضابطين في «الحرس الثوري»، علي مهديان ومسعود صفدقاري، بسبب تورطهما في انتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان، خصوصاً التعذيب أو سوء المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة للسجناء السياسيين والأشخاص المحتجزين خلال احتجاجات عامي

واشنطن، علي بردى وندا أبتير

فرضت إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدين، أول عقوبات لها على مسؤولين في إيران، مانعة إياهما من دخول الولايات المتحدة، فيما تتصافر الجهود الديمقراطية والجمهورية في الكونغرس، للضغط على إدارة جو بايدين في الملف النووي الإيراني.

واستهدفت العقوبات الأمريكية الضابطين في «الحرس الثوري»، علي مهديان ومسعود صفدقاري، بسبب تورطهما في انتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان، خصوصاً التعذيب أو سوء المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة للسجناء السياسيين والأشخاص المحتجزين خلال احتجاجات عامي

واشنطن، علي بردى وندا أبتير

إجماع في الكونغرس على «اتفاق شامل» مع طهران يعالج أنشطتها «الباليستية» و«الإقليمية»

إدارة بايدين ترفض أول عقوبات على إيران

واشنطن، علي بردى وندا أبتير

فرضت إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدين، أول عقوبات لها على مسؤولين في إيران، مانعة إياهما من دخول الولايات المتحدة، فيما تتصافر الجهود الديمقراطية والجمهورية في الكونغرس، للضغط على إدارة جو بايدين في الملف النووي الإيراني.

واستهدفت العقوبات الأمريكية الضابطين في «الحرس الثوري»، علي مهديان ومسعود صفدقاري، بسبب تورطهما في انتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان، خصوصاً التعذيب أو سوء المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة للسجناء السياسيين والأشخاص المحتجزين خلال احتجاجات عامي

واشنطن، علي بردى وندا أبتير

فرضت إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدين، أول عقوبات لها على مسؤولين في إيران، مانعة إياهما من دخول الولايات المتحدة، فيما تتصافر الجهود الديمقراطية والجمهورية في الكونغرس، للضغط على إدارة جو بايدين في الملف النووي الإيراني.

واستهدفت العقوبات الأمريكية الضابطين في «الحرس الثوري»، علي مهديان ومسعود صفدقاري، بسبب تورطهما في انتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان، خصوصاً التعذيب أو سوء المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة للسجناء السياسيين والأشخاص المحتجزين خلال احتجاجات عامي

واشنطن، علي بردى وندا أبتير

فرضت إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدين، أول عقوبات لها على مسؤولين في إيران، مانعة إياهما من دخول الولايات المتحدة، فيما تتصافر الجهود الديمقراطية والجمهورية في الكونغرس، للضغط على إدارة جو بايدين في الملف النووي الإيراني.

واستهدفت العقوبات الأمريكية الضابطين في «الحرس الثوري»، علي مهديان ومسعود صفدقاري، بسبب تورطهما في انتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان، خصوصاً التعذيب أو سوء المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة للسجناء السياسيين والأشخاص المحتجزين خلال احتجاجات عامي

الأنبياء»، بدلاً من اللواء سعيد محمد الذي سارع إلى شبكة «تويتر» المحظورة في إيران لتأكيد ترشحه الضمني في الانتخابات الرئاسية المقبلة.

وأعلنت الداخلية الإيرانية أنها ستستقبل طلبات الترشح في مايو (أيار)، على أن يدرسها مجلس تشخيص مصلحة النظام الأعوان لصالحها خامنئي، قبل إعلان التشكيلة النهائية التي تخوض السباق.

وقبل أن تبدأ حملة الانتخابات الرئاسية في يونيو (حزيران) المقبل، بدأت قنوات على شبكة «تلغرام» التي تروج لترشح القيادي الصاعد «الحرس الثوري»، في أعقاب ارتباط اسمه بصلاحيات وردت خلال مناسبتين على لسان «المُرشد» الرئيس الشاب الثوري»، وأولوية «الاقتصاد المقاوم»، كلمة الرمز لارتباط «الحرس الثوري» بالاقتصاد الإيراني، في ضوء استراتيجيته يطالب بها خامنئي للتعايش مع العقوبات الدولية.

وتحت عنوان «الجنرال ضد الجنرال»، كتبت صحيفة «جهان صنعت» الإيرانية، أمس، عن المواجهة المحتملة بين رئيس البرلمان الحالي محمد باقر قاليباف والجنرال سعيد محمد في الانتخابات المقبلة، دون أن تتطرق لترشح دهقان. وقالت الصحيفة: «ربما كان يعرفه قليلون قبل عام 2018، عندما أصبح قائداً لمجموعة «خاتم الأنبياء». لكن هذه الأيام، بفضل اقتراب الأجواء الانتخابية، أصبح لقاها عندما استقال من منصبه، مفرداً: «نظراً لاحتمال حضوري في الأجواء الانتخابية، وما قد يسببه ذلك من توجيه شبهات انتقائية لجهاز (الحرس)، أقدم استقالتي من منصبه للحفاظ على (الحرس) ومجموعة «خاتم الأنبياء».

السياسة والممارسة السياسية لا يقتصر على أفراد بعينهم». وقال: «يعتقد بعضهم أنه إذا أصبح قيادي رئيساً للجمهورية، فإن العسكرية تسود البلاد، وأنه سيقلد المسؤولين من مناصبهم، ويستبدل بهم العسكريين، بينما لا توجد إمكانية للعسكرة وفرض الحكم العسكري».

وأفترض القيادي الإيراني حالي غير مرحب بهما في تولي العسكريين للمناصب السياسية، وذلك في محاولة لإبعاد تأثير منصبه العسكري على ترشحه لمنصب سياسي رفيع. وقال في هذا الخصوص إن «ما يسبب القلق من ترشح أحد العسكريين في الانتخابات، وأنا لذي المخاوف نفسها، هو عندما يريد العسكريون المنظمون أن يشغلوا منصبا سياسيا، وهو ألق مستوى من وصول عسكري (بالنقل العسكري)»، وعد الحالتين «مؤذنين وغير مقبولتين».

ومع ذلك، قال دهقان إنه «لا يؤمن بالتغيرات السياسية السائدة»، لافتاً إلى أنه «لا توجد أحزاب سياسية بمعنى الكلمة»، وأضاف: «من المؤسف أن لدينا مجموعة وعسكرياً في البلاد، بدلاً من الحزب، بأعضاء مثذبدين».

وشغل دهقان منصب وزير وهو من بين حقايق وزارية يتعين مسؤوليتها باستشارة «المُرشد» الإيراني. وقد حاول خلال 4 سنوات أن يقدم صورة العسكري «المعتدل» وأضاف: «لا يوجد أي مانع قانوني لترشح عسكري في الانتخابات الرئاسية». ودعا دهقان إلى «عدم الخوف» من «انتماء» المرشحين للانتخابات الرئاسية، وخض بدلاً من ذلك على «معايير» ومعايير الشخص المناسب الذي يدخل أدبيات المجتمع». ورأى أن «تعريف

لندن، عادل الساتي

بعد نحو شهرين من إعلان ترشحه للانتخابات الرئاسية الإيرانية، هون حسين دهقان، مستشار «المُرشد» الإيراني، من «مخاوف العسكرية» في البلاد، في حال تولي أحد قيادات الأجهزة العسكرية منصب الرئاسة خلفاً للرئيس الحالي حسن روحاني، معتبراً دخولهم إلى السباق الرئاسي «خطأً مدنياً»، وأنه «لا يمتعه القانون».

وأعلن دهقان ترشحه للانتخابات الرئاسية في 25 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، ليكون أول المرشحين لمنصب الرئيس الإيراني النشأ، في بداية العقد الخامس من تولي رجال الدين السلطة في البلاد، وهو رابع قيادي بارز من «الحرس الثوري» يترشح للرئاسة، بعد أخفق قائد «الحرس الثوري» السابق محسن رضاي، وأمين عام المجلس الأعلى للأمن القومي علي شمخاني، ورئيس البرلمان الحالي محمد باقر قاليباف، في عدة استحقاقات رئاسية سابقة.

وقال دهقان، في مقابلة نشرتها وكالة «إيسنا» الحكومية: إن «وضع البلاد ليست على نحو يسمح للعسكريين بتهميش الآخرين، واستبدال شخص يختارونه بهم»، قبل أن يدافع عن «حق الترشح» للعسكريين، فإن ترشح العسكري في أي انتخابات من حقوة المدينة»، وأضاف: «لا يوجد أي مانع قانوني لترشح عسكري في الانتخابات الرئاسية». ودعا دهقان إلى «عدم الخوف» من «انتماء» المرشحين للانتخابات الرئاسية، وخض بدلاً من ذلك على «معايير» ومعايير الشخص المناسب الذي يدخل أدبيات المجتمع». ورأى أن «تعريف

لندن، عادل الساتي

بعد نحو شهرين من إعلان ترشحه للانتخابات الرئاسية الإيرانية، هون حسين دهقان، مستشار «المُرشد» الإيراني، من «مخاوف العسكرية» في البلاد، في حال تولي أحد قيادات الأجهزة العسكرية منصب الرئاسة خلفاً للرئيس الحالي حسن روحاني، معتبراً دخولهم إلى السباق الرئاسي «خطأً مدنياً»، وأنه «لا يمتعه القانون».

وأعلن دهقان ترشحه للانتخابات الرئاسية في 25 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، ليكون أول المرشحين لمنصب الرئيس الإيراني النشأ، في بداية العقد الخامس من تولي رجال الدين السلطة في البلاد، وهو رابع قيادي بارز من «الحرس الثوري» يترشح للرئاسة، بعد أخفق قائد «الحرس الثوري» السابق محسن رضاي، وأمين عام المجلس الأعلى للأمن القومي علي شمخاني، ورئيس البرلمان الحالي محمد باقر قاليباف، في عدة استحقاقات رئاسية سابقة.

وقال دهقان، في مقابلة نشرتها وكالة «إيسنا» الحكومية: إن «وضع البلاد ليست على نحو يسمح للعسكريين بتهميش الآخرين، واستبدال شخص يختارونه بهم»، قبل أن يدافع عن «حق الترشح» للعسكريين، فإن ترشح العسكري في أي انتخابات من حقوة المدينة»، وأضاف: «لا يوجد أي مانع قانوني لترشح عسكري في الانتخابات الرئاسية». ودعا دهقان إلى «عدم الخوف» من «انتماء» المرشحين للانتخابات الرئاسية، وخض بدلاً من ذلك على «معايير» ومعايير الشخص المناسب الذي يدخل أدبيات المجتمع». ورأى أن «تعريف

لندن، عادل الساتي

بعد نحو شهرين من إعلان ترشحه للانتخابات الرئاسية الإيرانية، هون حسين دهقان، مستشار «المُرشد» الإيراني، من «مخاوف العسكرية» في البلاد، في حال تولي أحد قيادات الأجهزة العسكرية منصب الرئاسة خلفاً للرئيس الحالي حسن روحاني، معتبراً دخولهم إلى السباق الرئاسي «خطأً مدنياً»، وأنه «لا يمتعه القانون».

وأعلن دهقان ترشحه للانتخابات الرئاسية في 25 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، ليكون أول المرشحين لمنصب الرئيس الإيراني النشأ، في بداية العقد الخامس من تولي رجال الدين السلطة في البلاد، وهو رابع قيادي بارز من «الحرس الثوري» يترشح للرئاسة، بعد أخفق قائد «الحرس الثوري» السابق محسن رضاي، وأمين عام المجلس الأعلى للأمن القومي علي شمخاني، ورئيس البرلمان الحالي محمد باقر قاليباف، في عدة استحقاقات رئاسية سابقة.

وقال دهقان، في مقابلة نشرتها وكالة «إيسنا» الحكومية: إن «وضع البلاد ليست على نحو يسمح للعسكريين بتهميش الآخرين، واستبدال شخص يختارونه بهم»، قبل أن يدافع عن «حق الترشح» للعسكريين، فإن ترشح العسكري في أي انتخابات من حقوة المدينة»، وأضاف: «لا يوجد أي مانع قانوني لترشح عسكري في الانتخابات الرئاسية». ودعا دهقان إلى «عدم الخوف» من «انتماء» المرشحين للانتخابات الرئاسية، وخض بدلاً من ذلك على «معايير» ومعايير الشخص المناسب الذي يدخل أدبيات المجتمع». ورأى أن «تعريف

لندن، عادل الساتي

بعد نحو شهرين من إعلان ترشحه للانتخابات الرئاسية الإيرانية، هون حسين دهقان، مستشار «المُرشد» الإيراني، من «مخاوف العسكرية» في البلاد، في حال تولي أحد قيادات الأجهزة العسكرية منصب الرئاسة خلفاً للرئيس الحالي حسن روحاني، معتبراً دخولهم إلى السباق الرئاسي «خطأً مدنياً»، وأنه «لا يمتعه القانون».

وأعلن دهقان ترشحه للانتخابات الرئاسية في 25 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، ليكون أول المرشحين لمنصب الرئيس الإيراني النشأ، في بداية العقد الخامس من تولي رجال الدين السلطة في البلاد، وهو رابع قيادي بارز من «الحرس الثوري» يترشح للرئاسة، بعد أخفق قائد «الحرس الثوري» السابق محسن رضاي، وأمين عام المجلس الأعلى للأمن القومي علي شمخاني، ورئيس البرلمان الحالي محمد باقر قاليباف، في عدة استحقاقات رئاسية سابقة.

وقال دهقان، في مقابلة نشرتها وكالة «إيسنا» الحكومية: إن «وضع البلاد ليست على نحو يسمح للعسكريين بتهميش الآخرين، واستبدال شخص يختارونه بهم»، قبل أن يدافع عن «حق الترشح» للعسكريين، فإن ترشح العسكري في أي انتخابات من حقوة المدينة»، وأضاف: «لا يوجد أي مانع قانوني لترشح عسكري في الانتخابات الرئاسية». ودعا دهقان إلى «عدم الخوف» من «انتماء» المرشحين للانتخابات الرئاسية، وخض بدلاً من ذلك على «معايير» ومعايير الشخص المناسب الذي يدخل أدبيات المجتمع». ورأى أن «تعريف

لندن، عادل الساتي

بعد نحو شهرين من إعلان ترشحه للانتخابات الرئاسية الإيرانية، هون حسين دهقان، مستشار «المُرشد» الإيراني، من «مخاوف العسكرية» في البلاد، في حال تولي أحد قيادات الأجهزة العسكرية منصب الرئاسة خلفاً للرئيس الحالي حسن روحاني، معتبراً دخولهم إلى السباق الرئاسي «خطأً مدنياً»، وأنه «لا يمتعه القانون».

وأعلن دهقان ترشحه للانتخابات الرئاسية في 25 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، ليكون أول المرشحين لمنصب الرئيس الإيراني النشأ، في بداية العقد الخامس من تولي رجال الدين السلطة في البلاد، وهو رابع قيادي بارز من «الحرس الثوري» يترشح للرئاسة، بعد أخفق قائد «الحرس الثوري» السابق محسن رضاي، وأمين عام المجلس الأعلى للأمن القومي علي شمخاني، ورئيس البرلمان الحالي محمد باقر قاليباف، في عدة استحقاقات رئاسية سابقة.

وقال دهقان، في مقابلة نشرتها وكالة «إيسنا» الحكومية: إن «وضع البلاد ليست على نحو يسمح للعسكريين بتهميش الآخرين، واستبدال شخص يختارونه بهم»، قبل أن يدافع عن «حق الترشح» للعسكريين، فإن ترشح العسكري في أي انتخابات من حقوة المدينة»، وأضاف: «لا يوجد أي مانع قانوني لترشح عسكري في الانتخابات الرئاسية». ودعا دهقان إلى «عدم الخوف» من «انتماء» المرشحين للانتخابات الرئاسية، وخض بدلاً من ذلك على «معايير» ومعايير الشخص المناسب الذي يدخل أدبيات المجتمع». ورأى أن «تعريف

## تذبذب في الحالات مع ارتفاع طفيف في الإصابات اليومية السعودية تحفز السكان على تلقي اللقاح



تشديد على الرقابة والإجراءات الاحترازية (رويترز)

جدة، أسماء الغابري

تواصل السعودية تسجيل تذبذب في منحى الحالات المؤكدة والجرعة بفيروس كورونا المستجد (كوفيد -19)، في حين تشهد مراكز اللقاحات إقبالاً كبيراً من المواطنين والمقيمين، حيث تلقى أكثر من 1,5 مليون شخص للقاح.

وأكد العبد العالي في مؤتمر صحفي أمس (الثلاثاء)، أن الحساسية المفرطة لغير اللقاح والإرضاع لا تمنعان أخذ اللقاح، مبيّناً أن الأطفال والحوامل غير ممنوعين من اللقاح بشكل دائم، وإنما هو مؤقت حتى تظهر نتائج الدراسات والتوصيات.

وذهب العبد العالي إلى أن اللقاحات المعتمدة في المملكة أثبتت استجابتها لتحورات الفيروس والتي تختلف فيها الفترات بين الجرعتين حسب نوع اللقاح، مؤكداً أن مناعة الفرد هي خطوة للعودة للحياة الطبيعية.

وفيما يخص الإحصاءات، أعلنت وزارة الصحة، أمس، تسجيل 390 إصابة جديدة بفيروس كورونا في المملكة، في حين تم تسجيل 306 حالات تعافى و5 حالات وفاة، ووفقاً لإحصاء «الصحة» أمس، فقد بلغ إجمالي حالات الإصابة تراكمياً منذ ظهور أول حالة في المملكة 380572 حالة، من بينها 2695 حالة نشطة لا تزال تتلقى

الرعاية الصحية اللازمة، منها 515 حرجة، في حين بلغ إجمالي حالات التعافي 371 ألفاً و338 حالة، في حين ارتفعت حصيلة الوفيات إلى 6539 حالة وفاة.

من جهته، قال المتحدث وزارة التجارة عبد الرحمن الحسين، خلال الإيجاز الصحفي المشترك «إن الفرق الرقابية تعمل على منع المخالفات في مختلف مناطق المملكة ومسئلاً التزاماً بالاحترازاات وننتقل لاستمرار

ذلك». وأضاف «أغلقت منشآت تجاوبت ولم تستلزم بالإجراءات الاحترازية وستكون الفترة المقبلة للتشديد على الجولات الرقابية بالتعاون والشراكة مع مختلف الجهات». ودعا المتاجر للتفاعل مع مبادرة التخفيض لمن تلقوا لقاح «كورونا»، والتي تشمل المتاجر الإلكترونية وجميع محال التجزئة والمقاهي والمطاعم.

وشدد الحسين على تفعيل الحجر المسبق تقادياً للتكديس في المطاعم والمقاهي، مشيراً إلى أن التكديس هو السلوك الخاطى داخل المنشآت التجارية ولا بد من معالجته، موضحاً أن أفضل 3 وسائل لإدارة هذه التكديسات هي: تفعيل الحجر المسبق، والانتظار في السيارات، ومراعاة التباعد عند الاصطفاف بمنز نصف المتر بين كل شخص وآخر.

وعلى صعيد الرقابة الميدانية، أغلقت وزارة الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد، أمس، 7 مساجد مؤقتاً في 4 مناطق بعد ثبوت 7 حالات إصابة بفيروس كورونا بين صفوف المصلين، ليصل مجموع ما تم إغلاقه خلال 30 يوماً 243 مسجداً، تم فتح 228 منها، بعد الانتهاء من التعقيم واكتمال الجاهزية، في إطار الحرص على سلامة مراديبها.

كما أشارت الوزارة إلى إعادة فتح 4 مساجد، منها اثنان بمنطقة مكة المكرمة، ومسجد بمنطقة الرياض، ومسجد بمنطقة القصيم، وذلك بعد اكتمال الإجراءات الاحترازية كافة من التعقيم والصيانة، ودعت الوزارة في ختام بيانها اليومي المصين ومنسوبي المساجد إلى الالتزام بالتعليمات الخاصة بالإجراءات الاحترازية لسلامة وصحة مراديب بيوت الله.

## جنوب ليبيا يواجه «كورونا» بحظر التجول وإغلاق المدارس



تحليل «كورونا» في مركز بنغازي الطبي (المركز)

باتباع الإجراءات الاحترازية بدرجة تدعو للقلق»، وحذر القرار من مخالفة تعليمات الحظر الذي يسري من الواحدة ظهراً وحتى الساعة الثامنة من صباح اليوم التالي، مستثنياً «المستشفيات والمراكز الصحية والمصحات الخاصة والصيدليات».

في السياق ذاته، أعلن المركز الوطني لمكافحة الأمراض فرع سبها في بيان أمس، عن توقف المختبر المرجعي لصحة المجتمع بفرع المركز عن العمل، بشكل جزئي بسبب تعرض «جُل العاملين» في المركز والمختبر للإصابة بفيروس «كورونا»، كما لفت إلى تعطل بعض أجهزته، لكن إدارة المركز قالت إنها «تسعى جاهدة للتغلب على هذه الصعوبات بأسرع وقت ممكن».

ولفتت إدارة المركز إلى أنه «توقف عن إصدار البطاقات الصحية واستقبال المرضى نتيجة نقص عدد العاملين بالفرع، وحتى إشعار آخر». على الجانب الآخر في شرق البلاد، أعلنت إدارة «برج الأمل» بمركز بنغازي الطبي أمس، أن السعة السريرية للبرج وصلت للمرحلة القصوى، وأن قسي الغاية العائقة والإيواء لم تعد فيها أسرة شاغرة. وأهابت بالمستشفيات من خارج بنغازي عدم تحويل الحالات إليه دون تنسيق مسبق، لأن ذلك «يشكل خطراً على حياة المرضى»، فضلاً عن أنه «يعاني نقصاً في أجهزة التنفس الصناعي»، داعية مراكز العزل داخل بنغازي وفي المدن المجاورة إلى «تحمل مسؤولياتها تجاه المرضى».

وأطلق المركز الوطني مساء أول من أمس، ورشة عمل حول تعزيز دور الإعلام في مواجهة جائحة «كوفيد -19» بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية.

ازدادت بشكل «مقلق» إصابات فيروس «كوفيد -19» في ليبيا، مع مسارعة السلطات في البلاد إلى استيراد اللقاحات المطلوبة، في وقت نخل الحظر الجزئي الذي فرضه المجلس البلدي بسبها (جنوب) حيز التنفيذ، مع إغلاق تام للمدارس والجامعات، كما توقف «المختبر المرجعي» هناك نظراً لإصابة «جُل العاملين» به بالفيروس.

وأظهرت النتائج التي تسلمها المركز الوطني لمكافحة الأمراض في طرابلس، من 20 مختبراً مرجعياً أمس (الثلاثاء)، وجود 1030 عينة إيجابية بنسبة بلغت (19,3 في المائة) من إجمالي (5333) عينة تم فحصها.

وأعلن المركز في نشرته اليومية أمس، أن طرابلس تصدرت قائمة الإصابات بـ438 إصابة، مشيراً إلى أن العدد التراكمي وصل 140688 إصابة، بينما تعافى 128002. وتوفي 2297 حالة. ووسط حالة من المخاوف بسبب الانتشار الواسع للفيروس في الجنوب، أمر المجلس البلدي في سبها، بفرض حظر التجول الجزئي، وإغلاق جميع المحال التجارية مدة أسبوعين، بداية من أول من أمس، وحتى العشرين من مارس (آذار) الجاري.

كما أمر المجلس بإغلاق جميع المدارس ورياض الأطفال والجامعات، بالإضافة إلى صالات المناسبات الاجتماعية، ووقف الأنشطة الرياضية والثقافية والترفيهية. وأرجح المجلس هذا القرار إلى «الزيادة المقلقة في عدد الحالات النشطة وعدد الوفيات، وعدم التزام المواطنين

بإجراءات الاحترازية بدرجة تدعو للقلق»، وحذر القرار من مخالفة تعليمات الحظر الذي يسري من الواحدة ظهراً وحتى الساعة الثامنة من صباح اليوم التالي، مستثنياً «المستشفيات والمراكز الصحية والمصحات الخاصة والصيدليات».

في السياق ذاته، أعلن المركز الوطني لمكافحة الأمراض فرع سبها في بيان أمس، عن توقف المختبر المرجعي لصحة المجتمع بفرع المركز عن العمل، بشكل جزئي بسبب تعرض «جُل العاملين» في المركز والمختبر للإصابة بفيروس «كورونا»، كما لفت إلى تعطل بعض أجهزته، لكن إدارة المركز قالت إنها «تسعى جاهدة للتغلب على هذه الصعوبات بأسرع وقت ممكن».

ولفتت إدارة المركز إلى أنه «توقف عن إصدار البطاقات الصحية واستقبال المرضى نتيجة نقص عدد العاملين بالفرع، وحتى إشعار آخر». على الجانب الآخر في شرق البلاد، أعلنت إدارة «برج الأمل» بمركز بنغازي الطبي أمس، أن السعة السريرية للبرج وصلت للمرحلة القصوى، وأن قسي الغاية العائقة والإيواء لم تعد فيها أسرة شاغرة. وأهابت بالمستشفيات من خارج بنغازي عدم تحويل الحالات إليه دون تنسيق مسبق، لأن ذلك «يشكل خطراً على حياة المرضى»، فضلاً عن أنه «يعاني نقصاً في أجهزة التنفس الصناعي»، داعية مراكز العزل داخل بنغازي وفي المدن المجاورة إلى «تحمل مسؤولياتها تجاه المرضى».

وأطلق المركز الوطني مساء أول من أمس، ورشة عمل حول تعزيز دور الإعلام في مواجهة جائحة «كوفيد -19» بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية.

## المغرب يعلق الرحلات الجوية مع بلدان أوروبية وعربية

بالمغرب تتم في ظروف جيدة جداً». وأضاف باور، في تصريح لوكالة للافان المغربية، بالسري الجيد لحملة التلقيح، موضحاً أن الأجانب المقيمين بالمغرب يستفيدون من مجانية التلقيح على غرار المغاربة.

ونوه باور بـ«التنظيم المثالي» للحملة، مبرزاً أن «رجال السلطة طرقت أبوابنا من أجل إبلاغنا بمواعيد وأماكن تلقي الجرعة الأولى من اللقاح، حسب الفئات العمرية». وأضاف أنه عقب تلقي الجرعة الأولى من اللقاح، تم تحديد موعد للجرعة الثانية، لافتاً إلى أن

الاحترازية التي تروم التصدي لسالة كورونا المتحورة، شملت في مرحلة أولى بريطانيا وجنوب أفريقيا، وفي مرحلة ثانية إيطاليا وبلجيكا وتركيا وسويسرا وألمانيا وهولندا والنمسا والبرتغال والسويد وأوكرانيا والتشيك والبرازيل وإستونيا وإيرلندا ونيوزيلندا؛ وفي مرحلة ثالثة الجزائر ومصر.

وقال باور «فرانسيسو الرباط» رئيس جمعية «فرنسيو الرباط» فريدريك باور إن «عملية التلقيح ضد فيروس كورونا المستجد، التي يستفيد منها الأجانب المقيمون

المغرب، ابتداء من الاثنين، تعليق الرحلات الجوية مع بولونيا والنرويج وفنلندا واليونان وليتانيا والكويت، وذلك إلى 21 مارس (آذار) الحالي.

وأوضح بيان للمكتب الوطني للطيران أن الأمر يشمل كذلك المسافرين القادمين من هذه الدول عبر بلد آخر.

وكان المغرب قد أعلن، في وقت سابق، وعلى مراحل، تعليق رحلاته إلى عدد من البلدان عبر العالم، وذلك بسبب الإجراءات

## وصول أول دفعة من اللقاح الروسي إلى تونس

إلى أن «المغرب ينخرط في دينامية تنموية وفي إعادة هيكلة شاملة، يمكن للمغاربة أن يفخروا ببلدهم». يذكر بأنه منذ انطلاق الحملة الوطنية للتلقيح بلغ عدد المستفيدين ثلاثة ملايين و961 ألفاً و941 شخصاً (الجرعة الأولى)، في حين بلغ عدد المستفيدين والمستفيدات من الجرعة الثانية من التلقيح 651 ألفاً و351 شخصاً. وحسب مكتب منظمة الصحة العالمية بالمغرب فإن «المملكة من بين الدول العشر الأولى التي أكملت بنجاح تحدي التلقيح ضد كوفيد -19».

كانت رئاسة الجمهورية التونسية أعلنت دورها عن وصول الدفعة نفسها من اللقاح، التي يستفيد منها 15 ألف شخص، معتبرة أنها أولى كميات اللقاحات التي ستعقبها كمية ثانية من اللقاح الروسي خلال الأسابيع المقبلة تقدر بـ500 ألف جرعة، وهي صالحة لـ250 ألف شخص.

وكانت رئاسة الجمهورية التونسية أعلنت دورها عن وصول الدفعة نفسها من اللقاح، التي يستفيد منها 15 ألف شخص، معتبرة أنها أولى كميات اللقاحات التي ستعقبها كمية ثانية من اللقاح الروسي خلال الأسابيع المقبلة تقدر بـ500 ألف جرعة، وهي صالحة لـ250 ألف شخص.

وكانت رئاسة الجمهورية التونسية أعلنت دورها عن وصول الدفعة نفسها من اللقاح، التي يستفيد منها 15 ألف شخص، معتبرة أنها أولى كميات اللقاحات التي ستعقبها كمية ثانية من اللقاح الروسي خلال الأسابيع المقبلة تقدر بـ500 ألف جرعة، وهي صالحة لـ250 ألف شخص.

وكانت رئاسة الجمهورية التونسية أعلنت دورها عن وصول الدفعة نفسها من اللقاح، التي يستفيد منها 15 ألف شخص، معتبرة أنها أولى كميات اللقاحات التي ستعقبها كمية ثانية من اللقاح الروسي خلال الأسابيع المقبلة تقدر بـ500 ألف جرعة، وهي صالحة لـ250 ألف شخص.

## تشديد مصري على التدابير الوقائية رغم ثبات معدل الإصابات

للقاح كورونا في مصر، لتتمكن من إدخال البيانات الخاصة بهم وحجز اللقاح، وستقوم الوزارة بعد تسجيل بياناتهم بتحديد موعد وفعل شخص أي مواطن في التسجيل على الموقع، يتم الاتصال بالخط الساخن الذي خصصته الوزارة وهو 15335. فضلاً عن الذهاب لأقرب مستشفى، حيث خصصت الوزارة وحدة صحية داخل كل مستشفى، بها فريق فني لإدخال بيانات المواطنين والتسجيل لهم على الموقع.

من اللقاح وحتى 21 يوماً، وهي المدة الفاصلة بين الجرعة الأولى والثانية. وأشارت الوزارة إلى أنه في حال ظهور أعراض جانبية للقاح، سيتم تحديد مجموعة إرشادات للمواطنين للتخلص منها، حيث إن الأعراض بسيطة، تتراوح بين ارتفاع في درجة الحرارة أو غثان أو صداع أو احمرار موضع التطعيم، وهي أعراض تزول من تلقاء نفسها ولا تحتاج إلى طبيب.

وبدأت مصر حملة تطعيمات ضد فيروس كورونا، لكبار السن وتحتل مثل هذه الاعتبارات أن مسعى للوزارة لطمأنة المواطنين بشأن اللقاح، أكدت أن لقاح فيروس كورونا آمن وفعال، بنسبة 86 في المائة في الوقاية من الفيروس.

وحذرت تقارير لوزارة الصحة، أمس، من ارتفاع أعداد الإصابات بالفيروس بالتزامن مع دخول فصول نشاط الفريسات، مطالبا المواطنين باتخاذ الإجراءات الاحترازية، خلال

وقال خالد مجاهد المتحدث باسم وزارة الصحة، إن «إجمالي العدد الذي تم تسجيله في مصر بفيروس كورونا المستجد حتى الاثنين، 187094 من ضمنهم 144485 حالة تم شفاؤها، و11038 حالة وفاة».

وحذرت تقارير لوزارة الصحة، أمس، من ارتفاع أعداد الإصابات بالفيروس بالتزامن مع دخول فصول نشاط الفريسات، مطالبا المواطنين باتخاذ الإجراءات الاحترازية، خلال

وقال خالد مجاهد المتحدث باسم وزارة الصحة، إن «إجمالي العدد الذي تم تسجيله في مصر بفيروس كورونا المستجد حتى الاثنين، 187094 من ضمنهم 144485 حالة تم شفاؤها، و11038 حالة وفاة».

## تحورات «كورونا» تهدد باحتمال هربه من اللقاحات

التي ظهرت أواخر عام 2020. وانخفض معدل التحديد للنسخة البريطانية بمقدار الضعفين تقريباً، بينما انخفض بمقدار 6,5 إلى 8,5 ضعف في نسخة جنوب أفريقيا. ويقول هو «من غير المرجح أن يكون للخسرة التي تلحق ضعفين لنشاط التحديد ضد البديل البريطاني تأثير سلبي، لكن الخسارة في تحييد النشاط ضد البديل الجنوب أفريقي هي أكثر إثارة للقلق».

مبطارة فيروس كورونا المتحور باستمرار، كما نفع منذ فترة طويلة مع فيروس الإنفلونزا، توقف انتقال الفيروس بأسرع ما يمكن، من خلال مضاعفة تدابير الوقائية لدينا وتسريع طرح اللقاح.

وخلال الدراسة قام الباحثون بمحاكاة مدى استجابة الجهاز المناعي للأشخاص الذين حصلوا على اللقاح، بصنع أجسام مضادة يمكنها تحييد الفيروس، حيث وجدوا أن الأجسام المضادة في عينات الدم المأخوذة من الأشخاص الذين تم تلقيحهم بلقاح «موديرنا» أو «فايزر» كانت أقل فاعلية في تحييد النسخة البريطانية، وإذا استمر الانتشار المفشي للفيروس، وتراكمت طفرات أكثر خطورة، فقد تكون محكومين

«نتائج دراستنا تؤكد ما ذهبت إليه النتائج الأولية المبلغ عنها للقاح (نوفافكس)». وذكرت الشركة في 28 يناير، أن اللقاح كان فعالاً بنسبة 90 في المائة تقريباً في تجربة الشركة في المملكة المتحدة، ولكن انخفضت النسبة إلى 49,4 في المائة في تجربتها بجنوب أفريقيا، حيث تحدث معظم حالات «كوفيد -19»، بسبب النسخة الجنوب أفريقية من الفيروس المسمى «B.1.351».

وتنشر الدراسة في 8 مارس (آذار) الحالي بدورية «نيشتر»، وكان قد تم نشر نسخة أولية منها على موقع «BioRxiv» في 26 يناير (كانون الثاني) الماضي. ويقول ديفيد هو، من مركز أبحاث أرون دايموند للإيدز، وأستاذ الطب في جامعة كولومبيا الأميركية، والباحث الرئيسي بالدراسة، في تقرير نشره الموقع الإلكتروني للجامعة بالتزامن مع نشر الدراسة

في قطاع الصحة في أنحاء البلاد. وأثنى السودان 4,3 مليون وحدة لقاح عبر «كوفاكس» ستحصل تباعاً خلال الأشهر القادمة حتى نهاية سبتمبر (أيلول). ويتوقع أن تغطي هذه الكمية 40 في المائة من سكان البلاد البالغ عددهم نحو 40 مليون نسمة، وفق عبد الرحمن.

وكان وزير الصحة عمر الجنيب، قد أعلن الأسبوع الماضي أن «اللقاح سيكون متوقفاً بالمجان للعاملين في القطاع الصحي وكبار السن كقطاعات لديها الأولوية».

بدأ السودان أمس (الثلاثاء)، إعطاء اللقاح للعاملين في المجال الصحي في خط المواجهة الأول ضد فيروس «كورونا» بعد أن تلقت البلاد الأسبوع الماضي أول شحنة من اللقاحات، وفق مسؤول في وزارة الصحة. وقال الطاهر عبد الرحمن لوكالة الصحافة الفرنسية: «بدأنا اليوم بإعطاء اللقاح للعاملين بالقطاع الصحي والمرضى الموجودين في مراكز العزل».

## الصحة العالمية، تدافع عن تصديها لـ«كورونا» بعد عام على إعلان الجائحة تسارع وتيرة التلقيح ضد «كوفيد - 19» في أفريقيا



طبيبة تتلقى اللقاح في كينيا أمس (أ.ب)

الصوت أكثر، لكن ربما البعض بحاجة إلى أجهزة تقوية السمع»، متهمًا بعض الدول التي لم يسفها بصم أذانها لأوائل تحذيرات منظمة الصحة العالمية. كذلك اتهم مدير منظمة الصحة العالمية بعض الدول بأنها تأخرت في الاستجابة، مشدداً على أن حالة الطوارئ الصحية أعلنت في 30 يناير، وحينها كان قد رصد أقل من 100 إصابة خارج الصين، ولم تكن قد رصدت بعد أي حالة وفاة. وتابع: «من الأمور التي لا يزال يتعين علينا فهمها، هو لماذا استجابت دول معينة لهذه التحذيرات، فيما كانت استجابة دول أخرى أبطأ». وقضى جراء فيروس كورونا نحو 2,6 مليون شخص في العالم منذ نهاية ديسمبر (كانون الأول) 2019.

وفي الأشهر الأخيرة، وُجّهت اتهامات إلى منظمة الصحة العالمية؛ خصوصاً من جانب إدارة الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترمب، التي اتهمت منظمة الصحة العالمية، عقداً اعتباراً من 5 فبراير (شباط) مؤتمرات صحافية يومية.

أنه كان يتعين على الدول التفاعل بالشكل المطلوب لإدراكها ماهية إعلان الطوارئ هذا. وبخبرة غاضبة، قال راين: «نعم، ربما تعين علينا رفع

إلى أعلى مستوى من الإنذار، طغى عليها التعبير التقني الذي لا تفهمه عامة الناس. والآن، أوضح مدير برنامج الطوارئ في منظمة

كورونا بشكل «حالة طوارئ صحية تثير قلقاً دولياً»، من دون أن يكون لهذا الإعلان وقع الصدمة. فالصياغة وإن كانت تشير

إلى أعلى مستوى من الإنذار، طغى عليها التعبير التقني الذي لا تفهمه عامة الناس. والآن، أوضح مدير برنامج الطوارئ في منظمة

التطعيمات في الأيام المقبلة». أما ملاوي وليبيريا ومالي و«ساو تومي وبرينسيبي» فقد تسلمت من جهتها اللقاحات يوم الجمعة. ولفت دوجاريك إلى أن «جيبوتي ستبدأ حملة التطعيم في 11 مارس (آذار)»، بينما «ستبدأ على مراحل حملة التلقيح في أوغندا، التي تسلمت أكثر من 850 ألف جرعة من لقاحات كوفيد-19». وقال المتحدث باسم المنظمة الأممية، ستيفان دوجاريك، أول من أسس (الآن)، إن «مزيداً من جرعات اللقاحات المضادة لـ«كوفيد 19» المدعومة من منظمة الصحة العالمية لإتاحة اللقاحات للدول المنخفضة الدخل». وقال المتحدث باسم المنظمة الأممية، ستيفان دوجاريك، أول من أسس (الآن)، إن «مزيداً من جرعات اللقاحات المضادة لـ«كوفيد 19» المدعومة من منظمة الصحة العالمية لإتاحة اللقاحات للدول المنخفضة الدخل». وقال المتحدث باسم المنظمة الأممية، ستيفان دوجاريك، أول من أسس (الآن)، إن «مزيداً من جرعات اللقاحات المضادة لـ«كوفيد 19» المدعومة من منظمة الصحة العالمية لإتاحة اللقاحات للدول المنخفضة الدخل».

أعلنت الأمم المتحدة أن وتيرة التلقيح ضد «كوفيد 19» في أفريقيا تتسارع مع تسلم 9 من دول القارة شحنات من اللقاحات المضادة للفيروس بموجب البية «كوفاكس» التي أنشأتها منظمة الصحة العالمية لإتاحة اللقاحات للدول المنخفضة الدخل. وقال المتحدث باسم المنظمة الأممية، ستيفان دوجاريك، أول من أسس (الآن)، إن «مزيداً من جرعات اللقاحات المضادة لـ«كوفيد 19» المدعومة من منظمة الصحة العالمية لإتاحة اللقاحات للدول المنخفضة الدخل».

## وفيات أميركا اللاتينية بـ«كورونا» تتجاوز 700 ألف



وداع أحد ضحايا «كورونا» في البرازيل (رويترز)

وفيات أميركا اللاتينية بـ«كورونا» تتجاوز 700 ألف. ومنذ منتصف فبراير (شباط) تراجع معدل الوفيات اليومية الناجمة عن الفيروس في هذه المنطقة مجدداً إلى ما دون عتبة الثلاثة آلاف وفاة. والأسبوع الماضي بلغ معدل الوفيات اليومية الناجمة عن الفيروس في هذه المنطقة 2850 وفاة أي بارتفاع 6 في المائة مقارنة بالأسبوع الذي سبق. ووصلت حصيلة وفيات الجائحة في هذه المنطقة إلى 400 ألف وفاة في 31 أكتوبر (تشرين الأول)، وإلى 500 ألف في 29 ديسمبر (كانون الأول)، وإلى 600 ألف في 2 فبراير. وتعني هذه الأرقام أنه ابتداءً من 31 أكتوبر سجلت المنطقة مائة ألف وفاة في غضون 59 يوماً ثم مائة ألف وفاة خلال 35 يوماً ومائة ألف وفاة إضافية خلال 35 يوماً أيضاً. وهذه ثاني منطقة في العالم تصل فيها حصيلة وفيات الجائحة إلى 700 ألف بعد أوروبا التي بلغت هذه العتبة في 25 يناير (كانون الثاني).

حصدت جائحة كوفيد - 19 في منطقة أميركا اللاتينية والبحر الكاريبي أرواح أكثر من 700 ألف شخص منذ بدأ فيروس كورونا بالانتشار في العالم في ديسمبر (كانون الأول) 2019، بحسب تعداد أعدته وكالة الصحافة الفرنسية أمس (الثلاثاء) استناداً إلى بيانات رسمية. وبلغ عدد الوفيات المسجلة رسمياً في دول المنطقة 34 ما مجموعه 700,022 وفاة (من أصل 22,140,444 إصابة مسجلة)، لتكون بذلك ثاني منطقة أكثر تضرراً من الجائحة في العالم خلف أوروبا (876,511 وفاة) وأمام الولايات المتحدة وكندا (547,986 وفاة) وآسيا (292,925 وفاة). وبعدها تراجع منحنى الوفاء قليلاً خلال الخريف، سجلت أعداد الإصابات والوفيات الناجمة عن كوفيد - 19 في أميركا اللاتينية تزايداً مطرداً في

## يخاطب الشعب في الذكرى الأولى للإغلاق بايدن يناشد الأميركيين التحمل للتغلب على الفيروس

ولاية نيويورك، وفرض ارتداء قناع الوجه في عدد من الولايات. وتزامناً مع الذكرى الأولى للولايات الأمريكية اتخاذ خطوات لتخفيف ورفع القيود حيث أعلنت أريزونا وكاليفورنيا وكارولينا الجنوبية تخفيف القيود على فتح الشركات والمطاعم والسماح للتجمعات في دور السينما والملاعب. وتشير إحصاءات جامعة جونز هوبكنز إلى أن عدد الإصابات بالفيروس قد تتجاوز 29 مليون إصابة، بينما وصلت أعداد الوفيات إلى 526 ألف حالة وفاة. وقال الدكتور أنتوني فاوتشي خلال إحاطة بالبيت الأبيض حول انتشار الفيروس، إن متوسط حالات الإصابة الجديدة

وفي 11 مارس (آذار) 2020 أعلنت منظمة الصحة العالمية تسمية فيروس «كورونا» وباءً عالمياً. وأعلن الرئيس الأمريكي آنذاك دونالد ترمب، خطراً لمدة 30 يوماً على السفر من 26 دولة أوروبية إلى الولايات المتحدة، وهو أول تقييد واسع النطاق اتخذته الإدارة الأمريكية على الحياة الطبيعية لمكافحة الفيروس، في وقت كان ينتشر بسرعة في جميع أنحاء الولايات المتحدة. وبعد عدة أيام من قرار حظر السفر، بدأت إدارة ترمب في تنفيذ عمليات إغلاق واسعة النطاق للشركات والمتاجر والمدارس. وكانت ولاية كاليفورنيا أول ولاية تامر سكانها على البقاء في المنازل في 19 مارس 2020 تلتهها

واشنطن، هبة القديس أعلن البيت الأبيض أن الرئيس جو بايدن، سيجري الذكرى الأولى لإغلاق البلاد في أول خطاب موجه إلى الشعب الأمريكي مساء الخميس الذي يصادف مرور عام منذ نُفذت الولايات المتحدة أول قيود على السفر الدولي للحد من انتشار الفيروس بعد إعلان منظمة الصحة العالمية أن الفيروس وباء عالمي. وقالت جين ساكي، المتحدثة باسم البيت الأبيض، أن بايدن سيحدث عن التصريحات العديدة التي قدمها الشعب الأمريكي خلال العام الماضي، والدور الذي سلبه الأميركيون في التغلب على الفيروس والعودة إلى الحياة الطبيعية.

واشنطن، هبة القديس أعلن البيت الأبيض أن الرئيس جو بايدن، سيجري الذكرى الأولى لإغلاق البلاد في أول خطاب موجه إلى الشعب الأمريكي مساء الخميس الذي يصادف مرور عام منذ نُفذت الولايات المتحدة أول قيود على السفر الدولي للحد من انتشار الفيروس بعد إعلان منظمة الصحة العالمية أن الفيروس وباء عالمي. وقالت جين ساكي، المتحدثة باسم البيت الأبيض، أن بايدن سيحدث عن التصريحات العديدة التي قدمها الشعب الأمريكي خلال العام الماضي، والدور الذي سلبه الأميركيون في التغلب على الفيروس والعودة إلى الحياة الطبيعية.

واشنطن، هبة القديس أعلن البيت الأبيض أن الرئيس جو بايدن، سيجري الذكرى الأولى لإغلاق البلاد في أول خطاب موجه إلى الشعب الأمريكي مساء الخميس الذي يصادف مرور عام منذ نُفذت الولايات المتحدة أول قيود على السفر الدولي للحد من انتشار الفيروس بعد إعلان منظمة الصحة العالمية أن الفيروس وباء عالمي. وقالت جين ساكي، المتحدثة باسم البيت الأبيض، أن بايدن سيحدث عن التصريحات العديدة التي قدمها الشعب الأمريكي خلال العام الماضي، والدور الذي سلبه الأميركيون في التغلب على الفيروس والعودة إلى الحياة الطبيعية.

## الاتحاد الأوروبي يحاول تسريع التطعيم والولايات المتحدة تتهم روسيا بالتضليل

الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي بعدم الترخيص للقاح سينوتيك - في الروسي بشكل عاجل، مشددة على عدم توافر بيانات كافية حتى الساعة ماخوذة من أشخاص تلقوا هذا اللقاح في حين باشرت المجر إعطاء هذا اللقاح الشهر الماضي. في النمسا، علقت السلطات الصحية استخدام مجموعة من لقاحات أسترازينيكا ضد كوفيد - 19 بعد وفاة ممرضة حتى لو لم يتم حتى الآن التوصل إلى وجود رابط مباشر بين اللقاح والوفاة. في إنجلترا عاد التلامذة بين سن الخامسة والحادية عشرة إلى المدارس الاثنين في المرحلة الأولى لعملية الخروج التدريجي من الإغلاق الثالث الذي فرض في البلاد في يناير (كانون الثاني).

من جهة أخرى، منحت إيطاليا الآن بتطعيم 22 مليون شخص بجرعة أولى، خففت لندن قيودها الصارمة للغاية والتي تطل الحياة الاجتماعية. ويتوقع إعادة فتح المتاجر غير الأساسية وشركات الحانات والمطاعم في 12 أبريل (نيسان) على أن ترفع كل القيود مبدئياً في 21 يونيو. ورفضت ألمانيا أيضاً بعض القيود الاثنين فتمكنت المختبرات ومحال بيع الزهور ومدارس تعليم قيادة السيارات من استقبال الزبائن مجدداً في كل أنحاء البلاد. إلا أن دولاً أخرى شهدت من تدابير الوقاية. ففي فنلندا دخلت قيود جديدة حيز التنفيذ الاثنين مع إغلاق الحانات والمطاعم. وكذلك الأمر في المجر التي تواجه انتشاراً جديداً للمرض، حيث تستغل المدارس وغالبية المتاجر والشركات أبوابها. في فرنسا إزداد عدد المرضى في قسم العناية في المستشفيات بشكل ملحوظ الاثنين مع تفاقم الوضع الوبائي في منطقة باريس. وبشكل التمثل والغضب من القيود ضغطت على الحكومات التي تجد نفسها أمام الحاجة إلى احتواء الوباء وإرضاء المواطنين في الوقت ذاته.

طالبتان بريطانيتان تجريان فحص «كورونا» (د.ب.أ)

يُسعى الاتحاد الأوروبي إلى تسريع حملات التلقيح ضد فيروس «كورونا» البيطية في دولة في وقت اتهمت الولايات المتحدة روسيا بالتضليل بشأن لقاحات رخصت لها واشنطن. وقال نيد برايس الناطق باسم وزارة الخارجية إن دائرة الوزارة المكلفة مراقبة الدعاية الخارجية والتصدي لها «حدثت أربع منصات إنترنت روسية تشرف عليها أجهزة الاستخبارات الروسية تنشر التضليل الإعلامي». وأضاف أمام الصحفيين «هذه المواقع تحوي معلومات مضللة حول لقاحين سمح بهما في الولايات المتحدة».

يُسعى الاتحاد الأوروبي إلى تسريع حملات التلقيح ضد فيروس «كورونا» البيطية في دولة في وقت اتهمت الولايات المتحدة روسيا بالتضليل بشأن لقاحات رخصت لها واشنطن. وقال نيد برايس الناطق باسم وزارة الخارجية إن دائرة الوزارة المكلفة مراقبة الدعاية الخارجية والتصدي لها «حدثت أربع منصات إنترنت روسية تشرف عليها أجهزة الاستخبارات الروسية تنشر التضليل الإعلامي». وأضاف أمام الصحفيين «هذه المواقع تحوي معلومات مضللة حول لقاحين سمح بهما في الولايات المتحدة».

## الصين تطلق جواز سفر صحياً لمواطنيها

بكين: «الشرق الأوسط» أطلقت الصين جواز سفر رقمياً لمواطنيها يسمح لهم بإثبات حالتهم الصحية أثناء السفر من وإلى الخارج. وهذه الشهادة الرقمية التي تظهر إذا ما كان حاملها قد تلقى اللقاح أم لا إضافة إلى نتائج اختبار فيروس كورونا، متاحة للمواطنين الصينيين عبر برنامج على منصة التواصل الاجتماعي الصينية «وي تشات»، أطلقته البلاد الاثنين، وفق وكالة الصحافة الفرنسية.

وقال ناطق باسم وزارة الخارجية إن هذه الوثيقة أطلقت: «بهدف المساعدة في تعزيز الانتعاش الاقتصادي العالمي وتسهيل السفر عبر الحدود». ومع ذلك، فإن «جواز السفر الصحي» الدولي هذا متاح حالياً فقط للمواطنين الصينيين وهو ليس إلزامياً بعد. ويعتقد أن الشهادة، المتوفرة أيضاً ورقياً، هي أول «جواز سفر لقاحي» معروف في العالم. والولايات المتحدة وبريطانيا من بين الدول التي تدرس حالياً إطلاق تصاريح مماثلة. كذلك يعمل الاتحاد الأوروبي على إصدار «جواز سفر أخضر»، من شأنه أن يسمح لمواطنيه بالسفر بين الدول الأعضاء وخارجها. وذكرت وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا) الاثنين أن برنامج الصين يتضمن رمز استجابة سريعة يسمح لكل بلد بالحصول على المعلومات الصحية للمسافرين.

بكين: «الشرق الأوسط» أطلقت الصين جواز سفر رقمياً لمواطنيها يسمح لهم بإثبات حالتهم الصحية أثناء السفر من وإلى الخارج. وهذه الشهادة الرقمية التي تظهر إذا ما كان حاملها قد تلقى اللقاح أم لا إضافة إلى نتائج اختبار فيروس كورونا، متاحة للمواطنين الصينيين عبر برنامج على منصة التواصل الاجتماعي الصينية «وي تشات»، أطلقته البلاد الاثنين، وفق وكالة الصحافة الفرنسية.

بكين: «الشرق الأوسط» أطلقت الصين جواز سفر رقمياً لمواطنيها يسمح لهم بإثبات حالتهم الصحية أثناء السفر من وإلى الخارج. وهذه الشهادة الرقمية التي تظهر إذا ما كان حاملها قد تلقى اللقاح أم لا إضافة إلى نتائج اختبار فيروس كورونا، متاحة للمواطنين الصينيين عبر برنامج على منصة التواصل الاجتماعي الصينية «وي تشات»، أطلقته البلاد الاثنين، وفق وكالة الصحافة الفرنسية.

بكين: «الشرق الأوسط» أطلقت الصين جواز سفر رقمياً لمواطنيها يسمح لهم بإثبات حالتهم الصحية أثناء السفر من وإلى الخارج. وهذه الشهادة الرقمية التي تظهر إذا ما كان حاملها قد تلقى اللقاح أم لا إضافة إلى نتائج اختبار فيروس كورونا، متاحة للمواطنين الصينيين عبر برنامج على منصة التواصل الاجتماعي الصينية «وي تشات»، أطلقته البلاد الاثنين، وفق وكالة الصحافة الفرنسية.

بكين: «الشرق الأوسط» أطلقت الصين جواز سفر رقمياً لمواطنيها يسمح لهم بإثبات حالتهم الصحية أثناء السفر من وإلى الخارج. وهذه الشهادة الرقمية التي تظهر إذا ما كان حاملها قد تلقى اللقاح أم لا إضافة إلى نتائج اختبار فيروس كورونا، متاحة للمواطنين الصينيين عبر برنامج على منصة التواصل الاجتماعي الصينية «وي تشات»، أطلقته البلاد الاثنين، وفق وكالة الصحافة الفرنسية.

بكين: «الشرق الأوسط» أطلقت الصين جواز سفر رقمياً لمواطنيها يسمح لهم بإثبات حالتهم الصحية أثناء السفر من وإلى الخارج. وهذه الشهادة الرقمية التي تظهر إذا ما كان حاملها قد تلقى اللقاح أم لا إضافة إلى نتائج اختبار فيروس كورونا، متاحة للمواطنين الصينيين عبر برنامج على منصة التواصل الاجتماعي الصينية «وي تشات»، أطلقته البلاد الاثنين، وفق وكالة الصحافة الفرنسية.

## بريطانيا تعترم إغلاق مزيد من مستشفيات «كورونا»

لندن: «الشرق الأوسط» وأضاف هانوك في مقطع فيديو نُشر على موقع «تويتتر»، أن هناك أقل من 10 آلاف مريض بفيروس كورونا في المستشفيات بإنهاء بريطانيا، مقارنة بـ 40 ألف مريض في وقت الذروة. وأوضح هانوك: «نحن الآن في وضع إغلاق مستشفيات ناينجيجل»، مقدماً شكره لطواقم العمل التي عملت في المستشفيات وساعدت في تشييدها. وكان قد جرى تشييد المستشفيات، التي تضم أكثر من 12 ألف سرير، للمرضى في إنجلترا واسكتلندا وويلز وأيرلندا الشمالية على مدار العام الماضي، حسب وكالة الأنباء الألمانية.

أعلن وزير الصحة البريطاني مات هانوك، أمس (الثلاثاء)، أنه سوف يتم إغلاق مزيد من المستشفيات، التي أقيمت لتخفيف الضغط على القطاع الصحي خلال جائحة «كورونا»، ابتداءً من أبريل (نيسان) المقبل. وقال هانوك إنه سوف يتم إغلاق مستشفيات ناينجيجل، التي تم تشييدها في بريطانيا، الربع الماضي، خلال الأسابيع المقبلة في ظل انخفاض أعداد المصابين بفيروس كورونا.

لندن: «الشرق الأوسط» وأضاف هانوك في مقطع فيديو نُشر على موقع «تويتتر»، أن هناك أقل من 10 آلاف مريض بفيروس كورونا في المستشفيات بإنهاء بريطانيا، مقارنة بـ 40 ألف مريض في وقت الذروة. وأوضح هانوك: «نحن الآن في وضع إغلاق مستشفيات ناينجيجل»، مقدماً شكره لطواقم العمل التي عملت في المستشفيات وساعدت في تشييدها. وكان قد جرى تشييد المستشفيات، التي تضم أكثر من 12 ألف سرير، للمرضى في إنجلترا واسكتلندا وويلز وأيرلندا الشمالية على مدار العام الماضي، حسب وكالة الأنباء الألمانية.

لندن: «الشرق الأوسط» وأضاف هانوك في مقطع فيديو نُشر على موقع «تويتتر»، أن هناك أقل من 10 آلاف مريض بفيروس كورونا في المستشفيات بإنهاء بريطانيا، مقارنة بـ 40 ألف مريض في وقت الذروة. وأوضح هانوك: «نحن الآن في وضع إغلاق مستشفيات ناينجيجل»، مقدماً شكره لطواقم العمل التي عملت في المستشفيات وساعدت في تشييدها. وكان قد جرى تشييد المستشفيات، التي تضم أكثر من 12 ألف سرير، للمرضى في إنجلترا واسكتلندا وويلز وأيرلندا الشمالية على مدار العام الماضي، حسب وكالة الأنباء الألمانية.

لندن: «الشرق الأوسط» وأضاف هانوك في مقطع فيديو نُشر على موقع «تويتتر»، أن هناك أقل من 10 آلاف مريض بفيروس كورونا في المستشفيات بإنهاء بريطانيا، مقارنة بـ 40 ألف مريض في وقت الذروة. وأوضح هانوك: «نحن الآن في وضع إغلاق مستشفيات ناينجيجل»، مقدماً شكره لطواقم العمل التي عملت في المستشفيات وساعدت في تشييدها. وكان قد جرى تشييد المستشفيات، التي تضم أكثر من 12 ألف سرير، للمرضى في إنجلترا واسكتلندا وويلز وأيرلندا الشمالية على مدار العام الماضي، حسب وكالة الأنباء الألمانية.

لندن: «الشرق الأوسط» وأضاف هانوك في مقطع فيديو نُشر على موقع «تويتتر»، أن هناك أقل من 10 آلاف مريض بفيروس كورونا في المستشفيات بإنهاء بريطانيا، مقارنة بـ 40 ألف مريض في وقت الذروة. وأوضح هانوك: «نحن الآن في وضع إغلاق مستشفيات ناينجيجل»، مقدماً شكره لطواقم العمل التي عملت في المستشفيات وساعدت في تشييدها. وكان قد جرى تشييد المستشفيات، التي تضم أكثر من 12 ألف سرير، للمرضى في إنجلترا واسكتلندا وويلز وأيرلندا الشمالية على مدار العام الماضي، حسب وكالة الأنباء الألمانية.

لندن: «الشرق الأوسط» وأضاف هانوك في مقطع فيديو نُشر على موقع «تويتتر»، أن هناك أقل من 10 آلاف مريض بفيروس كورونا في المستشفيات بإنهاء بريطانيا، مقارنة بـ 40 ألف مريض في وقت الذروة. وأوضح هانوك: «نحن الآن في وضع إغلاق مستشفيات ناينجيجل»، مقدماً شكره لطواقم العمل التي عملت في المستشفيات وساعدت في تشييدها. وكان قد جرى تشييد المستشفيات، التي تضم أكثر من 12 ألف سرير، للمرضى في إنجلترا واسكتلندا وويلز وأيرلندا الشمالية على مدار العام الماضي، حسب وكالة الأنباء الألمانية.

## الحركة تنفي علاقتها بالتحركات الشعبية في جنوب لبنان

## «أمل» و«حزب الله» يلتقيان على عناوين ويختلفان على الحلفاء



الأتوستراد المؤدي إلى جونية عند منطقة الدورة مقطوعاً أمس (أ.ب.)

## قطع طرقات وإشكالات مع المارة

## تواصل الاحتجاجات الشعبية في لبنان

في بكركي وأكمل الموكب طريقه باتجاه بيروت. وفي الشمال عمد المحتجون إلى قطع طريق الضنية الرئيسية التي تربطها بمدينة طرابلس بعدما وضعوا إشارات سيارات وحجارة وسط الطريق وتسبب قطع الطريق في ازدحام السير، فيما شهدت طرقات فرعية بديلة ازدحاماً شديداً. وفي شرق بيروت، استمر إقفال أوتوستراد زوق مصبح لليوم الثاني بالسيارات والإطارات ومستوعبات النفايات وأقفلت الطريق الداخلية بالسيارات، وتم تحويل السير الذي يشهد زحمة باتجاه الطريق البحرية والطرق الفرعية في المنطقة. وذكرت «الوكالة الوطنية للإعلام» وقوع إشكال على المسلك الغربي لأوتوستراد زوق مصبح حين حاول عدد من المحتجين منع عناصر موكب المدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم المؤلف من ثلاث سيارات عسكرية من المرور، بعد أن كان إبراهيم زار الصرح البطركي

من المرور إلا للحالات الطارئة والاستثنائية وسيارات الصليب الأحمر، لتعود بعدها وتفتح طريق الجية بعد مفاوضات مع المحتجين وتمت إزاحة الشاحنات المركونة في وسط الطريق. وفي شرق بيروت، استمر إقفال أوتوستراد زوق مصبح لليوم الثاني بالسيارات والإطارات ومستوعبات النفايات وأقفلت الطريق الداخلية بالسيارات، وتم تحويل السير الذي يشهد زحمة باتجاه الطريق البحرية والطرق الفرعية في المنطقة. وذكرت «الوكالة الوطنية للإعلام» وقوع إشكال على المسلك الغربي لأوتوستراد زوق مصبح حين حاول عدد من المحتجين منع عناصر موكب المدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم المؤلف من ثلاث سيارات عسكرية من المرور، بعد أن كان إبراهيم زار الصرح البطركي

بيروت، «الشرق الأوسط» تواصلت الاحتجاجات الشعبية أمس، في لبنان وإن بوتيرة أقل من التي شهدتها المناطق في «الجنين الغضب»، ما تسبب بزحمة سير وتسجيل بعض الإشكالات بين المحتجين والمارة. وتوزعت التحركات على الطرقات الرئيسية من بيروت إلى الجنوب والشمال والمقاع، ومن الصباح أقفلت الطريق عند جسر الكولا في بيروت، حيث سُجل إشكال بين المحتجين والمارة الذين حاولوا فتح الطريق بالقوة. وعلى الطريق إلى الجنوب، قطع محتجون الطريق أوتوستراد الجية بالاتجاهين عند مفترق بربحا وفي منطقة خلدة وحتى الشويفات ومع وضع أحجار وعوائق، وأخذت السيارات تعود ادراجها بعد منعها

وعبر غوتيريش عن «القلق» من الحوادث التي وقعت على طول الخط الأزرق، بما في ذلك الأحدث التي شملت توجيه الأسلحة من الطرفين عبر الحوادث يمكن أن تؤدي إلى تصعيد له عواقب وخيمة». وحض الطرفين على «بذل قصارى جهدهما لمنع انتهاكات الخط الأزرق»، بالإضافة إلى «الامتناع عن أي نشاط عدائي يمكن أن يعرض وقف الأعمال العدائية للخطر». وطلب السلطات اللبنانية «السماع لـ (اليونيفيل) بالوصول الكامل إلى جميع المواقع شمال الخط الأزرق»، مشيراً بصورة خاصة إلى الاتفاق التي تعبر الخط الأزرق على موقع «أخضر بلا حدود» في بلدة عيرون، والتي بالمسؤولية الأساسية على السلطة اللبنانية لضمان عدم وجود مسلحة غير مرخصة في منطقة عمليات القوة المؤقتة للأمن المتحدة في لبنان».

لبنان، علماً بأن قوات الأمن قبضت على 37 قاراً، وتوفي 5 لدى تحطم السيارة التي استخدموها، فيما لا يزال هناك 27 طليقاً. وأشار إلى العثور على جثة عقيد متقاعد من الجمارك بعدما أصيب بجروح قاتلة في بلدة قربها، وإلى أن مجهولين قتلوا مواطناً لبنانياً بالرصاص في سيارته ببلدة الكحلة، بالإضافة إلى لقمان سليم، وهو ناشط سياسي معروف بمواقفه المتشددة لـ (حزب الله)، الذي قتل في سيارته قرب النبطية بجنوب لبنان، لافتاً إلى أن اغتيال سليم «جرى انتقاده عبر الطيف السياسي اللبناني». وإذ ندد باغتتيال لقمان سليم، دعا إلى «تحقيق سريع وشفاف» يتبع «تقديم الجناة إلى المحاكمة». وأكد أن «مرتكبي الانتهاكات والتجاوزات الجسيمة لحقوق الإنسان يجب أن يخضعوا للمحاسبة»، علماً بأنه «يجب صون مساحة المشاركة المدنية وحرية التعبير».

الانتعاش»، داعياً في الوقت ذاته حكومة تصريف الأعمال ومجلس النواب إلى «ممارسة مسؤولياتهم في اتخاذ المواقف السياسية والخطوات التشريعية اللازمة لتخفيف أثر الأزمات المتعددة في لبنان على السكان». وحض السلطات اللبنانية على «العمل من أجل وقف الأزمة المالية والاقتصادية المتفاقمة، وتعزيز المساءلة، وضمان الحكم الرشيد، بما يتماشى مع حاجات الناس». وكذلك طالب بـ«إجراء تحقيق نزيه وشامل وشفاف» في انفجار مرفأ بيروت، مشدداً على أهمية «احترام الالتزامات والتعهدات بموجب القانون الإنساني الدولي». ونبه إلى أن «المخاوف من أضرار الأمن وغياب القانون أدت إلى احتجاجات سلمية» في الهرمل والبقاع وطرابلس، معدياً سلسلة من الحوادث التي شهدت فرار 69 سجيناً من قصر العدل في جبعا بجبل

واشنطن، علي بردى طالب الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، السلطات اللبنانية بإجراء «تحقيق سريع وشفاف» في اغتيال الناشط المعروف بانتقاداته لـ (حزب الله) لقمان سليم، داعياً إلى «تقديم الجناة إلى العدالة». كما شدد على أن استمرار احتفاظ «حزب الله» بأسلحة غير مرخصة خارج سيطرة الدولة «يمثل انتهاكاً خطيراً للقانون (1701)»، داعياً الحكومة اللبنانية إلى «اتخاذ جميع الإجراءات اللازمة لضمان التنفيذ الكامل لأحكام ذات الصلة من (اتفاق الطائف) والقرارين (1559) و(1680)». وكرر غوتيريش مطالبة المجتمع الدولي جميع السياسيين اللبنانيين بـ«تسهيل تشكيل حكومة في الوقت المناسب قادرة على القيام بالإصلاحات الضرورية لوضع لبنان على طريق

## عودة الحراك على خط الحكومة وطرح مستجد لحل خلاف عون - الحريري

بيروت، كارولين عاكوم عاد الحراك على خط مشاورات تشكيل الحكومة من باب البطركية المارونية التي استمرت المواقف الداعمة لها، وسجلت أمس لقاءات عدة مع البطرك بشارة الراعي، شمل البحث خلالها الأزمة الحكومية، ومبادرته المرتبطة بحياة لبنان، وعقد مؤتمر دولي برعاية الأمم المتحدة. وفي ظل الجمود الذي يطغى على مسار التشكيل نتيجة تمسك كل طرف بشرطه وتبادل الاتهامات بالعرقلة، لا سيما بين رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري من جهة ورئيس الجمهورية ميشال عون ورئيس «التيار الوطني الحر» النائب جبران باسيل من جهة أخرى، ركزوا في مداخلاتهم على أن الأزمة لا تلث معطل فيها لأي طرف، يسود الترقب لما سيكون عليه موقف الحريري بعد عودته من الخارج. وتقول مصادر من «التيار الوطني الحر» مطلعة على الاتصالات «الشرق الأوسط» إن اللواء إبراهيم يعمل على تحريك مبادرة تحظى بموافقة الثنائي

الشمعي، ونقلها إلى الراعي الذي له دور أيضاً مع الحريري، على أن تتالف من 18 وزيراً، بينهم 6 للرئيس عون، من بينهم حصّة حزب الطاشناق الأرمني وزير واحد، وبينهم وزير الداخلية الذي يفترض أن يتم التوافق عليه من قبل الطرفين». وفيما تلقت إلى أنه لن يكون هناك مشكلة في عدم منح كتلة «التيار» الثقة للحكومة، ترى أن هذه الصيغة هي الأمثل، ويفترض إذا سار بها الأفرقاء اللبنانيون أن تلقى أيضاً الدعم الخارجي، وعلى رأسه باريس. كذلك، لا تختلف المعلومات التي تشير إليها مصادر مقربة من الثنائي الشمعي، لافتة لـ«الشرق الأوسط» إلى أن ما يتم البحث به اليوم، وحمله اللواء إبراهيم إلى الراعي، ينطلق من مبادرة بري التي توزع الوزارات بين 3 أطراف، لا تلث معطل فيها لأي طرف، ولا شخصيات حزبية أو مستقلة، فيما التركيز يتم على حل عقدة وزيرتي العدل والداخلية التي يفترض أن يتم التوافق عليها بين

عون والحريري. وتلفت المصادر إلى أن الساعات المقبلة يفترض أن تكون حاسمة، لا سيما مع عودة الحريري، وعما إذا سيسجل أي اتصال أو لقاء بينه وبين عون، أو بين ممثلين لهما. ويأتي ذلك في وقت سجلت لقاءات عدة في بكركي التي زارها، إضافة إلى إبراهيم، رئيس الجمهورية السابق أمين الجميل، والناخبان طوني فرنجية وفريد هيكل الخازن، ووفد من الرابطة المارونية، حيث كان تأكيد من الجميع على دعم مواقف الراعي. وقال الجميل بعد لقائه للراعي: «إننا لنبينا التحويل، لا يعني ذلك عودة نوع من الوصاية على لبنان، إنما هو مساعدة المجتمع الدولي الذي سبق أن التزم ببعض القرارات الدولية لجهة التقيد بها، والتي هي أساسية وتحمي لبنان، أكان من مشكلات الخارج أو من الممكن أن تعزز الوحدة الداخلية».

عون والحريري. وتلفت المصادر إلى أن الساعات المقبلة يفترض أن تكون حاسمة، لا سيما مع عودة الحريري، وعما إذا سيسجل أي اتصال أو لقاء بينه وبين عون، أو بين ممثلين لهما. ويأتي ذلك في وقت سجلت لقاءات عدة في بكركي التي زارها، إضافة إلى إبراهيم، رئيس الجمهورية السابق أمين الجميل، والناخبان طوني فرنجية وفريد هيكل الخازن، ووفد من الرابطة المارونية، حيث كان تأكيد من الجميع على دعم مواقف الراعي. وقال الجميل بعد لقائه للراعي: «إننا لنبينا التحويل، لا يعني ذلك عودة نوع من الوصاية على لبنان، إنما هو مساعدة المجتمع الدولي الذي سبق أن التزم ببعض القرارات الدولية لجهة التقيد بها، والتي هي أساسية وتحمي لبنان، أكان من مشكلات الخارج أو من الممكن أن تعزز الوحدة الداخلية».

عون والحريري. وتلفت المصادر إلى أن الساعات المقبلة يفترض أن تكون حاسمة، لا سيما مع عودة الحريري، وعما إذا سيسجل أي اتصال أو لقاء بينه وبين عون، أو بين ممثلين لهما. ويأتي ذلك في وقت سجلت لقاءات عدة في بكركي التي زارها، إضافة إلى إبراهيم، رئيس الجمهورية السابق أمين الجميل، والناخبان طوني فرنجية وفريد هيكل الخازن، ووفد من الرابطة المارونية، حيث كان تأكيد من الجميع على دعم مواقف الراعي. وقال الجميل بعد لقائه للراعي: «إننا لنبينا التحويل، لا يعني ذلك عودة نوع من الوصاية على لبنان، إنما هو مساعدة المجتمع الدولي الذي سبق أن التزم ببعض القرارات الدولية لجهة التقيد بها، والتي هي أساسية وتحمي لبنان، أكان من مشكلات الخارج أو من الممكن أن تعزز الوحدة الداخلية».

عون والحريري. وتلفت المصادر إلى أن الساعات المقبلة يفترض أن تكون حاسمة، لا سيما مع عودة الحريري، وعما إذا سيسجل أي اتصال أو لقاء بينه وبين عون، أو بين ممثلين لهما. ويأتي ذلك في وقت سجلت لقاءات عدة في بكركي التي زارها، إضافة إلى إبراهيم، رئيس الجمهورية السابق أمين الجميل، والناخبان طوني فرنجية وفريد هيكل الخازن، ووفد من الرابطة المارونية، حيث كان تأكيد من الجميع على دعم مواقف الراعي. وقال الجميل بعد لقائه للراعي: «إننا لنبينا التحويل، لا يعني ذلك عودة نوع من الوصاية على لبنان، إنما هو مساعدة المجتمع الدولي الذي سبق أن التزم ببعض القرارات الدولية لجهة التقيد بها، والتي هي أساسية وتحمي لبنان، أكان من مشكلات الخارج أو من الممكن أن تعزز الوحدة الداخلية».

عون والحريري. وتلفت المصادر إلى أن الساعات المقبلة يفترض أن تكون حاسمة، لا سيما مع عودة الحريري، وعما إذا سيسجل أي اتصال أو لقاء بينه وبين عون، أو بين ممثلين لهما. ويأتي ذلك في وقت سجلت لقاءات عدة في بكركي التي زارها، إضافة إلى إبراهيم، رئيس الجمهورية السابق أمين الجميل، والناخبان طوني فرنجية وفريد هيكل الخازن، ووفد من الرابطة المارونية، حيث كان تأكيد من الجميع على دعم مواقف الراعي. وقال الجميل بعد لقائه للراعي: «إننا لنبينا التحويل، لا يعني ذلك عودة نوع من الوصاية على لبنان، إنما هو مساعدة المجتمع الدولي الذي سبق أن التزم ببعض القرارات الدولية لجهة التقيد بها، والتي هي أساسية وتحمي لبنان، أكان من مشكلات الخارج أو من الممكن أن تعزز الوحدة الداخلية».

## اعتماد «العصا الأمنية» أداة للحل لا يوقف الانهيار

وأكدت المصادر أن جميع الأطراف باتت محشورة، والحشرة تحاصر عون، وبدرجة أقل الرئيس المكلف بتشكيل الحكومة سعد الحريري، ورات تتفاقم الأزمة السياسية مع ما ورد على عون من المبادرة الفرنسية تسبب له بازمة مع باريس ما زالت تلاحقه، ومن غير الجائز الرد عليها باتباع سياسة الإنكار والمكابرة. وقالت إن مهمة القوى الأمنية، وعلى رأسها الجيش، تكمن في الحفاظ على الأمن والاستقرار، وحماية السلم الأهلي. أما أن يُطلب منها أن تنوب عن الطبقة السياسية، وصولاً إلى تحميلها مسؤولية إخفاقها في إنقاذ البلد، فإنها تستكشف أن لعبتها لن ترضى، ويقتى على عون أن يبادر بحثاً عن تسوية تحاكي المبادرة الفرنسية بكل تفاصيلها، مثلاً بتدريج «العهد القوي» نحو السقوط الحتمي.

عون والحريري. وتلفت المصادر إلى أن الساعات المقبلة يفترض أن تكون حاسمة، لا سيما مع عودة الحريري، وعما إذا سيسجل أي اتصال أو لقاء بينه وبين عون، أو بين ممثلين لهما. ويأتي ذلك في وقت سجلت لقاءات عدة في بكركي التي زارها، إضافة إلى إبراهيم، رئيس الجمهورية السابق أمين الجميل، والناخبان طوني فرنجية وفريد هيكل الخازن، ووفد من الرابطة المارونية، حيث كان تأكيد من الجميع على دعم مواقف الراعي. وقال الجميل بعد لقائه للراعي: «إننا لنبينا التحويل، لا يعني ذلك عودة نوع من الوصاية على لبنان، إنما هو مساعدة المجتمع الدولي الذي سبق أن التزم ببعض القرارات الدولية لجهة التقيد بها، والتي هي أساسية وتحمي لبنان، أكان من مشكلات الخارج أو من الممكن أن تعزز الوحدة الداخلية».

عون والحريري. وتلفت المصادر إلى أن الساعات المقبلة يفترض أن تكون حاسمة، لا سيما مع عودة الحريري، وعما إذا سيسجل أي اتصال أو لقاء بينه وبين عون، أو بين ممثلين لهما. ويأتي ذلك في وقت سجلت لقاءات عدة في بكركي التي زارها، إضافة إلى إبراهيم، رئيس الجمهورية السابق أمين الجميل، والناخبان طوني فرنجية وفريد هيكل الخازن، ووفد من الرابطة المارونية، حيث كان تأكيد من الجميع على دعم مواقف الراعي. وقال الجميل بعد لقائه للراعي: «إننا لنبينا التحويل، لا يعني ذلك عودة نوع من الوصاية على لبنان، إنما هو مساعدة المجتمع الدولي الذي سبق أن التزم ببعض القرارات الدولية لجهة التقيد بها، والتي هي أساسية وتحمي لبنان، أكان من مشكلات الخارج أو من الممكن أن تعزز الوحدة الداخلية».

عون والحريري. وتلفت المصادر إلى أن الساعات المقبلة يفترض أن تكون حاسمة، لا سيما مع عودة الحريري، وعما إذا سيسجل أي اتصال أو لقاء بينه وبين عون، أو بين ممثلين لهما. ويأتي ذلك في وقت سجلت لقاءات عدة في بكركي التي زارها، إضافة إلى إبراهيم، رئيس الجمهورية السابق أمين الجميل، والناخبان طوني فرنجية وفريد هيكل الخازن، ووفد من الرابطة المارونية، حيث كان تأكيد من الجميع على دعم مواقف الراعي. وقال الجميل بعد لقائه للراعي: «إننا لنبينا التحويل، لا يعني ذلك عودة نوع من الوصاية على لبنان، إنما هو مساعدة المجتمع الدولي الذي سبق أن التزم ببعض القرارات الدولية لجهة التقيد بها، والتي هي أساسية وتحمي لبنان، أكان من مشكلات الخارج أو من الممكن أن تعزز الوحدة الداخلية».

عون والحريري. وتلفت المصادر إلى أن الساعات المقبلة يفترض أن تكون حاسمة، لا سيما مع عودة الحريري، وعما إذا سيسجل أي اتصال أو لقاء بينه وبين عون، أو بين ممثلين لهما. ويأتي ذلك في وقت سجلت لقاءات عدة في بكركي التي زارها، إضافة إلى إبراهيم، رئيس الجمهورية السابق أمين الجميل، والناخبان طوني فرنجية وفريد هيكل الخازن، ووفد من الرابطة المارونية، حيث كان تأكيد من الجميع على دعم مواقف الراعي. وقال الجميل بعد لقائه للراعي: «إننا لنبينا التحويل، لا يعني ذلك عودة نوع من الوصاية على لبنان، إنما هو مساعدة المجتمع الدولي الذي سبق أن التزم ببعض القرارات الدولية لجهة التقيد بها، والتي هي أساسية وتحمي لبنان، أكان من مشكلات الخارج أو من الممكن أن تعزز الوحدة الداخلية».

عون والحريري. وتلفت المصادر إلى أن الساعات المقبلة يفترض أن تكون حاسمة، لا سيما مع عودة الحريري، وعما إذا سيسجل أي اتصال أو لقاء بينه وبين عون، أو بين ممثلين لهما. ويأتي ذلك في وقت سجلت لقاءات عدة في بكركي التي زارها، إضافة إلى إبراهيم، رئيس الجمهورية السابق أمين الجميل، والناخبان طوني فرنجية وفريد هيكل الخازن، ووفد من الرابطة المارونية، حيث كان تأكيد من الجميع على دعم مواقف الراعي. وقال الجميل بعد لقائه للراعي: «إننا لنبينا التحويل، لا يعني ذلك عودة نوع من الوصاية على لبنان، إنما هو مساعدة المجتمع الدولي الذي سبق أن التزم ببعض القرارات الدولية لجهة التقيد بها، والتي هي أساسية وتحمي لبنان، أكان من مشكلات الخارج أو من الممكن أن تعزز الوحدة الداخلية».

عون والحريري. وتلفت المصادر إلى أن الساعات المقبلة يفترض أن تكون حاسمة، لا سيما مع عودة الحريري، وعما إذا سيسجل أي اتصال أو لقاء بينه وبين عون، أو بين ممثلين لهما. ويأتي ذلك في وقت سجلت لقاءات عدة في بكركي التي زارها، إضافة إلى إبراهيم، رئيس الجمهورية السابق أمين الجميل، والناخبان طوني فرنجية وفريد هيكل الخازن، ووفد من الرابطة المارونية، حيث كان تأكيد من الجميع على دعم مواقف الراعي. وقال الجميل بعد لقائه للراعي: «إننا لنبينا التحويل، لا يعني ذلك عودة نوع من الوصاية على لبنان، إنما هو مساعدة المجتمع الدولي الذي سبق أن التزم ببعض القرارات الدولية لجهة التقيد بها، والتي هي أساسية وتحمي لبنان، أكان من مشكلات الخارج أو من الممكن أن تعزز الوحدة الداخلية».

## دمشقيون يتكيفون مع الأزمة المعيشية وسط تدهور الليرة و«لا مبالاة حكومية»

دمشق: «الشرق الأوسط»

مشترياتهم على ما هو ضروري من خضار ومواد غذائية (بندورة، بطاطا، ملفوف، زهرة، بصل، بقونس، نعناع، لبن، برغل، بيض)، يشير مشهد الأسواق التي تراجت فيها بشكل ملحوظ حركة المارة إلى أن غالبية الناس باتوا حالياً يعزفون عن شراء الكثير من الخضار بسبب ارتفاع أسعارها. وتتساءل سيدة في العقد الخامس وهي تحول في إحدى الأسواق، وكانت خالية البدين والوجوم يخيم على وجوها، «شو (ماذا) بدو الواحد يشترى؟ (كيلوغرام) البطاطا بالف والزهرة بالف والبنندورة بالف والفجل 500و والسمننة 10 ألف والفروج (المذبوح) 8 ألف»، وتضيف لـ«الشرق الأوسط»، أن شراء «كم كيس خضرة وليوم لوحد بكلف 25 ألفاً والراتب 60 ألفاً»، وتتابع: «الله يكون بعون الناس، الراتب صار يكفي يومين بس (قطعة) والحكومة اذن من طين واذن من عجبن (غير مكتثرة)»، وتؤكد السيدة، أنه «لم يمر على الناس هكذا أزمة. الناس جوعانة، حتى الأكلات البسيطة مثل الفلافل والحمص (المطون) والفول حرمت منها».

ويعيش أكثر من 87 في المائة في مناطق سيطرة الحكومة تحت خط الفقر، وفق الأمم المتحدة، بينما تحتاج العائلة السورية المكونة من أربعة أفراد كمصاريف معيشية إلى ما يقل عن مليون ليرة شهرياً بالحد الأدنى، ما يعادل 250 دولاراً، في حين أن معدل وراثت العاملين في الدولة من 60 - 80 ألف ليرة، ما يعادل 15 - 20 دولاراً. 10 سنوات من الحرب، أزمة اقتصادية خانقة فاقها أكثر تطبيق قانون «قيصر» منذ 17 يونيو (حزيران) الماضي، وجرم العقوبات التي تبعته، إذ تفاقمت بشكل كبير أزمات توفر الطحين والبنزين والمازوت والغاز المنزلي والدواء والانتعاق الطويل للكهرباء وأزمة توفر وسائل النقل العامة والخاصة لسبب نقص الوقود. كما ساهمت تدابير التصدي المتسارع في لبنان المجاور، حيث يبيع سوريون كثير أموالهم، في إفساد الوضع بمناطق سيطرة الحكومة السورية. وقد سجلت الليرة اللبنانية مؤخرًا انخفاضاً غير مسبوق ووصل سعر صرف الدولار 11 ألف ليرة لبنانية في السوق السوداء.

وقال النقيب الاقتصادي والمباحث لدى «تشانام هوس»، زكي محشي، لوكالة الصحافة الفرنسية في 4 مارس (آذار) الحالي، «إن ما يحصل في لبنان يؤثر على الليرة السورية لأن لبنان يعد أحد أبرز الممرات التي تربط الحكومة السورية بالسوق الخارجية»، وأشار إلى سبب آخر يكمن في اعتماد ورقة نقدية جديدة لفئة خمسة آلاف ليرة في وقت تشهد البلاد نقصاً في العملات الصعبة ولا تحسن في أنشطتها الاقتصادية.

تضطر غالبية سكان دمشق إلى التعايش مع أوضاع معيشية هي الأسوأ في تاريخ سوريا، بسبب الانهيار القياسي لليرة السورية أمام الدولار الأميركي، وترافقه مع ارتفاع غير مسبوق بالأسعار تجاوز بكثير مستوى انهيار العملة المحلية، ما أدى إلى تراجع أكبر في الأحوال المعيشية لشريحة كبيرة من المواطنين، في شكل فاق تحمل قدرتهم على التحمل.

وعاد سعر صرف الليرة في اليومين الماضيين للتدهور في السوق الموازية، وسجل نحو 3960 أمام الدولار ظهر أمس في دمشق، بعد تحسن طفيف شهده السبت الفائت، إذ وصل إلى 3800، وذلك في أعقاب ملامسته منتصف الأسبوع الماضي عقبة أربعة آلاف، وهو تراجع بعد الأكبر في تاريخ العملة المحلية، بينما تراجع سعر الصرف الرسمي المعتمد من المصرف المركزي يعادل 1256 ليرة مقابل الدولار. ومنذ بدء النزاع في سوريا في عام 2011 وتدهور سعر صرف الليرة السورية بنسبة قاربت 99 في المائة في السوق السوداء، بعدما كان في عام 2010 بنحو 50 ليرة.

وبخلاف موجات ارتفاع أسعار المواد الغذائية والخضار وكافة المستلزمات المنزلية الماضية، التي كانت تترافق كل تراجع لسعر صرف الليرة، حيث كان يعمد التجار والباعة إلى رفع الأسعار لجعلها موازية لسعر الصرف الجديد، يلاحظ خلال التراجع الجديد لقيمة الليرة، ارتفاع عموم الأسعار بشكل يتجاوز بكثير السعر الجديد لسرف الدولار. يتصل سعر علبة المحارم (المناديل) ذات نوع جيد ووزن (500 غرام) حالياً في المحال التجارية إلى 3000 ليرة، بعدما كان سعرها 1600 عندما كان سعر صرف الليرة خلال الشهرين الماضيين بين 3000 و3500 ليرة للدولار. كما يبلغ سعر كيلو الأرز الجيد حالياً 4000، فيما كان خلال الشهرين الماضيين بنحو 2500.

ويقول لـ«الشرق الأوسط» صاحب سوبرماركت في وسط دمشق، «الأسعار مرتفعة جداً، ولا علاقة لغالبية باعة المفرق بذلك، السبب هم التجار الكبار الذين يضعون أسعاراً مرتفعة للغاية أثناء بيعهم بالجملة، وانهم يتوقعون انهياراً أكبر في سعر صرف الليرة»، ويضيف: «بالنسبة لباعة المفرق، هم كما المواطنون منضرون من هذا الغلاء، فقبل هذا التراجع وربع فقر الناس كانت مبيعاتنا مقبولة، لكن تراجع تراجع بنسبة 80 في المائة». وإن كان المواطنون خلال موجات ارتفاع الأسعار الماضية، يعمدون إلى إلغاء مواد غذائية ذات أسعار مرتفعة جداً من قائمة استهلاكهم، مثل اللحوم وزيت الزيتون والأجبان... واقتصر



سوريون وسط مخيم للاجئين في ريف ادلب شمال البلاد (أ.ب)

أجل الشعور بالأمان حيث يوجدون اليوم»، مشيرة إلى أن طفلين من كل 5 تحدثوا عن «العنصرية والنقص في التعليم»، وأظهرت الدراسة التي أجرتها المنظمة أن 3 في المائة من الأطفال الذين يعيشون في تركيا يريدون العودة إلى سوريا، في المقابل 29 في المائة من اللاجئين في لبنان، و9 في المائة من أطفال اللاجئين في الأردن وهولندا. وأدى النزاع إلى تشريد أكثر من 6 ملايين سوري داخل البلاد، فيما يعيش نحو 5,6 مليون في دول اللجوء، بينهم أكثر من مليون طفل ولدوا خارج سوريا، وفق الأمم المتحدة. كذلك، قلب النزاع حياة الأطفال رأساً على عقب. وبحسب منظمة الأمم المتحدة للطفولة، فإن أكثر من 8,5 مليون طفل سوري يعتمدون على المساعدات داخل سوريا وفي اللاجئيين... لا يريدون العودة إلى سوريا، بينما طفل واحد من كل 3 من النازحين داخلها يفضل العيش في بلد آخر. وأوضحت المنظمة أن «الأطفال الذين أجبروا على الفرار من منازلهم يعانون من

حل، زاد توقعنا بأن يصبح العوز الاقتصادي العامل الرئيسي الدافع لمزيد من النزوح. ومع ذلك، نحن نعلم أن مزيداً من الدول ذات النفوذ تدير ظهرها لسوريا، لكن عليهم أن يخرجوا من حالة الرضا عن النفس وأن يتدخلوا بشكل بناء لدعم ملايين السوريين الذين يعتمدون على المساعدات الحيوية ويطلبون بإنهاء الصراع». كما حذر «المجلس النرويجي للاجئين» من أن نحو 5,6 مليون لاجئ سوري في البلدان المجاورة يواجهون نزوحاً طويلاً لا يوجد حالياً احتمال كبير بأن يتمكنوا من العودة إلى سوريا في المستقبل المنظور أو الاندماج الكامل في الأماكن التي يقيمون فيها حالياً.

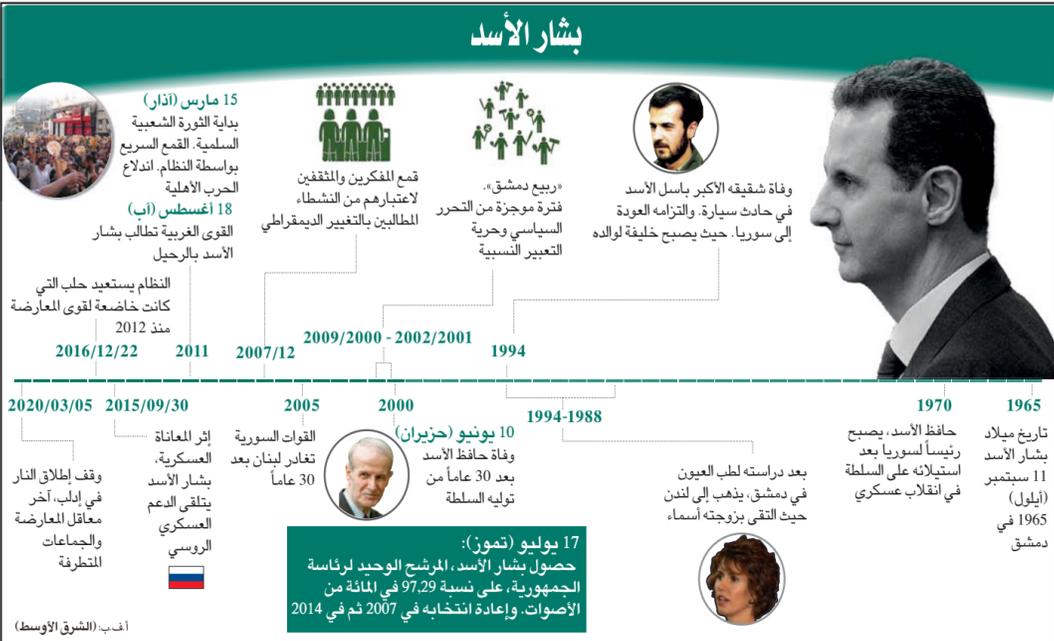
يذكر أن نحو مليون طفل سوري ولدوا في المنفى حيث يبدو مستقبلهم قاتماً وملتبناً بالشكوك، وأصبحت خيارات المواطنين في بلد ثالث بعيدة بشكل متزايد، حيث شهد العام الماضي أقل عدد من اللاجئين السوريين الذين أعيد

إيجار السكن وتوفير الرعاية الصحية، وهي أمور عذوها متطلبات ضرورية قبل التفكير في العودة إلى الوطن في المستقبل. ويبلغ إجمالي عدد النازحين داخل سوريا 6,5 مليون شخص؛ نحو 70 في المائة منهم نزحوا منذ أكثر من 5 سنوات. وقد نزح ربع هذا العدد 4 مرات على الأقل، ومع كل نزوح كانت قدرتهم على الإنعاش تتدهور. في المقابل، فإن التقييمات تظهر أن التدهور الاقتصادي أجبر السوريين على الفرار داخل البلاد، فمن بين 23100 نازح حديث في يناير (كانون الثاني) الماضي، أفاد 32 في المائة منهم بأن ذلك كان بسبب نقص الوصول إلى الخدمات الأساسية، و28 في المائة بسبب التدهور الاقتصادي. ورغم الاحتياجات الإنسانية المتزايدة، فإن المساعدات الدولية لسوريا قد تواجه مزيداً من التخفيضات. وقال إيفلاند: «كلما طال فترة بقاء هذه الأزمة دون

## خبراء يقولون إنه استفاد من ولاء الجيش وتردد الغرب

# الأسد... من القصف والعزلة إلى ولاية رئاسية جديدة

### بشار الأسد



وعلى رأسها واشتد تشدد في كل مناسبة على ضرورة تخلي الأسد، انصب اهتمام المجتمع الدولي على التوصل إلى تسوية سياسية من بوابة اللجنة الدستورية التي تضم ممثلين عن الحكومة والمعارضة وتعقد اجتماعات منذ 18 شهراً في جنيف.

وأملت الأمم المتحدة في أن تهده نتائج عمل اللجنة لوضع دستور جديد تجرى الانتخابات الرئاسية المرتقبة منتصف العام الحالي على أساسه ويشاركها، إلا أن موفدها إلى دمشق غير بيدرسن قال لصحافيين الشهر الحالي، إن الاجتماع الأخير كان «فرصة ضائعة» وشكل «خيبة أمل». وأقرّ أمم مجلس الأمن «بفضل المسار السياسي».

وتعمدت دمشق «قطعج الوقت» خلال اجتماعات اللجنة الدستورية التي يصفاها مصدر دبلوماسي غربي لوكالة الصحافة الفرنسية بأنها أشبه بدستور «الأسد».

ويقول: «سنرى الأسد ينظم انتخابات هذا الصيف بموجب الدستور الحالي. يريد النظام وعرابوه (روسيا وإيران) أن يشرحوا للعالم: حسناً جرت الانتخابات وانتجت اللجنة. هل بإمكانكم رجاء فتح دفاتر الشكايات وتمويل البنى التحتية التي قصفتها خلال السنوات العشر الأخيرة؟»

وسيجوز الأسد المرشح الوحيد عملياً في الانتخابات المقبلة، ويقول المصدر السوري: «من المستحيل اليوم أن يكون النظام السوري مقبولاً من النظام الدولي، ومن المستحيل ذلك أن يبقى خارجاً». ويضيف: «هذه المعادلة المستحيلة ستبقى لسنوات طويلة في مرحلة اللا خيار، واللا حل واللا استقرار... مع استمرار الاستنزاف البطيء الذي يدفع ثمنه الشعب السوري». في هذا الوقت، لا شيء يمنع الأسد من العودة إلى مكانه والفوز بولاية رئاسية رابعة، فيما على الناشطين الذين تجرأوا يوماً على بسطور النظام قتلوا أو فروا من البلاد أو شردوا داخلها، وفيما عشرات الآلاف غيرهم في السجون والمعتقلات.

المسلحة اللبنانية في النيل من نظام القذافي، كان الغرب مرعوباً من تكرر تجربة ليبيا، حيث بدأت الفوضى تتعمد. ومع استقطاب التنظيم المتشدد الافرقاتين الأجانب إلى سوريا والعراق المجاور بدأ من عام 2014، وتنفيذ هجمات دامية في دول عدة، انصب تركيز المجتمع الدولي بقيادة واشنطن على دعم الفصائل الكردية وحلفائها في مواجهة الجهاديين عوضاً عن دعم خصوم الأسد.

وبات الأسد أكثر تيقناً من أن الطائرات الأميركية لن تحلق في سماء دمشق بعد تراجع الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما عن تنفيذ ضربات عقابية إثر مقتل نحو 1400 شخص قرب دمشق في صيف 2013 جراء هجوم بغاز السارين اتهمت دمشق بتنفيذه. وانتهى الأمر باتفاق أميركي روسي على تفكيك الترسانة الكيميائية السورية. ويوضح بييريه أن أوباما «انتخب على أساس وعد بالانسحاب من العراق، ولذلك

جمدت جامعة الدول العربية عضوية سوريا بها، وفرضت عقوبات على النظام بسبب ممارسات القمع. بدأ الأسد حينها على وشك السقوط. إلا أن خصومه لم يتمكنوا من تشكيل جبهة موحدة، لا في الداخل ولا في الخارج.

مع عسكرة النزاع، تعددت الفصائل المقاتلة التي كانت تتلقى دعماً من جهات ودول مختلفة لها أجنداث خاصة. ومع ظهور تنظيم «داعش» وتحكمه بمساحات واسعة من البلاد، تذبذب طلب الحرية والديمقراطية وراء الربيع، وبشكل غير مباشر، ساعد الأسد في تقديم نفسه بأنه يخوض حرباً ضد «الإرهاب». في الوقت نفسه، لم تفرز المعارضة السياسية قيادة بديلة تشكل محاوراً تتمتع بالمصداقية للمجتمع الدولي. وفيما كانت تطالب حلفاءها بسلاح ودعم عسكري، على غرار تدخل حلف شمال الأطلسي (ناتو) الجوي الذي ساعد المعارضة

عربي بين عرب وأكراد، وطائفي بين سنة وعلويين وأقليات، أبرزها المسيحية، رأت فيه حامياً لها خصوصاً مع تصاعد دور التنظيمات الإسلامية والجهادية. ويعتبر الباحث السوري أن الأسد «استفاد من خوف الناس من الفوضى ومن خوف بيئته (العلوية) على وجودها في حال سقوطها، ما جعلها تستमित في الدفاع عنه دفاعاً عن وجودها. كما استفاد من غياب قوى سياسية فاعلة وفقدان الأمل من دور المعارضة».

في فبراير (شباط) 2012، وبينما كانت قوات الأسد تحسر على الأرض، تشكلت مجموعة «اصدقاء سوريا» التي ضمت دولاً عربية وعربية داعمة للمعارضة السورية. ثم اعترفت أكثر من مائة دولة بالانقلاب الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية كمشروع شرعي وحيد للشعب السوري. وبدأ الأسد في تلك الفترة رئيساً معزولاً مع تصاعد المطالبات بتنحيه، في وقت فيه

الداخلية التي أسهمت في بقاء الأسد في السلطة بعنوا واحد: «استمرار ولاء قيادة الجيش التي تعززت خلال عقود بأقارب الأسد واتباعه» من الطائفة العلوية التي ينتمي إليها. وشكل هؤلاء «على الأرجح أكثر من ثمانين في المائة من الضباط في عام 2011 وشغلوا كل منصب مؤثر عملياً» داخل الجيش.

ويقول باحث سوري في دمشق تحفظ على كشف اسمه لوكالة الصحافة الفرنسية: «لا يمكن إنكار دور شخصية الأسد في بقاءه، وما يعرف عنه من إصرار وصرامة. فهو تمكن من حصر القرارات كافة بيده وجعل الجيش معه بشكل كامل». في أثناء ذلك، لم تفرز بنية النظام شخصيات قيادية يمكنها أن تلعب دوراً بارزاً في مواجهته، لا بل «قطعت الطريق على أي شخصية حاولت أن تبني حيزاً لها» في مستقبل البلاد، بحسب المصدر ذاته.

وزاهن الأسد على تركيبة المجتمع المعقدة مع وجود انقسام

بيروت - لندن: «الشرق الأوسط»

رغم الدمار والموت والتشرد الذي ضرب بلده ولا يزال، صمد الرئيس السوري بشار الأسد في وجه الثورة والعزلة والحرب والنقمة. بعد عشر سنوات من اندلاع تحركات شعبية ضده، يستعد مجدداً بعد أشهر لخوض غمار انتخابات رئاسية تبدو نتائجها محسومة لصالحه حكماً، وذلك بحسب تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية من بيروت.

قبل عقد من الزمن، انطلقت ثورات شعبية في عدد من الدول العربية ضد التسلط والقمع والفقر. واطاح الغضب برؤساء وأنظمة دكتاتورية حكمت بلدانها بقبضة من حديد لعقود، وإن لم تات دائماً بالحرية والرخاء السوريين.

وحدث الأسد الذي تنبأ كثيرون بأنه سيسقط تحت ضغط الشارع بعد أسابيع من بدء الانتفاضة الشعبية ضده منتصف مارس (آذار) 2015، احتفظ بمبصبيه. ويقول خبراء وسياسيون إنه استفاد من تقاطع عوامل داخلية أبرزها تحكّمه بالقوات الأمنية والعسكرية، وخارجية على رأسها تلوك الغرب في استخدام القوة ضده، مقابل دعم عسكري حاسم من إيران ثم روسيا، لبقى. يضاف إلى ذلك الصبر والاستمرار لعامل الوقت مشهود لهما في عائلة الأسد التي تحكّم سوريا منذ بداية السبعينات.

### احتجاجات ومظاهرات

عند انطلاق الاحتجاجات السلمية، اختار الأسد قمعها بالقوة. وسرعان ما تحولت نزاعاً دميراً فاقمه تصاعد نفوذ التنظيمات المنطرفة وتدخل أطراف خارجية عدة أسهمت في تعقيد المشهد. وصنّف الأسد كل من حمل السلاح ضده بـ«الإرهابي».

واسفر عشر سنوات من الحرب عن مقتل أكثر من 380 ألف شخص واعتقال عشرات الآلاف ودمار البنى التحتية واستنزاف الاقتصاد ونزوح وتشريد أكثر من نصف السكان. وتسيطر القوات الحكومية اليوم

### ولاء الجيش

## بعد الانقلاب في خطاب رئيس الوزراء الإسرائيلي تجاههم نتنياهوو ينافس «المشركة» على أصوات العرب



نتنياهوو خلال زيارته لقرية بدوية عربية في إطار حملته الانتخابية

الأخيرة، فشترت لفتات ضخمة في الشوارع تقول «يقول إنه حب العرب؛ على مين يا أبو ياثير. من الذي يهدم بيوت العرب؟»، و«يقول إنه يؤمن بالمساواة» على مين يا أبو ياثير، من سن قانون القومية؟»، و«يقول إنه يهتف بالبدو» على مين يا أبو ياثير، من يمنح تطور البلدات البدوية؟»

وتجند الفنان محمد جبارين لبرنامج «كاميرا خفية» وظهر في الشوارع بصفة ناشط من «الليكود» يعرض على المواطنين التوقيع على عريضة تأييد لنتنياهوو، فتعرض للسباب والشتم. وتظم «المشركة» مظاهرة ضد نتنياهو في كل مكان يصل إليه.

ويقول النائب عودة، إن حملة نتنياهو مع العرب «ستفشل حتماً لأن الجمهور العربي محرب ولا تتنلى عليه الأحابيل الانتخابية». وأضاف

أن «نتنياهوو يستمد التشجيع من الانقسام الذي حصل في القائمة المشتركة بسبب انشقاق الحركة الإسلامية عنها، ولكننا نذير حملة مسؤولة نوضح فيها لجمهورنا بأن الطريق الوحيدة لتحصيل الحقوق في إسرائيل هي القوة في ظهورنا. فإن كنا أقوياء يحترمونا وإن كنا ضعفاء ياكلونا».

اليهود. كما أدار حملة شرسة ضد شرعية الأحزاب العربية وضد تشكيل حكومة تكون مسنودة من «القائمة المشتركة». ولو من خارج الانقلاب.

غير أن نتنياهو أحدث انعطافاً في الانتخابات الحالية، وأطلق حملته لكسب أصوات عربية منذ يتباهى بأن العرب يطلقون عليه اسم «أبو ياثير». وقال إنه «متأثر للغاية» وفي بعض الأحيان تدمع عيناه وهو يسمع العرب يستقبلونه بـ«أهلاً» وأقام حساباً خاصاً في الشبكات الاجتماعية باللغة العربية وضع عنواناً له «أبو ياثير»، وراح يفتخر بزيارته الميدانية لبلدات عربية، ولم يتردد في زيارة بلدة عربية في النقب، حتى عندما كانت جرافاته تهدم بيوتاً عربية فيها.

وقد بدأت استطلاعات الرأي تشير إلى أن هذه الحملة قوبلت باهتمام إيجابي لدى وضع عشرات الآلاف العرب؛ إذ دلت نتائجها على أنه يمكن أن يحصل على مقعد وربما مقعدين فقط من أصوات العرب. علماً بأن كل مقعد يحتاج إلى 30 ألف صوت على الأقل.

إثر ذلك، خرجت «القائمة المشتركة» بحملة مضادة في الأيام

بعد الانقلاب الذي حصل في لهجة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، وخطابه السياسي الموجه إلى المواطنين العرب (فلسطينيين 48)، ووضعهم على أجندته اليومية والقيام بزيارات إلى بلداتهم وحتى بيوتهم. أطلقت «القائمة المشتركة» للإحزاب العربية برئاسة النائب إيمان عودة، حملة واسعة ضد اختارت لها العنوان «على مين»، وراحت تلاحقه أينما حل لتذكير العرب بسياسته الحقيقية، مثل قانون القومية وهمم البيوت.

وكان نتنياهو قد اتخذ موقفاً عدائياً من العرب في المعارك الانتخابية الثلاث التي جرت في السنتين الأخيرتين، فراح يحرض اليهود ضددهم، قائلًا إن «العرب يتدفعون إلى صناديق الاقتراع بحافلات من تمويل خارجي»، وطالب بوضع كاميرات على الشوارع في البلدات العربية الأنهم يزورون الانتخابات، وسن قانون القومية اليهودية «لأن السياسيين العرب يهدون المكانة اليهودية للدولة»، وسن قانوناً خاصاً لهم عشرات آلاف البيوت في البلدات العربية يدعى «قانون كامنتس» لإرضاء الناخبين

تل أبيب، نظير مجلي

## قياديون في الحركة إلى القطاع متابعة الملفات الصعبة

# الرجوب: «فتح» ستعرض قائمة موحدة على الجميع

ويفترض أن تلتقي جميع الفصائل الفلسطينية في القاهرة منتصف الشهر الحالي لإجراء مباحثات بشأن إجراء الانتخابات العامة. وكان 18 فصلاً توجهوا إلى القاهرة في 8 فبراير (شباط) الماضي واتفقوا على الانتخابات التشريعية، على أن يتفقوا على انتخابات المجلس الوطني لمنظمة التحرير في المباحثات المنتظرة. وتصر «حماس» على التفاهم حول انتخابات المجلس الوطني قبل موعد انتخابات المجلس التشريعي.

وستعقد اجتماعات الفصائل قبل فتح باب الترشيح للانتخابات التشريعية المقرر في 20 من الشهر الحالي حتى نهاية الشهر. وقال الرجوب إن اجتماعات القاهرة ستبحث «إتمام التوافق الوطنية من أجل تسهيل عمل لجنة الانتخابات المركزية في كل من الضفة الغربية وقطاع غزة بمتابعة مصرية». وأوضح أن مصر

«ستكون جزءاً رئيسياً في متابعة العملية الانتخابية بنفاصليها كافة». وأما القضية الرئيسية التي ستبحثها مباحثات القاهرة، فهي البات إجراء انتخابات المجلس الوطني لمنظمة التحرير الفلسطينية ودخول القوى كافة في إطار المنظمة. ويفترض أن يجري الفلسطينيون انتخابات المجلس التشريعي، بحسب مرسوم الرئيس محمود عباس، في 22 مايو المقبل، على أن تجرى الانتخابات الرئاسية في 31 يوليو (تموز). وتعتبر نتائج انتخابات المجلس التشريعي المرحلة الأولى في تشكيل المجلس الوطني الفلسطيني الذي يستكمل في 31 أغسطس (آب)، وفق النظام الأساسي لمنظمة التحرير والتفاهات الوطنية، بحيث تجرى انتخابات المجلس الوطني حينها أمكن. وتخصيراً للانتخابات التي تشهد مزيداً من التجاذبات وظهور مسؤولين حاليين وسابقين في حركة

المحلي «أعضاء المكتب العام، والشورى» والذين ينتخبون في النهاية الهيئات العليا للمكتب العام و«الشورى الأعلى» مثل رئيس المكتب السياسي ونائبه والتسلسل الإداري داخله، ومثله في مجلس الشورى الأعلى.

ويبرز اسم إسمايل هنية بقوة للبقاء في منصبه رئيساً للمكتب السياسي، لكن تنافساً أيضاً شخصيات بارزة في الحركة مثل رئيس المكتب السابق خالد مشعل، ووليد العاروري، نائب هنية. وتمكن العمسكرون في آخر انتخابات من الصعود بشكل كبير إلى مركز صنع القرار في المكتب السياسي العام مع وصول السنوار إلى المكتب، وهو أحد أبرز قادة «كتائب القسام»، وإلى جانبه العاروري الذي يتهمه إسرائيل بالوقوف خلف تنشيط «القسام» في الضفة الغربية وتنفيذ عمليات، وفتحي حماد وزير داخلية «حماس» السابق المعروف بتشدده وكونه أحد مقصور «السياسي

## 3 جولات تفشل في الفصل بين السياسي عوض الله والعسكري السنوار

# تنافس قوي يؤجل حسم اختيار قائد «حماس» في غزة

المحلي «أعضاء المكتب العام، والشورى» والذين ينتخبون في النهاية الهيئات العليا للمكتب العام و«الشورى الأعلى» مثل رئيس المكتب السياسي ونائبه والتسلسل الإداري داخله، ومثله في مجلس الشورى الأعلى.

ويبرز اسم إسمايل هنية بقوة للبقاء في منصبه رئيساً للمكتب السياسي، لكن تنافساً أيضاً شخصيات بارزة في الحركة مثل رئيس المكتب السابق خالد مشعل، ووليد العاروري، نائب هنية. وتمكن العمسكرون في آخر انتخابات من الصعود بشكل كبير إلى مركز صنع القرار في المكتب السياسي العام مع وصول السنوار إلى المكتب، وهو أحد أبرز قادة «كتائب القسام»، وإلى جانبه العاروري الذي يتهمه إسرائيل بالوقوف خلف تنشيط «القسام» في الضفة الغربية وتنفيذ عمليات، وفتحي حماد وزير داخلية «حماس» السابق المعروف بتشدده وكونه أحد مقصور «السياسي

السياسيين بخلاف السنوار الذي كان يمثل جناح العمسكرون في الحركة. وبحسب المصادر، فإنه «بعد فوز عوض الله، جرت جولة إعادة لتجنب تفاقم الخلافات، ولم يحسم الأمر وحدثت جولة ثالثة، وربما تحدث رابعة أو يتم تكليف أحدهما». وقررت «حماس» تأجيل الحسم حتى اليوم. ويعد عوض الله من مؤسسي «حماس» مع الشيخ أحمد ياسين، وكان تولى قيادة الحركة في غزة بعد فوزها في الانتخابات التشريعية عام 2006، وشهدت فترته اقتتال «حماس» مع «فتح»، وسيطرة حركته على القطاع. واعتقل عوض الله سابقاً في إسرائيل إبان الانتفاضة الأولى وقصفت الطائرات الإسرائيلية منزله أثناء الحروب.

ومع انتخاب قائد لـ«حماس» في غزة، يبقى انتخاب قائد للحركة في الخارج وكذلك في الضفة التي يعتقد أنها أنهت انتخاباتها وسط سرية شديدة قبل أن يتم انتخاب رئيس مكتب سياسي للحركة. وتنتهي

رام الله، كتاح زيون

لم تنتج 3 جولات إعادة في حسم منصب رئيس حركة «حماس» في قطاع غزة، بعد منافسة شديدة بين نزار عوض الله الذي تقدم على رئيس الحركة يحيى السنوار في الجولة الأولى، قبل أن تلجأ الحركة لجولات إعادة بسبب تقارب الأصوات واعتراض السنوار على عدم وصول عوض الله إلى نسبة الحسم.

وقالت مصادر في «حماس» لـ«الشرق الأوسط»، إن السنوار اعترض وطالب بإعادة فرز الأصوات بعدما تقدم عوض الله، وهو أحد قادة الحركة التاريخيين «بفارق أصوات معدودة». وخاض الاثنان منافسة شرسة ومتقاربة، بعدما أفرزت الانتخابات الأولية منافسة بين عوض الله والسنوار وفتحي حماد ومحمود الزهار وزيد الظاظا، وجميعهم مسؤولون معروفون في غزة. ويمثل عوض الله جناح

لم تنتج 3 جولات إعادة في حسم منصب رئيس حركة «حماس» في قطاع غزة، بعد منافسة شديدة بين نزار عوض الله الذي تقدم على رئيس الحركة يحيى السنوار في الجولة الأولى، قبل أن تلجأ الحركة لجولات إعادة بسبب تقارب الأصوات واعتراض السنوار على عدم وصول عوض الله إلى نسبة الحسم.

وقالت مصادر في «حماس» لـ«الشرق الأوسط»، إن السنوار اعترض وطالب بإعادة فرز الأصوات بعدما تقدم عوض الله، وهو أحد قادة الحركة التاريخيين «بفارق أصوات معدودة». وخاض الاثنان منافسة شرسة ومتقاربة، بعدما أفرزت الانتخابات الأولية منافسة بين عوض الله والسنوار وفتحي حماد ومحمود الزهار وزيد الظاظا، وجميعهم مسؤولون معروفون في غزة. ويمثل عوض الله جناح

## أشتية يطالب الإدارة الأميركية بالتدخل لوقف الاستيطان

من العقاب وأن الجرائم لا تسقط بالتقادم». كانت المدعية العامة للمحكمة الجنائية الدولية فاتو بنسودا، قد أعلنت الأسبوع الماضي، بدء محاكمة إجراء تحقيق يتعلق بالوضع في فلسطين، في خطوة رغب بها الفلسطينيون وادانتها إسرائيل. وقالت بنسودا إن هناك «أساساً معقولاً» للاعتقاد بأن جرائم ارتكبت من جانب أفراد من قوات الأمن والسلطات الإسرائيلية و«حماس» وفصائل فلسطينية مسلحة خلال حرب غزة عام 2014.

مهد السجل الانتخابي بين مختلف الأحزاب الإسرائيلية، في الانتخابات المرتقبة في 23 الشهر الحالي. وأدان «عزم سلطات الاحتلال إخلاء العائلات المقدسية سكان المدينة الأصليين من منازلهم في الشيخ جراح، لصالح المستعمرين الطارئ». وطالب المنظمات الحقوقية الدولية، بالتدخل العاجل لوقف إخلاء المواطنين من منازلهم، داعياً دول العالم إلى إدانة تلك المخططات وحمل إسرائيل على وقفها فوراً.

وملف الاستيطان هو واحد من الملفات التي يُفترض أن تحقق فيها

مهد السجل الانتخابي بين مختلف الأحزاب الإسرائيلية، في الانتخابات المرتقبة في 23 الشهر الحالي. وأدان «عزم سلطات الاحتلال إخلاء العائلات المقدسية سكان المدينة الأصليين من منازلهم في الشيخ جراح، لصالح المستعمرين الطارئ». وطالب المنظمات الحقوقية الدولية، بالتدخل العاجل لوقف إخلاء المواطنين من منازلهم، داعياً دول العالم إلى إدانة تلك المخططات وحمل إسرائيل على وقفها فوراً.

وملف الاستيطان هو واحد من الملفات التي يُفترض أن تحقق فيها

مهد السجل الانتخابي بين مختلف الأحزاب الإسرائيلية، في الانتخابات المرتقبة في 23 الشهر الحالي. وأدان «عزم سلطات الاحتلال إخلاء العائلات المقدسية سكان المدينة الأصليين من منازلهم في الشيخ جراح، لصالح المستعمرين الطارئ». وطالب المنظمات الحقوقية الدولية، بالتدخل العاجل لوقف إخلاء المواطنين من منازلهم، داعياً دول العالم إلى إدانة تلك المخططات وحمل إسرائيل على وقفها فوراً.

## بايدن يلغي عفواً عن رجل أعمال إسرائيلي

على محاباة تبلغ قيمتها أكثر من مليار دولار. وتبين أن كابيلا كان قد توجه في سنة 2002 إلى الرئيس الأميركي آنذاك جورج بوش برسالة يبلغه فيها أنه عيّن غيرتلر مندلاً شخصياً له لدى الإدارة الأميركية. وكانت وزارة الخزانة الأميركية قد رفضت نواحه على غيرتلر، مرتين، في عهد الرئيس السابق باراك أوباما، مرة في ديسمبر (كانون الأول) 2017 والثانية في يونيو (حزيران) 2018. بعد اتهامه باستغلال دولته مع كابيلا للفوز بصفقات تعدين تنطوي على فساد.

في مكافحة الفساد في جميع أنحاء العالم، ولا سيما جمهورية الكونغو الديمقراطية». وأضافت أن «غيرتلر متورط في فساد واسع النطاق». والمقصود بالقرار هو رجل أعمال يهودي متدين يرتبط بصداقة مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، ويعمل في مجال استخراج المعادن الثمينة من باطن الأرض في الكونغو. وهو معروف بصداقته مع الرئيس السابق لجمهورية الكونغو بالرفاق للاستخدام المدني». وبفضل هذه الصداقة، فاز رجل الأعمال الإسرائيلي بصفقات تعدين تنطوي

على محاباة تبلغ قيمتها أكثر من مليار دولار. وتبين أن كابيلا كان قد توجه في سنة 2002 إلى الرئيس الأميركي آنذاك جورج بوش برسالة يبلغه فيها أنه عيّن غيرتلر مندلاً شخصياً له لدى الإدارة الأميركية. وكانت وزارة الخزانة الأميركية قد رفضت نواحه على غيرتلر، مرتين، في عهد الرئيس السابق باراك أوباما، مرة في ديسمبر (كانون الأول) 2017 والثانية في يونيو (حزيران) 2018. بعد اتهامه باستغلال دولته مع كابيلا للفوز بصفقات تعدين تنطوي على فساد.

## «قلق» من الحوادث المرافقة لانسحاب «يوناميد» من دارفور والتوتر الحدودي مع إثيوبيا جهود أممية لمواجهة تحديات استكمال تنفيذ اتفاق سلام السودان

والشطن، علي بردى

على الرغم من إخفاقهم في اتخاذ موقف موحد، عثر أعضاء في مجلس الأمن، أمس، عن «القلق» من الأحداث التي تفاقم الانسحاب المتدرج للعملية المختلطة للاحتواء الأفريقي والأمم المتحدة في دارفور «يوناميد»، وتتصاعد التوترات بين السودان وإثيوبيا حول الغشقة الحدودية. وفي غضون ذلك أكد رئيس بعثة «يونيتامس» الممثل الخاص للأمين العام للمنظمة الدولية، فولكر بيرتس، أنه يواصل الجهود مع السلطات الانتقالية لمواجهة «التحديات الحادة»، التي تواجه استكمال تنفيذ اتفاق السلام.

والشطن، علي بردى

على الرغم من إخفاقهم في اتخاذ موقف موحد، عثر أعضاء في مجلس الأمن، أمس، عن «القلق» من الأحداث التي تفاقم الانسحاب المتدرج للعملية المختلطة للاحتواء الأفريقي والأمم المتحدة في دارفور «يوناميد»، وتتصاعد التوترات بين السودان وإثيوبيا حول الغشقة الحدودية. وفي غضون ذلك أكد رئيس بعثة «يونيتامس» الممثل الخاص للأمين العام للمنظمة الدولية، فولكر بيرتس، أنه يواصل الجهود مع السلطات الانتقالية لمواجهة «التحديات الحادة»، التي تواجه استكمال تنفيذ اتفاق السلام.

والشطن، علي بردى

على الرغم من إخفاقهم في اتخاذ موقف موحد، عثر أعضاء في مجلس الأمن، أمس، عن «القلق» من الأحداث التي تفاقم الانسحاب المتدرج للعملية المختلطة للاحتواء الأفريقي والأمم المتحدة في دارفور «يوناميد»، وتتصاعد التوترات بين السودان وإثيوبيا حول الغشقة الحدودية. وفي غضون ذلك أكد رئيس بعثة «يونيتامس» الممثل الخاص للأمين العام للمنظمة الدولية، فولكر بيرتس، أنه يواصل الجهود مع السلطات الانتقالية لمواجهة «التحديات الحادة»، التي تواجه استكمال تنفيذ اتفاق السلام.

والشطن، علي بردى

على الرغم من إخفاقهم في اتخاذ موقف موحد، عثر أعضاء في مجلس الأمن، أمس، عن «القلق» من الأحداث التي تفاقم الانسحاب المتدرج للعملية المختلطة للاحتواء الأفريقي والأمم المتحدة في دارفور «يوناميد»، وتتصاعد التوترات بين السودان وإثيوبيا حول الغشقة الحدودية. وفي غضون ذلك أكد رئيس بعثة «يونيتامس» الممثل الخاص للأمين العام للمنظمة الدولية، فولكر بيرتس، أنه يواصل الجهود مع السلطات الانتقالية لمواجهة «التحديات الحادة»، التي تواجه استكمال تنفيذ اتفاق السلام.

والشطن، علي بردى

على الرغم من إخفاقهم في اتخاذ موقف موحد، عثر أعضاء في مجلس الأمن، أمس، عن «القلق» من الأحداث التي تفاقم الانسحاب المتدرج للعملية المختلطة للاحتواء الأفريقي والأمم المتحدة في دارفور «يوناميد»، وتتصاعد التوترات بين السودان وإثيوبيا حول الغشقة الحدودية. وفي غضون ذلك أكد رئيس بعثة «يونيتامس» الممثل الخاص للأمين العام للمنظمة الدولية، فولكر بيرتس، أنه يواصل الجهود مع السلطات الانتقالية لمواجهة «التحديات الحادة»، التي تواجه استكمال تنفيذ اتفاق السلام.

والشطن، علي بردى

على الرغم من إخفاقهم في اتخاذ موقف موحد، عثر أعضاء في مجلس الأمن، أمس، عن «القلق» من الأحداث التي تفاقم الانسحاب المتدرج للعملية المختلطة للاحتواء الأفريقي والأمم المتحدة في دارفور «يوناميد»، وتتصاعد التوترات بين السودان وإثيوبيا حول الغشقة الحدودية. وفي غضون ذلك أكد رئيس بعثة «يونيتامس» الممثل الخاص للأمين العام للمنظمة الدولية، فولكر بيرتس، أنه يواصل الجهود مع السلطات الانتقالية لمواجهة «التحديات الحادة»، التي تواجه استكمال تنفيذ اتفاق السلام.

## الاتحاد الأوروبي يطرح تصوراً مشروع مصالحة في ليبيا

القاهرة: جمال جوهر

المبعوث استمر دعم الاتحاد لليبي، واستعداد الاتحاد للمساعدة والتعاون مع الجانب الليبي في تنظيم الانتخابات المقبلة، المرع إجراءها في الرابع والعشرين من شهر ديسمبر (كانون الأول) المقبل.

وفي مؤتمر على عودة تدريجية للسفارات العربة والأجنبية ممارسة مهامها من طرابلس، بعد توقف دام عدة سنوات بسبب الاشتباكات المسلحة، قال مسؤول سياسي ليبي، «الوفاق» في حكومة ليبيا «إنهم في حكومة (الوفاق) يتوقعون عودة تدريجية لتعدد السفارات العربة والأجنبية للعمل من العاصمة، تأسيساً على حالة الاستقرار التي تشهدا البلاد».

وأضاف المسؤول أن «سفير مالطا، تشارلز صليبا، بدأ بالفعل في ممارسة مهامه من العاصمة، وتتوقع خصوماً مع منح حكومة عبد الحميد ديبية الثقة من البرلمان أن يتجه كثير من السفارات، للعمل ثانية من طرابلس».

وكان محمد القبلاوي، المتحدث باسم وزارة الخارجية بحكومة «الوفاق»، قد أوضح أن السفير المالطي لدى ليبيا، تشارلز صليبا، وصل إلى ليبيا، وبدأ يباشر مهامه من العاصمة طرابلس بدءاً من أول من أمس. وأضاف القبلاوي في تغريدة له على «تويتر» مساء أول من أمس، «صليبا وصل إلى ليبيا ويباشر مهامه من يوم الثلاثاء 9 من الشهر الجاري، معتمداً أنها خطوة مهمة في اتجاه ترسيخ التعاون الليبي المالطي، والعمل على رفع المعاناة عن المواطنين الراغبين في الحصول على خدمات التأشيرة».

## عودة الطيران بين بنغازي ومصراتة بعد 7 سنوات من التوقف

القاهرة: جمال جوهر

بعد قرابة سبع سنوات من توقفها، استؤنفت أمس الرحلات الجوية بين مدينتي بنغازي (شرقاً) ومصراتة (غرباً) الليبيتين، وذلك بعد دخول البلاد في أجواء من الاستقرار النسبي، ما يؤشر على بدء العودة إلى الحياة الطبيعية في البلد الذي عانى القوضي والانتقاص السياسي منذ عشر سنوات.

وقالت شركة «الخطوط الجوية الأفريقية»، أمس، إن إحدى طائراتها القادمة من بنغازي في الساعة التاسعة صباحاً بتوقيت المحلي هبطت في مطار مصراتة، متسيرة إلى أنه من المفترض أن تنظم أربع رحلات أسبوعية من أجل «اللملة» تشمل أبناء الوطن، وحظي المسافرون لحظة هبوطهم في مطار مصراتة بحفاوة شديدة، فضلاً عن استقبال حار من المواطنين لأقاربهم القادمين لزيارتهم في المدينة، التي شكلت حجر عثرة أمام قوات «الجيش الليبي».

فيما وُصف بأنه بحث عن دور يمارسه في البلاد مستقبلاً، بادر الاتحاد الأوروبي بحكومة مستقبلياً في ليبيا، بينما توقع مسؤول سياسي في «الوفاق»، أمس، أن تقبل عدة سفارات عربية وأجنبية على العمل مرة ثانية من طرابلس العاصمة.

وأعلنت وزارة الخارجية في حكومة «الوفاق الوطني» أمس، أن الوزير محمد الطاهر سيالة استقبل في مكتبه بديوان الوزارة، رامون بيلكو، بصفته مبعوث الاتحاد الأوروبي في ليبيا ومبعوث وزيرة الخارجية الإسبانية لشؤون حوار الثقافات، والسفير الإسباني لدى ليبيا خافيير غارثا لارانشي، ونائبه خورخي أيبلا ليجريثو.

وأوضحت الوزارة أن المبعوث الأوروبي استعرض الخطوط العريضة لتصور مشروع أوروبي للمصالحة المحلية في ليبيا، مشيراً إلى أن هذا المشروع «من الممكن أن يشكل أساساً في المستقبل لخارطة طريق لمساعدة الأسم المتحدة وجهات دولية أخرى». ونوهت الوزارة إلى أن هذا المشروع يركز على «الربط بين التنمية والأمن، ومنع نشوب النزاعات بين الأطراف الليبية لتعزيز نظام ديمقراطي وشامل، مسيرة إلى القضاء بين سيالة وبيلكو أيضاً مستجدات مسار الحوار السياسي الليبي، والجهود التي يبذلها الاتحاد الأوروبي في إرساء دعائم السلم والاستقرار في ليبيا، ومدى أهميته لدول أوروبا وحوض المتوسط». في السياق ذاته، أكد

## عودة الطيران بين بنغازي ومصراتة بعد 7 سنوات من التوقف

القاهرة: جمال جوهر

بعد قرابة سبع سنوات من توقفها، استؤنفت أمس الرحلات الجوية بين مدينتي بنغازي (شرقاً) ومصراتة (غرباً) الليبيتين، وذلك بعد دخول البلاد في أجواء من الاستقرار النسبي، ما يؤشر على بدء العودة إلى الحياة الطبيعية في البلد الذي عانى القوضي والانتقاص السياسي منذ عشر سنوات.

وقالت شركة «الخطوط الجوية الأفريقية»، أمس، إن إحدى طائراتها القادمة من بنغازي في الساعة التاسعة صباحاً بتوقيت المحلي هبطت في مطار مصراتة، متسيرة إلى أنه من المفترض أن تنظم أربع رحلات أسبوعية من أجل «اللملة» تشمل أبناء الوطن، وحظي المسافرون لحظة هبوطهم في مطار مصراتة بحفاوة شديدة، فضلاً عن استقبال حار من المواطنين لأقاربهم القادمين لزيارتهم في المدينة، التي شكلت حجر عثرة أمام قوات «الجيش الليبي».

تشكيلته الوزارية كاملة في جلسة اليوم». ومن جانبه، أكد ديبية أنه مستعد للرد على أسئلة النواب خلال ساعة أو أقل، بعد تقديمهم ملاحظاتهم على الوزراء المقترحين، موضحاً أن إعادته المثيرة للجدل بخصوص العلاقات مع تركيا «كانت قاصرة على الاتفاقيات التي أبرمتها الحكومة السابقة معها، فيما يخص الشأن الاقتصادي»، ورأى أنها في مصلحة ليبيا، أما الاتفاقيات الأمنية والعسكرية، فهو غير مخول بها، حسب تعبيره.

في شأن آخر، عقد فريق يمثل طليعة المراقبين الدوليين، ولجنة العثة الأممية الخاصة بتنسيق المسار العسكري، اجتماعاً موسعاً مساء أول من أمس مع وفد «الجيش الوطني» إلى اللجنة العسكرية المشتركة (5+5)، بهدف بحث ترتيبات بدء عمل المراقبين الدوليين، ووضع خريطة تنفيذية لما تم الاتفاق عليه، وما تم إنجازه بخصوص عمل المراقبين.

وقال اللواء خالد المحبوب، مسؤول التوجيه المعنوي بالجيش، إن الاجتماع استهدف التمهيد للاجتماعات النهائية في سرت، بالتعاون مع أعضاء لجنة «5+5» لاستكمال ما تبقى من نقاط آلية العمل الميداني، وإتمام فتح الطريق الساحلي، الذي بدأ العمل عليه طيلة المدة الماضية، بعد أن اتخذت الإجراءات المتعلقة بنزع الألغام، وإعادة تركيز القوات العسكرية، وتسليم القوة الأمنية لعملياته على حسب المراحل، وبالإعداد المستهدفة، بما يؤمن طريقاً آمناً للمواطنين.

عن المكان الذي ياتون منه». لكن بعض أعضاء المجلس تحفظوا على بعض الأسماء المرشحة لتولي حقائب وزارية في البعث المباشر للجلسات المنقولة على الهواء مباشرة، دون تفسير واضح لبعض دقائق.

وظهرت لقطات مصورة أعضاء المجلس، وهم يتداولون مع رئيسه، فيما بدا أنه بمثابة تعليق جديد للجلسة.

وقال صالح قبل التوقف المفاجئ للجلسة: «لدى ديبية 24 ساعة لتقديم شهادته صادقة للوزراء المقترحين، الذين تشبههم (شبهة فساد)، وبإمكانه تقديم



ديبية مدافعاً عن تشكيلته حكومته أمام مجلس النواب بمدينة سرت أمس (أ.ف.ب)

لديها وكلاء في ليبيا. وفيما أوضح ديبية أن كل الأقاليم تريد الحصول على حقائب سيادية، قال إن حقيبة الخارجية ستبقى شاغرة، وسيتم تسميتها بالشاؤون مع «الرئاسي»، كما تم استدعاء المرشح ل نائب ديبية عن المنطقة الشرقية بمرشح آخر. مندداً بما اعتبرها «حملة شرسة» تهدف إلى «تدمير» البلاد، تزامناً مع «شبهات الفساد» التي تخيم على العملية السياسية التي أدت إلى تكليفه، وقال بهذا الخصوص: «ليس أمامنا خيار سوى أن نتفق ساعة لتقديم شهادته صادقة للوزراء المقترحين، الذين تشبههم (شبهة فساد)، وبإمكانه تقديم

حكومته، وقال إن الدستور الليبي «يحترم مزدوجي الجنسية، ولا يوجد أي قانون يمنع توليهم مناصب رسمية». مؤكداً دعمه لإجراء الانتخابات المقبلة وفق قاعدة دستورية، وعدم تسكك باي وزير تحوم حوله «شبهات فساد» وتمتصا حكومة الوفاق، التي يرأسها فائز السراج، «بمحاولة تعطيل عمله، وعرقلة مشاورات تشكيل حكومة جديدة». وبعدهما اعتبر أن «المرتزقة والقوات الأجنبية خنجر في ظهر ليبيا»، وأن وجودهم «يعمل انتهاكاً للسيادة الوطنية»، أكد على ضرورة التحلي بالحكمة في معالجة هذا الملف، والتواصل مع الدول التي

لديها وكلاء في ليبيا. وفيما أوضح ديبية أن كل الأقاليم تريد الحصول على حقائب سيادية، قال إن حقيبة الخارجية ستبقى شاغرة، وسيتم تسميتها بالشاؤون مع «الرئاسي»، كما تم استدعاء المرشح ل نائب ديبية عن المنطقة الشرقية بمرشح آخر. مندداً بما اعتبرها «حملة شرسة» تهدف إلى «تدمير» البلاد، تزامناً مع «شبهات الفساد» التي تخيم على العملية السياسية التي أدت إلى تكليفه، وقال بهذا الخصوص: «ليس أمامنا خيار سوى أن نتفق ساعة لتقديم شهادته صادقة للوزراء المقترحين، الذين تشبههم (شبهة فساد)، وبإمكانه تقديم

لمياء بوسدره، المحسوبة على عبد الحكيم بلحاج أمير الجماعة الإسلامية الليبية المقاتلة سابقاً، في منصب أول وزيرة خارجية للبلاد، وبدأ أنه قدم نسخة منقحة من أسماء الوزراء في حكومته، تختلف عن النسخة الأولى التي أشارت للجنرال. ووسط مشادات كلامية متكررة بين أعضاء البرلمان، لفت ديبية إلى أن هناك اختلافاً في المجلس الرئاسي حول اسم المرشحة لوزارة الخارجية، موضحاً أنه سيقدّم لاحقاً الاسم المتفق عليه. وسعى ديبية إلى إقناع أكثر من 130 نائباً بالموافقة على تشكيلته حكومته، مؤكداً عدم مشاركة أي من وزراء الحكومات السابقة في

وعلى الرغم من أنه تذرّع بالظروف التي تمر بها البلاد، وموضوع المحاصصة ومحاولات إرضاء كل الإفرقاء، مازح ديبية أعضاء البرلمان ورئيسه بالقول إنه «لن يغادر الجلسة دون الحصول على الثقة»، مضيفاً: «تعينا ولا نستطيع تقديم حكومة مصغرة جديدة مجدداً في 10 أيام». وتضمن التشكيلة المقدمّة إلى مجلس النواب 26 وزارة، و6 وزراء دولة، مع نائبين لرئيس الحكومة، وفي هذا السياق، قال ديبية إنه كان يفضل حكومة مصغرة بنصف العدد، موضحاً أنه لم يختر سوى وزير واحد في الحكومة. لكن ديبية، الذي سيبلغ أيضاً منصب وزير الدفاع في حكومته، اضطر إلى التخلي عن اختياره

## وزراء حكومة الوحدة الوطنية الليبية

رئيس الحكومة ومجلس الوزراء - حورية خليفة ميلود وزيراً لشؤون المرأة.	للاقتصاد والتجارة.	- حليلة إبراهيم عبد الرحمن وزيراً للعدل.	الليبية.	- عبد الشفيق حسين محمد وزيراً للرياضة.	طرابلس: «الشرق الأوسط»
سلامة إبراهيم الغويل وزيراً للشؤون الاقتصادية.	للغاز.	- محمد علي العابد أبو عزوم وزيراً للعمل والتأهيل.	لميركة توفى عثمان وزيراً للتقانة والتنمية المعرفية.	كامل أريك الحاسي وزيراً للتخطيط.	تشمل حكومة الوحدة الوطنية الليبية 26 وزارة، وست وزراء دولة، مع نائبين لرئيس الحكومة. وهذه قائمة بأسماء الوزراء:
عبد الحميد ديبية احتفظ بمنصب وزير الدفاع مرحلياً لحين عمار محمد وزيراً للحقيقة الوزارية. أما فيما يخص وزارة الخارجية والتعاون الدولي، فقد أفاد ديبية بأنها ستخصص لشؤون الهجرة.	للصحة.	- خالد المبروك عبد الله وزيراً للمالية.	- وفاء أبو بكر الكيلاني وزيراً للشؤون الاجتماعية.	حسين عطية القطراني، ورمضان أحمد أبو جناح نائب رئيس الحكومة.	
عادل جمعة عامر وزيراً للشؤون الخارجية.	للصحة.	- أحمد فرج أبو خزام وزيراً لشؤون المهجرين وحقوق الإنسان.	- عمران محمد القيد وزيراً للتعليم العالي والبحث العلمي.	حمد عبد الزرق المرعي وزيراً للزراعة والثروة الحيوانية.	
	للصناعة والمعادن.	- وليد عمار محمد وزيراً للشؤون الدولية والاتصال والشؤون السياسية.	- خلف سعيد السيفو وزيراً للتعليم التقني والفني.	طارق عبد السلام بوحليقة وزيراً للموارد المائية.	
		- فتح الله عبد الله الرئي وزيراً للشباب.	- أحمد علي محمد وزيراً للصناعة والمعادن.		
		- عمر علي العجيلي وزيراً			

## المغرب: لجنة برلمانية تصادق على قانون لمحاربة الرشوة والفساد

ويمنح لـ «الهيئة الوطنية للنزاهة والتبليغات والتحكوي والمعلومات، والقيام بالبحث والتحري بشأنها، ويمكن لكل شخص ذاتي أو اعتباري»، أو رئيس من رؤساء الإدارات وأي موظف «تبلغ الهيئة بأي معلومات متوقعة عن حالات الفساد» شريطة أن يكون تبليغه مكتوباً وموقعاً باسمه كاملاً، ويضمن جميع البيانات المتعلقة بهويته، وأن يرفق جميع المستندات والوثائق إن وجدت حول الفساد، وإذا تبين لرئيس «الهيئة» أن التبليغ أو الشكوى تتضمن معطيات تستوجب التدخل فوراً لمعالجة حالة من حالات الفساد، فإنه يعين «مأموراً» ليقوم بتحرير محضر، ويحيل صيغة قانونية بخصوص ملفات الفساد، قبل إحالتها إلى القضاء.

ويمنح لـ «الهيئة الوطنية للنزاهة والتبليغات والتحكوي والمعلومات، والقيام بالبحث والتحري بشأنها، ويمكن لكل شخص ذاتي أو اعتباري»، أو رئيس من رؤساء الإدارات وأي موظف «تبلغ الهيئة بأي معلومات متوقعة عن حالات الفساد» شريطة أن يكون تبليغه مكتوباً وموقعاً باسمه كاملاً، ويضمن جميع البيانات المتعلقة بهويته، وأن يرفق جميع المستندات والوثائق إن وجدت حول الفساد، وإذا تبين لرئيس «الهيئة» أن التبليغ أو الشكوى تتضمن معطيات تستوجب التدخل فوراً لمعالجة حالة من حالات الفساد، فإنه يعين «مأموراً» ليقوم بتحرير محضر، ويحيل صيغة قانونية بخصوص ملفات الفساد، قبل إحالتها إلى القضاء.

ويمنح لـ «الهيئة الوطنية للنزاهة والتبليغات والتحكوي والمعلومات، والقيام بالبحث والتحري بشأنها، ويمكن لكل شخص ذاتي أو اعتباري»، أو رئيس من رؤساء الإدارات وأي موظف «تبلغ الهيئة بأي معلومات متوقعة عن حالات الفساد» شريطة أن يكون تبليغه مكتوباً وموقعاً باسمه كاملاً، ويضمن جميع البيانات المتعلقة بهويته، وأن يرفق جميع المستندات والوثائق إن وجدت حول الفساد، وإذا تبين لرئيس «الهيئة» أن التبليغ أو الشكوى تتضمن معطيات تستوجب التدخل فوراً لمعالجة حالة من حالات الفساد، فإنه يعين «مأموراً» ليقوم بتحرير محضر، ويحيل صيغة قانونية بخصوص ملفات الفساد، قبل إحالتها إلى القضاء.

ويمنح لـ «الهيئة الوطنية للنزاهة والتبليغات والتحكوي والمعلومات، والقيام بالبحث والتحري بشأنها، ويمكن لكل شخص ذاتي أو اعتباري»، أو رئيس من رؤساء الإدارات وأي موظف «تبلغ الهيئة بأي معلومات متوقعة عن حالات الفساد» شريطة أن يكون تبليغه مكتوباً وموقعاً باسمه كاملاً، ويضمن جميع البيانات المتعلقة بهويته، وأن يرفق جميع المستندات والوثائق إن وجدت حول الفساد، وإذا تبين لرئيس «الهيئة» أن التبليغ أو الشكوى تتضمن معطيات تستوجب التدخل فوراً لمعالجة حالة من حالات الفساد، فإنه يعين «مأموراً» ليقوم بتحرير محضر، ويحيل صيغة قانونية بخصوص ملفات الفساد، قبل إحالتها إلى القضاء.

ويمنح لـ «الهيئة الوطنية للنزاهة والتبليغات والتحكوي والمعلومات، والقيام بالبحث والتحري بشأنها، ويمكن لكل شخص ذاتي أو اعتباري»، أو رئيس من رؤساء الإدارات وأي موظف «تبلغ الهيئة بأي معلومات متوقعة عن حالات الفساد» شريطة أن يكون تبليغه مكتوباً وموقعاً باسمه كاملاً، ويضمن جميع البيانات المتعلقة بهويته، وأن يرفق جميع المستندات والوثائق إن وجدت حول الفساد، وإذا تبين لرئيس «الهيئة» أن التبليغ أو الشكوى تتضمن معطيات تستوجب التدخل فوراً لمعالجة حالة من حالات الفساد، فإنه يعين «مأموراً» ليقوم بتحرير محضر، ويحيل صيغة قانونية بخصوص ملفات الفساد، قبل إحالتها إلى القضاء.

## الرئيس الفرنسي ينزع السرية عن أرشيف حرب الجزائر

باريس: ميشال أبو نجم

في العشرين من يناير (كانون الثاني) الماضي قدم المؤرخ الفرنسي المعروف بنجامين ستورا، التقرير الذي طلبه منه الرئيس إيمانويل ماكرون حول كيفية العمل من أجل «تصالح الذاكرة» الفرنسية والجزائرية، ورفضه استنفاً من قبل الرئيس «ورغبة منه في طلب من حكومته في محاضرتها والوثائق التي تتعلق بها، مع تضمين الهوية الحقيقية في محضر سري خاص»، برفق مع ملف القضية الذي تحيله «الهيئة» إلى النيابة العامة، وهذه الأخيرة تقرر بشأن سريان إخفاء هوية المعني بالأمر، بناء على طلب منته أو تلقائياً.

ويحتظر أن يحال هذا النص إلى الجلسة العمومية بمجلس النواب للمصادقة عليه، قبل إحالته إلى مجلس المستشارين (الفرقة الثانية في البرلمان). على سعيد آخر، شرعت لجنة الداخلية بمجلس المستشارين، أمس، في مناقشة مشاريع القوانين التنظيمية المتعلقة بالانتخابات، التي سبق أن صادق عليها مجلس النواب الأسبوع الماضي. ويحتظر أن يصادق المجلس على التعديلات نفسها؛ التي أقرتها الفرقة الأولى والمتعلقة بالقاسم الانتخابي على أساس المسجلين، وإلغاء «العتية الانتخابية»، لكن المصادقة النهائية ستطلب إحالة كل النصوص التنظيمية إلى المحكمة الدستورية للبت في مدى مطابقتها للدستور.

في هذا الإطار، يتعين النظر إلى القرار الأخير الذي اتخذته ماكرون، والذي تضمنه بيان صدر أمس عن قصر الإليزيه، جاء فيه أن الرئيس «ورغبة منه في طلب الباحثين الجامعيين بشأن تسهيل الوصول إلى وثائق الأرشيف، التي مر عليها 50 عاماً»، وبناء عليه «قرر السماح منذ الغد (اليوم) لإدارة الأرشيف برفع السرية عن الوثائق المشمولة بسرية الدفاع الوطني... وذلك حتى عام 1970 ضمناً». موضحاً أن «من شأن هذا القرار تقصير مهل الانتظار المرتبطة بإجراءات

## الأحزاب الكبرى تستنفر قواعدها تحسباً للانتخابات المقبلة

طالب الجزائري يتظاهرون رفضاً لانتخابات البرلمان

من دون بوتفليقة»، في إشارة إلى ترشح الرئيس السابق لفترة رئاسية خامسة وهو على كرسي متحرك عام 2019، ما كان سبباً في اندلاع غضب شعبي عارم أجبره على التنحي. علماً بأن تبون كان وزيراً للسكن لسنوات عدة ثم رئيساً للوزراء في عهد بوتفليقة.

كما شملت الشعارات جنرالات الجيش، حيث حملهم المتظاهرون مسؤولية تفشي الفساد في البلاد، وتدخّلهم في السياسة وفي الانتخابات، وعبروا عن رفضهم «اجتماعات الحوار السياسي»، التي عقدها تبون مع قادة غالبية الأحزاب، باستثناء حزب «جبهة التحرير الوطني»، الذي كان يرأسه بوتفليقة، والذي كان يملك الأغلبية في البرلمان الذي حلّه الرئيس الشهر الماضي.

وتعد مظاهرات الطلاب، التي جرت أمس، الثالثة منذ عودة الحراك إلى الشارع بمناسبة الاحتفال بذكره الثانية (22 فبراير/ شباط)، وذلك بعد أن علق المتظاهرون احتجاجاتهم

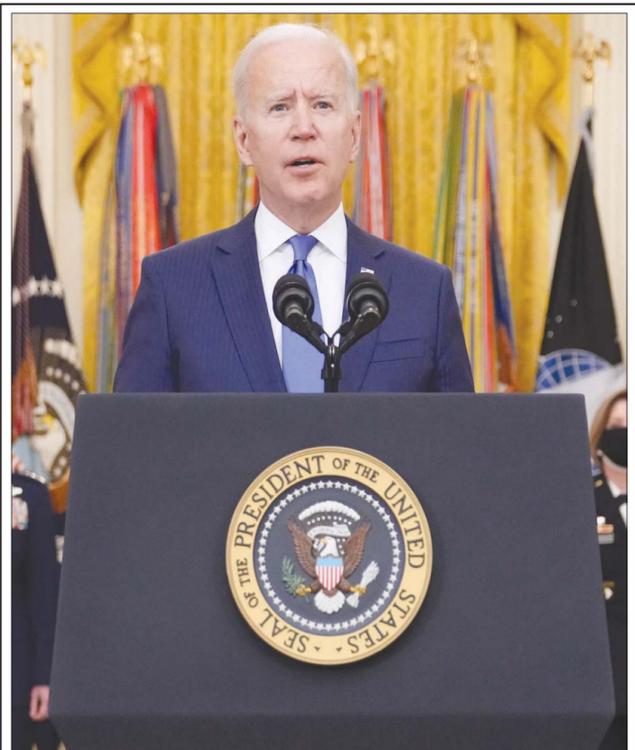
في مارس (آذار) من العام الماضي بسبب تفشي فيروس «كورونا»، لكنهم عادوا إلى التظاهر بقوة مع تراجع الإصابات بالوباء.

في غضون ذلك، بدأت أهم الأحزاب اجتماعات داخلية لترتيب شؤونها تحسباً لانتخابات البرلمان، واستنفرت الأحزاب الكبيرة قواعدها بغرض اختيار المرشحين بالولايات، وجرى؛ بموجب تعديل قانون الانتخابات، إجبار الأحزاب على أن تتضمن لوائح الترشيحات 50 في المائة من النساء.

وصرحت وزيرة التضامن وقضايا المرأة، كوني ريكو، أمس، بأن قانون الانتخابات الجديد «يعكس إرادة لتكريس مبدأ المناصفة في التمثيل السياسي بين الرجل والمرأة»، وقالت إن الجزائر «كانت لها الريادة في تبني نظام الحصص سنة 2008، لتصبح الأولى عربياً، والتاسعة أفريقيًا، و26 عالمياً سنة 2012 بعد الانتخابات التشريعية». التي في إشارة إلى تخصيص «كوتا» للنساء في البرلمان والمجالس المحلية المنتخبّة.

## بليكن وأستن يزوران طوكيو وسيول في أول رحلة خارجية قبل زيارة سوغا للبيت الأبيض

### بايدن يواجه تهديدات الصين بقيمة رباعية مع زعماء اليابان والهند وأستراليا



من جانب آخر من المقرر أن يكون رئيس الوزراء الياباني يوشيهيدي سوغا، هو أول زعيم دولي يزور البيت الأبيض ويلتقي الرئيس جو بايدن بعد توليه منصبه. وقد التزم الفيديو في اللقاءات التي عقدت مع المسؤولين الدوليين وكان آخرها القمتان الافتراضيتان مع رئيس وزراء كندا والرئيس المكسيكي.

ويشير مسؤولو البيت الأبيض إلى أن زيارة رئيس الوزراء الياباني ستون في بداية أبريل (نيسان) وستمتثل عادة نحو الحياة الطبيعية بعد الوباء واستقبال قادة العالم مرة أخرى في المكتب البيضاوي. وقال مسؤولون إن زيارة سوغا كأول زعيم أجنبي يزور البيت الأبيض في عهد بايدن من شأنه أن يعيد برسالة قوية إلى الصين مفادها أن الولايات المتحدة لا تزال ملتزمة بالمشاركة النشطة في قضايا الأمن في آسيا، وأن التحالف بين الولايات المتحدة واليابان سيظل المحور الأساسي لإطار العمل الأمني بعد الحرب العالمية الثانية في المحيط الهادئ. وقد تحدث بايدن إلى سوغا في يناير الماضي، بعد أسبوع فقط من توليه منصبه، وركزت المحادثة الهاتفية بشكل كبير على قضايا الأمن الإقليمي، بما في ذلك الصين وكوريا الشمالية، وفقاً للبيت الأبيض. وفي تلك المحادثة، أعرب بايدن أيضاً عن «التزام أميركا الثابت بالدفاع عن اليابان» بموجب اتفاقية دفاع مشترك، بما في ذلك جزر سينكاو المثيرة للجدل، والتي تسيطر عليها اليابان وتطالب بها الصين.

غير المأهولة، والتي تسمى دياويو في الصين، في محاولة واضحة لتقويض سيطرة اليابان عليها. ووصف أنتوني بليكن في خطابته حول استراتيجية جديدة الأمن القومي لإدارة بايدن، علاقة الولايات المتحدة مع بكين بأنها «أكبر اختبار جيوسياسي للقرن الحادي والعشرين». وقال إن هناك حاجة لإشراك الصين من موقع قوة لا يمكن القيام به إلا جنباً إلى جنب مع الحلفاء والشركاء في المنطقة. وأضاف بليكن: «الصين هي الدولة الوحيدة التي لديها القوة الاقتصادية والدبلوماسية والعسكرية والتكنولوجية لتحدي النظام الدولي المستقر ومقاومة جميع القواعد والقيم والعلاقات التي تجعل العالم يعمل بالطريقة التي نريدها».

وقال وزير الدفاع الأميركي لويد أوستن، يوم الأحد، إن الصين تقوم بتصرفات «عدوانية للغاية» في المنطقة وتهديد بعض الحلفاء في المنطقة. في إشارة إلى نزاعات بكين مع جيرانها. وتذعي الصين السيادة على بحر الصين الجنوبي في نزاع من كل من فيتنام والماليزيا والفلبين. بغرض سيطرتها على كثير من الجزر في بحر الصين الجنوبي والشرقي. والمناطق غنيان بالمعادن والنفط والموارد الطبيعية الأخرى وهما أيضاً حيويتان للتجارة العالمية. وقال أوستن لشبكة «إي بي سي» الأحد: «كانت الصين مشغولة بتحديث جيشها وتطوير قدراتها ومحاولة إغراق الميزة التنافسية التي لطالما تمتعنا بها».

العلاقات بين بكين ونيودلهي فإثارة منذ ذلك الحين، مع نشوء نزاعات تجارية وتكنولوجية. ولا يزال الخلاف مشتعلًا بين اليابان والصين بشأن جزر سينكاو المتنازع عليها. وقد زادت بكين من وجود سفن خفر السواحل بالقرب من جزر بحر الصين الشرقي غير المأهولة، والتي تُعرف باسم «ياويوس» في الصين. فيما شهدت العلاقات بين أستراليا والصين تدهوراً حاداً بسبب سلسلة من النزاعات التجارية.

في الوقت نفسه، زالت الولايات المتحدة من وتيرة مهامها البحرية الجوية في بحر الصين الجنوبي، كما عززت دعمها لتايوان المنتمية بالحكم الذاتي، والتي تدعي بكين أنها جزء من أرضها السيادة. وقد وصف الرئيس جو بايدن، في خطابه الأخير المتعلق بالسياسة الخارجية، الصين بأنها «المنافس الأكثر جدية» للولايات المتحدة وتعد بمواجهة بكين على جبهات مختلفة، بما في ذلك حقوق الإنسان والملكية الفكرية والسياسة الاقتصادية. على الجانب العسكري من الرباعية، ازداد التعاون خلال العام الماضي من خلال الاتفاقات الثنائية بين شركاء المجموعة الرابعية والتدريبات العسكرية المشتركة. وفي نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، انضمت أستراليا إلى تدريبات «الابار» السنوية مع الولايات المتحدة واليابان والهند. تم إجراء تلك المناورات سنوياً منذ عام 1992. وقد نمت المناورات من حيث الحجم والتعقيد في السنوات الأخيرة لمعالجة ما وصفته البحرية

واشنطن، هبة القديس يعقد الرئيس الأميركي جو بايدن قمة افتراضية نهاية الأسبوع الجاري مع زعماء دول اليابان والهند وأستراليا جرى لها الإعداد بشكل عاجل بعد تصاعد التوترات مع الصين. وأشارت مصادر بالبيت الأبيض إلى أن القمة الرباعية وهو منتدى استراتيجي يجمع الدول الأربع المعنية بالتهديدات الأمنية. وأكد مسؤولو البيت الأبيض أهمية القمة الرباعية واهتمام إدارة بايدن بآسيا والصين بوصفها أحد المحاور الرئيسية للسياسة الخارجية للإدارة منذ توليها السلطة في 20 يناير (كانون الثاني) الماضي.

وأكد رئيس الوزراء الأسترالي سكوت موريسون، تطعله المناقشة القضايا الأمنية في القمة الرباعية، معرباً عن تفاؤله بعمل أربع دول من أجل السلام والاستقرار في منطقة المحيطين الهندي والهادي، فيما انتقدت الصين القمة الرباعية ووصفها وزير خارجيتها «بسياسة التعددية الانتقائية». وشهدت الدول الأربع علاقات مضطربة مع الصين على مدى السنوات القليلة الماضية. فقد دخلت القوات الهندية والصينية في اشتباك عسكري على طول خط السيطرة الفعلية الحدود الفعلية بين البلدين في جبال الهيمالايا. في يونيو (حزيران) الماضي، والتي خلفت قتلى في القوات من كلا الجانبين بعد قتال باليد، وظلت

## بليكن يمثل أمام مجلس النواب في جلسة استماع مخصصة لأولويات بايدن الخارجية

### موجة تقاعد في صفوف الجمهوريين بـ«الشيخ»

يقر مجلس النواب هذا المشروع نهائياً في وقت متقدم ليل الثلاثاء -الأربعاء أو اليوم (الأربعاء)، حسب جدول المجلس.

وسيقدم هذا المشروع فوراً كبيراً للديمقراطيين وإدارة بايدن، الأمر الذي سيزيد من حظوظ الحزب في انتزاع مقاعد في الانتخابات التشريعية، وهذا ما يعول عليه زعيم الديمقراطيين في مجلس الشيوخ تشاك شومر، الذي يعمل جاهداً للدفع باتجاه إنهاء المصادقات على التعيينات الرئاسية لإعطاء بايدن فريضة الوزارى الكامل، كي يتمكن من تنفيذ بقية البنود على أجدنته. بالإضافة إلى هذه الملفات الداخلية، يمثل وزير الخارجية أنتوني بليكن، أمام لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب ظهر اليوم (الأربعاء)، لإبداء بإفادته عن ملفات السياسة الخارجية.

وتأتي الجلسة تحت عنوان: «أولويات إدارة بايدن في السياسة الخارجية»، ويُتوقع أن يواجه بليكن خلالها أسئلة كثيرة من أعضاء اللجنة خصوصاً فيما يتعلق بملف إيران النووي، واعتمادات الحوثيين الأخيرة على السعودية، والهجمات التي نفذتها الميليشيات مدعومة من إيران على القوات الأميركية في العراق، إضافة إلى غيرها من ملفات الساعة.

وضع استراتيجيته ودفع أجندة الجمهوريين في مجلس الشيوخ. ولعل السبب الأساسي وراء موجة التقاعد هذه هو الخوف من تأثير ترمب الواسع على الانتخابات التشريعية المقبلة، وتوعد بالتصدي لكل من عارضه بعد اقتحام الكابيتول.

فهؤلاء الجمهوريون يفضلون التقاعد على الخسارة أمام وجوه جديدة تحظى بدعم الرئيس السابق، كما أن بعضهم يعتقد أن دعم ترمب لوجوه جديدة في الانتخابات التمهيدية، قد يؤدي إلى فوز هذه الوجوه في السباق التمهيدي، وخسارتها في السباق النهائي على المقعد أمام المرشح الديمقراطي، الأمر الذي سيؤدي بالتالي إلى فشل الحزب الجمهوري في انتزاع الأغلبية من الديمقراطيين في مجلسي الشيوخ والنواب.

وفي ظل موجة التقاعد هذه ستكون مهمة انتزاع الأغلبية صعبة أمام الجمهوريين الذين عليهم الدفاع عن 20 مقعداً في انتخابات عام 2022 في مجلس الشيوخ مقابل 14 مقعداً ديمقراطياً فقط. يأتي هذا فيما ينتظر الرئيس الأميركي جو بايدن وصول حزمة الإنعاش الاقتصادي إلى مكتبه للتوقيع عليها رسمياً كي تصبح قانوناً ساري المفعول. ويُتوقع أن

تتوالى مفاجات التقاعد في صفوف القيادات الجمهورية في مجلس الشيوخ، آخرها كان إعلان السيناتور الجمهوري المخضرم روي بلانت عدم ترشحه في الانتخابات التشريعية المقبلة. إعلان وقعت وطاته كاصعقة على صفوف الجمهوريين التقليديين في المجلس، الذين يسعون جاهدين للحفاظ على وحدة صفهم بوجه هجمات الرئيس السابق دونالد ترمب عليهم. فبلانت من أقرب المقربين لرئيس الجمهورية في مجلس الشيوخ ميتش مكنيل، الذي تربطه علاقة مضطربة للغاية بترمب منذ أحداث اقتحام الكابيتول. وهو من القيادات الجمهورية البارزة في مجلس الشيوخ، ممثلاً وجه الحزب التقليدي المحافظ.

ويضم بلانت بقراره هذا إلى مجموعة من الجمهوريين المخضرمين الذين قرروا التقاعد وعدم الترشح في الانتخابات التشريعية المقبلة في عام 2022 كاسيناتور روب پورتمان، وبات تومي، وريتشارد بير، وريتشارد شلبي، وكلهم من الوجوه الجمهورية القديمة في مجلس الشيوخ، والتي اعتمد عليها مكنيل بشكل كبير في

واشنطن، رثا أنتير

### محاكمة قتلة جورج فلويد

**ماذا حدث؟**

**جورج فلويد**، رجل أسود بعمر 46 عاماً، توفي بعد أن جثم أحد رجال الشرطة البيض بركبته على رقبته لنحو 9 دقائق أثناء اعتقاله في مدينة مينيابوليس بولاية مينيسوتا في 25 مايو 2020.

**وفاته وثقت بالفيديو**

**الاحتجاجات**

أثار مقتل فلويد احتجاجات في جميع أنحاء الولايات المتحدة والعالم. جاب المحتجون الشوارع تحت شعار «حياة السود تهمنا».

متظاهرون أمام مركز مقاطعة مينيبين الحكومي، في مينيابوليس في 7 مارس (آذار)

**المتهم**

ديريك تشافين، 44 عاماً، ضابط شرطة أبيض في مينيابوليس

• يواجه عقوبة: - القتل من الدرجة الثانية (الحد الأقصى: السجن 40 عاماً) - القتل الخطأ

• المدعون ينتظرون حكم القاضي في إعادة النظر في تصنيف جريمة القتل لتصبح القتل من الدرجة الثالثة (الحد الأقصى للعقوبة: 25 سنة)

• خدم 19 عاماً، وفُصل من الخدمة في قسم شرطة مينيابوليس بعد الحادث

**متهمون آخرون**

ألكسندر كوينغ، توماس لين، تار ناو

• اتهموا كمتواطئين في الجريمة

• سُحاكمون بشكل منفصل بدءاً من أغسطس

• فُصلوا أيضاً من العمل في قسم شرطة مينيابوليس

أغب- (الشرق الأوسط)

## أميركا تقترح تشكيل حكومة انتقالية لتدير شؤون البلاد إلى حين إجراء انتخابات

### روسيا تستضيف مؤتمراً بشأن السلام الأفغاني



أفغاني من عرقية الهزارة في سهل باميان حيث دمرت حركة «طالبان» في مثل هذا الشهر من عام 2001 تمثالي بوندا الشهيدين (أغب)

من طالبان أو تعليقه إلى ما بعد الانتخابات. وتضخ الخطة أيضاً على أنه لا يمكن لأفغانستان أن تؤوي إرهابيين أو تسمح بأنشطة تتعلق بالإرهاب على أراضيها» تهدد دولاً أخرى، وأنه يتعين على «طالبان» التحلي عن المذات الأمانة والروابط العسكرية «في الدول المجاورة».

وترغب الإدارة الأميركية الجديدة للرئيس جو بايدن في إحياء محادثات السلام قبل الأول من مايو (أيار) عندما يتعين على آخر 2500 جندي أميركي مغادرة أفغانستان بموجب اتفاق فبراير (شباط) المبرم العام الماضي بين «طالبان» وإدارة ترمب السابقة. في غضون ذلك، استعاد مواطنون في إقليم باميان الأفغاني ذكرى ديمير حركة «طالبان» تمثالي بوندا الضمخين اللذين بقيا لقرون في وادي باميان الخلاب. وكانت «طالبان» قد قصفت التمثالين بالمدفعية ثم فجرتهما في مارس (آذار) 2001.

استضافت خلال عامي 2018 و2019 مباحثات سلام بين ساسة معارضين أفغان وحركة «طالبان». ولم يسفر الاجتماع عن تحقيق نجاح ملموس. ويأتي مؤتمر موسكو في وقت دعت خطة سلام أعدتها الولايات المتحدة بشأن أفغانستان واطلعت عليها «رويترز» إلى تشكيل حكومة انتقالية بدلاً من الحكومة الحالية لحين الاتفاق على دستور جديد وإجراء انتخابات، على أن تتولى لجنة مشتركة مراقبة وقف إطلاق النار. لكن الأطراف المتحاربة دأبت على الاعتراض بشدة على مقترحات رئيسية وردت في الخطة.

ونقل المبعوث الأميركي الخاص لأفغانستان زلمي خليل زاد الاقتراح الخاص بتشكيل «حكومة سلام انتقالية» الأسبوع الماضي للرئيس الأفغاني أشرف غني وزعماء المعارضة وقادة المجتمع المدني ومفاوضي حركة «طالبان». وبموجب الخطة المقترحة، يمكن في ظل الحكومة الانتقالية توسيع البرلمان الوطني ليشمل أعضاء

واشنطن - كابل - موسكو، «الشرق الأوسط»

في ظل جهود أميركية مكثفة لتسريع عملية السلام الأفغانية، تعززت روسيا استضافة مؤتمر رفيع المستوى بشأن أفغانستان، وذلك بحسب ما قاله مسؤولون أفغان مدعومون. وذكرت وكالة الأنباء الألمانية أنه من المتوقع أن يعقد الاجتماع في 18 مارس (آذار) بموسكو.

وأكد مسؤولون بارزون بالحكومة الأفغانية ومجلس المصالحة بالبلاد وعدة قادة سياسيين بالإضافة إلى قادة حركة «طالبان» تلقيهم دعوات رسمية. وقالت عدة أطراف أفغانية، تشمل مسؤولين من حركة «طالبان» والحكومة، إنهم يبحثون احتمالية حضورهم.

وذكرت وسائل إعلام محلية أن الغرض من الاجتماع تسريع عملية السلام الأفغانية وإنهاء العنف الدائر في البلاد. وكانت روسيا قد

رانغون، الشرق الأوسط،

فرقت قوات الأمن في ميانمار بسرعة المظاهرات المطالبة بالديمقراطية، الثلاثاء، في ميانمار، بعدما حاصرت مئات المحتجّين في وسط رانغون الليلة قبل المأضية، مكثفة من عمليات دهم المنازل والتوقيف، حسب ما أوردت «وكالة الصحافة الفرنسية».

وحصلت تجمّعات متفرقة في البلاد، فرّقتها قوات الأمن مستخدمة الغاز المسيل للدموع والقنابل الصوتية، وفق وسائل إعلام محلية. ولم يُذكر حصول أعمال عنف بخلاف الليلة السابقة.

وليل الاثنين - الثلاثاء جوصر مئات المحتجّين، من بينهم الكثير من البورميات اللواتي نزلن إلى الشارع لمناسبة اليوم العالمي للمرأة، لساعات في حي سانشونغ في رانغون العاصمة الاقتصادية للبلاد. وهدمت القوى الأمنية شققاً بحثاً عن متظاهرين وشمع دوي انفجارت بانتظام.

وحذرت وسائل الإعلام الرسمية من مغبة إخفاء المحتجّين.

وقال أحد سكان المنطقة «فتحت الشرطة كل المساكن، منزلاً بمنزلاً، وقد حضروا إلى شققنا، لكننا لم نحف أي شخص وغادروا بعدها».

ورأى آخر «طلبوا منا عدم النظر إليهم وإلا سيطلقون النار علينا»، مضيفاً أن المساكين التي رفعت علم الوطنية من أجل الديمقراطية بزعماء أونغ سان سو تشي استهدفت على وجه الخصوص. وأوقف عشرات الأشخاص بحسب شهادات مواطنين جمعتها «وكالة الصحافة الفرنسية».

وعدمًا للمتظاهرين المحاصرين، تحدى مئات المواطنين حظر التجول المفروض بنزولهم إلى الشوارع. ورددوا هتافات، من بينها «أفوجوا عن

## مظاهرات

في

## مظاهرات

في

## مظاهرات

في

## مظاهرات

في

## عن العراق المذبذبة الذي زاره البابا



حازم صاغية

واليوم، بعض العراقيين يكون فيصل الأول والعائلة الهاشمية. بعضهم يكون قاسم وبعضهم يكون صدام، وأكثر منهم من يكون ضحايا صدام وحروبه. فضلاً عن البكاء على اليهود، هناك البكاء على الكردي أو على المسيحيين. ففي تلك الغضوب لم يتوقف قتل الكردي الذي ذُنت به ولادة العراق الحديث: في 1920 نشأ البلد بعيد القضاء على انتفاضة محمود الحفيد. الطلب على الدم الكردي لم يتوقف مذاك.

أما المسيحيون، الذين جاء البابا فرنسيس لتعزيتهم ورفع معنوياتهم، فتاريخ المهم في العصر الحديث يبدأ مع مذبحة الأشوريين عام 1933 ليبدأ تتويجه مع «داعش». عدد من بقي منهم في العراق انخفض من مليون ونصف المليون مطلع هذا القرن إلى ما بين 300 و400 ألف نسمة اليوم.

هذا التاريخ الذي يسقيه الدم هو الذي حضر البابا فرنسيس لتهدئته. لكن هل يستطيع البابا؟

في 2003، حين أسقط الأميركيون صدام حسين، بدأ البعض أن فرصة نشأت لإنهاء تاريخ من العنف الدموي ووضعت حدًا لشاعر الذنب ذات المصادر المتعددة. امتلاك العراقيين لعراقهم في ظل حياة ديمقراطية لاح في الأفق.

التطورات اللاحقة خطت أصحاب هذا التقدير: أصحاب حضرة الأسد في السلطة الجديدة وهيو العراق لإيران في ظل انسحاب أميركي مدرج. لقد غلبوا الطائفي على الوطني مقلدين أسلافهم في السلطة بعد تغيير الأدوار. وكلما قويت إيران قويت «داعش» أو ما يعادلها، وقتل مسيحيون وغير مسيحيين أكثر. عند ذلك تعالَى أصوات الداعين إلى حضور إيراني أقوى في العراق، يضمن العراقيين في مواجهة «داعش»، وهكذا دواليك...

تلك الهدية العظيمة الممنوحة لإيران وما انجز وينجز عنها قد تحولت، في غد ما، سبباً لشعور بالذنب يتجاوز كل ما سبقه من صفات المشاعر هذه.

أما زيارة البابا فكونها محاطة بهذا المناخ هو سبب اللق على وتنتائج ذلك أن التشوير بالحملة بين كارهين وطامعين مرشح أن يبقى تمشيراً محضاً، ومثله الدعوة إلى سلام وسط محاربين. والحال أن المحبة والسلام المقتلبن هما وحدهما ما ينقذ العراق من الأوهة ومن مشاعر الذنب التي ترتبها تلك الألام.

البابا فرنسيس بالطبع لا يقاثل.

العراق بلد مذبذب. قصائده مسكونة بهذا العذاب. أغانيه تنتشره وتذيعه. هناك شعور عميق بالذنب يُثقل على نفوس العراقيين، معطوف على التمدد الإيراني و«داعش» والمليشيات والفساد والإفقار. وبعيداً من الدور الذي يُنسب إلى خذلان الحسين بن علي ومعرفة كربلاء في تأسيس هذا الشعور، يبقى أن الزمن الحديث نفسه غني بأسباب الذنب: من يُقتل اليوم يُكتشف أنه أُنذِر كان ضحية ومظلوماً، أما الدروب التي تُسلك فغالباً ما تقضي إلى نهايات كئيبة غير التي حطّط لها مع بدء المسيرة.

الشعور بالذنب قد تعبر عنه كتلة سكانية في هذا الطور، وكتلة أخرى في طور آخر، إلا أن حضوره الطاعي يبقى واحداً من العناصر الصانعة لسياسة العراق واجتماعه، أو بالأحرى لضعف هذين السياسات والاجتماع.

نزاع التاريخ قليلاً: الضباط العثمانيون الذين انحازوا إلى ثورة الهاشميين في 1916 وجدوا أنفسهم يقاتلون الألمان الذين تربوهم، جنباً إلى جنب البريطانيين الذين تربوا على كرههم.

بعد ذلك، شارك هؤلاء الضباط الرسميين الإنجليز حكم دمشق لفترة قصيرة، ثم حكم بغداد لفترة طويلة يرى البعض أنها امتدت حتى 1958.

الذين أعلنوا «ثورة العشرين» في الوسط والجنوب انتهوا فحاة، مع انتهاء الثورة، إلى أنهم لم يؤدوا إلا أنفسهم. لقد أبعدها عن القرار السياسي واستمر إبعادهم حتى 2003.

في 1941 كان بوغروم «الفروهد» الذي أنزل بيهود العراق. بعده انطلقت العملية التي أفرغت ذاك البلد من يهوده، بعدما شكّلوا أكثر من ربع سكان بغداد في عشرينيات القرن الماضي. اليوم هناك حديث ملعن، في الكتابة والمذكرات والسيمينا، إلى يهود العراق و«أناهم».

العقود التالية شُنت للمساواة طرّقاً اعرض. في 1958 كانت المذبذبة التي حلّت بالعائلة المالكة وصيغت بالدم وجه الجمهورية الوليدة. في 1963 وديموقية مُفطرة، أسقط العيثون عبد الكريم قاسم ثم اغدوم. منذ 1968 والنظام يورط أعداداً من العراقيين في إيلام عراقين آخرين. حروب صدام تأتي عنها موت كثيرين من مواطنيها وكثيرين من سواهم. إعدامه فجر يوم عبد الأضوى عام 2006 والحرب الأهلية في العام نفسه كانا مصنعتين سخين لمشاعر الذنب. كل واحد من تلك الأحداث المفضلة كان يذمي، عند هذا الفريق أو ذاك، قلوباً كثيرة.

وساذجة حقيقتاً أهمها الربيع العربي المزيف، حيث انتفضت الدول العربية لنجد الإسلام السياسي كالسعودية ومصر والإسمارات، وضد الإسلام السياسي السني، فكيف ستقبل بالإسلام السياسي الشيعي؟ كيف يُعقل أن يطالب البعض السعودية بالتعامل مع الحوثيين، ويطالبون مصر بالتعامل مع الإخوان المسلمين، بينما لا يطالب أحد إسرائيل، بل لا يجزؤ، بالتعامل مع «حماس» أو «حزب الله»؟ حسنًا، ضغخت على السعودية ومصر، فهل تستطيع الضغظ على إسرائيل للتعامل مع إيران النووية والإرهابية؟ لا يمكن، فالمنطقة تتغير وإسرائيل الآن أكثر «عقلانية» من واشنطن، والقاعدة السياسية الذهيبية تقول «عدو عدوي صديقي»، وهذا ما على العرب تذكره. فأي جنون والأكثر حكمة.

صحيح ستكون أياماً صعبة، لكن ستمضي، ودولنا هي دولنا ومنطقتنا هي منطقتنا، وسيفوز الأقل أخطاءً والأكثر حكمة.

الصيني، كما كان الأمر في الماضي، بل العمالة السريعة الاستيعاب للتقنيات الجديدة والمعقدة.

هل تعلم من أين جاءت هذه الميزة؟

إنها ثمرة لاستراتيجية نشر العلم في المجتمع، من خلال تبسيطه وتوطينه. توطين العلم يعني إغناء اللغة الوطنية بالمحتوى العلمي، ترجمة الألف الكتب العلمية الصادرة في شتى بلاد العالم، تشجيع الأساتذة والباحثين على كتابة المقالات التي تخاطب القراء من مختلف المستويات، تشجيع الشباب على إنشاء مجموعات البحث العلمي وتداول العلم ونوادي التقنية، فضلاً على تأكيد الصلات بين الأكاديميا والسوق.

هذا ببساطة هو الدرس الذي يستحق أن نتأمل فيه، -أشياء - مثل كل الآخرين - نستطيع تكرار التجربة، وما زال الوقت في صالحنا إن بدانا سريعاً.

## أوباما... «باق و يتمدد»!



طارق الحميد

فمن حليف يكن الأساس بعدها في المنطقة؟ بالتأكيد إيران، ومن لف لفيها. هل نسيت الفيتو الصيني؟ هل قيم الصين مثل قيمك، أو أن قيم إيران مثل قيمك الغربية؟ هل ستغيب طهران؟ وهم أسئلة جادة برسم باحثين سذج، ولا أقولها تقيلاً، وإنما للوصف الدقيق.

فمثل نهج أوباما أمام

وقبل حمل السوريين السلاح، وذلك لرفع الحرج عن إدارته وقتها، وتجنب اتخاذ موقف من شأنه إغضب إيران التي سعى أوباما لانفاق نووي معها.

ما لا يدركه أصحاب منهج «باقية وتتمدد» أن المنطقة تجاوزت حتى الحرب بالنابا، أي «بروكسي وور»، فمن يشكو من إرهاب إيران الآن وتغولها هم شعبة المنطقة في لبنان على خلفية اللاجئين، والتي استخدمها الرئيس التركي إردوغان ورقة ضغط على أوروبا.

حسناً، أجريت اتفاق مع إيران وتريد أن تتفرغ للصين،

## تجربة تستحق التكرار



توفيق السيد

ودعا التقرير لتفهم أعظم بين النخب السياسية للتحولات الحياتية والاقتصادية التي ستنتج عن نضج أدوات الذكاء الصناعي، وأهمية أن تحافظ الولايات المتحدة على مقعد القيادة في هذا المجال. إن سبق الصين يهدد بنهاية العصر الذي شهد انفراد الولايات المتحدة بزعامة العالم.

إن تقدم الصين في هذا المجال أمر عجيبي. عدنا عن بدايتها الماخرة، فهي تنفق على أبحاث الذكاء الصناعي أقل من ربع الأموال التي تنفقها الولايات المتحدة. دعني أغامر بالقول إن العامل الذي عوض الفارق الزمني والمالي بين الصين وغيرها، هو الاتساع النسبي لتداول العلم في المجتمع الصيني. إن إنتاج العلم وتسخيره في الاقتصاد، يمثل سمة رئيسية في نهضة الصين الحاضرة. «العمالة الرخيصة» لم تعد الميزة النسبية للاقتصاد إلى باحثين في وزارة الدفاع.

الأميركي جون مكارثي (1927 - 2011) هو الذي صاغ اسم «الذكاء الصناعي» إلا متأخراً، ربما قبل عشرين عاماً أو أقل قليلاً أو أكثر قليلاً. وللحق فإني لم أستوعب مفهومه على نحو معقول إلا في السنوات الأخيرة. حسناً هذا ليس إقراراً بالذنب، بل هو من نوع المواساة لغالبية سكان الأرض: أناس مثلي لم يتعرفوا على الذكاء الصناعي إلا حديثاً (احتمالاً أن نسبة كبيرة من القراء سيقلون هذا الرأي) استناداً إلى تجربتهم الشخصية على الأقل.

هذا على أي حال ليس شيئاً عظيم الأهمية. المهم حقاً هو ما سمعته وصعب علي تصديقه، وخلاصته أن الذكاء الصناعي على أبحاث الذكاء الصناعي بعد إطلاق برنامج الإصلاح الاقتصادي لعام 1980. ومع ذلك فهي اليوم توشك أن تنتزع ريادة هذا الحقل من الولايات المتحدة.

يقال إن عالم الرياضيات

## هل التحالف مع القوى العظمى الديمقراطية ما زال مجدياً؟

الدول المتضررة من تلجأ إليه دولياً. وتحتم علينا السؤال الذي عنونت به المقال: هل لا يزال مجدياً التحالف مع القوى العظمى الديمقراطية؟

الإجابة أن المجدي هو تذكر السبب الذي بُدئت عليه التحولات من دول ديمقراطية - الاستقرار، والشفافية، والمصالح المشتركة. وبالتالي فالنقد المبرر ينبغي أن يبدأ من سؤال: هل التحالفات مع الغرب لا تزال تحقق هذه الشروط الثلاثة؟

أسوأ إجابة هنا هي المنطلقة من هوى لا سياسي، سواء كان دافعه رد فعل انفعالي بسبب تصرفات الولايات المتحدة وإسرائيل الغربية في ملفات وجودية بالنسبة إلينا - التوسع الإيراني أو التركي أو سد النهضة. أو كان دافعه انهزاماً نفسياً ثقافياً أمام كلمة «الديمقراطية». إن نخينا هذين المنطلقين الأساسيين نستطيع أن ننظر بتجرد إلى أحداث ما مضى من الألفية الثالثة، والقوى الصاعدة في العالم. وأن نختبر موضع مصالحنا.

الأحزاب التي يعوزها التأييد الكافي لدى الناخب النمطي مستعدة لدفع ثمن باهظ لهذا الناخب الآخر.

لكن الإنخي من ذلك أن هذا الثمن الباهظ، غالباً، موجه إلى دائرة اهتمامات خارجية، إلى أهمية الإسلام السياسي، أي مصوب نحونا أكثر من هو موجه إلى اهتمامات داخلية. الأخيرة يكثف فيها بما يمنحه اليسار طبعياً من سياسات داعمة للإعالة الاجتماعية.

هذه «الصفقة الجديدة كلياً» التي تبلورت مع أوباما تمثل تطوراً تالياً لـ«الصفقة الجديدة» التي نجح بها فرانكلين روزفلت في وضع حزب الديمقراط في موقع أفضل انتخابياً قبيل الحرب العالمية الثانية. الفارق بين صفقة أوباما و صفقة روزفلت أن صفقة الثلاثينات كانت داخلية، أما صفقات الألفية الثالثة فخارجية. فيها انتقل الصراع العالمي من جانبي جدار برلين إلى داخل جدران مراكز الاقتراع الأميركي. فصرنا نتعامل مع أميركين متضادين. ولم يعد لدى

المهمة، حين تُقدّم للحزب الحاكم الدعم الثمين، تتألم مطالب تلك الطوائف المرجحة أولوية لا تتناسب مع حجمها كتحليل على الأرض، ولا حتى مساهمتها الفعلية في الإنتاج. لا كيش، إنما كفكرة.

إنتهاء مجموعات البحث العلمي وتداول العلم ونوادي التقنية، فضلاً على تأكيد الصلات بين الأكاديميا والسوق.

هذه ببساطة هو الدرس الذي يستحق أن نتأمل فيه، -أشياء - مثل كل الآخرين - نستطيع تكرار التجربة، وما زال الوقت في صالحنا إن بدانا سريعاً.

مجموعات إلى مجتمعات موزقة - انتخابياً، كتول لا كافراً تحول إلى الأصوات إلى بضاعة سياسية احتكارية. حسناً، ما الضير في هذا؟

الضير أن خلق فئة «النشطاء» التي تتمثل مصلحتها السياسية في عزل مجتمعها شعورياً عن البلد وتحول مطالبه الخاصة إلى ورقة مساومة في بلد ينال فيه

الحزب السلطة بذلك الفارق الضخيل المشار إليه. هذه الفئة - أيضاً - تملك سلطة الدعابة والإعلام، البريستيج والإشانة. حين نتجح في

الأخر تحقير من يخالفها ووصفه بالجهل والتعصب. يمكن أيضاً أن نقول إن أحدهما يروج الفكرة، هذا شأناً داخلياً أميركياً، والأخر يروجها للامة.

ثالثاً: وهو ما سيستمر معنا حتى نهاية

المقال، طبيعة الديمقراطية العدمية. حيث الترويج لحزب على آخر يكفيه فارق 2% من الأصوات، نسبة ضئيلة تشكل كل الفارق بين حيازة

عن خدمتها لمصالح الكتلة الأخرى المعادية. لاحظ الفارق الضخم بين بيل كلينتون وباراك أوباما. مع أن الفارق بينهما ثماني سنوات لا أكثر. وهما الرئيسان المتخاليان من إفراز حزب واحد. ليس هذا شأناً داخلياً أميركياً، أو بمعنى أدق الجزء المتعلق منه بالداخل الأميركي يعني الأميركيين وحدهم، ما يعيننا هو تأثير ذلك على تحالفات أميركا الخارجية.

ثانياً: سيطرة اليسار على التعليم والإعلام، في ظل إحساس الراديكاليين بالحرية، خلقت واقعاً جديداً، ربطوا فيه بريستيج

من الإجراءات التي تشبه هندسة قوالب البناء، لا حركة المجتمعات. في السياسة يسفون هذا راديكالية. والراديكاليون الراديكاليين. اختار هذا النوع من قيادات الدول النامية التقارب مع الكتلة الشرقية، والدوران في

العامل الأساسي هنا لم يكن الديمقراطية، بل كانت المؤسسة والشفافية، التي جعلت دول الكتلة الغربية أكثر استقراراً، لا تتقلب تقلبات حادة بتغير الزعما، كما قللت من تأثير العامل الشخصي المرتبط بالكيمياء الشخصية بين الزعماء. الدول الغربية أيضاً دول رأسمالية، ترى أن رخاء الفرد، لا تمدد الأيديولوجية، فلم تفرض خياراً أيديولوجية على مجتمعات ليست مؤهلة على قيادات الدول النامية التي

أزادت الطريق المختصر إلى الزعامة لم يكن هذا السبيل مناسباً لها، ولا متوافقاً مع إيقاع طموحاتها. كانت تريد أن تصعد إلى مصاف قوة عظمى في لمح البصر، وكثير من الكلام والخطب، وكثير

النشر والمراهقين بالتوجه اليساري؛ حيث العملية تسير بجنحين، ينشر أحدهما الفكرة الراديكالية ويضع التاثير النظري لها، ويتولى

## التحالفات لم تكن معبرة عن تشابه في أنظمة الحكم بقدر ما كانت معبرة عن تشابه في المصلحة وفي الهدف من علاقات الدول والرؤية العامة للحكم لشعبه

تتحرك ككتلة خشبية في نفق من الخيارات، يبدأ من نقطة وينتهي في أخرى، يحددها النشاط الإسلامية ودوائر تدور في فلكهم، والنتيجة أن

السلطة وفقدانها. حوّل هذا الانتخابات إلى لعبة يمكن التخصص في مهاراتها، ومكّن التنظيمات داخل المجموعات العرقية أو الدينية من تحويل

النشر والمراهقين بالتوجه اليساري؛ حيث العملية تسير بجنحين، ينشر أحدهما الفكرة الراديكالية ويضع التاثير النظري لها، ويتولى

النشر والمراهقين بالتوجه اليساري؛ حيث العملية تسير بجنحين، ينشر أحدهما الفكرة الراديكالية ويضع التاثير النظري لها، ويتولى

المقر الرئيسي	المكاتب	الوكيل الاعلاني	وكيل التوزيع	وكيل الاشتراكات
<p>القاهرة</p> <p>10th Floor Building 7 Chiswick Business Park 566 Chiswick High Road London W4 5YG United Kingdom Tel: +4420 7831 8181 Fax: +4420 7831 2310</p>	<p>الرياض</p> <p>Rabat ① +212 37262616 ② +212 37260300</p> <p>الكويت</p> <p>Kuwait ① +965 2997799 ② +965 2997800</p> <p>الدمشق</p> <p>Damman ① +96613 8353838 ② +96613 8354918</p> <p>المنامة</p> <p>Manama ① +96513 8353838 ② +96513 8354918</p> <p>عمان</p> <p>Amman ① +9626 5539409 ② +9626 5537103</p> <p>العمان</p> <p>Khartoum ① +2491 83778301 ② +2491 83785807</p> <p>العمان</p> <p>Abudhabi ① +9714 3916500 ② +9714 3918353</p> <p>العمان</p> <p>Jeddah ① +966126511333 ② +966126576159</p> <p>العمان</p> <p>Madina ① +9664 8340271 ② +9664 8396618</p> <p>العمان</p> <p>Cairo ① +2023 7492996 ② +2023 7492855</p> <p>العمان</p> <p>Beirut ① +9611 549002 ② +9611 549001</p> <p>العمان</p> <p>Washington DC ① +1 202 6622825 ② +1 202 6628823</p>	<p>شركة الوساطة والإعلان AL-KHALEEJIAH للإعلان والعلاقات العامة</p> <p>شركة الوساطة والإعلان ARAB MEDIA COMPANY</p> <p>شركة الوساطة والإعلان AL-KHALEEJIAH</p> <p>شركة الوساطة والإعلان ARAB MEDIA COMPANY</p>	<p>شركة الوساطة والإعلان AL-KHALEEJIAH</p> <p>شركة الوساطة والإعلان ARAB MEDIA COMPANY</p> <p>شركة الوساطة والإعلان AL-KHALEEJIAH</p> <p>شركة الوساطة والإعلان ARAB MEDIA COMPANY</p>	<p>شركة الوساطة والإعلان AL-KHALEEJIAH</p> <p>شركة الوساطة والإعلان ARAB MEDIA COMPANY</p> <p>شركة الوساطة والإعلان AL-KHALEEJIAH</p> <p>شركة الوساطة والإعلان ARAB MEDIA COMPANY</p>



## المعضلة الأميركية

في الأول من مارس (آذار) نشر الكاتب إشان ثارور مقالاً في «واشنطن بوست»، طارحاً فيه ما رآه «المعضلة السعودية» التي على رئيس الولايات المتحدة جو بايدن أن يتعامل معها. وليس من الصعب التعرف على هذه المسألة في ضوء ما نسمة الآن من مصادر الإعلام والسياسة بالولايات المتحدة، حيث تمثل المملكة العربية السعودية حليفاً استراتيجياً واقتصادياً قديماً وحديثاً بالنسبة للولايات المتحدة من ناحية، وقضية حقوق الإنسان في المملكة، هذا النوع من المازق أو الإشكالية المتعلّقة ليس جديداً في العلاقات الأميركية - السعودية (والعلاقات الأميركية مع كثير من دول العالم)؛ فقد كان موجوداً من قبل، وكانت فيه قائمة طويلة من الانتهاكات التي تخص المرأة والأقليات واستيعاب الشباب في الإنتاج والسياسة. كل ذلك انتهى الآن على ضوء عملية التحدّث وتنويع مصادر الدخل الجارية في المملكة خلال السنوات القليلة الماضية، ولم يبق منها إلا موضوع الحوادث البشع لمقتل الصحافي السعودي جمال خاشقجي. المدهش في الموضوع، أنه لا يوجد خلاف لا في الوقائع ولا في النتائج بين الولايات المتحدة والمملكة، فهناك اتفاق

على وجود واقعة القتل، وعلى أنها بشعة، وعلى ضرورة محاكمة القتل؛ وهو ما حدث بالفعل وفقاً للقوانين المرعية في المملكة. وفي الواقع أن هناك اتفاقاً أيضاً في أن دول العالم المختلفة كثيراً ما تحدث فيها هذه الجرائم البشعة من أشخاص تجاوزوا مناصبهم ومسؤولياتهم، وما حدث أنه مع المحاكمة تحمّل المسؤولون السياسيون المسؤولية وقاموا بإجراء الإصلاحات الضرورية التي تمنع تكرار هذه الجرائم مرة أخرى.

وفي الحقيقة، فإن التجربة الأميركية المعاصرة والقديمة تشهد أن التجاوز في حقوق الإنسان يحدث أحياناً نتيجة خروج عناصر من الدولة على القانون والقواعد المقررة للتعامل مع مواقف بعينها. وأثناء حرب فيتنام، في صباح يوم 16 مارس 1968 قام الملازم ويليام كايلى وجنوده بتطويق قرية ماي لاي، ثم قام بجمع القرويين العزل وأمر بإضرام النار في بيوتهم وقتل السكان كافة. لاقى ما بين 300 و500 مدني مصرعهم في هذه الجزيرة. وبعد مرور عام على تلك الأحداث وفي شهر مارس من سنة 1969 قام الجندي رينولد ريدنهاور بإرسال رسائل إلى شخصيات ومؤسسات رسمية عدة مبلّغاً بذلك وكاشفاً متورطين بالفضيحة.

فضاعة المجرمة. وفي يوم 20 نوفمبر (تشرين الثاني) قامت وسائل الإعلام بكشف القضية وبنشر صور الضحايا. قامت محكمة عسكرية بالحكم على ويليام كايلى بالسجن مدى الحياة، غير أنه تم إطلاق سراحه بعد يوم عندما منحه الرئيس نيكسون عفواً رئاسياً، وبعد عام من غزو العراق، وفي أوائل 2004 تفجرت فضيحة انتهاكات سجن أبو غريب في العراق بحق سجناء كانوا في السجن.

وتلك الأفعال التي قام بها أشخاص من الشرطة العسكرية، بالإضافة إلى شركات سرية أخرى، وتعرض السجناء العراقيين إلى انتهاكات تضمنت إساءة معاملة واعتداءات نفسية وجسدية وجنسية، وأفادت تقارير عن حالات اغتصاب وقتل. وبعد عرض الصور التي بينت طرق تعذيب الجنود الأميركيين للمساجين العراقيين وإذلالهم، وتمت محاكمة 11 جندياً أميركياً متورطين بالفضيحة.

حدثت الواقعتان - ماي لاي وأبو غريب - بعد مسيرة طويلة للولايات المتحدة بدأت رغم المبادئ السامية لإعلان الاستقلال الأميركي بالاعتماد قاعدة «العبودية» في دستور الولايات المتحدة، ولم يمض وقت طويل على قيام الدولة حتى شرعت قانون «الغرياء» عفواً رئاسياً، وبعد عام من غزو الثورة الفرنسية إلى الدولة الفتية وتهديد استقرارها. وحتى بعدما جرت الحرب الأهلية وأعقبها

حقوق الإنسان يحدث أحياناً نتيجة خروج عناصر من الدولة على القانون والقواعد المقررة للتعامل مع مواقف بعينها

حقة أن يضع ركبته على القصة الهوائية للأميركي الأفريقي جورج فلويد لكي يلفظ أنفاسه مختنقاً بينما عدسات التلفزيون تقوم بالتصوير. ولا جرى ذلك أيضاً بعد الأحداث «المؤسفة» لاقتحام مبنى الكونغرس الأميركي في السادس من يناير (كانون الثاني) الماضي، حيث بات واضحاً أنه من الممكن حتى في الولايات المتحدة أن تنمو جماعات يمينية وفاشية، وأنه من الممكن أن تكون حقبة حرية التعبير هي حريية التحريض، وحقبة حق الاجتماع والتظاهر هي تصريح بتدمير المنشآت العامة ومنع المؤسسات من القيام بعملها.

للحوق، فإنه في كل هذه الحالات كان هناك استنكار وإدانة من الأميركيين، وكان الجهاز القضائي الأميركي يعمل، ولكن كانت التجربة الأميركية تأخذ وقتها للنضج، وبالطبع فإنه لا أحد طالب بإنشاء لجنة دولية للتحقيق أو المراجعة، أو حتى استخدام هذه الوقائع لكي يضع أحكاماً نهائية على الولايات المتحدة أخلاقياً وسياسياً.

لحوق، فإنه في كل هذه الحالات كان هناك استنكار وإدانة من الأميركيين، وكان الجهاز القضائي الأميركي يعمل، ولكن كانت التجربة الأميركية تأخذ وقتها للنضج، وبالطبع فإنه لا أحد طالب بإنشاء لجنة دولية للتحقيق أو المراجعة، أو حتى استخدام هذه الوقائع لكي يضع أحكاماً نهائية على الولايات المتحدة أخلاقياً وسياسياً.

لحوق، فإنه في كل هذه الحالات كان هناك استنكار وإدانة من الأميركيين، وكان الجهاز القضائي الأميركي يعمل، ولكن كانت التجربة الأميركية تأخذ وقتها للنضج، وبالطبع فإنه لا أحد طالب بإنشاء لجنة دولية للتحقيق أو المراجعة، أو حتى استخدام هذه الوقائع لكي يضع أحكاماً نهائية على الولايات المتحدة أخلاقياً وسياسياً.

لحوق، فإنه في كل هذه الحالات كان هناك استنكار وإدانة من الأميركيين، وكان الجهاز القضائي الأميركي يعمل، ولكن كانت التجربة الأميركية تأخذ وقتها للنضج، وبالطبع فإنه لا أحد طالب بإنشاء لجنة دولية للتحقيق أو المراجعة، أو حتى استخدام هذه الوقائع لكي يضع أحكاماً نهائية على الولايات المتحدة أخلاقياً وسياسياً.

لحوق، فإنه في كل هذه الحالات كان هناك استنكار وإدانة من الأميركيين، وكان الجهاز القضائي الأميركي يعمل، ولكن كانت التجربة الأميركية تأخذ وقتها للنضج، وبالطبع فإنه لا أحد طالب بإنشاء لجنة دولية للتحقيق أو المراجعة، أو حتى استخدام هذه الوقائع لكي يضع أحكاماً نهائية على الولايات المتحدة أخلاقياً وسياسياً.

المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق  
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP  
أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط  
جريدة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978  
هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير  
غسان شربل

Ghassan Charbel  
Editor-in-Chief

مساعو رئيس التحرير  
عبدروس عبد العزيز  
زيد فيصل بن كمي  
سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief  
Aidroos Abdulaziz  
Zaid Bin Kami  
Saud Al Rayes



د. عبد اللطيف سعيد

عندما جرت وقائع ما سمي الربيع العربي وما أدى إليه من موجات إرهابية، وحروب أهلية، وتصاعد الأعمال العدوانية من قبل إيران في المنطقة كلها اعتماداً على جماعات وميليشيات مسلحة؛ ويضاف إلى ذلك كله السعي الحثيث لاستنكار حول حقوق الإنسان أو السياسة الداخلية للدولة. ولكن الحقيقة هي أنه لا توجد معضلة لا للولايات المتحدة ولا للمملكة فيما يتعلق بالوقائع المشار إليها إذا ما وضعت على بساطها في حجمها الحقيقي على ضوء الظروف التي وجدت فيها. المعضلة تبدأ عندما يقوم واحد من أطراف العلاقة بالاستخدام السياسي لتلك الوقائع في حملة انتخابية أو لأغراض سياسية داخلية أو خارجية. وفي هذه الحالة فإن الطرف الآخر من المعادلة المتمثل في علاقات التحالف الاستراتيجية يتعرض لخطر بالغ يضر بالمصالح الاستراتيجية العليا الخاصة بالبلدين في لحظة في طبيعتها حرجة وحساسة، وفيها الكثير من المخاطر التي تهدد الأمن القومي الخاص بالبلدين. ولن يختلف أحد لا في الرياض ولا في واشنطن على أن منطقة الشرق الأوسط بأكملها متورقة في مرحلة من الارتجاج الكبير منذ بداية العقد الماضي،



د. محمود مجيب الدين

الأكثر ارتفاعاً وحساسية للتغيرات المتوالية في الطلب وعناصر التكلفة. ما سقته من آراء متعاقبة وحجج متباينة لفرق من الاقتصاديين المختلفين حول احتمالات عودة التضخم عالمياً، تغذيه في النهاية التوقعات التي تحرك التدفقات المالية داخل حدود البلاد وخارجها. أما عن فخ الوسط فأقصد به الدول متوسطة الدخل التي تشكل ثلث اقتصاد العالم ونضم 75 في المائة من سكانه ويعيش فيها 62 في المائة من فقراء العالم. وهذه الدول لا تتمتع بمزايا الدول المتقدمة في الاقتراض الرخيص بالعملة المحلية بلا مخاطر في سعر صرف العملات الدولية المقترض بها. كما أن دول فخ الوسط لا تستفيد من مزايا الاقتراض الرخيص الميسر من المؤسسات التنموية الدولية، كذلك الذي تستفيد منه الدول الأقر والأقل دخلاً، بافتراض انخفاض بأن لديها قدرات لتدبير احتياجاتها التمويلية من خلال استثمارات القطاع الخاص المحلي والأسواق المالية الدولية. فعلى الدول الواقعة في فخ الوسط التنموية المبكر من أثر تغيرات مباحة في أسعار الفائدة العالمية تستهدف الأوراق المالية قصيرة

الأكثر ارتفاعاً وحساسية للتغيرات المتوالية في الطلب وعناصر التكلفة. ما سقته من آراء متعاقبة وحجج متباينة لفرق من الاقتصاديين المختلفين حول احتمالات عودة التضخم عالمياً، تغذيه في النهاية التوقعات التي تحرك التدفقات المالية داخل حدود البلاد وخارجها. أما عن فخ الوسط فأقصد به الدول متوسطة الدخل التي تشكل ثلث اقتصاد العالم ونضم 75 في المائة من سكانه ويعيش فيها 62 في المائة من فقراء العالم. وهذه الدول لا تتمتع بمزايا الدول المتقدمة في الاقتراض الرخيص بالعملة المحلية بلا مخاطر في سعر صرف العملات الدولية المقترض بها. كما أن دول فخ الوسط لا تستفيد من مزايا الاقتراض الرخيص الميسر من المؤسسات التنموية الدولية، كذلك الذي تستفيد منه الدول الأقر والأقل دخلاً، بافتراض انخفاض بأن لديها قدرات لتدبير احتياجاتها التمويلية من خلال استثمارات القطاع الخاص المحلي والأسواق المالية الدولية. فعلى الدول الواقعة في فخ الوسط التنموية المبكر من أثر تغيرات مباحة في أسعار الفائدة العالمية تستهدف الأوراق المالية قصيرة

الأكثر ارتفاعاً وحساسية للتغيرات المتوالية في الطلب وعناصر التكلفة. ما سقته من آراء متعاقبة وحجج متباينة لفرق من الاقتصاديين المختلفين حول احتمالات عودة التضخم عالمياً، تغذيه في النهاية التوقعات التي تحرك التدفقات المالية داخل حدود البلاد وخارجها. أما عن فخ الوسط فأقصد به الدول متوسطة الدخل التي تشكل ثلث اقتصاد العالم ونضم 75 في المائة من سكانه ويعيش فيها 62 في المائة من فقراء العالم. وهذه الدول لا تتمتع بمزايا الدول المتقدمة في الاقتراض الرخيص بالعملة المحلية بلا مخاطر في سعر صرف العملات الدولية المقترض بها. كما أن دول فخ الوسط لا تستفيد من مزايا الاقتراض الرخيص الميسر من المؤسسات التنموية الدولية، كذلك الذي تستفيد منه الدول الأقر والأقل دخلاً، بافتراض انخفاض بأن لديها قدرات لتدبير احتياجاتها التمويلية من خلال استثمارات القطاع الخاص المحلي والأسواق المالية الدولية. فعلى الدول الواقعة في فخ الوسط التنموية المبكر من أثر تغيرات مباحة في أسعار الفائدة العالمية تستهدف الأوراق المالية قصيرة

الأكثر ارتفاعاً وحساسية للتغيرات المتوالية في الطلب وعناصر التكلفة. ما سقته من آراء متعاقبة وحجج متباينة لفرق من الاقتصاديين المختلفين حول احتمالات عودة التضخم عالمياً، تغذيه في النهاية التوقعات التي تحرك التدفقات المالية داخل حدود البلاد وخارجها. أما عن فخ الوسط فأقصد به الدول متوسطة الدخل التي تشكل ثلث اقتصاد العالم ونضم 75 في المائة من سكانه ويعيش فيها 62 في المائة من فقراء العالم. وهذه الدول لا تتمتع بمزايا الدول المتقدمة في الاقتراض الرخيص بالعملة المحلية بلا مخاطر في سعر صرف العملات الدولية المقترض بها. كما أن دول فخ الوسط لا تستفيد من مزايا الاقتراض الرخيص الميسر من المؤسسات التنموية الدولية، كذلك الذي تستفيد منه الدول الأقر والأقل دخلاً، بافتراض انخفاض بأن لديها قدرات لتدبير احتياجاتها التمويلية من خلال استثمارات القطاع الخاص المحلي والأسواق المالية الدولية. فعلى الدول الواقعة في فخ الوسط التنموية المبكر من أثر تغيرات مباحة في أسعار الفائدة العالمية تستهدف الأوراق المالية قصيرة

الأكثر ارتفاعاً وحساسية للتغيرات المتوالية في الطلب وعناصر التكلفة. ما سقته من آراء متعاقبة وحجج متباينة لفرق من الاقتصاديين المختلفين حول احتمالات عودة التضخم عالمياً، تغذيه في النهاية التوقعات التي تحرك التدفقات المالية داخل حدود البلاد وخارجها. أما عن فخ الوسط فأقصد به الدول متوسطة الدخل التي تشكل ثلث اقتصاد العالم ونضم 75 في المائة من سكانه ويعيش فيها 62 في المائة من فقراء العالم. وهذه الدول لا تتمتع بمزايا الدول المتقدمة في الاقتراض الرخيص بالعملة المحلية بلا مخاطر في سعر صرف العملات الدولية المقترض بها. كما أن دول فخ الوسط لا تستفيد من مزايا الاقتراض الرخيص الميسر من المؤسسات التنموية الدولية، كذلك الذي تستفيد منه الدول الأقر والأقل دخلاً، بافتراض انخفاض بأن لديها قدرات لتدبير احتياجاتها التمويلية من خلال استثمارات القطاع الخاص المحلي والأسواق المالية الدولية. فعلى الدول الواقعة في فخ الوسط التنموية المبكر من أثر تغيرات مباحة في أسعار الفائدة العالمية تستهدف الأوراق المالية قصيرة

الأكثر ارتفاعاً وحساسية للتغيرات المتوالية في الطلب وعناصر التكلفة. ما سقته من آراء متعاقبة وحجج متباينة لفرق من الاقتصاديين المختلفين حول احتمالات عودة التضخم عالمياً، تغذيه في النهاية التوقعات التي تحرك التدفقات المالية داخل حدود البلاد وخارجها. أما عن فخ الوسط فأقصد به الدول متوسطة الدخل التي تشكل ثلث اقتصاد العالم ونضم 75 في المائة من سكانه ويعيش فيها 62 في المائة من فقراء العالم. وهذه الدول لا تتمتع بمزايا الدول المتقدمة في الاقتراض الرخيص بالعملة المحلية بلا مخاطر في سعر صرف العملات الدولية المقترض بها. كما أن دول فخ الوسط لا تستفيد من مزايا الاقتراض الرخيص الميسر من المؤسسات التنموية الدولية، كذلك الذي تستفيد منه الدول الأقر والأقل دخلاً، بافتراض انخفاض بأن لديها قدرات لتدبير احتياجاتها التمويلية من خلال استثمارات القطاع الخاص المحلي والأسواق المالية الدولية. فعلى الدول الواقعة في فخ الوسط التنموية المبكر من أثر تغيرات مباحة في أسعار الفائدة العالمية تستهدف الأوراق المالية قصيرة

الأكثر ارتفاعاً وحساسية للتغيرات المتوالية في الطلب وعناصر التكلفة. ما سقته من آراء متعاقبة وحجج متباينة لفرق من الاقتصاديين المختلفين حول احتمالات عودة التضخم عالمياً، تغذيه في النهاية التوقعات التي تحرك التدفقات المالية داخل حدود البلاد وخارجها. أما عن فخ الوسط فأقصد به الدول متوسطة الدخل التي تشكل ثلث اقتصاد العالم ونضم 75 في المائة من سكانه ويعيش فيها 62 في المائة من فقراء العالم. وهذه الدول لا تتمتع بمزايا الدول المتقدمة في الاقتراض الرخيص بالعملة المحلية بلا مخاطر في سعر صرف العملات الدولية المقترض بها. كما أن دول فخ الوسط لا تستفيد من مزايا الاقتراض الرخيص الميسر من المؤسسات التنموية الدولية، كذلك الذي تستفيد منه الدول الأقر والأقل دخلاً، بافتراض انخفاض بأن لديها قدرات لتدبير احتياجاتها التمويلية من خلال استثمارات القطاع الخاص المحلي والأسواق المالية الدولية. فعلى الدول الواقعة في فخ الوسط التنموية المبكر من أثر تغيرات مباحة في أسعار الفائدة العالمية تستهدف الأوراق المالية قصيرة

الأكثر ارتفاعاً وحساسية للتغيرات المتوالية في الطلب وعناصر التكلفة. ما سقته من آراء متعاقبة وحجج متباينة لفرق من الاقتصاديين المختلفين حول احتمالات عودة التضخم عالمياً، تغذيه في النهاية التوقعات التي تحرك التدفقات المالية داخل حدود البلاد وخارجها. أما عن فخ الوسط فأقصد به الدول متوسطة الدخل التي تشكل ثلث اقتصاد العالم ونضم 75 في المائة من سكانه ويعيش فيها 62 في المائة من فقراء العالم. وهذه الدول لا تتمتع بمزايا الدول المتقدمة في الاقتراض الرخيص بالعملة المحلية بلا مخاطر في سعر صرف العملات الدولية المقترض بها. كما أن دول فخ الوسط لا تستفيد من مزايا الاقتراض الرخيص الميسر من المؤسسات التنموية الدولية، كذلك الذي تستفيد منه الدول الأقر والأقل دخلاً، بافتراض انخفاض بأن لديها قدرات لتدبير احتياجاتها التمويلية من خلال استثمارات القطاع الخاص المحلي والأسواق المالية الدولية. فعلى الدول الواقعة في فخ الوسط التنموية المبكر من أثر تغيرات مباحة في أسعار الفائدة العالمية تستهدف الأوراق المالية قصيرة

الأكثر ارتفاعاً وحساسية للتغيرات المتوالية في الطلب وعناصر التكلفة. ما سقته من آراء متعاقبة وحجج متباينة لفرق من الاقتصاديين المختلفين حول احتمالات عودة التضخم عالمياً، تغذيه في النهاية التوقعات التي تحرك التدفقات المالية داخل حدود البلاد وخارجها. أما عن فخ الوسط فأقصد به الدول متوسطة الدخل التي تشكل ثلث اقتصاد العالم ونضم 75 في المائة من سكانه ويعيش فيها 62 في المائة من فقراء العالم. وهذه الدول لا تتمتع بمزايا الدول المتقدمة في الاقتراض الرخيص بالعملة المحلية بلا مخاطر في سعر صرف العملات الدولية المقترض بها. كما أن دول فخ الوسط لا تستفيد من مزايا الاقتراض الرخيص الميسر من المؤسسات التنموية الدولية، كذلك الذي تستفيد منه الدول الأقر والأقل دخلاً، بافتراض انخفاض بأن لديها قدرات لتدبير احتياجاتها التمويلية من خلال استثمارات القطاع الخاص المحلي والأسواق المالية الدولية. فعلى الدول الواقعة في فخ الوسط التنموية المبكر من أثر تغيرات مباحة في أسعار الفائدة العالمية تستهدف الأوراق المالية قصيرة

الأكثر ارتفاعاً وحساسية للتغيرات المتوالية في الطلب وعناصر التكلفة. ما سقته من آراء متعاقبة وحجج متباينة لفرق من الاقتصاديين المختلفين حول احتمالات عودة التضخم عالمياً، تغذيه في النهاية التوقعات التي تحرك التدفقات المالية داخل حدود البلاد وخارجها. أما عن فخ الوسط فأقصد به الدول متوسطة الدخل التي تشكل ثلث اقتصاد العالم ونضم 75 في المائة من سكانه ويعيش فيها 62 في المائة من فقراء العالم. وهذه الدول لا تتمتع بمزايا الدول المتقدمة في الاقتراض الرخيص بالعملة المحلية بلا مخاطر في سعر صرف العملات الدولية المقترض بها. كما أن دول فخ الوسط لا تستفيد من مزايا الاقتراض الرخيص الميسر من المؤسسات التنموية الدولية، كذلك الذي تستفيد منه الدول الأقر والأقل دخلاً، بافتراض انخفاض بأن لديها قدرات لتدبير احتياجاتها التمويلية من خلال استثمارات القطاع الخاص المحلي والأسواق المالية الدولية. فعلى الدول الواقعة في فخ الوسط التنموية المبكر من أثر تغيرات مباحة في أسعار الفائدة العالمية تستهدف الأوراق المالية قصيرة

## عشر سنوات من عقاب السوريين!



فايز سارة

يتقسم السوريون اليوم إلى مجالين جغرافيين: أحدهما خارج سوريا، والثاني داخلها. وإذا كان المجال الأول رحيباً واسعاً متنوعاً ومتعدداً، حاضراً في عشرات الدول المختلفة والمتباينة في كل شيء بما فيه عدد السوريين ومكانتهم فيها، فإن المجال الثاني على ضيقه ومحدوديته، فيه من التنوع والاختلاف، كثير مما يتركه على واقع السوريين في حياتهم وفي مستقبلهم أيضاً.

المجال الجغرافي الأول الذي يعني سوري الشتات، حسم مستقبل السوريين فيه إلى واحد من حالتين: أولهما لاجئون في مسار يصحون من خلاله مواطنين بعد وقت يطول أو يقصر، والثاني باعتبارهم «اللاجئين» أو «مقيمين» (أو «ضيفوا») إلى آخر ما جاءت به لغات المستفيين من الهجرة المسلحة، التي تتشارك جميعها السعي لإقامة «نظام إسلامي»، يتراوح بين في إطار حل مقبل للخضبة السورية. أما المجال الثاني الذي يشمل السوريين الباقين في بلدانهم، فما زال مستقبلهم فيه مفتوحاً على كل الاحتمالات، كما كانت عليه الحال في السنوات العشر الماضية. فقد يصيرون ضحايا لموجات العنف المتواصلة، التي تتتابع فضولها سلطات الأمر الواقع في المناطق السورية الثلاث والداعين الإقليميين والدوليين لها كل ضد سكان المناطق الأخرى أو ضد بعض سكانها، فتقتل وتسجن وتشرذم سوريين هنا وهناك، وهي إلى ما سبق، تطلق سياسات وممارسات، لا ترتبط بمجموع المبادئ المنهجية لارتباطها بهجوم القوة المسيطرة وصالحها الفخوية وسط مراعاة محدودة للبيئة الحاضنة ولو شكلياً، فيما تنفذ سياسات سيطرة واستغلال وتهدم ضد ما تبقى من سكان، تحرمهم من أي حقوق سياسية أو اجتماعية، ولا في كل الأحوال، لا تعدد لسياسات مبررات لسياساتها، ولعل أسهلها الحرص على تحسين مناطقها في مواجهة الآخرين.

ورغم أهمية ما تقدم في سياسات سلطات الأمر الواقع في المناطق السورية الثلاث، المحكومة بسياسات إقليمية ودولية نافذة على تلك السلطات، فإن السياسات التي تتابعها تتسم بالسوء والتريدي المتقارب، لدرجة يكاد يعتقد المتابع لهذه السياسات كان هناك توافقاً أو توافقاً بين الثلاثة على اتباع السياسة ذاتها ولو بآفاق بسيط، ففيها جميعاً غياب لأي صوت سياسي مختلف، يعزز على أوتار القوى القاضية على السلطة، والأمر في ذلك ينطبق على منع العمل المدني والإعلام المستقل، ويتعداهما إلى المجال الاقتصادي والاجتماعي الذي تغيب فيه خطط وبرامج تنمية معلنة، ويجري تعطيل القدرات المحلية في تحسين الأوضاع القائمة، بل إن الأمور تسير بالعكس في تكريس العطالة والإعتماد على المساعدات وعلى الجباية، حيث على السكان أن يدفعوا من أجل كل شيء، وتعزز شبكات النهب وتكريس فساد في النخبة القابضة ومحيطها القريب، وتردي التعليم والقضاء وفساد ما هو موجود منهما.

لعل أهم جوانب التشابه بين قوى سيطرة الأمر الواقع، هو استنادها جميعاً إلى منظومة أيديولوجية سياسية، وإن كانت مختلفة، وفي خلفياتها، فإنها موحدة في طبيعتها في ادعاء حقيقتها في الوجود والسيطرة. فمن القومية والوطنية البعثية - الأسدية، وشعارات عودة

## تعافي العراق والتحدي الإيراني



د. عبد العزيز حميد العوشق

الهجوم الصاروخي يوم الثلاثاء 3 مارس (آذار) على قاعدة عين الأسد، والتفجير الذي أصاب قافلة عسكرية في بغداد، في اليوم نفسه، هما أحدث الهجمات على قوات التحالف الدولي لمحاربة «داعش»، ويُعتقد أنَّ إيران المستهدفة التحالف، في حملة تصعيد واضحة تستخدم فيها إيران أرضاً لمنازلة الولايات المتحدة، التي تقود التحالف، وتعزيز وضعها الأمني مقابل تركيا، وإحكام سيطرتها على العراق، وهي بذلك تُعقد المشهد العراقي فوق عقده، وتضع حكومة مصطفى الكاظمي في حوصلة صعب، وهي تهيئ الأواء للانتخابات أكتوبر (تشرين الأول) المقبل.

خلال زيارة إلى بغداد، الشهر الماضي، اتضح لي ضخامة التحديات التي تواجه العراق، ولكن كذلك حجم العزم والتصميم على نحو آثار الحرب والدمار، وأمل العراقيين بأن الانتخابات المقبلة ستساعد على توجيه العملية السياسية ومسيرة البلاد نحو نهضة اقتصادية تنتشل البلاد من دوامة العنف والإقتتال، التي تُغذيها التدخلات الإيرانية. ولجميع الآمال على الدعم الدولي والدعم العربي، خاصة من دول مجلس التعاون الخليجي، لمساعدة العراق على التعافي والانتعاش.

هذه الانتخابات مطلب عجزت عنه الاحتجاجات التي اجتاحت العراق خلال العامين الماضيين، ومنذ تسلمه السلطة، في شهر مايو (أيسار)، جعل الكاظمي التحضير للانتخابات حرة وتزينة إحدى أولوياته. ومن الطبيعي أن تخلف التوقعات بين شباب المظاهرات والميديشيات عما ستؤول إليه هذه الانتخابات. وهناك تخوف من أن بعض الميليشيات ستحاول حرف مسار الانتخابات باستخدام العنف والتهديد والقمع، بهدف الحفاظ على سيطرتها، مستغلة بذلك إرادة الناخب العراقي، ومعها أماله في تحسين ظروفه المعيشية واستقلال القرار السياسي.

ويُظهر استمرار هجمات الميليشيات على قوات التحالف، التي تساند العراق في حربه على الإرهاب، مدى الخطر الأمني الذي يعيشه العراق في كل مكان، من

## الدستور الحقيقي لعراق جديد



إميل أمين

ضعف الحكمة الأهمية نفسها لاستعادة النشاط الاقتصادي وثقة المستثمرين. وقد تمّت مؤخرًا الإعلان عن عدد من النجاحات المهمة في الملف الأمني؛ ففي 14 فبراير (شباط) الماضي أعلن رئيس الوزراء عن اعتقال أعضاء في إحدى فرق الموت المسؤولة عن اغتيال صحفيين وسياسيين ونشطاء في محافظة البصرة. وقال الكاظمي إن تلك الاعتقالات ستكشف الكثير عن الاغتيالات التي أرعبت أهل البصرة، ووعد بمحاكمات علنية للمتهمين. وكان الكاظمي يتابع هذا الملف منذ العام الماضي، ففي شهر أغسطس (آب)، أقال قائد شرطة البصرة وعددًا من المسؤولين الأمنيين فيها بسبب استمرار تلك الاغتيالات، وقال حينها إن «التواطؤ مع القتل أو الخضوع لتهدياتهم مرفوض». كما وردت أنباء مؤخرًا عن اعتقال بعض الإرهابيين المسؤولين عن الهجمات الصاروخية على مدينة كربلاء، ولكن بعد ثلاث سنوات من ذلك المؤتمر نجد أنَّ النزول اليسير من التعهدات قد تمت ترجمته إلى مشاريع حقيقية. ويُعزى هذا التأخر إلى عدم وجود تطور ملموس في الوضع الأمني وفي البيئات الحكومية، فضلًا عن جائحة «كورونا» والأزمة الاقتصادية الدولية، وعدم وجود حكومة مستقرة في العراق في الفترة الماضية.

وإعادة الحياة إلى تلك الثقة التي كانت واضحة في مؤتمر 2018، فإنّه من الضروري عقد اجتماعات مكثفة للتشويق بين الجهات المشاركة فيه، خاصة الولايات المتحدة، ودول مجلس التعاون، والبنك الدولي والاتحاد الأوروبي، فضلًا عن الأمم المتحدة، ووضع الآليات المناسبة لتشجيع تدفق الاستثمارات التي وعدت العراق بها منذ ثلاث سنوات. وسيكون نجاح العراق في استعادة الأمن والاستقرار، وتعافيه اقتصادياً، وتحسّن الظروف المعيشية للمواطنين العراقيين، أهم الوسائل لتحقيق احسان في المد الإيراني وعودة العراق إلى حضنه العربي.



## «سد النهضة» ورُشد العلاقة الأزلية



جمال الكشحي

أي الشواطئ ستروسي سفينة مفاوضات السد؟ رياح وعواصف وضباب أحمر في سماء الرويّة الإثيوبية، الطريق إلى بوليو (تموز) المقبل (موعد المراء الثاني) لمحيرة النهضة يحتاج إلى مرونة وتمهيد، والالتزام القوانين والمواثيق الدولية من الجانب الإثيوبي.

مصر والسودان لن تقبلا سياسة الأمر الواقع، وفرض المراء الثاني، من دون التوصل إلى اتفاق عادل وملزم حول ملء وتشغيل سد النهضة، حسابات دولتي المصبتقولا إنهما لن يفرطا في حق شعبيهما في الحياة، وأيضاً لن يمنعا حق الشعب الإثيوبي في التنمية، والقاهرة والخروطوم تقدمان عادلالات منصفة بشأن الاستخدام العادل لمياه النيل الأزرق، في حين أن أدبيس أبابا تضرب عرض الحائط بكل قوانين الأنهار الدولية، بل إنهما تسعى لهزيمة الكاملة على النيل الأزرق.

هزيمة أدبيس أبابا هذه، لا يمكن أن تؤدي إلى تحقيق التنمية

واقعه حال السوريين، كأنهم في حالة عقاب للسنة العاشرة على حلم بالتغيير سعوا إليه بالظواهر السلمي، وقدموا من أجله أعظم التضحيات، وتحملوا بسببه كل المصائب والمعاناة والجرائم، التي ارتكبها ضدهم نظام الأسد وحلفاؤه الإيرانيون والروس وأدواتهم المسلحة، وآخرون حسبوا وتردي التعليم والقضاء وفساد ما هو موجود منهما.

لعل أهم جوانب التشابه بين قوى سيطرة الأمر الواقع، هو استنادها جميعاً إلى منظومة أيديولوجية سياسية، وإن كانت مختلفة، وفي خلفياتها، فإنها موحدة في طبيعتها في ادعاء حقيقتها في الوجود والسيطرة. فمن القومية والوطنية البعثية - الأسدية، وشعارات عودة

لم تصل المفاوضات إلى درجة تفاؤل، ولم يبق في قوس الصبر منزع، إثيوبيا غير واضحة في التعامل مع ملف سد النهضة، أبي أحمد رئيس الوزراء الإثيوبي، أقسم في القاهرة على التمهيد بعدم الإضرار، كل شيء تغير، تبدلت التعهدات، قلائل داخلية تترأب.

أبي أحمد يعيش مخاوف الانفجار، صاحب «نويل» لم يزن الأمور وفق قيمة التاريخ والجغرافيا، حساباته خاطئة، لا تصب في الصالح العام لدولته، والدول لن تتسكع بمن يقودها إلى ورطة.

دوافع الصراع حول أفريقيا، تجد في أبي أحمد ورقة، يمكنهم اللعب بها، ربما لم يدرك أنه يتم استخدامه، والاتجار به.

استعدت دائرة النزاعات والخلافات الداخلية، اهتز مقعده، راوهد فرغ الإطاحة به، هرب إلى الأمم بتأزيم العلاقات مع مصر والسودان، ونقل بؤرة الرأي العام الإثيوبي من مشكلاته الداخلية إلى خارج الحدود. لم تنطلق تصرفاته هذه على الشعب الإثيوبي، الذي طالب بإجراء الانتخابات البرلمانية في موعدها حتى يختر من يمثلها، ويضمن استقرار الأمن القومي لبلاد.

مفاوضات سد النهضة اتخذت

ميثاق واشنطن الذي يضم كل التفاصيل الفنية، التي توصلت إليها الأطراف الثلاثة، بمساعدة وزارة الخزانة الأميركية والبنك الدولي، ومن ثم فإن مصر والسودان تزيدان البناء على ما تحقق في أميركا.

وفيما يتعلق بوزارة الاتحاد الأوروبي، فهو شريك في جميع جولات التفاوض بصفة المراقب، وبالتالي فإن مشاركة ستكون فاعلة في الفترة المقبلة، لتوسع المساحات المشتركة بين الأطراف الثلاثة.

في الأوراق التي لم تستخدمها القاهرة والخروطوم حتى هذه اللحظة، هي الورقة الاقتصادية، فمن المعروف أن السودان التي عليها خلافات، لا يجوز تمويلها من الدول أو من المؤسسات المالية الدولية، وهنا يمكن للقاهرة والخروطوم في ظل هذا وهذا الطرح يتفق مع القانون الدولي، ومواثيق الأمم المتحدة، حيث ينص الفصل الثامن من ميثاق المنظمة الدولية، أنه في حالة فشل الوساطة الإقليمية «الاتحاد الأفريقي»، في التوصل إلى حلول سياسية، يتم إحالة القضية إلى الأمم المتحدة للتقريب بين الأطراف المتنازعة.

أما الورقة المتعلقة بوساطة الولايات المتحدة، فهي تنطلق من نجاح واشنطن في صياغة ما يسمى

الدستور الحقيقي لعراق جديد

الدستور الحقيقي لعراق جديد

كهرباء 42.9 جيجاواط	مياه 5.8 مليون متر مكعب من المياه المحلاة يومياً	أصول 63	دول 13	حصة الطاقة المتجددة 29.7%
------------------------	--	------------	-----------	------------------------------

## حرص ثنائي على تطوير ريادة الأعمال وتبني التقنية وتعزيز الابتكار

# قطاع الأعمال يحتفي بالشركات التنموية بين السعودية وماليزيا

الرياض، الشرق الأوسط، لتحقيق مستوى أعلى من التفاهم والعلاقة.

وسط فحافة عالية في قطاع الأعمال والاستثمار السعودي الماليزي والتطلع لتوسيع شركات اقتصادية وتنموية كبرى، أكد وزير خارجية ماليزيا هشام الدين حسين، أمس، أهمية العلاقات التي تربط بلاده بالسعودية، متطلعاً إلى تعزيز مختلف المجالات خاصة في مجال التكنولوجيا، وجعلها أولوية في التباحث المشترك بين البلدين. وعلية خلفية زيارة رئيس مجلس الوزراء محيي الدين ياسين الجارية للسعودية حالياً، قال حسن أمس إن حضور رئيس وزراء ماليزيا يعكس مدى عمق وقوة العلاقات بين البلدين لا سيما في ظل مكانة السعودية لدى ماليزيا قيادة وشعباً، لافتاً إلى أن جائحة (كوفيد - 19) أعادت رسم المشهد العالمي، ما يجعل الدول في أمس الحاجة إلى التنسيق في جميع المجالات. وقال وزير خارجية ماليزيا: «برغم صعوبة عقد الاجتماعات في ظل الاحترازات والقيود التي فرضتها الجائحة، فإننا الآن في المملكة، وهذا يدل على عمق العلاقة بين الرياض وكوالالمبور، وحرص قيادة البلدين على إتاحتها ودفعها إلى الأمام».

### من أكبر الشركاء

أوضح معالي وزير الاستثمار السعودي المهندس خالد الفالح أن المملكة من أكبر الشركاء التجاريين لماليزيا في منطقة الشرق الأوسط، كما أنها من أكبر 20 دولة مستمرة في ماليزيا.

وأضاف الفالح في تصريح أطلقه أمس بمناسبة زيارة رئيس وزراء ماليزيا محيي الدين بن



السعودية وماليزيا لتعميق العلاقات التجارية والاستثمارية مع توفر فرص شركات اقتصادية وتنموية كبرى (الشرق الأوسط)

الفرص ذات الجدوى الاقتصادية العالية للاستثمار من قبل الشركات والمستثمرين من ماليزيا.

أثناء زيارة خادم الحرمين لماليزيا العام 2017.

### عدد المشاريع

وبين وزير الاستثمار السعودي أن عدد مشروعات المملكة في ماليزيا بلغ 44 مشروعاً تتجاوز قيمتها 138 مليار ريال (36,8 مليار دولار)، تتوزع على قطاعات التقنية الحيوية، والمنتجات الكيميائية، وتجارة التجزئة، والأدوية الطبية، والصناعات الغذائية، وغيرها، مفيداً بأن ماليزيا تستثمر في 38 مشروعاً استثمارياً في السعودية، يزيد إجمالي الاستثمارات فيها على 1,6 مليار ريال (424 مليون دولار)، في مجالات البناء والتشييد، والصناعات التحويلية، والمالية والتأمين، والتقنية والمهنية، وتجارة التجزئة، وغيرها.

وتطلع القصبي لمساهمة زيارة رئيس الوزراء الماليزي محيي الدين ياسين في دعم العلاقات الاقتصادية والتجارية والاستثمارية، وتعزيز التبادل التجاري الذي بلغ 67 مليار ريال (17,8 مليار دولار) خلال السنوات الخمس الأخيرة، حيث تحتل المملكة المرتبة الـ13 ضمن الدول المصدرة إلى ماليزيا.

واستطرد أن القطاع الخاص له دور مهم في دفع العلاقات الاقتصادية نحو المزيد من التطوير والنمو من خلال تعزيز التواصل وتبادل الزيارات، مؤكداً حرص الجانبين على تطوير ريادة الأعمال وتنمية المنشآت الصغيرة والمتوسطة، وتبني التقنية وتعزيز الابتكار؛ انطلاقاً من رؤية البلدين الطموحة للمستقبل.

استثمارات المملكة في ماليزيا تتمثل في مشروعين مشتركين عملاقين تحت الإنشاء في ولاية جوهور، أحدهما في مجال تكرير النفط، والآخر في مجال تصنيع البتروكيماويات، وهما شراكة بين شركة أرامكو السعودية وشركة بتروناس الماليزية، بنسبة 50 في المائة لكل منهما، حيث تقدر قيمة المشروعين بحوالي 64 مليار ريال (17 مليار دولار)، مبيناً أن توقيع اتفاقيات هذين المشروعين تم

مؤكداً أن زيارة رئيس الوزراء الماليزي للمملكة تحيخ الفرص لتعزيز التعاون القائم بين البلدين، لتحقيق المزيد من الإنجازات التنموية. وأضاف الفالح بأن أهم

ياسين للمملكة، أنه رغم الظروف العصبية التي نتجت عن جائحة فيروس «كورونا»، التي أثرت على جميع جوانب الاقتصاد العالمي، وأصلت المملكة وماليزيا مسيرة تنمية كبيرة في جميع المجالات،

## صكوك مضمونة حكومياً بـ 6 مليارات دولار لتوفير سيولة سكنية

2020 بعد أن كانت 47 في المائة العام 2017. وأوضح وزير الشؤون البلدية والقروية والإسكان، رئيس مجلس إدارة الشركة ماجد الحقييل، أن الإصدار يسهم في تعزيز السيولة والاستقرار في سوق التمويل العقاري بما يتكسب إيجاباً على تكلفة التمويل، وبالتالي

ضمن برنامج صكوك بقيمة 10 مليارات ريال (2,6 مليون دولار) يستهدف المستثمرين المحليين. وأوضحته الشركة في بيان صدر أمس، أن الإصدار شهد إقبالاً كبيراً من مديري الأصول وشركات التأمين والصناديق الحكومية بتغطية تتجاوز 30 في المائة من قيمته، في إطار أجل

أعلنت الشركة السعودية لإعادة التمويل العقاري - المملوكة من صندوق الاستثمارات العامة - أمس عن إتمامها عملية إصدار صكوك على شريحتين، وذلك بقيمة 4 مليارات ريال (مليار دولار)، مشيرة إلى أن هذا الإصدار يأتي

### الأغذية الجلال

ولفت وزير التجارة السعودي إلى أن تسهيل الإجراءات لتمكين نفاذ الصادرات السعودية غير النفطية، لا سيما التحول والمنحجات والأغذية (الحلال) للسوق الماليزية ومنها لأسواق دول شرق آسيا، خطوة مهمة لتنمية العلاقات التجارية بين البلدين.

يكون تملك المساكن أقل تكلفة وأكثر تسهلاً للأسر. من جهته، أكد الرئيس التنفيذي للشركة فابريس سوسيني، أن إتمام الإصدار يشكّل خطوة مهمة نحو تطوير السوق الثانوية، وتعزيز قطاع الإسكان على نطاق أوسع وأقل تكلفة في المملكة.

## عوائد السندات الأميركية والدولار تعمق خسائر الأسواق الناشئة

وذلك من أعلى مستوياتها في فبراير (شباط) الماضي. وتعد هذه الخسارة أكثر من ضعف خسارة مؤشر الأسهم العالمية (MSCI) البالغة 4,6 في المائة، خلال الفترة نفسها. وأوضح كبير المحللين الإستراتيجيين في الأسواق الناشئة لدى «ستاندارد تشارترز»، إيليا جوفشتين: «لا تزال أصول الأسواق الناشئة تواجه رياحاً معاكسة، نتيجة قلب عوائد السندات في الولايات المتحدة، الذي يعد المحور الرئيسي للمستثمرين». وأضاف: «يتركز الاحتياطي الفيدرالي» أشار إلى ارتفاعه

المعدلة وفقاً للتضخم، الأسبوع الماضي قال «بنك سيتي» إن التدفقات الاستثمارية إلى الخارج استمرت من الأسواق الناشئة. وتوقع بنك «غولدمان ساكس» أن الضغوط الناتجة عن ارتفاع عوائد السندات الأميركية ستستمر، ونصح بالاحتفاظ بالعملة المرتبطة بالسعر الأولية مثل الروبل الروسي. وسجل الدولار الأميركي أعلى مستوى في 3 أشهر ونصف الشهر أمام سلة من العملات يوم الاثنين، بدعم من توقعات بنمو اقتصادي قوي في الولايات المتحدة وارتفاع التضخم، مما دفع أيضاً

لندن، الشرق الأوسط، ارتفعت عوائد السندات الأميركية والدولار، فانسحب المستثمرون من أسهم وسندات الأسواق الناشئة حول العالم، فازدادت موجة مبيعات عملات هذه الدول. وهبط مؤشر «إم إس سي إي» لعملة الأسواق الناشئة بما يصل إلى 0,8 في المائة، وهي أكبر خسارة ليوم واحد منذ أن ضربت جائحة «كوفيد19» الأسواق في مارس (آذار) 2020. وقالت بضعه بنوك كبرى إنها تقلص تعرضها للأسواق الناشئة.

## عمان تقرّ حزمة للتحفيز الاقتصادي

الصغيرة والمتوسطة لعامي 2020 و2021». وستشمل أيضاً تخفيض القيمة الإجمالية الخاصة بالدعم الاقتصادي التي خلفتها جائحة «كورونا»، وشملت سلسلة إجراءات تحفيز النمو الاقتصادي تخفيض معدل ضريبة الدخل على المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في 2021. كما أعلنت السلطنة أنها ستسمح إقامة لمدد أطول للمستثمرين الأجانب. وقالت وكالة الأنباء العمانية، أمس، إن السلطان هيثم بن طارق أقرّ، خلال ترؤسه صباح أمس اجتماع مجلس الوزراء بقصر «صن الشموخ»، خطة للتحفيز الاقتصادي، تهدف إلى «تحقيق معدلات نمو مرتفعة حسب ما هو مخطط له في رؤية عمان (2040)». وذكرت الوكالة أن السلطان استعرض خلال اجتماع مجلس الوزراء «أوضاع الاقتصاد الوطني وما تعرض له خلال الفترة الماضية بسبب انخفاض أسعار النفط، مما نتج عنه زيادة في العجز المالي وارتفاع الدين العام، وتأثير الإجراءات التي تم اتخاذها للتعامل مع انتشار جائحة (كورونا) مطلع العام الماضي». واتخذت سلطنة عُمان كثيراً من التدابير الاحترازية والوقائية التي أقرها بظلالها على النمو الاقتصادي بشكل عام. وأكد السلطان هيثم بن طارق أن «تلك الخطة تشتمل على العديد من الحوافز والمبادرات؛ من بينها حوافز متعلقة بتخفيض الضرائب والرسوم على الشركات التي ستبشر نشاطها خلال عام 2021، في قطاعات التوزيع الاقتصادي، وتخفيض معدل ضريبة الدخل على المؤسسات

الجزائيل حيث تتوقع منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي نمواً نسبته 3,7 في المائة، قد أعطت القلاح لأقل من 5 في المائة من سكانها.

بالنسبة لفرنسا، تتوقع المنظمة انتعاشاً بنسبة 5,9 في المائة من دون تغيير تقريباً عن توقعاتها الأخيرة، 5,7 في المائة لإسبانيا، و4,1 في المائة لإيطاليا، و3 في المائة لألمانيا. أما الصين: محرك الاقتصاد العالمي حيث ازدادت الصادرات بنسبة 60 في المائة على سنة في فترة يناير (كانون الثاني) وفبراير (شباط) الماضيين، فيتوقع أن تسجل نمواً نسبته 7,8 في المائة، إلا أن الهند تسجل أكبر زيادة في النمو. فيد تراجع 7,4 في المائة خلال 2020، يتوقع أن يتحسن إجمالي ناتجها المحلي بنسبة 12,6 في المائة هذه السنة.

اقتصادها بسرعة أكبر». وأضافت أن «رسالتنا الأساسية هي تالياً في تسريع وتيرة التطعيم لإعادة فتح الاقتصاد والسماح للمواطنين باستئناف نشاطاتهم العادية، العمل والاستهلاك والإنفاق».



رفعت «منظمة التعاون والتنمية» توقعاتها الاقتصادية لعام 2021 بدعم من حزمة التحفيز الأميركية وحملات التلقيح العالمية (رويترز) لا تفعل ما يكفي على صعيد الميزانية، بل نقول إنه يجب تسريع وتيرة التطعيم. كلما أسرعت الدول في التلقيح، تمكنت من إعادة فتح

تضم 37 دولة، لوكالة الصحافة الفرنسية، أن وحدها خطة الرئيس الأميركي جو بايدن البالغة قيمتها 1,9 تريليون دولار لإنعاش أكبر اقتصاد في العالم، بنسبة واحد في المائة في هذه المراجعة لتوقعات النمو العالمي. وبفضل ضخ هذه السيولة الهائلة، سيتضاعف نمو إجمالي الناتج المحلي الأميركي مقارنة بما كان متوقفاً في ديسمبر (كانون الأول) ليصل إلى 6,5 في المائة من دون أن يؤدي ذلك إلى مخاطر تضخمية؛ على ما أوضحت بون. وتابعت أنه «إذا نظرنا إلى وضع سوق العمل والقرارات غير المستخدمة، فسندج متسعا كبرياً في الاقتصاد قبل أن يرتفع الطلب بشكل قوي». من ناحية أخرى، قد يؤدي التأخر في حملات التحصين إلى تعريض الانتعاش للخطر؛ خصوصاً في أوروبا. وأكدت المستشارة الاقتصادية السابقة للرئيس الفرنسي السابق فرنسوا هولاند: «نحن لا نقول إن أوروبا

بدرع واسع من حزمة بايدين وحملات التلقيح توقعات مشرقة لـ «التعاون والتنمية»

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي	\$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	15,73	9,02	1508	2,73
ج. استرليني	£	5,20	5,05	0,53	5,11	0,52	0,42	0,99	21,87	12,55	2097	3,80
يورو	€	4,46	4,33	0,46	4,37	0,45	0,36	0,84	18,72	10,74	1795	3,25

الذهب	الفضة	النفط (برنت)
امس 1707,60	امس 1677,70	امس 68,07
السابق 1677,70	السابق 1677,70	السابق 68,24

النفط (برنت)	الذهب	الفضة
امس 68,07	امس 1707,60	امس 1677,70
السابق 68,24	السابق 1677,70	السابق 1677,70

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي	\$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	15,73	9,02	1508	2,73
ج. استرليني	£	5,20	5,05	0,53	5,11	0,52	0,42	0,99	21,87	12,55	2097	3,80
يورو	€	4,46	4,33	0,46	4,37	0,45	0,36	0,84	18,72	10,74	1795	3,25

نائب وزير الحج والعمرة الدكتور خالد بن محمد العبدون: المبادرات الست ستسهم في الحفاظ على مكتسبات الأنشطة وتدفع لتوسع الأعمال

## السعودية لإنعاش قطاعات الحج والعمرة في مواجهة الجائحة

جدة، سعيد الأبيض



السعودية تطلق مبادرات تدعم أنشطة الحج والعمرة من التداوي جراء تأثيرات «كورونا» (الشرق الأوسط)



د. تامر محمود العالني\*

## الاقتصاد السياسي من خلال العلاقة مع النمو والتنمية في العراق

يعرف الاقتصاد السياسي بأنه دراسة الإنتاج والتجارة والثروة، وعلاقتها بالقانون والعبادات والحكومة، وبتوزيع الدخل القومي، إذ نشأ كنظام من الفلسفة الأخلاقية في القرن الثامن عشر لاستكشاف إدارة ثروة الدول، وهو علم يبحث في ثورة الشعوب والأسباب التي تجعل مرتبة أمة فوق مرتبة أمة أخرى في السعادة والرفاهية، والغرض منه الإرشاد إلى ما ينبغي القيام به لتقليل عدد الفقراء قدر الإمكان. من هذه المقدمة، انطلق في مناقشة هذا الموضوع المهم والمصري، حيث اهتمت مجموعة البنك الدولي في أهم إصداراتها في عام 2020، «التنمية الدولية تحت المجهز: مذكرة اقتصادية حول التنوع والنمو في العراق» تناولت في جانب منه، الاقتصاد السياسي وأثره على النمو والتنمية في العراق. ويعد الخلاف بين النخب السياسية، والعلاقات بين الدولة والمجتمع، والعلاقات بين المجموعات الاجتماعية، عناصر ضرورية لفهم الاقتصاد السياسي للعراق. ففي أوقات مختلفة من تاريخ العراق الحديث تحول الخلاف نحو العنف، إذ اندلع الصراع بشكل رئيسي حول التنافس على السلطة والموارد، ولجات النخب العراقية إلى توظيف الانقسامات العرقية والطائفية بين الجماعات في سعيها وراء السلطة. كما أن التدخل الخارجي عزز من الانقسام وتحول العراق إلى ساحة لتنافس جيوسياسي. ومع ذلك، فإن الخلاف راح ينتقل بشكل متزايد نحو المطالب الشعبية حيال سوء تقديم الخدمات وفساد مؤسسات الدولة ونقص الفرص الاقتصادية، على نحو ما كشفت عنه الاحتجاجات عام 2019 في العراق. وإضافة إلى ذلك، فإن الاعتماد على النفط هو محرك قوي يغذي عامل الهشاشة، وقد عززت الخلافات على جميع المستويات، مما أدى إلى تاجيح التنافس بين النخب وتقويض مسالة الدولة أمام المواطنين.

وقد أفضت التسوية السياسية الحالية التي تستند إلى تقاسم العوائد الربعية والسلطة بين الأحزاب السياسية، إلى استحواذ النخب وقضي المحسوبية على نطاق واسع، بالإضافة إلى الشلل السياسي، حيث أنتج النظام السياسي بعد عام 2003 اتفاقاً بين النخب مبنياً على الهويات العرقية والطائفية. وفي سنواتها الأولى، أفضت عملية حل مؤسسات الدولة المهمة إلى تآكل البنية التحتية القائمة قبل عام 2003، كما أزعجت الخدمة المدنية العليا التي كانت تدبرها. ومع مرور الوقت، تحولت العملية السياسية النخبوية من تقاسم السلطة وفق أسس طائفية وعرقية إلى تقاسمها على أساس الأحزاب السياسية والاستقطاب، وأصبح تعيين التعيينات الرئيسية مكوناً رئيسياً لولاية التي استطاعت من خلالها الأحزاب السياسية توسيع شبكات الولاء بهدف تعزيز شرعيتها وثروتها، وعلاوة على ذلك، أدى التشتت المتزايد للمشهد السياسي في العراق إلى زعزعة الاستقرار والنشل السياسي وتغذية حالة الهشاشة.

لقد كان لاعتماد العراق على النفط أثر كبير في التسوية السياسية والعوائد الاقتصادية. فعلى امتداد العقود الماضية، ورغم التقلبات في أسعار النفط، استحوذ قطاع النفط والغاز في العراق على كامل قيمة الصادرات النفطية. وقد أدت ثروة العراق النفطية إلى تقويض القدرة التنافسية، كما قللت من العائدات الحكومية، مثل الإيرادات الضريبية وغيرها، الذي يكمن في صميم عمليات بناء الدولة الناجحة. ونتيجة لذلك، تراجعت القدرة الإدارية للعراق وعجزت مؤسساته عن الاستجابة للتطورات الحاصلة في العراق.

بالإضافة إلى ذلك أدى عدم الاستقرار السياسي، وإيرادات النفط الراجعة، وسعر الخصم العالي للبنوك التي تقدم القروض للحكومة العراقية، إلى تعظيم الإيرادات الربعية ونشوء نظام حوافز يميل فيه صناع القرار لاعتماد خصم كبير للعائد المستقبلي. ويقوض اعتماد الاستقرار السياسي مصداقية الالتزامات الحكومية على المدى الطويل، كما يولد إحساساً قوياً بانعدام الأمن داخل النخبة الحاكمة، وهذا ما يعكس في تفضيلها للوضع السياسي الراهن.

ومن أجل الحفاظ على الوضع الراهن، أبدت النخبة الحاكمة قدرًا من الحذر المالي في السنوات الأخيرة، إلا أن الحكومة العراقية لم تستثمر شيئاً بعد في آليات الاستقرار المالي أو الإصلاحات طويلة الأجل. فالتركيز على تعظيم الإيرادات الربعية يدفع بالحكومات إلى تقديم خصومات للإيرادات المستقبلية، وحيث تكون لذلك تكلفة كبيرة على الاقتصاد.

أدى ذلك إلى إخفاق العقد الاجتماعي بين النخب الحاكمة والشعب في العراق في تلبية المطالب الاجتماعية، مما أدى إلى تاجيح الاستياء. وأدى التشتت السياسي المتزايد في العراق إلى رفع حدة هذا الصراع على السلطة، وحرص النخب على الحفاظ على الوضع الراهن مما وسع من الهوة بين النخب الحاكمة ودوايرها الانتخابية. ومحصلة ذلك، تراكت المظالم، خاصة بين الشباب، وانتشرت الاضطرابات الاجتماعية في عام 2019. واشتملت مطالب المحتجين على تحسين الخدمات العامة، مثل التعليم وتوفير الكهرباء والماء، والوظائف، وهذا ما سعت الحكومة العراقية إلى الاستجابة له بشكل رئيسي من خلال توسيع فرص العمل في القطاع العام، وما يترتب عليه من توسيع لاحق في فاتورة أجور الدولة، إذ لم تكن الاستجابة كافية ومستدامة. بدلاً من التركيز على ما ينتجه وبيعه العراق، كان لا بد للعراق التركيز على الأسلوب الذي ينتجه في عملية الإنتاج، فالاعتماد على محفظة أصول أوسع وأكثر إنتاجية يحدد في نهاية المطاف قدرة العراق على النمو بشكل مستدام.

ولكن إنتاج الثروة في العراق يخضع بشكل كبير للنفط، على العكس مما هو قائم في الدول المشابهة التي تستمد ثروتها من رأس المال البشري. كانت ثروة العراق نتجة نحو استنفاد احتياطي النفطية أكثر بكثير مما نتجه نحو تحسين خزائن العراق من رأس المال البشري، حيث لاحظنا منذ العقدين الماضيين من عام 2003 تراجع محصلات قطاعي الصحة والتعليم وسوء توزيع الدخل وزيادة أعداد الفقراء.

أخيراً وليس آخراً، عدم قدرة النظام السياسي في العراق بعد عام 2003 حتى اليوم تحقيق مستويات عالية من النمو المتوخى جنباً إلى جنب مع تحقيق السلام والاستقرار ومستويات معيشة أفضل لمواطنيه. فالمستويات العالية من الهشاشة والصراع في العراق التي يعززها الاعتماد الكبير على النفط تعيق فرص التقدم نحو الإصلاح والنمو الاقتصادي للنهوض من واقع الهشاشة، وحيث يمكن للسلام والاستقرار فيها أن يهيئ الظروف المناسبة للمواطنين لتحقيق تطلعاتهم وإيجاد وظائف في القطاع الخاص، وتحقيق الازدهار، لكن المحصلة كانت تراجعاً في مستويات النمو والتنمية، وهذا وسع الأثر السلبي للاقتصاد السياسي في العراق على مستويات النمو والتنمية.

\* مدير إدارة العلاقات الاقتصادية بجامعة الدول العربية - استاذ الاقتصاد القياسي بجامعة بغداد سابقاً

احترافي لمنع انتشار فيروس «كورونا»، إذ بدأت المرحلة الأولى في الرابع من أكتوبر (تشرين الأول) العام الماضي بضوابط صحية وبطاقة تشغيلية تصل إلى 30 في المائة (6 آلاف معتمر في اليوم)، بينما انطلقت المرحلة الثالثة في 18 أكتوبر من ذات الشهر بنسبة 75 في المائة من الطاقرة التشغيلية (15 ألف معتمر و40 ألف مصّل باليوم)، فيما تنطلق المرحلة الرابعة بمجرد الإعلان الرسمي عن انتهاء أزمة «كورونا» أو زوال الخطر.

وحددتها وزارة الحج والعمرة عدد المقاعد المتاحة في المرحلة الثالثة، للقادمين من خارج العمره بنحو 10 آلاف مقعد يومياً من إجمالي الأعداد المسوح لهم بنائية المناسك يومياً والمقدرة ب20 ألف معتمر.

### الضوابط القرة

من الضوابط التي اقترحتها الجهات المعنية لفتح عمرة الخارج، تحديد أربعة مستويات يجري الاعتماد عليها لقياس

مؤدع عزم حكومة المملكة على تذييل العقبات وتوفير المناخ الاستثماري الذي يكفل لقطاع الحج والعمرة النمو والمشاركة في صياغة خطط التنمية التي تنعكس على القطاع بالإيجاب، وتدفعه نحو إحراز مزيد من التقدم والتطور للنهوض بالواقع الاقتصادي في المملكة.

### المراحل الثلاث

وتتزامن التطورات الجارية مع انطلاق المرحلة الثالثة من مراحل العودة ل أداء العمرة في المسجد الحرام مع مطلع نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، والتي أتاحت لمعتمر الخارج

والداخل أداء الزيارة والصلوات وسط حرمة من الإجراءات الاحترازية المشددة؛ حفاظاً على سلامة ضيوف الرحمن بطاقة استيعابية تصل إلى 20 ألف معتمر في اليوم، و60 ألف مصّل في اليوم، و19,5 ألف زائر.

وسبق ذلك وجود مرحلتين بعد تعليق العمرة والصلاة في المسجد الحرام والمسجد النبوي في مارس (آذار) الماضي كإجراء

مكتسباتها، وضمان استمرار أعمالها في خدمة ضيوف الرحمن بأعلى مستويات الجودة للخدمات. وتابع مشاط، أن هذه المبادرات التحفيزية من شأنها أن تشكل دافعا وحافزا للمنشآت العاملة في قطاع الحج والعمرة والمساهمة في الارتقاء بقدراتها والتوسع في أعمالها مستقبلاً، لافتاً أن المبادرات المعلنة تؤكد دعم حكومة المملكة للقطاع الخاص الذي تأثر اقتصادياً نتيجة

### شراكة حكومية

وأضاف مشاط أن المبادرات أسهمت بشكل كبير في إنجاح الشراكات التي تتم بين القطاع الحكومي والقطاع الخاص، كونها تصب بشكل مباشر في دعم بيئة الأعمال التجارية، وتوفير فرص عمل للشركات العاملة في القطاع، وتمكنها من مواصلة طريقها لتحقيق أهداف التنمية المستدامة بطريقة فعالة قادرة على تحمل مسؤولية المرحلة، مشيراً إلى أن هذا القرار

### حفاظ المكتسبات

من جهته، قال لـ«الشرق الأوسط» نائب وزير الحج والعمرة الدكتور عبد الفتاح مشاط، إن موافقة خادم الحرمين الشريفين، جاءت لتعكس حرص الحكومة على استمرار عمل منشآت القطاع الخاص واستقرار الاقتصاد الوطني بكافة أنشطته ومجالته، في ظل جائحة فيروس «كورونا» المستجد، مشيراً إلى أن القرار يدعم المنشآت العاملة في قطاع الحج والعمرة للحفاظ على

سهم «مصرف الراجحي» الأكثر تأثيراً في المؤشر العام لأعلى سعر منذ 15 عاماً

## القطاع البنكي يحفز الأسهم السعودية لبلوغ نقطة محققة منذ 6 سنوات

الرياض، (الشرق الأوسط)

قاد قطاع البنوك السعودي، السوق المالية الرئيسية في المملكة إلى ارتفاع المؤشر العام (تاسي) لمستويات نقطية مسجلة قبل 6 أعوام، ليغلق أمس مرتفعاً 98,83 نقطة ويقل عند مستوى 9473,20 ويتداول ببلغ قيمتها 16 مليار ريال (4,2 مليار دولار).

وبسط تنامي حجم السيولة اليومية من حيث المتوسط، يؤكد مختصون لـ«الشرق الأوسط» أن الانتعاش في أداء القطاع المصرفي يعود لتصاعد سهم «مصرف الراجحي» - أحد أكبر البنوك التجارية في البلاد - والذي يصنف من أكثرها تأثيراً على أداء السوق نتيجة وزنه الأكبر في المؤشر العام، بعد توصية بنك «جي بي مورغان» مؤخراً بزيادة المراكز تجاه سهم المصرف مع رفع السعر المستهدف 100 ريال (26,6 دولار).

وبلغ عدد الأسهم المتداوله أمس أكثر من 571 مليون سهم تقاسمتها أكثر من 609 آلاف صفقة سجلت فيها أسهم 68 شركة ارتفاعاً في قيمتها، فيما أغلقت أسهم 119 شركة على تراجع. وكانت أسهم شركات صدق،

من ناحيته، قال المحلل المالي ماجد الشيبب لـ«الشرق الأوسط»، إن السوق ما زالت متفاعلة مع أسعار النفط المرتفعة، حيث هناك إقبال على أسهم البتروكيماويات وكذلك الشركات التي تمتلك أعمالاً أو استثمارات بمجالات النفط عليها من المتعاملين، مؤكداً أن المستثمر يعي أن ارتفاع النفط سوف يوفر المزيد من الأموال عبر الودائع وينعكس ربما زيادة في التفاوض حيال حجم الإنفاق الحكومي أو الخاص.

وأضاف الشيبب والخبرة العالمية تؤكد على استمرار ارتفاع متوسط أسعار النفط خلال الربعين المقبلين مما زاد من شهية المتعاملين وتحملهم للمخاطر.

من جانب آخر، أغلق مؤشر الأسهم السعودية الموازية (نمو) أمس مرتفعاً 397,60 نقطة ليقل عند مستوى 26202,64 نقطة، ويتداول ببلغت 22 مليون ريال، ووصل عدد الأسهم المتداولة 199 ألف سهم تقاسمتها 1012 صفقة. وكان بنك «جي بي مورغان» قد أوضح أن النظرة على المدى الأكبر ورساً في مؤشر سوق الأسهم السعودية، مستطرداً «ما زلنا نرى أن بي مورغان» إيجابية.



الأسهم السعودية تسجل أعلى مستوى نقطي حققته منذ 6 أعوام (الشرق الأوسط)

وأوضح محمد الشميمري مدير عام «مكتب محمد الشميمري للاستشارات المالية» لـ«الشرق الأوسط»، أن المؤشر السعودي يسجل ارتفاعاً لم يشهده منذ 6 سنوات بتداولات عالية قياساً بالأسبوع الماضي وهو مستمر في التدرج من

والعبد اللطيف، ومتطورة، الأكثر ارتفاعاً، في حين شركات أمانة للتأمين، وعذيب للاتصالات، والبحر الأحمر، كانت الأكثر انخفاضاً في التعاملات، حيث تراوحت نسب الارتفاع والانخفاض ما بين 9,94 و5,83 في المائة على التوالي.

## «النقل» تؤكد المضي لقفزة كبرى في مجمع الملك سلمان العالمي للصناعات البحرية

### «أونكتاد»: السعودية الأولى عربياً والعشرون عالمياً في النقل البحري



السعودية تحقق المرتبة الأولى عربياً وتقدم 3 مراكز عالمياً في النقل البحري (الشرق الأوسط)

النقل البحري، واستمرار تسهيل مهمة ضم كبرى الناقلات والسفن التجارية العملاقة تحت الغلم السعودي، لتعزيز هذا الحراك التجاري الذي انعكس إيجاباً على تنوع الاقتصاد الوطني ورفع المحتوى المحلي.

ولفتت الهيئة إلى ما تتميز به السعودية من موقع استراتيجي يجعلها مهياًة للتحوّل إلى منصة لوجيستية عالمية تربط أوروبا وآسيا وأفريقيا، حيث تطل على شواطئ البحر الأحمر والخليج العربي، مفيدة بأن 13% من حركة التجارة العالمية تمر عبر البحر الأحمر، كما يسهم النقل البحري السعودي في تعزيز استدامة ثقة العالم في مده بالطاقة النفطية اللازمة عبر ما يصنر إلى العالم من السواحل الشرقية.

السفن ودعمها للتحوّل الرقمي، وما تبع ذلك من مبادرة الهيئة إلى تدشين منصات إلكترونية لتسجيل السفن وإصدار الشهادات الخاصة بها، مما يتيح لملاك السفن الانتهاء من الإجراءات ببسر وسهولة.

ومع حلول السعودية في المرتبة الأولى عربياً للعام الثاني على التوالي، يأتي العمل على مضاعفة المنقول بحراً بين عامي 2019 و2020 من بضائع وسلع على اختلافها من المملكة واليهما، سردوداً إلى قدرات الأسطول البحري السعودي الهائلة ليشمل نشاط النقل البحري السعودي جميع السلع والبضائع بما يغطي 89% من احتياجات البلاد.

ومعه جاء دور الهيئة في مراقبة كفاءة وجودة خدمات

وتطوير القوى الوطنية العاملة فيه، وتعزيز التعليم والتدريب المتخصص، وتحسين البنية التحتية للقطاع البحري وخدماته في المملكة التي منها تزويد السفن بالوقود وبناء وصيانة السفن، مستفيدين من الفرص الاستثمارية الهائلة والكفيلة بجذب الاستثمارات المحلية والدولية.

واستطرذ بيان صدر أمس عن «هيئة النقل»، بأن المملكة مقبلة على نقلة كبرى عبر مجمع الملك سلمان العالمي للصناعات البحرية وإقبالها على تطوير خدماتها، دعماً للسباحة البحرية، لافتاً إلى التزام المملكة بجميع المعاهدات والمواثيق الدولية الصادرة عن المنظمة البحرية الدولية الذي يعكس في تسهيل حركة مرور

هذه الصناعة الحيوية، مشيرة إلى أن هذا الإنجاز يؤكد المكانة المتميزة للسعودية في نقل الطاقة النفطية إلى العالم ونقل المنتجات التجارية على اختلافها بحراً، كما جاء مواكبا لمطلب التوسع سواء عبر ما تصدره إلى العالم من سلع، في ظل ما يشهده العالم من ظروف استثنائية تتعلق بجائحة (كوفيد - 19).

وبيّنت الهيئة أن العمل المتواصل على تحقيق مستهدفات الاستراتيجية الوطنية للنقل والخدمات اللوجيستية يقتضي التكامل والمواكبة بين القطاعين الحكومي والخاص عبر تفعيل الخطط والمشاريع القائمة والمستقبلية، ورصد الفرص الاستثمارية، ورفع مستوى الوعي بأهمية الاقتصاد البحري،

الرياض، «الشرق الأوسط»

أفصح مؤتمر الأمم المتحدة السنوي للتجارة والتنمية «اونكتاد» أن السعودية حلتّ الأولى عربياً، والـ20 عالمياً في تقريره لعام 2020، في وقت أكدت فيه الهيئة العامة للنقل عن اعتزازها بحصول المملكة على المرتبة الأولى عربياً للعام الثاني على التوالي وتقدمها ثلاث مراتب عالمياً في صناعة النقل البحري، موضحة أن تحقيق هذه المكانة جاء من خلال تجاوز الطاقة الاستيعابية للمحولة الوطنية للأسطول البحري السعودي 13,5 مليون طن.

وأكدت «هيئة النقل» أن المملكة في إطار «رؤية 2030» تواصل العمل على أن تصبح نموذجاً إيجابياً في

## الإمارات تصدر رخصة تشغيل الوحدة الثانية لمحطة «بركة» النووية

لضمان جهازية محطة الطاقة النووية للعمل).  
وبموجب الرخصة، أصبحت شركة «نواة» للطاقة مفعّضة تشغيل الوحدة الثانية من محطة «بركة» للطاقة النووية لمدة 60 عاماً. وأشارت السعدي إلى أن وصلت الوحدة الأولى إلى التشغيل التجاري للوحدة الأولى في الربع الأول من عام 2021. ويذكر أن الإمارات تبني أربع وحدات في محطة «بركة» للطاقة النووية السلمية ووصلت نسبة إنجاز المشروع إلى 95 في المائة، حيث إن المحطة الأولى تعمل، في حين تم استكمال عمليات البناء للمحطة الثانية، والمحطة الثالثة وصل نسبة الإنجاز 94 في المائة، المحطة الرابعة 88 في المائة.



تستعد الوحدة الثانية في محطة «بركة» للتشغيل التجاري قريباً (وام)

الكهربائية عند تشغيل جميع الوحدات في محطة «بركة» بالكامل.  
من جانبها، استعرضت

وقال «سونا الإعلان رسمياً عن استكمال أعمالنا المراجعة طلب رخصة تشغيل الوحدة الثانية بعد التحقق من تلبية شركة (نواة) للطاقة لجميع متطلبات الهيئة الرقابية فيما يخص الرخصة، وفقاً لقوانين الإمارات ولوائح الهيئة الاتحادية للرقابة النووية، وبما يتسجم مع أفضل الممارسات الدولية، وقد اعتمد مجلس إدارة الهيئة الاتحادية للرقابة النووية موافقته على إصدار رخصة تشغيل الوحدة الثانية من محطة الطاقة النووية إلى شركة «نواة» للطاقة». ويعد بناء وتشغيل محطة للطاقة النووية في الإمارات ضمن أهداف تنوع مصادر الطاقة ودعم استراتيجية الطاقة 2050، وتوفير 25 في المائة من احتياجات البلاد من الطاقة

الدائم لدولة الإمارات لدى الوكالة الدولية للطاقة الذرية نائب رئيس مجلس إدارة الهيئة الاتحادية للرقابة النووية، خلال الفعالية الافتراضية التي عقدتها الهيئة أمس «بأني قرار إصدار الترخيص تنوياً لمسيرة التعاون والعمل المكثف بين مختلف الأطراف المعنية على الصعيد الوطني والعالمي، مثل الوكالة الدولية للطاقة الذرية، وكوريا وغيرها من الهيئات الرقابية الدولية».

وأضاف «بدأت تشغيل الوحدة الثانية من محطة الطاقة النووية إلى الإمارات عام 2008 بإرساء قواعد البرنامج النووي الإماراتي السلمي، واعتماد سياسة دولة الإمارات المتبعة لتقييم وإمكانية تطوير برنامج للطاقة النووية السلمية في الدولة، والمعروفة باسم «السياسة النووية»».

أبوظبي، «الشرق الأوسط»

أعلنت الإمارات، أمس، عن إصدار رخصة تشغيل الوحدة الثانية لمحطة «بركة» للطاقة النووية السلمية لصالح شركة «نواة» للطاقة التابعة لمؤسسة الإمارات للطاقة النووية، والتي تتولى بدورها مسؤولية تشغيل المحطة الواقعة في منطقة الظفرة بإمارة أبوظبي.

ويجوب الرخصة التي تصدرها الهيئة الاتحادية للرقابة النووية، وهي الجهة الرقابية المسؤولة عن تنظيم القطاع النووي في الإمارات أصبحت شركة «نواة» للطاقة مفعّضة بتشغيل الوحدة الثانية من محطة «بركة» للطاقة النووية على مدى الأعوام الستين المقبلة. وقال حمد العبيبي، المندوب

## تركيّا: مقرب من نجل إردوغان رئيساً تنفيذياً للصندوق السيادي

أقرّة: سعيد عبد الرازق  
من ناحية أخرى، استعادت الليرة التركية القليل من خسائرها، وسجلت ارتفاعاً طفيفاً أمام الدولار في تعاملات أمس، وذلك بعد أن سجلت أضعف سعر لها منذ منتصف ديسمبر (كانون الأول) الماضي، وسط توقعات بأن يرفع البنك المركزي أسعار الفائدة من مستوها الحالي البالغ 17 في المائة الأسبوع المقبل.

وكشفت إحصاءات رسمية، أمس، عن فقد الاحتياطي النقدي الأجنبي للبنك المركزي التركي نحو 23 مليار دولار خلال عام 2020، مقابل 77,4 مليار دولار في الفترة ذاتها من العام الماضي. وتواجه تركيا احتمالات تصاعد أزمة شح النقد الأجنبي خلال الأشهر المقبلة، مع استمرار ضعف قطاع الصادرات من جهة، واستمرار جمود القطاع السياحي من جهة أخرى، إذ تعد السياحة والصادرات من أبرز مقومات توفير الدولار محلياً.

واقر البنك المركزي التركي بأن النشاط في قطاعات الخدمات والقطاعات الإنتاجية، والشكوك المحيطة بالتوقعات على المدى القصير، يسيطر عليها السلبية والتباطؤ مقارنة مع الفترة التي سبقت نقشي وباء كورونا.

وتزايدت عمليات «الدولة» في السوق التركية من جانب المتعاملين أفراداً وشركات، بفعل ضعف فقتهم باليرة التركية، التي أدى تراجعها الحاد خلال العام الماضي إلى تآكل ودائع المواطنين، مع التقلبات في أسعار الصرف.

وزادت حاجة تركيا إلى النقد الأجنبي خلال الأشهر الماضية، خصوصاً مع الهبوط الحاد (الليرة) أمام الدولار لمستويات الوافد بسبب تراجع الصادرات، ونمو طفيف في الواردات، إلى الوافدة إلى البلاد.

## شركة كرواتية تشتري حصة في امتياز بدلتا نهر النيل «شل» تبيع أصولها البرية في مصر بـ926 مليون دولار

وتتشط أي إن إيه في مصر منذ نحو 30 عاماً وتعمل بالفعل كشريك في ثلاثة امتيازات أنشطة أيضا في أنغولا إلى جانب كرواتيا ومصر.

ومجموعة الطاقة المصرية (إم.أو.إل) هي أكبر مساهم في أي إن إيه بحصة تبلغ حوالي 50 في المائة بينما تسيطر الحكومة الكرواتية على حصة تقارب 45 في المائة.

وذكرت الشركة في بيان «حصلنا على موافقة لإبرام اتفاق مع فنترسال ديا التي تعمل بمنطقة امتياز شرق دمنهور. ستحصل أي إن إيه على حصة 20 في المائة وفنترسال ديا على حصة 40 في المائة وشيرون على الحصة الباقية 40 في المائة».

وامتياز التخليق مدته ثلاثة أعوام وفي حالة اكتشاف احتياطيات مجدبة تجارياً سيجرى منح ترخيص إنتاج مدته 20 عاماً.

إنرجي، ومقرها إدنبره، وشيرون للبتترول، ومقرها القاهرة، ستشترتان الأصول مقابل 646 مليون دولار، على أن تقوموا بسداد مدفوعات إضافية تصل إلى 280 مليون دولار بحلول عام 2024 وفقاً لأسعار النفط ونتائج المزيد من الاستكشافات».

واشترت الشركة إلى الصفقة «ستمكنها من التركيز على الاستكشاف البحري وسلاسل القيمة المتكاملة في مصر، بما في ذلك سبعة بولكات

الاستكشافات المقبلة».

تعمل شل في مصر منذ 1911، ويشمل نشاطها التنقيب عن النفط وإنتاجه وتسويق الغاز والمنتجات البترولية والتوزيع.

وقال البيان إن الصفقة تخضع للموافقات الحكومية، ومن المتوقع الانتهاء منها في النصف الثاني من العام الحالي.

تشمل أصول شل البرية في مصر 13 امتيازاً وحصتها في شركة بدر الدين للبتترول.

وقال البيان، إن شركتي كيرن

القاهرة، «الشرق الأوسط»

قالت شل مصر أمس الثلاثاء، إنها وقعت اتفاقاً لبيع أصولها البرية في صحراء مصر الغربية بمقابل إجمالي يصل إلى حوالي 926 مليون دولار.

أوضحت شل في بيان أن سداد قيمة الصفقة سيكون بقيمة ابتدائية 646 مليون دولار ودفعت قد تصل إلى 280 مليون دولار بين 2021 و2024 «بناء على سعر النفط ونتائج

## قفزة في الصادرات الألمانية بدعم الصين



أحد أرصفة ميناء هامبورغ (غيتي)

المالمة والواردات بنسبة 9,8 في المائة. وأحدثت أزمة كورونا فجوات عميقة في ميزان الصادرات الألمانية العام الماضي. ومقارنة بعام 2019 تراجع صادرات السلع بنسبة 9,3 في المائة إلى 1204,7 مليار يورو - وهو أكبر انخفاض منذ الأزمة المالية والاقتصادية العالمية في عام 2009، عندما انخفضت الصادرات الألمانية إلى هناك بنسبة 23,9 في المائة.

وحسب البيانات، صدرت ألمانيا بضائع بقيمة 95,9 مليار يورو إلى الصين العام الماضي، بتراجع قدره 0,1 في المائة مقارنة بعام 2019. وعقب الركود في بداية عام 2020، ارتفعت صادرات السلع الألمانية للصين مجدداً في الربعين الثالث والرابع.

يُذكر أنه تم اكتشاف فيروس كورونا لأول مرة في الصين، ثاني أكبر اقتصاد في العالم، وواجهت الحكومة الصينية الجائحة بغرض قيود صارمة، وتمكنت من السيطرة عليها إلى حد كبير منذ الصيف وعادت الأنشطة الاقتصادية إلى طبيعتها.

برلين، «الشرق الأوسط»  
ارتفعت الصادرات الألمانية على غير المتوقع في يناير (كانون الثاني)، مدعومة بتجارة قوية مع الصين في استهلاك إيجابي للعام بالنسبة للمصنعين بابكر اقتصاد أوروبي.

وزادت الصادرات المعدلة في ضوء العوامل الموسمية 1,4 في المائة مقارنة مع الشهر السابق بعد زيادة 0,4 في المائة في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، حسبما ذكر مكتب الإحصاءات الاتحادي أمس الثلاثاء. وكانت القراءة السابقة لديسمبر أقل من ذلك.

وانخفضت الواردات 4,7 في المائة بعد استقرارها في الشهر السابق، وليس صعودها كما في التقرير السابق أيضاً.

ولا يزال الوصول إلى مستوى ما قبل نقشي جاحة كورونا في ألمانيا بعيد المنال: بالمقارنة بينيناير 2020 انخفضت الصادرات فيه بنسبة 8 في

## «النقد الدولي» يشيد بالسودان ويدعو لإصلاح «الدولار الجمركي»

واشنطن، «الشرق الأوسط»  
وافقت المديرية التنفيذية لصندوق النقد الدولي مساء الإثنين، على المراجعة الأولى لبرنامج السودان الذي يراقبه خبراء الصندوق، لكنها دعت إلى إصلاح «سعر الصرف الجمركي» وإلى مزيد من الشفافية بشأن المشاريع المملوكة للدولة.

وقال بيان من صندوق النقد إن «السلطات السودانية حققت تقدماً ملموساً نحو وضع سجل أداء قوياً لتنفيذ السياسات والإصلاحات، وهو شرط رئيسي لإعفاء الديون في نهاية المطاف»، مشيراً إلى خفض لقيمة الجنيه السوداني مؤخرًا وإلغاء دعم الوقود.

وحذر الصندوق من أن الوضع الاقتصادي ما زال «هشاً للغاية» في ظل أزمة اقتصادية عميقة يصل فيها التضخم إلى 300 بالمائة: وسط نقص في السلع الأساسية. وقال البيان: «يجب على السلطات أن تنفذ إصلاح الدولار الجمركي في إطار زمني معقول لزيادة الإيرادات والقدرة التنافسية»، وأضاف أن «تعزيز الشفافية وإدارة عمليات المشاريع المملوكة للدولة ضروري لتخفيف المخاطر على المالية العامة وجلب مزيد من الإيرادات الميزانية». وقال صندوق النقد أيضاً إن تبني قانون البنك المركزي في الوقت المناسب وإنشاء لجنة مستقلة لمكافحة الفساد سيساعدان في تعزيز استقلالية المؤسسات والحوكمة.

وفي غضون ذلك، بحث رئيس مجلس الوزراء السوداني الدكتور عبد الله حمدوك، يوم الإثنين، مع وفد من بنك التنمية والتجارة بشرق أفريقيا برئاسة أدامسو تاديس مدير البنك، إعادة تأهيل عدد من المشروعات في السودان.

وأشاد رئيس مجلس الوزراء بالتعاون المستمر بين البنك والحكومة السودانية، كما

واشنطن، «الشرق الأوسط»

تطرق اللقاء للمجالات المختلفة التي يمكن التعاون فيها مستقبلاً بين بنك التنمية والتجارة بشرق أفريقيا، والحكومة السودانية من أجل دعم اقتصاد السودان، والتي من بينها المشاريع المرتبطة بإعادة تأهيل مشروع الجزيرة، فضلاً عن تأسيس محافظ تمويلية لتمويل مشروعات ترتبط بصناعة النفط وأنابيب النفط وصوامع الغلال، والمشروعات المتعلقة بطيار الخرطوم.

من جانبه، أشاد مدير البنك بانفتاح السودان على الاقتصاد العالمي والتطورات الإيجابية المرتبطة بالسياسات الاقتصادية، مضيفاً أن البنك يعمل مع وزارة المعادن لتوقيع مذكرة تفاهم للعمل المشترك في مجال المعادن، بجانب دعم البنك للاستثمار والتجارة بالسودان.

ومن جهة أخرى، أشادت الدكتورة مريم الصادق المهدي وزيرة الخارجية السودانية، بالدور الكبير الذي تقوم به منظمة منطقة التجارة الحرة الأفريقية، مؤكدة استعداد السودان للعمل معها لتحقيق الأهداف المشتركة. وبحثت مريم الصادق المهدي، خلال لقائها مساء الإثنين، مع واميكي ميني الأمين العام لمنطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية، سبل تعزيز الاندماج والتكامل في القارة الأفريقية، والعمل على تنمية الاقتصاد في الدول الأفريقية، بتسهيل التجارة بينها، وفتح أسواق عمل جديدة تستوعب كل فئات المستثمرين، ودعم الصناعات الإنتاجية والاستثمار بما يخدم المصلحة العامة وتوفير فرص عمل خاصة بالشباب والمرأة.

من جهته، أكد الأمين العام للمنظمة استعداد تقديم الدعم الفني وإرسال خبراء أفارقة للتدريب وبناء قدرات العاملين في المؤسسات المعنية بالسودان، وتوفير فرص عمل في مختلف المستويات بالوظائف التنافسية والمحصنة لكل دولة بالمنظمة.

## عينها برتبة قائد في «فرسان الآداب والفنون» تزامناً مع ميلادها التسعين

## فرنسا تمنح أرفع ألقابها الأدبية للروائية الأيرلندية إدنا أوبراين



ميرزا الخويلدي

## وزارة الثقافة والمثقفون... امتداد لا أندادا

أخيراً قالتها وزارة الثقافة السعودية... المثقف شريك في صنع الثقافة وليس نداء. وإن أي نهضة ثقافية لا يمكنها إغفال المبادرات الأهلية والمجتمعية.

أطلقت وزارة الثقافة السعودية (الأثنين الماضي) استراتيجية مهمة ومنظرة للقطاع الثقافي غير الربحي، بنحو يعزز نطاق الممارسة الأهلية للثقافة والفنون، ويعزز فرص مساهمة القطاع غير الربحي في تنمية المجالات الثقافية.

الوزارة قالت إنها عكفت على مدى عام ونصف العام تقريباً على دراسة تحليلية للقطاع الثقافي غير الربحي في المملكة وعدد من دول العالم، وخلصت إلى جملة من الدروس التي اعتمدت عليها في بلورة خطتها للنشاط الثقافي غير الربحي، لكن أهم تلك الدروس - بنظري - تلخص في أن «الثقافة في جوهرها فعل أصلي منتظم بتشريع حكومي، ومدعم من القطاع الخاص».

إقرار الوزارة بأن الثقافة فعل أهلي، مهم للغاية، لأنه الطريق الصحيح لكي تعبر الثقافة عن نفسها باعتبارها روحاً تصنع التغيير نحو الأفضل، وليست مجرد أنشطة وفعاليات... كانت

الثقافة على الدوام صناعة أهلية مدنية، تعبر عن وعي المجتمع وحسه الإنساني وطريقته في التفاعل مع الطبيعة والتعبير عن شعوره بالجمال من حوله.

ومهما بالغنا بقوة المؤسسات وشمولية أجهزتها، هناك مثقفون لا تقوى المؤسسات الثقافية على احتضانهم، بعضهم لديه حساسية من الانخراط في أي «مؤسسة»، لجرد أنها تنظيم هرمي، هذه الحساسية لا تختص بمكان أو زمان، حتى إن بعض المثقفين الغربيين حملوا على «المؤسسات» باعتبارها «جهازاً لتخريب الثقافة»، يقول الفيلسوف الألماني، تيودور أدورنو، بأن «الثقافة تعاني ضرراً عندما يتم التخطيط لها وإدارتها...» هذا رأي ربما يفسر عزوف الآلاف من المثقفين عن الانخراط ضمن منظمة الأندية والجمعيات وعموم المؤسسات الثقافية، هل ننسى الحضور الباهت للمثقفين ضمن عضوية الأندية الأدبية مثلاً، نتذكر أن نادي الرياض الأدبي (وهو من أفضل الأندية الأدبية)، الذي يقع في أكبر مدينة سعودية يتجاوز عدد سكانها خمسة ملايين نسمة، سجل في جمعيته العمومية قبيل آخر انتخابات أقيمت أبريل (نيسان) 2017 نحو 155 عضواً لا غير، حضر منهم يوم الانتخابات 112 عضواً فقط.

وزارة الثقافة السعودية تقوم حالياً بدور نهضوي كبير... هذه الوزارة ولدت قبل نحو ثلاث سنوات، (2 يونيو/ حزيران 2018)، من رحم أهم مشرع التغيير في المملكة، وهي رؤية 2030، التي أصبحت الثقافة تحت مظلة أهم محركات التحول والتغيير والتنمية البشرية، وتحسين جودة الحياة، وخلق مجتمع مفتوح، ومتسامح، وعاشق للحياة.

هل يمكن لوزارة بهذا الصرح أن تحبس نفسها وأنشطتها ضمن النخبة الثقافية الضيقة، دون استنهاض المجتمع ليصبح شريكاً وصانعاً للثقافة كآداة للتحول والتغيير...؟

الوزارة في استراتيجيتها الجديدة، قالت إنها ستطلق خلال هذا العام (2021) بالتعاون مع برنامج جودة الحياة ووزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية 16 جمعية مهنية في 13 قطاعاً ثقافياً، وستكون هذه المنظمات الروابط المهنية للمثقفين والفنانين السعوديين، وستتيح الفرص للمحترفين في هذه القطاعات لتنمية مهاراتهم، وبناء مبادراتهم، وتطوير الوعي، وتكوين البيئات الداعم، وتشكيل نموذج اجتماعي جاذب لاحتراف الثقافة والفنون.

ووجهت وزارة الثقافة الدعوة للمهنيين لإنشاء مؤسساتهم الأهلية، وجمعياتهم الأهلية، والتعاونية، في حقول: الأدب، والنشر، والترجمة، والمكتبات، والتراف، والمتاحف، والمسرح والفنون الأدائية، والموسيقى، والأفلام، والأزياء، والطهي، والمعمارة والتصميم، والفنون البصرية.

ما نطمح إليه أن تزدهر في كل مدينة وحارة المكتبات الأهلية، وأندية الشعر، ورابطة القلم، وقرق الموسيقي، والمسرح والفنون الأداية، والفنون التشكيلية... أن يتحول المجتمع إلى منتج للثقافة دون أن يجهد نفسه في السعي الحثيث للبحث عن مظلة رسمية أو استحصال موافقات ضمنية... بعض هذا الروتين الصعب أدى فيما مضى إلى واد المبادرات الفردية والمجتمعية... وخسرنا رواداً للفن والأدب والمتعة البصرية تواروا خلف الظل لأنه لا طاقة لهم للمتابعات.

ما تقوم به وزارة الثقافة بضخ الحياة في شرايين الثقافة والمثقفين وأهل الإبداع... أصبحت الثقافة قريبة جداً من الناس، ومعبرة عن أحوالهم، وعن تطلعاتهم، وليست منهجاً مقررماً عليهم.

فيما بدأ العالم الأنغلو فوني، لا سيما في الولايات المتحدة غير معني كثيراً بمأساة التلميذات - إذاً قدسا ذلك على الأقل بعدد النسخ المتداولة من الرواية مقارنة بأرقام بيع الترجمات إلى اللغات الأوروبية الحية.

عاشت أوبراين شبابها في صخب تام، وكان منزلها دائماً زوياً اجتماعياً لا تهدأ، وقضت أوقاتاً كثيرة مع بعض الرجال الأكثر بريقاً في العالم، من مارلون برانندو إلى ريتشارد بيرتون وروبرت ميتشوم، لدرجة أن وصفها مجلات التنمية بالفاتنة للعبوب. لكنها تقول الآن إنها قد تكون ارتكبت أخطاء

في شبابها لكن كثيراً مما قيل عنها كان أساطير مختلطة، مشيرة إلى أنها في معظم المناسبات الاجتماعية «كانت تقوم بالطبخ وتحضرن الضيوف، وهي أيضاً ربت طفلين، ونشرت 18 رواية و10 مسرحيات وغيرها من الأشياء».

طبعاً تغيرات الأجيال الاجتماعية بشكل كبير في موطنها خلال السبعين عاماً الماضية، ولذا فإن أيرلندا الرمادية القائمة التي حاصرت أوبراين أصبحت اليوم من أكثر المجتمعات الأوروبية حداثة وأقل خجلاً بما لا يقاس، وهي اليوم تحتضنها بحثاً كرائدة للتحرك النسائي وتفصل كتاباتنا الأجيال.

تقول الروائية التسعينية: «الكتابة حياتي، إنني أتفلسف كتابةً»، ولا تزال تطمح اليوم إلى رواية أخيرة، لكنها ليست متأكدة من قدرتها على تحمّل الشق الذي تحتاجه والذي ما زال نابضاً في روحها، لكن جسدها المتعب والمعقد لا يطاوعها مزيد من الإسهامات التجريبية. على الرغم من أنها لا تخطط للعودة إلى أيرلندا، فإنها جهزت «قيراً جميلاً جداً» هناك يقع على جزيرة مقدسة على نهر شانون إلى جوار مقابر عائلة أمها، رغم أن الأخيرة ليست مدفونة هناك، لأنها أوصت بأن يكون قبرها في القرية بين الناس، حيث العابرين يصلون صلاة عاجلة من أجل روحها. أما أنا، تقول أوبراين، «فأريد أن أضع حيث الطيور وبقايا الأبدية القديمة، وصوت البحيرة وأغانى الطبيعة».



الروائية الأيرلندية إدنا أوبراين

من تلميذات المدارس: الفتيات الناجيات الهاربات من الاحتجاز، وأمهاتهن وشقيقاتهن، واختصاصي الصدمات الأزمنة - ومختلف أشكال أزمات النساء الاجتماعية ومعاناتهن من البطركيات والكبت والسجن في العلاقات الزوجية الغاشلة، ولذا تكرر حظر رواياتها، إنما صنو الخطة، ولا تليق بالفتيات المحترقات، وكانت تخجل من مواجهة سكان القرية كلما صدرت لابنتها رواية جديدة، باكورتها «بغات الريف» - كتبتها خلال ثلاثة أسابيع عام 1958 ونشرت 1960 بعد انتقالها إلى لندن مع زوجها - حكمت فيها عذابات امرأة شابة تغرق داخل مجتمع أيرلندي محافظ قمع في أجواء ما بعد الحرب العالمية الثانية، لكن الرقيب الأيرلندي من تحديها، وتدعى كتهة الإبراهيمية لحرق كتاباتها، وأحرقته بالفعل نسخ من قبل رعية إحدى الإبراهيميات، وسكنت شيئاً بعلاقتها بأبنائها للابد. لكن ذلك لم يردعها، وأحترقت من يومها مقارنة

الماضي بقراءة من روايتها الأخيرة «فتاة» (2019) التي قال عنها بيان السفارة إنها «حكاية مؤثرة عن العنف ضد المرأة، وهو أحد شواغلها مدى الحياة».

وكانت أوبراين أول كاتبة غير فرنسية تحصل بجائزة «Prix Femina» الرموقة أيضاً عام 2019 على مجمل أعمالها الأدبية، وحصلت بطبيعة الحال على كل الجوائز الأدبية الرئيسية في بلادها.

وبعكس المؤلفات للسيدات في عمرها وهن يلدن إلى العقد العاشر، فإن أوبراين ما زالت تخبى بالحياسة فكتبت وتجري مقابلات مطولة مع الصحافيين، وهي كانت قد ألقت قبل أسبوعين محاضرة تي سي اليوت التكريمية لهذا العام التي سجلت في السفارة الأيرلندية بلندن وسيتم بثها تلفزيونياً في عيد ميلادها.

وقد وصفت تجربة تقديم تلك المحاضرة بـ«المضيئة»، قائلة في لقاء صحافي: «القد أرتدت أن أعطي في 15 دقيقة شعوراً بالجزل الذي كانه اليوت: الإنسان والشعر والسحر الغاضب المختلط بالسقوسة أحياناً دون أن أقع في فخ الثرثرة، لكنني أنهيت بعد أن تحدثت لـ15 دقيقة».

ولدت أوبراين في أيرلندا عام 1930 لعائلة كاثوليكية مترتبة تعمل بالزراعة. وقد أدمنت في مراهقتها على الكحول وكانت تهرب من واقعها إلى الكتابة التي طالما اعتبرتها والدتها - ومعها قطاع عرض من المجتمع الأيرلندي المحافظ - إنما صنو الخطة، ولا تليق بالفتيات المحترقات، وكانت تخجل من مواجهة سكان القرية كلما صدرت لابنتها رواية جديدة، باكورتها «بغات الريف» - كتبتها خلال ثلاثة أسابيع عام 1958 ونشرت 1960 بعد انتقالها إلى لندن مع زوجها - حكمت فيها عذابات امرأة شابة تغرق داخل مجتمع أيرلندي محافظ قمع في أجواء ما بعد الحرب العالمية الثانية، لكن الرقيب الأيرلندي من تحديها، وتدعى كتهة الإبراهيمية لحرق كتاباتها، وأحرقته بالفعل نسخ من قبل رعية إحدى الإبراهيميات، وسكنت شيئاً بعلاقتها بأبنائها للابد. لكن ذلك لم يردعها، وأحترقت من يومها مقارنة

لندن، ندى حطيط

تزامناً مع احتفال إدنا أوبراين، التي تعد على نطاق واسع أهم روائية أيرلندية على قيد الحياة اليوم، بعيد ميلادها التسعين، والذكرى الستين لصعود أولى رواياتها، قررت السلطات الفرنسية منحها أرفع الألقاب الثقافية في البلاد، وعينها يوم الأحد الماضي (7 مارس/ آذار) برتبة قائد في «فرسان الآداب والفنون»، وهو تكريم يمنح حصراً لنخبة النخبة من الشخصيات التي أثرت في ثقافة العالم الفرنكوفوني منذ 1957. ومن غير الفرنسيين، حصل على اللقب ذاته كتاب من الدرجة الأولى كالبريطاني تي إس إليوت، والأرجنتيني خورخي لويس بورخيس، والأيرلندي شيموس هيني، والأميركي راي برادبري. كما عدد من الشخصيات الثقافية وميريل سترينج.

وقد تولت وزيرة الثقافة الفرنسية، روزلين بالسلوت - ناركوين، منح أوبراين التكريم في حفل افتراضي حضرته وزيرة الثقافة الأيرلندية، كاترين مارتن، والمؤلف الأيرلندي كولوم ماكان، والممثل الأيرلندي غابرييل بيرين، وكثير من المهتمين بالثقافة في البلدين، فيما ألقى الروائية المكزمة كلمة لها سجلت من مكان إقامتها الحالي في حي تشيليسي بالعاصمة البريطانية.

وأشادت الوزيرة بالسلوت - ناركوين بالروائية على «التزامها الثابت بالحريات، سواء في كتاباتك أو في حياتك»، و«لإهم عدد لا يحصى من النساء بقوة كلمتك».

وقد وصف بيان للسفارة الفرنسية في دبلن، أوبراين، بأنها «مناضلة نسوية منحت صوتاً للنساء في جميع أنحاء العالم»، و«واحدة من أعظم الكتابات في القرن العشرين»، وبأن «ثمة رابطة خاصة نشأت لها مع فرنسا ومجموعها من خلال نوعية كتاباتها، وكذلك من أجل تضالها العالمية التي طالما لقيت صدى هناك»، وكانت أوبراين قد افتتحت مهرجان أفينيون المسرحي الفرنسي الأهم العام

المسائل المثيرة للجدل كالاعمال الإرهابية وقصص ضحايا الاغتصاب وسعيهن للإجهاض - المحرّم بشدة في أيرلندا تلك الأزمنة - ومختلف أشكال أزمات النساء الاجتماعية ومعاناتهن من البطركيات والكبت والسجن في العلاقات الزوجية الغاشلة، ولذا تكرر حظر رواياتها، إنما صنو الخطة، ولا تليق بالفتيات المحترقات، وكانت تخجل من مواجهة سكان القرية كلما صدرت لابنتها رواية جديدة، باكورتها «بغات الريف» - كتبتها خلال ثلاثة أسابيع عام 1958 ونشرت 1960 بعد انتقالها إلى لندن مع زوجها - حكمت فيها عذابات امرأة شابة تغرق داخل مجتمع أيرلندي محافظ قمع في أجواء ما بعد الحرب العالمية الثانية، لكن الرقيب الأيرلندي من تحديها، وتدعى كتهة الإبراهيمية لحرق كتاباتها، وأحرقته بالفعل نسخ من قبل رعية إحدى الإبراهيميات، وسكنت شيئاً بعلاقتها بأبنائها للابد. لكن ذلك لم يردعها، وأحترقت من يومها مقارنة

تتماز أوبراين بدقة صياغتها فكانها تنسج أعمالها قطبة قطبة، وهي دقة لا يد متأتية من البحث الذي تلمز نفسها القيام به تحضيراً لكتابة أعمالها. فمن أجل «فتاة» سافرت بنفسها مرتين إلى نيجيريا وهي في أواخر الثمانينات من العمر، والتقت هناك عشرات الأشخاص المعينين بحادثة الاختطاف المروعة لـ276

من تلميذات المدارس: الفتيات الناجيات الهاربات من الاحتجاز، وأمهاتهن وشقيقاتهن، واختصاصي الصدمات الأزمنة - ومختلف أشكال أزمات النساء الاجتماعية ومعاناتهن من البطركيات والكبت والسجن في العلاقات الزوجية الغاشلة، ولذا تكرر حظر رواياتها، إنما صنو الخطة، ولا تليق بالفتيات المحترقات، وكانت تخجل من مواجهة سكان القرية كلما صدرت لابنتها رواية جديدة، باكورتها «بغات الريف» - كتبتها خلال ثلاثة أسابيع عام 1958 ونشرت 1960 بعد انتقالها إلى لندن مع زوجها - حكمت فيها عذابات امرأة شابة تغرق داخل مجتمع أيرلندي محافظ قمع في أجواء ما بعد الحرب العالمية الثانية، لكن الرقيب الأيرلندي من تحديها، وتدعى كتهة الإبراهيمية لحرق كتاباتها، وأحرقته بالفعل نسخ من قبل رعية إحدى الإبراهيميات، وسكنت شيئاً بعلاقتها بأبنائها للابد. لكن ذلك لم يردعها، وأحترقت من يومها مقارنة

تتماز أوبراين بدقة صياغتها فكانها تنسج أعمالها قطبة قطبة، وهي دقة لا يد متأتية من البحث الذي تلمز نفسها القيام به تحضيراً لكتابة أعمالها. فمن أجل «فتاة» سافرت بنفسها مرتين إلى نيجيريا وهي في أواخر الثمانينات من العمر، والتقت هناك عشرات الأشخاص المعينين بحادثة الاختطاف المروعة لـ276

تتماز أوبراين بدقة صياغتها فكانها تنسج أعمالها قطبة قطبة، وهي دقة لا يد متأتية من البحث الذي تلمز نفسها القيام به تحضيراً لكتابة أعمالها. فمن أجل «فتاة» سافرت بنفسها مرتين إلى نيجيريا وهي في أواخر الثمانينات من العمر، والتقت هناك عشرات الأشخاص المعينين بحادثة الاختطاف المروعة لـ276

تتماز أوبراين بدقة صياغتها فكانها تنسج أعمالها قطبة قطبة، وهي دقة لا يد متأتية من البحث الذي تلمز نفسها القيام به تحضيراً لكتابة أعمالها. فمن أجل «فتاة» سافرت بنفسها مرتين إلى نيجيريا وهي في أواخر الثمانينات من العمر، والتقت هناك عشرات الأشخاص المعينين بحادثة الاختطاف المروعة لـ276

تتماز أوبراين بدقة صياغتها فكانها تنسج أعمالها قطبة قطبة، وهي دقة لا يد متأتية من البحث الذي تلمز نفسها القيام به تحضيراً لكتابة أعمالها. فمن أجل «فتاة» سافرت بنفسها مرتين إلى نيجيريا وهي في أواخر الثمانينات من العمر، والتقت هناك عشرات الأشخاص المعينين بحادثة الاختطاف المروعة لـ276

تتماز أوبراين بدقة صياغتها فكانها تنسج أعمالها قطبة قطبة، وهي دقة لا يد متأتية من البحث الذي تلمز نفسها القيام به تحضيراً لكتابة أعمالها. فمن أجل «فتاة» سافرت بنفسها مرتين إلى نيجيريا وهي في أواخر الثمانينات من العمر، والتقت هناك عشرات الأشخاص المعينين بحادثة الاختطاف المروعة لـ276

تتماز أوبراين بدقة صياغتها فكانها تنسج أعمالها قطبة قطبة، وهي دقة لا يد متأتية من البحث الذي تلمز نفسها القيام به تحضيراً لكتابة أعمالها. فمن أجل «فتاة» سافرت بنفسها مرتين إلى نيجيريا وهي في أواخر الثمانينات من العمر، والتقت هناك عشرات الأشخاص المعينين بحادثة الاختطاف المروعة لـ276

تتماز أوبراين بدقة صياغتها فكانها تنسج أعمالها قطبة قطبة، وهي دقة لا يد متأتية من البحث الذي تلمز نفسها القيام به تحضيراً لكتابة أعمالها. فمن أجل «فتاة» سافرت بنفسها مرتين إلى نيجيريا وهي في أواخر الثمانينات من العمر، والتقت هناك عشرات الأشخاص المعينين بحادثة الاختطاف المروعة لـ276

تتماز أوبراين بدقة صياغتها فكانها تنسج أعمالها قطبة قطبة، وهي دقة لا يد متأتية من البحث الذي تلمز نفسها القيام به تحضيراً لكتابة أعمالها. فمن أجل «فتاة» سافرت بنفسها مرتين إلى نيجيريا وهي في أواخر الثمانينات من العمر، والتقت هناك عشرات الأشخاص المعينين بحادثة الاختطاف المروعة لـ276

تتماز أوبراين بدقة صياغتها فكانها تنسج أعمالها قطبة قطبة، وهي دقة لا يد متأتية من البحث الذي تلمز نفسها القيام به تحضيراً لكتابة أعمالها. فمن أجل «فتاة» سافرت بنفسها مرتين إلى نيجيريا وهي في أواخر الثمانينات من العمر، والتقت هناك عشرات الأشخاص المعينين بحادثة الاختطاف المروعة لـ276

تتماز أوبراين بدقة صياغتها فكانها تنسج أعمالها قطبة قطبة، وهي دقة لا يد متأتية من البحث الذي تلمز نفسها القيام به تحضيراً لكتابة أعمالها. فمن أجل «فتاة» سافرت بنفسها مرتين إلى نيجيريا وهي في أواخر الثمانينات من العمر، والتقت هناك عشرات الأشخاص المعينين بحادثة الاختطاف المروعة لـ276

تتماز أوبراين بدقة صياغتها فكانها تنسج أعمالها قطبة قطبة، وهي دقة لا يد متأتية من البحث الذي تلمز نفسها القيام به تحضيراً لكتابة أعمالها. فمن أجل «فتاة» سافرت بنفسها مرتين إلى نيجيريا وهي في أواخر الثمانينات من العمر، والتقت هناك عشرات الأشخاص المعينين بحادثة الاختطاف المروعة لـ276

تتماز أوبراين بدقة صياغتها فكانها تنسج أعمالها قطبة قطبة، وهي دقة لا يد متأتية من البحث الذي تلمز نفسها القيام به تحضيراً لكتابة أعمالها. فمن أجل «فتاة» سافرت بنفسها مرتين إلى نيجيريا وهي في أواخر الثمانينات من العمر، والتقت هناك عشرات الأشخاص المعينين بحادثة الاختطاف المروعة لـ276

تتماز أوبراين بدقة صياغتها فكانها تنسج أعمالها قطبة قطبة، وهي دقة لا يد متأتية من البحث الذي تلمز نفسها القيام به تحضيراً لكتابة أعمالها. فمن أجل «فتاة» سافرت بنفسها مرتين إلى نيجيريا وهي في أواخر الثمانينات من العمر، والتقت هناك عشرات الأشخاص المعينين بحادثة الاختطاف المروعة لـ276

تتماز أوبراين بدقة صياغتها فكانها تنسج أعمالها قطبة قطبة، وهي دقة لا يد متأتية من البحث الذي تلمز نفسها القيام به تحضيراً لكتابة أعمالها. فمن أجل «فتاة» سافرت بنفسها مرتين إلى نيجيريا وهي في أواخر الثمانينات من العمر، والتقت هناك عشرات الأشخاص المعينين بحادثة الاختطاف المروعة لـ276

تتماز أوبراين بدقة صياغتها فكانها تنسج أعمالها قطبة قطبة، وهي دقة لا يد متأتية من البحث الذي تلمز نفسها القيام به تحضيراً لكتابة أعمالها. فمن أجل «فتاة» سافرت بنفسها مرتين إلى نيجيريا وهي في أواخر الثمانينات من العمر، والتقت هناك عشرات الأشخاص المعينين بحادثة الاختطاف المروعة لـ276

تتماز أوبراين بدقة صياغتها فكانها تنسج أعمالها قطبة قطبة، وهي دقة لا يد متأتية من البحث الذي تلمز نفسها القيام به تحضيراً لكتابة أعمالها. فمن أجل «فتاة» سافرت بنفسها مرتين إلى نيجيريا وهي في أواخر الثمانينات من العمر، والتقت هناك عشرات الأشخاص المعينين بحادثة الاختطاف المروعة لـ276

تتماز أوبراين بدقة صياغتها فكانها تنسج أعمالها قطبة قطبة، وهي دقة لا يد متأتية من البحث الذي تلمز نفسها القيام به تحضيراً لكتابة أعمالها. فمن أجل «فتاة» سافرت بنفسها مرتين إلى نيجيريا وهي في أواخر الثمانينات من العمر، والتقت هناك عشرات الأشخاص المعينين بحادثة الاختطاف المروعة لـ276

تتماز أوبراين بدقة صياغتها فكانها تنسج أعمالها قطبة قطبة، وهي دقة لا يد متأتية من البحث الذي تلمز نفسها القيام به تحضيراً لكتابة أعمالها. فمن أجل «فتاة» سافرت بنفسها مرتين إلى نيجيريا وهي في أواخر الثمانينات من العمر، والتقت هناك عشرات الأشخاص المعينين بحادثة الاختطاف المروعة لـ276

تتماز أوبراين بدقة صياغتها فكانها تنسج أعمالها قطبة قطبة، وهي دقة لا يد متأتية من البحث الذي تلمز نفسها القيام به تحضيراً لكتابة أعمالها. فمن أجل «فتاة» سافرت بنفسها مرتين إلى نيجيريا وهي في أواخر الثمانينات من العمر، والتقت هناك عشرات الأشخاص المعينين بحادثة الاختطاف المروعة لـ276

تتماز أوبراين بدقة صياغتها فكانها تنسج أعمالها قطبة قطبة، وهي دقة لا يد متأتية من البحث الذي تلمز نفسها القيام به تحضيراً لكتابة أعمالها. فمن أجل «فتاة» سافرت بنفسها مرتين إلى نيجيريا وهي في أواخر الثمانينات من العمر، والتقت هناك عشرات الأشخاص المعينين بحادثة الاختطاف المروعة لـ276

تتماز أوبراين بدقة صياغتها فكانها تنسج أعمالها قطبة قطبة، وهي دقة لا يد متأتية من البحث الذي تلمز نفسها القيام به تحضيراً لكتابة أعمالها. فمن أجل «فتاة» سافرت بنفسها مرتين إلى نيجيريا وهي في أواخر الثمانينات من العمر، والتقت هناك عشرات الأشخاص المعينين بحادثة الاختطاف المروعة لـ276

تتماز أوبراين بدقة صياغتها فكانها تنسج أعمالها قطبة قطبة، وهي دقة لا يد متأتية من البحث الذي تلمز نفسها القيام به تحضيراً لكتابة أعمالها. فمن أجل «فتاة» سافرت بنفسها مرتين إلى نيجيريا وهي في أواخر الثمانينات من العمر، والتقت هناك عشرات الأشخاص المعينين بحادثة الاختطاف المروعة لـ276

تتماز أوبراين بدقة صياغتها فكانها تنسج أعمالها قطبة قطبة، وهي دقة لا يد متأتية من البحث الذي تلمز نفسها القيام به تحضيراً لكتابة أعمالها. فمن أجل «فتاة» سافرت بنفسها مرتين إلى نيجيريا وهي في أواخر الثمانينات من العمر، والتقت هناك عشرات الأشخاص المعينين بحادثة الاختطاف المروعة لـ276

تتماز أوبراين بدقة صياغتها فكانها تنسج أعمالها قطبة قطبة، وهي دقة لا يد متأتية من البحث الذي تلمز نفسها القيام به تحضيراً لكتابة أعمالها. فمن أجل «فتاة» سافرت بنفسها مرتين إلى نيجيريا وهي في أواخر الثمانينات من العمر، والتقت هناك عشرات الأشخاص المعينين بحادثة الاختطاف المروعة لـ276

تتماز أوبراين بدقة صياغتها فكانها تنسج أعمالها قطبة قطبة، وهي دقة لا يد متأتية من البحث الذي تلمز نفسها القيام به تحضيراً لكتابة أعمالها. فمن أجل «فتاة» سافرت بنفسها مرتين إلى نيجيريا وهي في أواخر الثمانينات من العمر، والتقت هناك عشرات الأشخاص المعينين بحادثة الاختطاف المروعة لـ276

تتماز أوبراين بدقة صياغتها فكانها تنسج أعمالها قطبة قطبة، وهي دقة لا يد متأتية من البحث الذي تلمز نفسها القيام به تحضيراً لكتابة أعمالها. فمن أجل «فتاة» سافرت بنفسها مرتين إلى نيجيريا وهي في أواخر الثمانينات من العمر، والتقت هناك عشرات الأشخاص المعينين بحادثة الاختطاف المروعة لـ276

تتماز أوبراين بدقة صياغتها فكانها تنسج أعمالها قطبة قطبة، وهي دقة لا يد متأتية من البحث الذي تلمز نفسها القيام به تحضيراً لكتابة أعمالها. فمن أجل «فتاة» سافرت بنفسها مرتين إلى نيجيريا وهي في أواخر الثمانينات من العمر، والتقت هناك عشرات الأشخاص المعينين بحادثة الاختطاف المروعة لـ276

تتماز أوبراين بدقة صياغتها فكانها تنسج أعمالها قطبة قطبة، وهي دقة لا يد متأتية من البحث الذي تلمز نفسها القيام به تحضيراً لكتابة أعمالها. فمن أجل «فتاة» سافرت بنفسها مرتين إلى نيجيريا وهي في أواخر الثمانينات من العمر، والتقت هناك عشرات الأشخاص المعينين بحادثة الاختطاف المروعة لـ276

تتماز أوبراين بدقة صياغتها فكانها تنسج أعمالها قطبة قطبة، وهي دقة لا يد متأتية من البحث الذي تلمز نفسها القيام به تحضيراً لكتابة أعمالها. فمن أجل «فتاة» سافرت بنفسها مرتين إلى نيجيريا وهي في أواخر الثمانينات من العمر، والتقت هناك عشرات الأشخاص المعينين بحادثة الاختطاف المروعة لـ276

تتماز أوبراين بدقة صياغتها فكانها تنسج أعمالها قطبة قطبة، وهي دقة لا يد متأتية من البحث الذي تلمز نفسها القيام به تحضيراً لكتابة أعمالها. فمن أجل «فتاة» سافرت بنفسها مرتين إلى نيجيريا وهي في أواخر الثمانينات من العمر، والتقت هناك عشرات الأشخاص المعينين بحادثة الاختطاف المروعة لـ276

تتماز أوبراين بدقة صياغتها فكانها تنسج أعمالها قطبة قطبة، وهي دقة لا يد متأتية من البحث الذي تلمز نفسها القيام به تحضيراً لكتابة أعمالها. فمن أجل «فتاة» سافرت بنفسها مرتين إلى نيجيريا وهي في أواخر الثمانينات من العمر، والتقت هناك عشرات الأشخاص المعينين بحادثة الاختطاف المروعة لـ276

تتماز أوبراين بدقة صياغتها فكانها تنسج أعمالها قطبة قطبة، وهي دقة لا يد متأتية من البحث الذي تلمز نفسها القيام به تحضيراً لكتابة أعمالها. فمن أجل «فتاة» سافرت بنفسها مرتين إلى نيجيريا وهي في أواخر الثمانينات من العمر، والتقت هناك عشرات الأشخاص المعينين بحادثة الاختطاف المروعة لـ276

تتماز أوبراين بدقة صياغتها فكانها تنسج أعمالها قطبة قطبة، وهي دقة لا يد متأتية من البحث الذي تلمز نفسها القيام به تحضيراً لكتابة أعمالها. فمن أجل «فتاة» سافرت بنفسها مرتين إلى نيجيريا وهي في أواخر الثمانينات من العمر، والتقت هناك عشرات الأشخاص المعينين بحادثة الاختطاف المروعة لـ276

تتماز أوبراين بدقة صياغتها فكانها تنسج أعمالها قطبة قطبة، وهي دقة لا يد متأتية من البحث الذي تلمز نفسها القيام به تحضيراً لكتابة أعمالها. فمن أجل «فتاة» سافرت بنفسها مرتين إلى نيجيريا وهي في أواخر الثمانينات من العمر، والتقت هناك عشرات الأشخاص المعينين بحادثة الاختطاف المروعة لـ276

تتماز أوبراين بدقة صياغتها فكانها تنسج أعمالها قطبة قطبة، وهي دقة لا يد متأتية من البحث الذي تلمز نفسها القيام به تحضيراً لكتابة أعمالها. فمن أجل «فتاة» سافرت بنفسها مرتين إلى نيجيريا وهي في أواخر الثمانينات من العمر، والتقت هناك عشرات الأشخاص المعينين بحادثة الاختطاف المروعة لـ276

تتماز أوبراين بدقة صياغتها فكانها تنسج أعمالها قطبة قطبة، وهي دقة لا يد متأتية من البحث الذي تلمز نفسها القيام به تحضيراً لكتابة أعمالها. فمن أجل «فتاة» سافرت بنفسها مرتين إلى نيجيريا وهي في أواخر الثمانينات من العمر، والتقت هناك عشرات الأشخاص المعينين بحادثة الاختطاف المروعة لـ276

تتماز أوبراين بدقة صياغتها فكانها تنسج أعمالها قطبة قطبة، وهي دقة لا يد متأتية من البحث الذي تلمز نفسها القيام به تحضيراً لكتابة أعمالها. فمن أجل «فتاة» سافرت بنفسها مرتين إلى نيجيريا وهي في أواخر الثمانينات من العمر، والتقت هناك عشرات الأشخاص المعينين بحادثة الاختطاف المروعة لـ276

تتماز أوبراين بدقة صياغتها فكانها تنسج أعمالها قطبة قطبة، وهي دقة لا يد متأتية من البحث الذي تلمز نفسها القيام به تحضيراً لكتابة أعمالها. فمن أجل «فتاة» سافرت بنفسها مرتين إلى نيجيريا وهي في أواخر الثمانينات من العمر، والتقت هناك عشرات الأشخاص المعينين بحادثة الاختطاف المروعة لـ276

تتماز أوبراين بدقة صياغتها فكانها تنسج أعمالها قطبة قطبة، وهي دقة لا يد متأتية من البحث الذي تلمز نفسها القيام به تحضيراً لكتابة أعمالها. فمن أجل «فتاة» سافرت بنفسها مرتين إلى نيجيريا وهي في أواخر الثمانينات من العمر، والتقت هناك عشرات الأشخاص المعينين بحادثة الاختطاف المروعة لـ276

تتماز أوبراين بدقة صياغتها فكانها تنسج أعمالها قطبة قطبة، وهي دقة لا يد متأتية من البحث الذي تلمز نفسها القيام به تحضيراً لكتابة أعمالها. فمن أجل «فتاة» سافرت بنفسها مرتين إلى نيجيريا وهي في أواخر الثمانينات من العمر، والتقت هناك عشرات الأشخاص المعينين بحادثة الاختطاف المروعة لـ276

تتماز أوبراين بدقة صياغتها فكانها تنسج أعمالها قطبة قطبة، وهي دقة لا يد متأتية من البحث الذي تلمز نفسها القيام به تحضيراً لكتابة أعمالها. فمن أجل «فتاة» سافرت بنفسها مرتين إلى نيجيريا وهي في أواخر الثمانينات من العمر، والتقت هناك عشرات الأشخاص المعينين بحادثة الاختطاف المروعة لـ276

تتماز أوبراين بدقة صياغتها فكانها تنسج أعمالها قطبة قطبة، وهي دقة لا يد متأتية من البحث الذي تلمز نفسها القيام به تحضيراً لكتابة أعمالها. فمن أجل «فتاة» سافرت بنفسها مرتين إلى نيجيريا وهي في أواخر الثمانينات من العمر، والتقت هناك عشرات الأشخاص المعينين بحادثة الاختطاف المروعة لـ276

تتماز أوبراين بدقة صياغتها فكانها تنسج أعمالها قطبة قطبة، وهي دقة لا يد متأتية من البحث الذي تلمز نفسها القيام به تحضيراً لكتابة أعمالها. فمن أجل «فتاة» سافرت بنفسها مرتين إلى نيجيريا وهي في أواخر الثمانينات من العمر، والتقت هناك عشرات الأشخاص المعينين بحادثة الاختطاف المروعة لـ276

تتماز أوبراين بدقة صياغتها فكانها تنسج أعمالها قطبة قطبة، وهي دقة لا يد متأتية من البحث الذي تلمز نفسها القيام به تحضيراً لكتابة أعمالها. فمن أجل «فتاة» سافرت بنفسها مرتين إلى نيجيريا وهي في أواخر الثمانينات من العمر، والتقت هناك عشرات الأشخاص المعينين بحادثة الاختطاف المروعة لـ276

تتماز أوبراين بدقة صياغتها فكانها تنسج أعمالها قطبة قطبة، وهي دقة لا يد متأتية من البحث الذي تلمز نفسها القيام به تحضيراً لكتابة أعمالها. فمن أجل «فتاة» سافرت بنفسها مرتين إلى نيجيريا وهي في أواخر الثمانينات من العمر، والتقت هناك عشرات الأشخاص المعينين بحادثة الاختطاف المروعة لـ276

تتماز أوبراين بدقة صياغتها فكانها تنسج أعمالها قطبة قطبة، وهي دقة لا يد متأتية من البحث الذي تلمز نفسها القيام به تحضيراً لكتابة أعمالها. فمن أجل «فتاة» سافرت بنفسها مرتين إلى نيجيريا وهي في أواخر الثمانينات من العمر، والتقت هناك عشرات الأشخاص المعينين بحادثة الاختطاف المروعة لـ276

تتماز أوبراين بدقة صياغتها فكانها تنسج أعمالها قطبة قطبة، وهي دقة لا يد متأتية من البحث الذي تلمز نفسها القيام به تحضيراً لكتابة أعمالها. فمن أجل «فتاة» سافرت بنفسها مرتين إلى نيجيريا وهي في أواخر الثمانينات من العمر، والتقت هناك عشرات الأشخاص المعينين بحادثة الاختطاف المروعة لـ276

تتماز أوبراين بدقة صياغتها فكانها تنسج أعمالها قطبة قطبة، وهي دقة لا يد متأتية من البحث الذي تلمز نفسها القيام به تحضيراً لكتابة أعمالها. فمن أجل «فتاة» سافرت بنفسها مرتين إلى نيجيريا وهي في أواخر الثمانينات من العمر، والتقت هناك عشرات الأشخاص المعينين بحادثة الاختطاف المروعة لـ276

تتماز أوبراين بدقة صياغتها فكانها تنسج أعمالها قطبة قطبة، وهي دقة لا يد متأتية من البحث الذي تلمز نفسها القيام به تحضيراً لكتابة أعمالها. فمن أجل «فتاة» سافرت بنفسها مرتين إلى نيجيريا وهي في أواخر الثمانينات من العمر، والتقت هناك عشرات الأشخاص المعينين بحادثة الاختطاف المروعة لـ276

تتماز أوبراين بدقة صياغتها فكانها تنسج أعمالها قطبة قطبة، وهي دقة لا يد متأتية من البحث الذي تلمز نفسها القيام به تحضيراً لكتابة أعمالها. فمن أجل «فتاة» سافرت بنفسها مرتين إلى نيجيريا وهي في أواخر الثمانينات من العمر، والتقت هناك عشرات الأشخاص المعينين بحادثة الاختطاف المروعة لـ276

تتماز أوبراين بدقة صياغتها فكانها تنسج أعمالها قطبة قطبة، وهي دقة لا يد متأتية من البحث الذي تلمز نفسها القيام به تحضيراً لكتابة أعمالها. فمن أجل «فتاة» سافرت بنفسها مرتين إلى نيجيريا وهي في أواخر الثمانينات من العمر، والتقت هناك عشرات الأشخاص المعينين بحادثة الاختطاف المروعة لـ276

تتماز أوبراين بدقة صياغتها فكانها تنسج أعمالها قطبة قطبة، وهي دقة لا يد متأتية من البحث الذي تلمز نفسها القيام به تحضيراً لكتابة أعمالها. فمن أجل «فتاة» سافرت بنفسها مرتين إلى نيجيريا وهي في أواخر الثمانينات من العمر، والتقت هناك عشرات الأشخاص المعينين بحادثة الاختطاف المروعة لـ276

تتماز أوبراين بدقة صياغتها فكانها تنسج أعمالها قطبة قطبة، وهي دقة لا يد متأتية من البحث الذي تلمز نفسها القيام به تحضيراً لكتابة أعمالها. فمن أجل «فتاة» سافرت بنفسها مرتين إلى نيجيريا وهي في أواخر الثمانينات من العمر، والتقت هناك عشرات الأشخاص المعينين بحادثة الاختطاف المروعة لـ276

تتماز أوبراين بدقة صياغتها فكانها تنسج أعمالها قطبة قطبة، وهي دقة لا يد متأتية من البحث الذي تلمز نفسها القيام به تحضيراً لكتابة أعمالها. فمن أجل «فتاة» سافرت بنفسها مرتين إلى نيجيريا وهي في أواخر الثمانينات من العمر، والتقت هناك عشرات الأشخاص المعينين بحادثة الاختطاف المروعة لـ276

تتماز أوبراين بدقة صياغتها فكانها تنسج أعمالها قطبة قطبة، وهي دقة لا يد متأتية من البحث الذي تلمز نفسها القيام به تحضيراً لكتابة أعمالها. فمن أجل «فتاة» سافرت بنفسها مرتين إلى نيجيريا وهي في أواخر الثمانينات من العمر، والتقت هناك عشرات الأشخاص المعينين بحادثة الاختطاف المروعة لـ276

تتماز أوبراين

## عالم الرياضة

S P O R T

4 مواجهات أخرى تجرى اليوم ضمن الجولة الـ 23

## الدوري السعودي: الشباب في اختبار تأكيد الصدارة أمام الاتحاد

الرياض، فهد العيسى

يخوض فريق الشباب اختباراً صعباً خارج أرضه أمام فريق الاتحاد اليوم الأربعاء، وذلك لتأكيد القبض على صدارة دوري المحترفين السعودي ضمن جولته الـ 23.

وتنطلق اليوم الأربعاء منافسات الجولة الثالثة والعشرين بإقامة 5 مباريات، حيث تبرز قمة هذه المواجهة بمباراة الاتحاد وضيعة الشباب، في الوقت الذي يواجه فيه الفيصل نظيره الرائد، ويلاقي التعاون نظيره فريق العين، فيما يحل فرق الفتح ضيفاً على نظيره الباطن...

على أن تختم منافسات هذه الجولة بإقامة 3 مباريات يوم الخميس، حيث يستعد التنافس بين الأهلي وضيعة النصر، فيما يتطلع الهلال لمواصلة بحثه عن استعادة الصدارة عندما يلاقي نظيره فريق الوحدة، في الوقت الذي يواجه فيه فريق ضمك نظيره الاتفاق

وعلى «ملعب الملك عبد العزيز» بمكة المتصدر الشباب ومستضيفه الاتحاد، حيث يبحث الليث الشباني عن استعادة نغمة انتصاراته والبقاء في صدارة لائحة الترتيب، خصوصاً بعد تقلص الفارق النقطي بينه وبين وصيفة الهلال من 5 إلى 3 نقاط بعد تعادل الفريق أمام القادسية الجولته الماضية.

ويتعزز الشباب بعودة الثاني؛ المدافع التشيلي إيغور، والمهاجم البرازيلي سيبا، بعد غيابهما في الجولتين الماضيتين بداعي الإيقاف، حيث تمنح عودتهما قوة إضافية للفريق خصوصاً التشيلي إيغور الذي يسمح فرقه أماناً أكثر لمواجهة هجوم الاتحاد الضارب.

من جانبه، يدخل فريق الاتحاد اللقأ باحتياً عن مواصلة انتصاراته والاستمرار في التقدم بجديته نحو منافسة الشباب والهلال على صدارة لائحة الترتيب، وذلك بعدما صعق

فريق الاتحاد إلى المركز الثالث بفارق 4 نقاط عن الوصيف الهلال، وبفارق 7 نقاط عن المتصدر الشباب. ويعيش الاتحاد فترة فنية إيجابية بعدما كسر انتصاراته بنتائج كبيرة لجولتين على التوالي وذلك أمام القادسية، ثم الوحدة في الجولة الماضية بمباراة كان بطولها البرازيلي رومارينهو الذي سجل ثلاثة أهداف ورضيده التهديفي إلى 14 هدفاً هذا الموسم.

ويتحتم التنافس بين الشباب الباحث عن مواصلة حضوره في الصدارة ورد اعتباره والاتحاد الذي كسر آخر مباراة جمعت بينهما على صعيد «كأس محمد السادس للأندية الأبطال» في «البطولة العربية»، فيما يسعى الاتحاد لمواصلة تألقه وتحقيق انتصاره الثالث على التوالي وإحكام قبضته على المركز الثالث بفارق نقطي

مريح عن غريمه التقليدي الأهلي. وفي مدينة بريدة، يستضيف التعاون نظيره فريق أبها في مواجهة يتطلع من خلالها العودة إلى نغمة الانتصارات بعد تعادله المحيط في الجولة الماضية أمام الباطن بعد أن كان قريباً من الفوز قبل صعوة فنية لفريق الباطن في اللحظات الأخيرة من عمر المواجهة لتنتهي بالتعادل الإيجابي بهدفين لكل منهما.

ويدخل صاحب الأرض فريق التعاون المباراة وهو في المركز الخامس برصيد 32 نقطة، فيما يتطلع فريق أبها إلى مواصلة نغمة انتصاراته بعد فوزه الثمين الجولة الماضية أمام الفتح؛ وهو الانتصار الذي انتشل الفريق من المركز الرابع عشر إلى المركز الحادي عشر بعدما رفع رصيده إلى النقطة 28 حيث يسعى لتكرار تفوقه للابتعاد عن



بانيفا (الشرق الأوسط)



رومارينهو (الشرق الأوسط)

المراكز الأخيرة:

وفي مدينة الدمام، يسعى فريق القادسية لاستعادة نغمة انتصاراته عندما يستقبل ضيفه فريق العين في الوقت الذي يحاول فيه الفريق الضيف إحضار أماله بالبقاء وكسب نقاط المواجهة، حيث يحتل القادسية المركز الثامن برصيد 30 نقطة فيما يقبع العين بالمركز الأخير برصيد 16 نقطة. وفي مدينة المجمعة، يستعد التنافس بين الفيصل وضيعة فريق الرائد، حيث يتطلع صاحب الأرض لمواصلة كسب النقاط بعد الصعوبة الفنية التي قادت الفريق لتحقيق 3 انتصارات متتالية قبل تعادله الأخير أمام العين، حيث يحتل الفيصل حالياً المركز التاسع برصيد 30 نقطة. فيما يحاول فريق الرائد استعادة نغمة انتصاراته بعد خسارته الأخيرة أمام الهلال والتي جاءت في اللحظات

الأخيرة من عمر المواجهة التي جمعت بينهما وكانت في طريقها للتعادل الإيجابي بهدف لمثله قبل أن ينجح الهلال في تسجيل هدف الفوز في الوقت بدل الضائع، حيث يكمل الرائد حالياً في رصيده 25 نقطة في المركز الثالث عشر.

وفي مدينة حفر الباطن، يتطلع صاحب الأرض فريق الباطن لمواصلة حضوره الفني الجيد الذي ساهم في رفع رصيد الفريق إلى النقطة 28 متقدماً نحو المركز العاشر، وذلك عندما يخوض اختباراً قوياً أمام نظيره فريق الفتح صاحب المركز الرابع عشر والذي يملك في رصيده 25 نقطة، وسيفاقل الفريق النموذجي حالياً المركز التاسع وتحسين مركزه في لائحة الترتيب والابتعاد عن مراكز الخطر، خصوصاً في ظل التقارب النقطي الكبير جداً.

طالب لاعبيه بإبطال مفعول «بانيفا ومارتينيز وجوانكا»

## كاريلي يرسم خطة «إسقاط» المتصدر

جدة، إبراهيم القرشي

الوقت الذي ستحد المباراة ملامح منطقة الصدارة بشكل كبير قبل 7 جولات من نهاية الدوري.

واستعداد الاتحاد خدمات حمد الشمراني، بعدما شارك في تدريبات الفريق الجماعية، مقدماً مستويات فنية جيدة يجعله متاحاً للمشاركة في المباراة، في الوقت الذي كان الشمراني يعاني من إصابة قوية بتمدد في الرباط الجانبي للركبة اليمنى خضع إثرها لبرنامج علاجي وتأهيلي لثلاثة أسابيع.

في الوقت الذي فضل الجهاز الفني عدم الاستعانة باللاعب غاري رودريغيز لحين تاكد تجاوزه الإصابة بشكل كامل وإظهاره جاهزية فنية جيدة للمباريات الرسمية، حيث حرص على تجهيز اللاعب لمواجهة ربع نهائي كأس الملك أمام الفتح والتي ستجمع الفريقين الإثنين المقبل.

ووعد رودريغيز الجماهير الاتحادية بالعودة القوية لتخايبته الهجومية مع البرازيلي رومارينهو في الفترة المقبلة، حيث كتب عبر حسابه الشخصي بـ «إنستغرام» بعد إراقفه صورة جمعه بزميله رومارينهو «سنعود قريباً إلى أرض الملعب».

وواصل رودريغيز أداء تدريباته بإيقاعه وبدنية لرفع معدله اللياقي وجاهزيته الفنية للوصول للجاهزية الكاملة والعودة للمشاركة مع الفريق في المباريات. في الوقت الذي يتصدر رومارينهو ترتيب هدافي الفريق برصيد 14 هدفاً، ويحتل المركز الثالث على جدول الهدافين بالدوري السعودي للمحترفين، وبفارق هدف عن فاييو ابرو وبافنتيمي غوميز.

ويبحث الاتحاد عن تعزيز تفوقه الليلية أمام الشباب وانفراد به بالمركز الثالث الذي يحتله بـ 35 نقطة، بعد رفع جماهير الفريق سقف التطلعات عقب النتائج المميزه التي نالت يقدمها الفريق، وتقلص الفارق بينه وبين المتصدر الشباب إلى 7 نقاط، الأمر الذي يعني أن الفوز بالمباراة سيقصص الفارق له نقاط.

في الجهة المقابلة، يدرك الشباب أهمية الفوز، إذا ما أراد الاحتفاظ بالصدارة بـ 45 نقطة، في ظل مطاردة الهلال. وتزايد الضغوط على الشباب لا سيما أنه لم يفز إلا في مباراة واحدة من آخر 3 مواجهات.

الرم البرازيلي فاييو كاريلي مدرب الاتحاد يوم أمس عدداً من لاعبي الفريق بمركزي الدفاع ووسط الميدان بتنفيذ عدد من المهام التكتيكية تشمل فرض رقابة لصيقة بالتناوب على عناصر قوة فريق الشباب الذي سيستضيفه الليلة على ملعب مدينة الملك عبد العزيز الرياضية بالشرائع بمكة المكرمة ضمن منافسات الجولة الثالثة والعشرين لدوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين.

ووجه كاريلي الرباعي حجازي وزيد المولد وكريم الأحمدى وعبد الإله المالكي لفرض التناوب تغطية إيغور بانيفا وفاييو مارتينيز وكريستيان جوانكا إلى جانب إيفالو، في الوقت الذي وجه عناصر الأطراف لمساندة الهجمة والتراجع المباشر في حال فقدان الكرة لتغطية مراكزهم.

وركز مدرب الاتحاد خلال الحصة التدريبية يوم أمس على وضع اللمسات الأخيرة للمنهجية التكتيكية التي سيدخل بها للمواجهة مع توزيع المهام لعدد من اللاعبين في الوقت الذي كان قد فرض تدريبات إضافية لعدد من اللاعبين لتعزيز حضورهم القوي في المباراة يأتي في مقدمتهم فهد المولد.

وحدث مدرب الاتحاد لاعبيه على التركيز العالي والحضور الذهني الكبير أثناء المواجهة، والتركاز كل لاعب بالمهام المنوطة به واستثمار أنصاف الفرص لتسجيل لتعزيز تفوقهم في المباراة على اعتبار أن منافسهم سيحرص على عدم ارتكاب الأخطاء، وأن الفرص التي ستنتهي لهم لن تتكرر.

ورصدت إدارة الاتحاد مكافأة خاصة للاعبين في إطار التحفيز المواصل لهم لتحقيق النتائج المرضية لجماهير الفريق، وحرصت على حث اللاعبين لتقديم جم لا لديهم في المباراة للخروج بمستوى فني ونتيجة مرضية جماهيرية. وتأتي مواجهة الاتحاد والشباب اليوم هي الرابعة بين الفريقين بعد مواجهتين في نصف نهائي كأس محمد السادس للأندية الأبطال تعادل بها الفريقان ذهاباً 2-2 ووافز الاتحاد إياباً 1-2 فيما تعادل الفريقان في مواجهات الدور الأول للدوري 1-1 في

عودة حسن العمري تنعش الفريق  
مدرب القادسية يحذر لاعبيه من العين

الدمام، علي القطان

حذر يوسف المناعي مدرب فريق القادسية الأول لكرة القدم لاعبي فريقه من التساهل في مباراة اليوم ضد فريق العين في المواجهة التي تجمع الفريقين ضمن مباريات الجولة «23» من بطولة دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين.

وأكد المناعي أن وقوع العين في المركز الأخير في جدول الترتيب لا يعني أنه سيسلم راية التسلم والعودة إلى دوري الأولى بل إنه سيبحث عن الاحتفاظ بحظوته في البقاء وسيسبل لاعبوه كل الجهود الممكنة من أجل الفوز في المباراة.

وبين المناعي أن الفريق المنافس يضم لاعبين على مستوى فني مميز ويمكن أن يظهر فريقهم بصورة مختلفة في بقية الجولات الحاسمة مما يتوجب اللعب بقوة وجدية من أجل الظفر بالنقاط الثلاث.

وسيستفيد القادسية اليوم من عودة لاعبه البارز حسن العمري بعد أن انتهت فترة إيقافه في المباراة الماضية ضد الشباب والتي خرج فيها القادسية بنقطة التعادل أمام المتصدر على أرضه حيث وصف المدرب هذا التعادل بالإيجابي قياساً بالظروف

اتصالات مكثفة مع أعضاء الجمعية لبحث أوضاع النادي  
الأهلي: عقد غريب ليس للنقاش والتجديد معه مسألة وقت

جدة، إبراهيم القرشي

من خبراتهم لتجاوز كبوة النتائج السلبية للفريق، في الوقت الذي أوضح فيه المصدر أن هناك تواصلاً لعقد اجتماع موسع لمناقشة كل الأمور المتعلقة بالكلاب.

وبحسب المصدر: فإن أمر إقالة المدرب فلادان ميلوفيتش ما زال مطروحاً على طاولة الأهلويين بعد تعثر التوصل لتسوية مالية مع الجهاز الفني بشأن الشرط الجزائي لفسخ العقد بالتراضي بين الجانبين، مشيراً إلى أن المدرب وعد صناع القرار بالنادي خلال الاجتماع بهم بالعمل على تصحيح مسار الفريق والعمل على تجاوز اللاعبين الأخطاء المتكررة المرتكبة في المباريات الماضية انطلاقاً من مواجهة الفريق المقبلة.

وكانت إدارة الأهلي واجهت صعوبة في التخلص من خدمات الصربي ميلوفيتش وإقالته بسبب قيمة الشرط الجزائي المنصوص عليها في عقده، وذلك بعد إصرار المدرب على تسلم مستحقاته كاملة والشرط الجزائي خلال الاجتماع الذي كشفت عنه «الشرق الأوسط» لبحث إقالته

من خبراتهم لتجاوز كبوة النتائج السلبية للفريق، في الوقت الذي أوضح فيه المصدر أن هناك تواصلاً لعقد اجتماع موسع لمناقشة كل الأمور المتعلقة بالكلاب.

وكانت إدارة الأهلي واجهت صعوبة في التخلص من خدمات الصربي ميلوفيتش وإقالته بسبب قيمة الشرط الجزائي المنصوص عليها في عقده، وذلك بعد إصرار المدرب على تسلم مستحقاته كاملة والشرط الجزائي خلال الاجتماع الذي كشفت عنه «الشرق الأوسط» لبحث إقالته

من خبراتهم لتجاوز كبوة النتائج السلبية للفريق، في الوقت الذي أوضح فيه المصدر أن هناك تواصلاً لعقد اجتماع موسع لمناقشة كل الأمور المتعلقة بالكلاب.

وكانت إدارة الأهلي واجهت صعوبة في التخلص من خدمات الصربي ميلوفيتش وإقالته بسبب قيمة الشرط الجزائي المنصوص عليها في عقده، وذلك بعد إصرار المدرب على تسلم مستحقاته كاملة والشرط الجزائي خلال الاجتماع الذي كشفت عنه «الشرق الأوسط» لبحث إقالته

من خبراتهم لتجاوز كبوة النتائج السلبية للفريق، في الوقت الذي أوضح فيه المصدر أن هناك تواصلاً لعقد اجتماع موسع لمناقشة كل الأمور المتعلقة بالكلاب.

وكانت إدارة الأهلي واجهت صعوبة في التخلص من خدمات الصربي ميلوفيتش وإقالته بسبب قيمة الشرط الجزائي المنصوص عليها في عقده، وذلك بعد إصرار المدرب على تسلم مستحقاته كاملة والشرط الجزائي خلال الاجتماع الذي كشفت عنه «الشرق الأوسط» لبحث إقالته

الأفضل دائماً،

وتشدد على أن فريقه عانى على مدار مبارياته في دوري هذا الموسم من القصور الكبير في صفوفه حيث كانت جميع المباريات مؤثراً، حيث غاب إسبريا ومنصور النجار كثيراً، حيث كان وجودهم الدائم سيمثل نقلة واضحة للفريق في جدول الترتيب وهذا ليس تقليلاً من الجدل الذي حلوا مكانهما، وعن إمكانية التدوير للاعبين في المباريات السهلة قال المناعي «لا توجد مباريات سهلة بل إن جميع المباريات صعبة ولكن ذلك لا يمنع منح الفرص للعديد من اللاعبين الشباب للمشاركة في المباريات واكتساب الثقة وتقديم الشيء الإضافي لصالح الفريق».

بقيت الإشارة إلى أن القادسية بات يملك «30» نقطة وهو معدل نقطي يعتبر الأفضل منذ عقد من الزمن أثناء مشاركته في دوري المحترفين، إلا أنه لا يعد كافياً لضمان تحقيق هدف البقاء.

وقال المناعي «ليس القادسية وحدهم يعاني من ضغط المباريات وهذا الشيء جعل التنكح في النتائج صعب، وفي القادسية نحاول أن نعالج الأمور بسرعة وتقديم اللاعبين أفضل ما لديهم في كل مباراة وإن زادت عليهم الاحمال التدريبية لتقديم

وقال المناعي «ليس القادسية وحدهم يعاني من ضغط المباريات وهذا الشيء جعل التنكح في النتائج صعب، وفي القادسية نحاول أن نعالج الأمور بسرعة وتقديم اللاعبين أفضل ما لديهم في كل مباراة وإن زادت عليهم الاحمال التدريبية لتقديم

وقال المناعي «ليس القادسية وحدهم يعاني من ضغط المباريات وهذا الشيء جعل التنكح في النتائج صعب، وفي القادسية نحاول أن نعالج الأمور بسرعة وتقديم اللاعبين أفضل ما لديهم في كل مباراة وإن زادت عليهم الاحمال التدريبية لتقديم

وقال المناعي «ليس القادسية وحدهم يعاني من ضغط المباريات وهذا الشيء جعل التنكح في النتائج صعب، وفي القادسية نحاول أن نعالج الأمور بسرعة وتقديم اللاعبين أفضل ما لديهم في كل مباراة وإن زادت عليهم الاحمال التدريبية لتقديم

وقال المناعي «ليس القادسية وحدهم يعاني من ضغط المباريات وهذا الشيء جعل التنكح في النتائج صعب، وفي القادسية نحاول أن نعالج الأمور بسرعة وتقديم اللاعبين أفضل ما لديهم في كل مباراة وإن زادت عليهم الاحمال التدريبية لتقديم

وقال المناعي «ليس القادسية وحدهم يعاني من ضغط المباريات وهذا الشيء جعل التنكح في النتائج صعب، وفي القادسية نحاول أن نعالج الأمور بسرعة وتقديم اللاعبين أفضل ما لديهم في كل مباراة وإن زادت عليهم الاحمال التدريبية لتقديم

وقال المناعي «ليس القادسية وحدهم يعاني من ضغط المباريات وهذا الشيء جعل التنكح في النتائج صعب، وفي القادسية نحاول أن نعالج الأمور بسرعة وتقديم اللاعبين أفضل ما لديهم في كل مباراة وإن زادت عليهم الاحمال التدريبية لتقديم



يوسف المناعي (الشرق الأوسط)

يوسف المناعي (الشرق الأوسط)

وقال المناعي «ليس القادسية وحدهم يعاني من ضغط المباريات وهذا الشيء جعل التنكح في النتائج صعب، وفي القادسية نحاول أن نعالج الأمور بسرعة وتقديم اللاعبين أفضل ما لديهم في كل مباراة وإن زادت عليهم الاحمال التدريبية لتقديم

الأفضل دائماً،

وتشدد على أن فريقه عانى على مدار مبارياته في دوري هذا الموسم من القصور الكبير في صفوفه حيث كانت جميع المباريات مؤثراً، حيث غاب إسبريا ومنصور النجار كثيراً، حيث كان وجودهم الدائم سيمثل نقلة واضحة للفريق في جدول الترتيب وهذا ليس تقليلاً من الجدل الذي حلوا مكانهما، وعن إمكانية التدوير للاعبين في المباريات السهلة قال المناعي «لا توجد مباريات سهلة بل إن جميع المباريات صعبة ولكن ذلك لا يمنع منح الفرص للعديد من اللاعبين الشباب للمشاركة في المباريات واكتساب الثقة وتقديم الشيء الإضافي لصالح الفريق».

بقيت الإشارة إلى أن القادسية بات يملك «30» نقطة وهو معدل نقطي يعتبر الأفضل منذ عقد من الزمن أثناء مشاركته في دوري المحترفين، إلا أنه لا يعد كافياً لضمان تحقيق هدف البقاء.

وقال المناعي «ليس القادسية وحدهم يعاني من ضغط المباريات وهذا الشيء جعل التنكح في النتائج صعب، وفي القادسية نحاول أن نعالج الأمور بسرعة وتقديم اللاعبين أفضل ما لديهم في كل مباراة وإن زادت عليهم الاحمال التدريبية لتقديم

وقال المناعي «ليس القادسية وحدهم يعاني من ضغط المباريات وهذا الشيء جعل التنكح في النتائج صعب، وفي القادسية نحاول أن نعالج الأمور بسرعة وتقديم اللاعبين أفضل ما لديهم في كل مباراة وإن زادت عليهم الاحمال التدريبية لتقديم

وقال المناعي «ليس القادسية وحدهم يعاني من ضغط المباريات وهذا الشيء جعل التنكح في النتائج صعب، وفي القادسية نحاول أن نعالج الأمور بسرعة وتقديم اللاعبين أفضل ما لديهم في كل مباراة وإن زادت عليهم الاحمال التدريبية لتقديم

وقال المناعي «ليس القادسية وحدهم يعاني من ضغط المباريات وهذا الشيء جعل التنكح في النتائج صعب، وفي القادسية نحاول أن نعالج الأمور بسرعة وتقديم اللاعبين أفضل ما لديهم في كل مباراة وإن زادت عليهم الاحمال التدريبية لتقديم

وقال المناعي «ليس القادسية وحدهم يعاني من ضغط المباريات وهذا الشيء جعل التنكح في النتائج صعب، وفي القادسية نحاول أن نعالج الأمور بسرعة وتقديم اللاعبين أفضل ما لديهم في كل مباراة وإن زادت عليهم الاحمال التدريبية لتقديم

وقال المناعي «ليس القادسية وحدهم يعاني من ضغط المباريات وهذا الشيء جعل التنكح في النتائج صعب، وفي القادسية نحاول أن نعالج الأمور بسرعة وتقديم اللاعبين أفضل ما لديهم في كل مباراة وإن زادت عليهم الاحمال التدريبية لتقديم

وقال المناعي «ليس القادسية وحدهم يعاني من ضغط المباريات وهذا الشيء جعل التنكح في النتائج صعب، وفي القادسية نحاول أن نعالج الأمور بسرعة وتقديم اللاعبين أفضل ما لديهم في كل مباراة وإن زادت عليهم الاحمال التدريبية لتقديم

وقال المناعي «ليس القادسية وحدهم يعاني من ضغط المباريات وهذا الشيء جعل التنكح في النتائج صعب، وفي القادسية نحاول أن نعالج الأمور بسرعة وتقديم اللاعبين أفضل ما لديهم في كل مباراة وإن زادت عليهم الاحمال التدريبية لتقديم

الأفضل دائماً،

وتشدد على أن فريقه عانى على مدار مبارياته في دوري هذا الموسم من القصور الكبير في صفوفه حيث كانت جميع المباريات مؤثراً، حيث غاب إسبريا ومنصور النجار كثيراً، حيث كان وجودهم الدائم سيمثل نقلة واضحة للفريق في جدول الترتيب وهذا ليس تقليلاً من الجدل الذي حلوا مكانهما، وعن إمكانية التدوير للاعبين في المباريات السهلة قال المناعي «لا توجد مباريات سهلة بل إن جميع المباريات صعبة ولكن ذلك لا يمنع منح الفرص للعديد من اللاعبين الشباب للمشاركة في المباريات واكتساب الثقة وتقديم الشيء الإضافي لصالح الفريق».

بقيت الإشارة إلى أن القادسية بات يملك «30» نقطة وهو معدل نقطي يعتبر الأفضل منذ عقد من الزمن أثناء مشاركته في دوري المحترفين، إلا أنه لا يعد كافياً لضمان تحقيق هدف البقاء.

وقال المناعي «ليس القادسية وحدهم يعاني من ضغط المباريات وهذا الشيء جعل التنكح في النتائج صعب، وفي القادسية نحاول أن نعالج الأمور بسرعة وتقديم اللاعبين أفضل ما لديهم في كل مباراة وإن زادت عليهم الاحمال التدريبية لتقديم

وقال المناعي «ليس القادسية وحدهم يعاني من ضغط المباريات وهذا الشيء جعل التنكح في النتائج صعب، وفي القادسية نحاول أن نعالج الأمور بسرعة وتقديم اللاعبين أفضل ما لديهم في كل مباراة وإن زادت عليهم الاحمال التدريبية لتقديم

وقال المناعي «ليس القادسية وحدهم يعاني من ضغط المباريات وهذا الشيء جعل التنكح في النتائج صعب، وفي القادسية نحاول أن نعالج الأمور بسرعة وتقديم اللاعبين أفضل ما لديهم في كل مباراة وإن زادت عليهم الاحمال التدريبية لتقديم

وقال المناعي «ليس القادسية وحدهم يعاني من ضغط المباريات وهذا الشيء جعل التنكح في النتائج صعب، وفي القادسية نحاول أن نعالج الأمور بسرعة وتقديم اللاعبين أفضل ما لديهم في كل مباراة وإن زادت عليهم الاحمال التدريبية لتقديم

وقال المناعي «ليس القادسية وحدهم يعاني من ضغط المباريات وهذا الشيء جعل التنكح في النتائج صعب، وفي القادسية نحاول أن نعالج الأمور بسرعة وتقديم اللاعبين أفضل ما لديهم في كل مباراة وإن زادت عليهم الاحمال التدريبية لتقديم

وقال المناعي «ليس القادسية وحدهم يعاني من ضغط المباريات وهذا الشيء جعل التنكح في النتائج صعب، وفي القادسية نحاول أن نعالج الأمور بسرعة وتقديم اللاعبين أفضل ما لديهم في كل مباراة وإن زادت عليهم الاحمال التدريبية لتقديم

وقال المناعي «ليس القادسية وحدهم يعاني من ضغط المباريات وهذا الشيء جعل التنكح في النتائج صعب، وفي القادسية نحاول أن نعالج الأمور بسرعة وتقديم اللاعبين أفضل ما لديهم في كل مباراة وإن زادت عليهم الاحمال التدريبية لتقديم

وقال المناعي «ليس القادسية وحدهم يعاني من ضغط المباريات وهذا الشيء جعل التنكح في النتائج صعب، وفي القادسية نحاول أن نعالج الأمور بسرعة وتقديم اللاعبين أفضل ما لديهم في كل مباراة وإن زادت عليهم الاحمال التدريبية لتقديم

الأفضل دائماً،

وتشدد على أن فريقه عانى على مدار مبارياته في دوري هذا الموسم من القصور الكبير في صفوفه حيث كانت جميع المباريات مؤثراً، حيث غاب إسبريا ومنصور النجار كثيراً، حيث كان وجودهم الدائم سيمثل نقلة واضحة للفريق في جدول الترتيب وهذا ليس تقليلاً من الجدل الذي حلوا مكانهما، وعن إمكانية التدوير للاعبين في المباريات السهلة قال المناعي «لا توجد مباريات سهلة بل إن جميع المباريات صعبة ولكن ذلك لا يمنع منح الفرص للعديد من اللاعبين الشباب للمشاركة في المباريات واكتساب الثقة وتقديم الشيء الإضافي لصالح الفريق».

بقيت الإشارة إلى أن القادسية بات يملك «30» نقطة وهو معدل نقطي يعتبر الأفضل منذ عقد من الزمن أثناء مشاركته في دوري المحترفين، إلا أنه لا يعد كافياً لضمان تحقيق هدف البقاء.

وقال المناعي «ليس القادسية وحدهم يعاني من ضغط المباريات وهذا الشيء جعل التنكح في النتائج صعب، وفي القادسية نحاول أن نعالج الأمور بسرعة وتقديم اللاعبين أفضل ما لديهم في كل مباراة وإن زادت عليهم الاحمال التدريبية لتقديم

وقال المناعي «ليس القادسية وحدهم يعاني من ضغط المباريات وهذا الشيء جعل التنكح في النتائج صعب، وفي القادسية نحاول أن نعالج الأمور بسرعة وتقديم اللاعبين أفضل ما لديهم في كل مباراة وإن زادت عليهم الاحمال التدريبية لتقديم

وقال المناعي «ليس القادسية وحدهم يعاني من ضغط المباريات وهذا الشيء جعل التنكح في النتائج صعب، وفي القادسية نحاول أن نعالج الأمور بسرعة وتقديم اللاعبين أفضل ما لديهم في كل مباراة وإن زادت عليهم الاحمال التدريبية لتقديم

وقال المناعي «ليس القادسية وحدهم يعاني من ضغط المباريات وهذا الشيء جعل التنكح في النتائج صعب، وفي القادسية نحاول أن نعالج الأمور بسرعة وتقديم اللاعبين أفضل ما لديهم في كل مباراة وإن زادت عليهم الاحمال التدريبية لتقديم

وقال المناعي «ليس القادسية وحدهم يعاني من ضغط المباريات وهذا الشيء جعل التنكح في النتائج صعب، وفي القادسية نحاول أن نعالج الأمور بسرعة وتقديم اللاعبين أفضل ما لديهم في كل مباراة وإن زادت عليهم الاحمال التدريبية لتقديم

وقال المناعي «ليس القادسية وحدهم يعاني من ضغط المباريات وهذا الشيء جعل التنكح في النتائج صعب، وفي القادسية نحاول أن نعالج الأمور بسرعة وتقديم اللاعبين أفضل ما لديهم في كل مباراة وإن زادت عليهم الاحمال التدريبية لتقديم

وقال المناعي «ليس القادسية وحدهم يعاني من ضغط المباريات وهذا الشيء جعل التنكح في النتائج صعب، وفي القادسية نحاول أن نعالج الأمور بسرعة وتقديم اللاعبين أفضل ما لديهم في كل مباراة وإن زادت عليهم الاحمال التدريبية لتقديم

وقال المناعي «ليس القادسية وحدهم يعاني من ضغط المباريات وهذا الشيء جعل التنكح في النتائج صعب، وفي القادسية نحاول أن نعالج الأمور بسرعة وتقديم اللاعبين أفضل ما لديهم في كل مباراة وإن زادت عليهم الاحمال التدريبية لتقديم

الأفضل دائماً،

وتشدد على أن فريقه عانى على مدار مبارياته في دوري هذا الموسم من القصور الكبير في صفوفه حيث كانت جميع المباريات مؤثراً، حيث غاب إسبريا ومنصور النجار كثيراً، حيث كان وجودهم الدائم سيمثل نقلة واضحة للفريق في جدول الترتيب وهذا ليس تقليلاً من الجدل الذي حلوا مكانهما، وعن إمكانية التدوير للاعبين في المباريات السهلة قال المناعي «لا توجد مباريات سهلة بل إن جميع المباريات صعبة ولكن ذلك لا يمنع منح الفرص للعديد من اللاعبين الشباب للمشاركة في المباريات واكتساب الثقة وتقديم الشيء الإضافي لصالح الفريق».

بقيت الإشارة إلى أن القادسية بات يملك «30» نقطة وهو معدل نقطي يعتبر الأفضل منذ عقد من الزمن أثناء مشاركته في دوري المحترفين، إلا أنه لا يعد كافياً لضمان تحقيق هدف البقاء.

وقال المناعي «ليس القادسية وحدهم يعاني من ضغط المباريات وهذا الشيء جعل التنكح في النتائج صعب، وفي القادسية نحاول أن نعالج الأمور بسرعة وتقديم اللاعبين أفضل ما لديهم في كل مباراة وإن زادت عليهم الاحمال التدريبية لتقديم

وقال المناعي «ليس القادسية وحدهم يعاني من ضغط المباريات وهذا الشيء جعل التنكح في النتائج صعب، وفي القادسية نحاول أن نعالج الأمور بسرعة وتقديم اللاعبين أفضل ما لديهم في كل مباراة وإن زادت عليهم الاحمال التدريبية لتقديم

وقال المناعي «ليس القادسية وحدهم يعاني من ضغط المباريات وهذا الشيء جعل التنكح في النتائج صعب، وفي القادسية نحاول أن نعالج الأمور بسرعة وتقديم اللاعبين أفضل ما لديهم في كل مباراة وإن زادت عليهم الاحمال التدريبية لتقديم

وقال المناعي «ليس القادسية وحدهم يعاني من ضغط المباريات وهذا الشيء جعل التنكح في النتائج صعب، وفي القادسية نحاول أن نعالج الأمور بسرعة وتقديم اللاعبين أفضل ما لديهم في كل مباراة وإن زادت عليهم الاحمال التدريبية لتقديم

وقال المناعي «ليس القادسية وحدهم يعاني من ضغط المباريات وهذا الشيء جعل التنكح في النتائج صعب، وفي القادسية نحاول أن نعالج الأمور بسرعة وتقديم اللاعبين أفضل ما لديهم في كل مباراة وإن زادت عليهم الاحمال التدريبية لتقديم

وقال المناعي «ليس القادسية وحدهم يعاني من ضغط المباريات وهذا الشيء جعل التنكح في النتائج صعب، وفي القادسية نحاول أن نعالج الأمور بسرعة وتقديم اللاعبين أفضل ما لديهم في كل مباراة وإن زادت عليهم الاحمال التدريبية لتقديم

وقال المناعي «ليس القادسية وحدهم يعاني من ضغط المباريات وهذا الشيء جعل التنكح في النتائج صعب، وفي القادسية نحاول أن نعالج الأمور بسرعة وتقديم اللاعبين أفضل ما لديهم في كل مباراة وإن زادت عليهم الاحمال التدريبية لتقديم

وقال المناعي «ليس القادسية وحدهم يعاني من ضغط المباريات وهذا الشيء جعل التنكح في النتائج صعب، وفي القادسية نحاول أن نعالج الأمور بسرعة وتقديم اللاعبين أفضل ما لديهم في كل مباراة وإن زادت عليهم الاحمال التدريبية لتقديم

وقال المناعي «ليس القادسية وحدهم يعاني من ضغط المباريات وهذا الشيء جعل التنكح في النتائج صعب، وفي القادسية نحاول أن نعالج الأمور بسرعة وتقديم اللاعبين أفضل ما لديهم في كل مباراة وإن زادت عليهم الاحمال التدريبية لتقديم

وقال المناعي «ليس القادسية وحدهم يعاني من ضغط المباريات وهذا الشيء جعل التنكح في النتائج صعب، وفي القادسية نحاول أن نعالج الأمور بسرعة وتقديم اللاعبين أفضل ما لديهم في كل مباراة وإن زادت عليهم الاحمال التدريبية لتقديم

وقال المناعي «ليس القادسية وحدهم يعاني من ضغط المباريات وهذا الشيء جعل التنكح في النتائج صعب، وفي القادسية نحاول أن نعالج الأمور بسرعة وتقديم اللاعبين أفضل ما لديهم في كل مباراة وإن زادت عليهم الاحمال التدريبية لتقديم

وقال المناعي «ليس القادسية وحدهم يعاني من ضغط المباريات وهذا الشيء جعل التنكح في النتائج صعب، وفي القادسية نحاول أن نعالج الأمور بسرعة وتقديم اللاعبين أفضل ما لديهم في كل مباراة وإن زادت عليهم الاحمال التدريبية لتقديم

وقال المناعي «ليس القادسية وحدهم يعاني من ضغط المباريات وهذا الشيء جعل التنكح في النتائج صعب، وفي القادسية نحاول أن نعالج الأمور بسرعة وتقديم اللاعبين أفضل ما لديهم في كل مباراة وإن زادت عليهم الاحمال التدريبية لتقديم

وقال المناعي «ليس القادسية وحدهم يعاني من ضغط المباريات وهذا الشيء جعل التنكح في النتائج صعب، وفي القادسية نحاول أن نعالج الأمور بسرعة وتقديم اللاعبين أفضل ما لديهم في كل مباراة وإن زادت عليهم الاحمال التدريبية لتقديم

وقال المناعي «ليس القادسية وحدهم يعاني من ضغط المباريات وهذا الشيء جعل التنكح في النتائج صعب، وفي القادسية نحاول أن نعالج الأمور بسرعة وتقديم اللاعبين أفضل ما لديهم في كل مباراة وإن زادت عليهم الاحمال التدريبية لتقديم

وقال المناعي «ليس القادسية وحدهم يعاني من ضغط المباريات وهذا الشيء جعل التنكح في النتائج صعب، وفي القادسية نحاول أن نعالج الأمور بسرعة وتقديم اللاعبين أفضل ما لديهم في كل مباراة وإن زادت عليهم الاحمال التدريبية لتقديم

وقال المناعي «ليس القادسية وحدهم يعاني من ضغط المباريات وهذا الشيء جعل التنكح في النتائج صعب، وفي القادسية نحاول أن نعالج الأمور بسرعة وتقديم اللاعبين أفضل ما لديهم في كل مباراة وإن زادت عليهم الاحمال التدريبية لتقديم

وقال المناعي «ليس القادسية وحدهم يعاني من ضغط المباريات وهذا الشيء جعل التنكح في النتائج صعب، وفي القادسية نحاول أن نعالج الأمور بسرعة وتقديم اللاعبين أفضل ما لديهم في كل مباراة وإن زادت عليهم الاحمال التدريبية لتقديم

وقال المناعي «ليس القادسية وحدهم يعاني من ضغط المباريات وهذا الشيء جعل التنكح في النتائج صعب، وفي القادسية نحاول أن نعالج الأمور بسرعة وتقديم اللاعبين أفضل ما لديهم في كل مباراة وإن زادت عليهم الاحمال التدريبية لتقديم

وقال المناعي «ليس القادسية وحدهم يعاني من ضغط المباريات وهذا الشيء جعل التنكح في النتائج صعب، وفي القادسية نحاول أن نعالج الأمور بسرعة وتقديم اللاعبين أفضل ما لديهم في كل مباراة وإن زادت عليهم الاحمال التدريبية لتقديم

وقال المناعي «ليس القادسية وحدهم يعاني من ضغط المباريات وهذا الشيء جعل التنكح في النتائج صعب، وفي القادسية نحاول أن نعالج الأمور بسرعة وتقديم اللاعبين أفضل ما لديهم في كل مباراة وإن زادت عليهم الاحمال التدريبية لتقديم

وقال المناعي «ليس القادسية وحدهم يعاني من ضغط المباريات وهذا الشيء جعل التنكح في النتائج صعب، وفي القادسية نحاول أن نعالج الأمور بسرعة وتقديم اللاعبين أفضل ما لديهم في كل مباراة وإن زادت عليهم الاحمال التدريبية لتقديم

وقال المناعي «ليس القادسية وحدهم يعاني من ضغط المباريات وهذا الشيء جعل التنكح في النتائج صعب، وفي القادسية نحاول أن نعالج الأمور بسرعة وتقديم اللاعبين أفضل ما لديهم في كل مباراة وإن زادت عليهم الاحمال التدريبية لتقديم

وقال المناعي «ليس القادسية وحدهم يعاني من ضغط المباريات وهذا الشيء جعل التنكح في النتائج صعب، وفي القادسية نحاول أن نعالج الأمور بسرعة وتقديم اللاعبين أفضل ما لديهم في كل مباراة وإن زادت عليهم الاحمال التدريبية لتقديم

وقال المناعي «ليس القادسية وحدهم يعاني من ضغط المباريات وهذا الشيء جعل التنكح في النتائج صعب، وفي القادسية نحاول أن نعالج الأمور بسرعة وتقديم اللاعبين أفضل ما لديهم في كل مباراة وإن زادت عليهم الاحمال التدريبية لتقديم

وقال المناعي «ليس القادسية وحدهم يعاني من ضغط المباريات وهذا الشيء جعل التنكح في النتائج صعب، وفي القادسية نحاول أن نعالج الأمور بسرعة وتقديم اللاعبين أفضل ما لديهم في كل مباراة وإن زادت عليهم الاحمال التدريبية لتقديم

وقال المناعي «ليس القادسية وحدهم يعاني من ضغط المباريات وهذا الشيء جعل التنكح في النتائج صعب، وفي القادسية نحاول أن نعالج الأمور بسرعة وتقديم اللاعبين أفضل ما لديهم في كل مباراة وإن زادت عليهم الاحمال التدريبية لتقديم

وقال المناعي «ليس القادسية وحدهم يعاني من ضغط المباريات وهذا الشيء جعل التنكح في النتائج صعب، وفي القادسية نحاول أن نعالج الأمور بسرعة وتقديم اللاعبين أفضل ما لديهم في كل مباراة وإن زادت عليهم الاحمال التدريبية لتقديم

وقال المناعي «ليس القادسية وحدهم يعاني من ضغط المباريات وهذا الشيء جعل التنكح في النتائج صعب، وفي القادسية نحاول أن نعالج الأمور بسرعة وتقديم اللاعبين أفضل ما لديهم في كل مباراة وإن زادت عليهم الاحمال التدريبية لتقديم

وقال المناعي «ليس القادسية وحدهم يعاني من ضغط المباريات وهذا الشيء جعل التنكح في النتائج صعب، وفي القادسية نحاول أن نعالج الأمور بسرعة وتقديم اللاعبين أفضل ما لديهم في كل مباراة وإن زادت عليهم الاحمال التدريبية لتقديم

وقال المناعي «ليس القادسية

## ممثلاً إسبانيا وألمانيا يتطلعان إلى ريمونتادا خيالية لتفادي الخروج من «الأبطال» ليفربول وسان جيرمان للعبور إلى ربع النهائي... وبرشلونة ولايبزيغ يتمسكان بالأمل



صراع ليفربول ولايبزيغ يتجدد اليوم على ملعب «بوشكاش» في بودابست (إبأ)



مباي نجم سان جيرمان سجل هاتريك في مرمى برشلونة وينتظر الحسم إياباً اليوم (روتترز)

لندن، الشرق الأوسط

يدخل ليفربول الإنجليزي وباريس سان جيرمان الفرنسي إياب الدور ثمن النهائي من دوري أبطال أوروبا لكرة القدم اليوم، بعدما وضع كل منهما قدمًا في ربع النهائي، إلا إن أي تعثر أو هفوة أمام لايبزيغ الألماني المتألق راهنا وبرشلونة الإسباني المنتشي بعودة خوان لابورتا إلى الرئاسة ونشأته المحلية، قد يغير المعادلة.

والحق سان جيرمان خسارة مذلة 4 - 1 ببرشلونة في مقر داره ذهاباً على ملعب «كامب نو» بقيادة نجمه الشاب كيليان مبابي صاحب الهاتريك، فيما حقق ليفربول انتصاراً على مضيفه لايبزيغ على ملعب «بوشكاش أرينا» بالعاصمة المجرية بودابست 2 - صفر ذهاباً.

ولا يتوقع أن يفرط سان جيرمان بقيادة مديره الأرجنتيني ماوريسيو بوكيتينو في الفرصة الكبيرة وهو يلعب على أرضه وفي موقف مثالي للعبور إلى ربع النهائي.

إلا إن فريق العاصمة الفرنسية مني بانتكاسة محلية صغيرة بعد التألق القاري عندما سقط بهدفين نظيفين أمام مانساكو في الدوري المحلي.

لكن منذ ذلك الحين عاد إلى السكة الصحيحة بانتصارين على ديوجون وبوردو ليقبى على بعد نقطتين من المتصدر ليل، قبل أن يعبر إلى الدور ثمن النهائي من الكأس الفرنسية على حساب بريست، إلا إن على سان جيرمان التخبه إلى ذكريات الريمونتادا التاريخية في عام 2017 أمام المنافس ذاته وفي الدور ذاته، عندما فاز برياعة نظيفة ذهاباً قبل أن يسقط 6 - 1 في برشلونة، لكن المفارقة هذه المرة أن لقاء العودة سيقام في «بارك دي برانس».

لكن تبقى كل

بعد أن حقق 6 انتصارات متتالية في الدوري؛ 4 منها بعد سقوطه قارباً، وبات على بعد نقطتين فقط من بايرن ميونخ المتصدر وبطل الموسم الثمانية الماضية مشغلاً فولفسبورغ 2 - صفر الأربعاء الماضي.

وقال ناغلسمان إن ثقه مهاجميه قد تكون حاسمة لتعويض هزيمته ذهاباً في مباراة الإياب ضد ليفربول. ويقدم المهاجم يوسف بولسن والكسندر شورلوت مستويات رائعة في الأسابيع الأخيرة بجانب كريستوفر نكوونكو؛ حيث فاز لايبزيغ في 7 مبارياته الثماني الأخير في الدوري الألماني. وقال ناغلسمان قبل السفر إلى بودابست: «أنا سعيد بأن هوجونا في الأشهر الماضية كان له تأثير كبير على انتصاراتنا، علينا تعويض تأخرنا 2 - صفر. يجب أن نقوم ببعض المخاطر، من الجيد وجود خيارات لمهاجمين يملكون ثقه الجوده كانت موجودة قبل أسابيع عدة، لكن الثقة مختلفة الآن». وتابع: «لن تكون المهمة سهلة، لكن علينا أن نؤمن بانفسنا، وأن نكون مفعمين بالثقه».

وبالنسبة لنتائج ليفربول المتراجعة مؤخراً، أشار ناغلسمان إلى أن ذلك ليس ميزة لفريقه: «لأن المنافس يتطلع لانتفاضة تعيد للمسار الصحيح»، وقال: «بالطبع كانوا مفعمين بالثقه في الماضي، أكثر من الآن. إنها قدره صعبة، لكنه ما زال فريقاً من طراز عالمي لديهم مدرب عالمي نجح في الخروج من أزمتها في الماضي، لا تبهمنا هذه النتائج كثيراً، ما زلنا متأخرين بنتيجة 2 - صفر، ونرغب في الفوز».

ملعب «أنفيلد» في الدوري الممتاز هذا الموسم، ليتراجع إلى المركز الثامن الذي قد يخسره أيضاً لأن أستون فيلا يملك مباراتين مؤجلتين.

وتأثر ليفربول؛ بطل أوروبا عام 2019، بغياب بعض من عناصره، لا سيما في خط الدفاع، ولكن أيضاً بمشكلة ثقه وعمق هجومي، في الفترة الأخيرة، لذا يامل الفريق الأحمر أن يجد ضالته في دوري الأبطال.

وقال المدرب الألماني يورغن كلوب: «إذا نحننا في التأهل لربع النهائي، فقد تعود الثقة ليلاً مجدداً. لكن علينا القتال؛ لأن الفوز ذهاباً ليس ضماناً للتأهل». أما لايبزيغ، فلن يستسلم أبداً

سليعب بإشراف مواطنه المدرب ماوريسيو بوكيتينو. لكن بالتاكيد أن ميسي العائش لبرشلونة يريد أن يقود فريقه لريمونتادا جديدة أمام سان جيرمان حتى لو كان الأخير يسعى للتعاف مع.

وفي المباراة الثانية؛ سيتجدد اللقاء بين ليفربول الإنجليزي وضيفه لايبزيغ الألماني مرة أخرى على ملعب «بوشكاش أرينا» في العاصمة المجرية بودابست، بسبب قيود السفر المفروضة من البلدين لاحتواء فيروس «كورونا».

إلا إن بطل إنجلترا يعاني بشكل غير مسبقاً محلياً بعد هزيمته على أرضه أمام فولهام الأحد، كانت السادسة توالي على

مقنع بأن ميسي «يريد اللقاء» في صفوف النادي الذي حقق معه الألقاب وحصد كؤوساً لا تعد ولا تحصى.

ولخص المدير الرياضي في سان جيرمان، البرازيلي ليوناردو، اهتمام فريقه بالحصول على خدمات ميسي، بالقول في يناير (كانون الثاني) الماضي: «اللاعبون العظيماء، أمثال ميسي، يوجدون دائماً على لائحة باريس سان جيرمان». ولن يتوجب على سان جيرمان دفع أي مبلغ مقابل انتقال ميسي الذي سيبلغ الرابعة والثلاثين من عمره، إلى صفوفه، كما أن الأرجنتيني سيعزم إلى ناد مهياً؛ أقله في الوقت الحالي، للتتويج القاري أكثر من فريقه الحالي، إضافة إلى أن ميسي

السابق جوسيب غوارديولا. ويحقق برشلونة نتائج رائعة محلياً مع 10 انتصارات في آخر 11 مباراة في الدوري، وحافظ على سجله خالياً من الهزائم في الliga لمباراة السادسة عشرة تواليها، وهو لم يخسر محلياً منذ ديسمبر (كانون الأول) الماضي سوى مرة واحدة خلال 17 مباراة، كانت أمام إسبيلية في ذهاب الكأس.

ويتوجه نجم برشلونة الأرجنتيني ليونيل ميسي إلى باريس وسط تساؤلات عما إذا كان سينتقل إلى صفوف سان جيرمان الموسم المقبل.

سيكون هذا الأمر لو تحقق كابوساً لانتصار الفريق الكتلوني رغم أن رئيسه الجديد لابورتا أعلن إثر فوزه في الانتخابات بأنه

موجوداً، لا سيما بعد أن حقق الفريق «ريمونتادا» صغيرة أخرى بتعويض تأخره 2 - صفر ذهاباً في نصف نهائي كأس إسبانيا أمام إسبيلية إلى فوز 3 - صفر إياباً بعد وقت إضافي الأسبوع الماضي. وقال الهولندي رونالد كومان مدرب برشلونة: «العودة من تأخر 1 - 4 مهمة صعبة... إضافة إلى أن سان جيرمان يملك فريقاً كبيراً. خلال المباراة، سنرى ما إذا كانت هناك فرصة للعبور».

وستكون هذه أول مباراة لبرشلونة أمام أعين الرئيس الجديد - القديم خوان لابورتا الذي أعيد انتخابه الأحد الماضي، وهو الذي ترأس مجلس إدارة النادي بين 2003 و2010 وهندس التشكيلة الرائعة في حقبة المدرب

## ثلاثي هجوم ليفربول «الناري» يتطلع للتوهج مجدداً في دوري الأبطال

لندن، الشرق الأوسط

المقابل، سقط ليفربول خلال هذه السلسلة 4 مرات بنتيجة (صفر-1)، بينها 3 ضد فريق متواضعة جداً تحتل أسفل الترتيب، وهي بيرتلي وبرايون وفولهام بالطبع، يتحمل دفاع الفريق أيضاً تبعات هذه الهزائم، لا سيما أنه يفقد إلى ركائز أساسية في مركز قلب الدفاع، حيث يغيب العملاق الهولندي فيرجيل فان دايك وجو غوميز والكاميروني جويل ماتيب، وهذا الأمر يقلق انتصار النادي عشيبة مواجهة لايبزيغ الألماني في إياب الدور ثمن النهائي من دوري أبطال أوروبا على ملعب «بوشكاش أرينا» المحادي في بودابست، كما حصل ذهاباً على الأرضية ذاتها، عندما تقدم الفريق الإنجليزي بهدفين نظيفين، ليخطو خطوة كبيرة نحو بلوغ ربع النهائي. ويشبه النقاد ما يحصل للثلاثي الخطير بمثلت برمودا، حيث ضاعت أحلام ليفربول بالدفاع عن لقبه بطلاً لإنجلترا لأنه يتخلل برفاق شاسع يبلغ 18 نقطة وكأس مانشستر سيتي المتصدر. وإذا كان صلاح فوق المسألة، كونه سجل 24 هدفاً في مختلف المسابقات حتى الآن، فإن ماني

من هذا الجهود الكبيرة البدنية والذهنية التي بذلها الثلاثي بدأت بالظهور على مردود كل واحد منهم، فمن دون احتساب المباريات الدولية في صفوف منتخباتهم الوطنية، ومشات السفر التي تمكن خلالها، خاض صلاح على سبيل المثال 190 مباراة في آخر 3 سنوات ونصف مع ليفربول، وماني 205 مباريات في السنوات الأربع الأخيرة، في حين خاض فيرمينو ما لا يقل عن 281 مباراة في 5 سنوات ونصف مع فريقه. ونظراً لأسلوب المدرب الألماني يورغن كلوب الذي يعتمد على الضغط المتواصل على الخصم، وبعد البقاء في القمة على مدى السنوات الثلاث الأخيرة التي شهدت تتويج الفريق بدوري أبطال أوروبا عام 2019، وكأس العالم للأندية، ثم إحران لقب الدوري الإنجليزي الممتاز العام الماضي للمرة الأولى منذ عام 1990، يبدو أن الفريق ككل بدأ يدفع

بعد أن كان ثلاثياً نارياً تهايه جميع الفرق، انطقت شرارة التهديد لدى المصري محمد صلاح والسنگالي سادو ماني والبرازيلي روبرتو فيرمينو في الأونة الأخيرة، وكانت أحد أسباب تلحق ليفربول الإنجليزي 6 هزائم تواليها على أرضه، وهو ما لم يحصل لثلاثي منذ أن أصبح النور قبل 129 عاماً.

وخلال الهزائم الست، سجل الثلاثي هدفاً واحداً من ركلة جزاء لصلاح في المباراة التي تكبد فيها فريقه خسارة مذوية أمام مانشستر سيتي (4-1). في



فيرمينو وصلاح وماني ثلاثي هجوم ليفربول (غيتي)

## كأس «أمم أوروبا» نهاية مسيرة لوف مع منتخب ألمانيا

برلين، الشرق الأوسط

وتعالت الأصوات المطالبة برحيل لوف بعد الخسارة المذلة بسداسية نظيفة أمام إسبانيا في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي ضمن منافسات دوري الأمم الأوروبية، كانت الأقسى لبطل العالم 4 مرات منذ عام 1931. إلا إن الاتحاد الألماني لم يردّ حقه على تلك المطالبات، وجدد ثقته بلوف؛ حيث أصدر بياناً أكد فيه دعم المدرب بالإجماع، بل والتواصل معه لتجديد تعاقده. وكان لوف فتح منذ نحو 10 أيام الباب أمام إمكانية عودته المخضرمين توماس مولر وجيروم بوتينغ وماتس هوملز إلى صفوف الماكينات بعد أن انهالت عليه الانتقادات لاستبعادهم عقب قراره الرهان على الجيل الجديد. واستبعد على الثلاثي من قبل لوف في مارس (آذار) 2019، وتضاعفت الدعوات لعودة نجمي بايرن ميونخ اللذين تألقا بشكل متميز وطاقة لوف سينصبان في الأسابيع والأشهر المقبلة على التحضير لكأس أوروبا. سيكون لدينا هدف مشترك كبير في الصيف».

مدرب بايرن ميونخ بطل أوروبا، إلا إن مهمة بطل أوروبا 3 مرات لن تكون سهلة أبداً في اليوم بعدما أوقعته القرعة في مجموعة الموت إلى جانب البرتغال حاملة اللقب، وفرنسا بطلة العالم، والمجر. لكن لوف أكد: «ما زلت أملك الرغبة والطاقة والطموح. سأبذل كل ما في وسعي لأجعل جماهيرنا سعداء ونحقق النجاح في هذه البطولة». ويملك لوف سجلاً مميزاً مع منتخب ألمانيا؛ حيث قاد إلى 120 انتصاراً في 189 مباراة، مقابل 38 تعادلاً، و31 خسارة. وعدّ أوليفر بيرهوف، مدير المنتخبات في الاتحاد، أنه «بإشراف لوف؛ عاد المنتخب ليلعب كرة قدم جذابة وهجومية، وقد تطور الفريق واللاعبون كثيراً معه».

وتابع بيرهوف: الذي سبق له التتويج مع ألمانيا بكأس أوروبا 1996: «أنا متأكد من أن تركيز وطاقته لوف سينصبان في الأسابيع والأشهر المقبلة على التحضير لكأس أوروبا. سيكون لدينا هدف مشترك كبير في الصيف».



لوف وسط لاعبي منتخب ألمانيا حيث باتت مهمته في «كأس الأمم» الأخيرة له (أ ف ب)

المرحلة البكرة هو تصرف لائق للغاية. يمنح الاتحاد الألماني الوقت اللازم لتعيين خلفه بهدوء». وسبق أن أشارت التقارير

بسبب إنجازاته الرياضية؛ ولكن أيضاً لتعاطفه وإنسانيته». وأثنى كيلر على قرار لوف، وقال: «إبلاغنا بقراره في هذه

من جهته، قال فريتز كيلر، رئيس الاتحاد الألماني: «لقد ساهم لوف في إعادة هيكلة الكرة الألمانية على مدى سنوات، ليس فقط

حتمًا الفوز في نهائي مونديال البرازيل أمام الأرجنتيني ليونيل ميسي وزلاتنه بهدف وحيد لماريو غوتزه بعد وقت إضافي

61 عاماً: «أخذ هذه الخطوة بوعي شديد، وأنا أشعر بفخر وامتنان كبيرين، ولكن في الوقت ذاته ما زلت متحمساً للغاية لكأس أوروبا المقبلة».

وتابع لوف: الذي كان مساعداً ليورغان كيليزمان بين 2004 و2006، قبل أن يصبح المدرب الأول: «عملت مع أفضل لاعبي كرة القدم في البلاد منذ نحو 17 عاماً، ودعمتهم في تطوهم. حققت انتصارات جميلة معهم وهزائم اليمه، ولكن فوق كل شيء، كثيراً من اللحظات الرائعة والساحرة؛ ليس فقط الفوز بكأس العالم 2014 في البرازيل». وحققت انتصارات في مونديال كأس العالم 2006 على أرضه، ثم وصيف «بيورو 2008» أمام إسبانيا، ونصف نهائي كأس أوروبا 2012 و2016، والمربع الأخير في مونديال جنوب أفريقيا 2010، قبل انتكاسة روسيا.

لا إن الإنجاز الأكبر سيبقى خروج المنتخب الهندي والذئ من دور المجموعات لكأس العالم 2018 في روسيا.

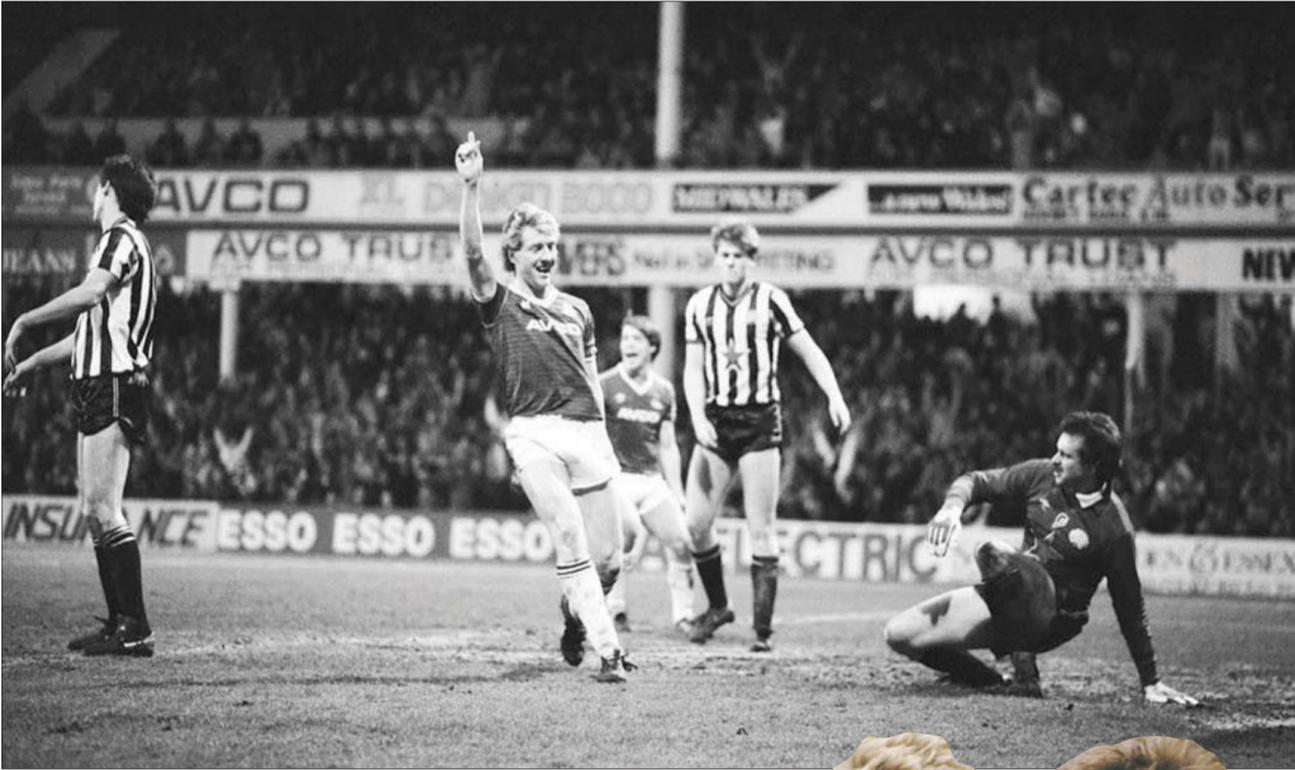
وقال لوف: البالغ من العمر

## ترشح الفريق لاحتلال أحد مراكز المربع الذهبي لم يكن متوقفاً لكن ما حدث قبل 35 عاماً كان أكثر غرابة وستهام في موسم 1984 - 1985... من فريق مرشح للهبوط إلى المنافسة على لقب الدوري

لندن، ستيفن باي

لم يفز وستهام يوناييتد باي بطولة في موسم 1985 - 1986، لكن النادي لا يزال يحتفل بالإنجازات التي حققها في ذلك الموسم تحت قيادة المدير الفني جون لبال رغم مرور 35 عاماً. وفي بداية ذلك الموسم، لم يكن هناك ما يشير إلى أن النادي سينافس على الفوز بلقب الدوري الإنجليزي الممتاز. صحيح أن وستهام حقق نتائج جيدة بعد صعوده من دوري الدرجة الأولى عام 1981، لكنه تراجع بشكل متخبط في النصف الثاني من موسم 1984 - 1985، ولم يتمكن من البقاء في الدوري الإنجليزي الممتاز إلا بفضل تحقيق الفوز في مبارتين من آخر ثلاث مباريات بالموسم.

وكتب ديفيد لاسي في صحيفة «الغارديان» قبل انطلاق الموسم الجديد في صيف عام 1985: «وستهام، وكوفنتري سيتي، وكوينز بارك رينجرز، وليستر سيتي كانوا يواجهون جميعاً خطر الهبوط من الدوري الإنجليزي الممتاز في المرة الأخيرة، وسيكونون محظوظين إذا نجوا من الهبوط مرة أخرى». ولم يكن لاسي هو الوحيد الذي كان لديه مثل هذه التوقعات لوستهام. وبعد رحيل كل من بول ألين وديف سويندلبيهرست في ذلك الصيف، تعاقب لبال مع لاعبين جديدين، وهما الجناح الموهوب مارك وارد من أولدهام، والمهاجم الاسكتلندي فرانك ماكافيني من سانت ميرين. لقد أثار لبال إعجاب ماكافيني، حيث قابلته في الساعات الأولى من الصباح في محطة خدمات تودينغتون، كما سافر إلى غلاسكو خصيصاً للتعاقب معه، وهو ما جعل اللاعب يشعر بأن المدير الفني لوستهام حريص كل الحرص على التعاقد معه. وقد أثبت لبال أنه كان محقاً تماماً في الإصرار على التعاقد مع هذا المهاجم الرائع.



توجه ماكافيني في أول موسم له بإنجلترا حيث سجل 17 هدفاً في الدوري قبل نهاية العام (الشرق الأوسط)

أمام شيفيلد وينزداي، وهو ما قضى على آمال الفريق في الفوز بلقب كأس الاتحاد الإنجليزي. واكتملت هذه الأيام السبعة الصعبة بهزيمتين متتاليتين في الدوري أمام إرسال واستون فيلا. ورغم أن وستهام كانت لديه أربع مباريات مؤجلة بالمقارنة بالمصدر آنذاك إيفرتون، فإنه كان من الصعب للغاية تعويض فارق النقاط الذي وصل إلى 15 نقطة. لكن وستهام لم يستسلم، وحقق ثمانية انتصارات من تسع مباريات - بما في ذلك الفوز المثير بثمانية أهداف مقابل هدف وحيد على نيوكاسل، وهي المباراة التي شهدت تسجيل مارتين لثلاثة أهداف في مرمى ثلاثة حراس مرمي مختلفين، وهو ما كان يعني أن الفريق سيدخل الجولة الأخيرة من الموسم ولديه أمل في الحصول على لقب الدوري للمرة الأولى في تاريخه. لقد كان وستهام يأمل في أن يخسر ليفربول آخر مباراة له هذا الموسم، وأن يفوز هو على وست بروميتش البيون يوم السبت، ثم إيفرتون - الذي كان أيضاً لا يزال في المنافسة على اللقب - مساء الاثنين. وللأسف، لم تسر الأمور كما كان يتمني وستهام. ورغم أن وستهام فاز على وست بروميتش البيون بثلاثة أهداف مقابل هدفين، فقد حسم ليفربول اللقب لصالحه بعد الفوز على تشيلسي بهدف دون رد. وانتشرت شائعات بأن مباراة ليفربول انتهت من دون أهداف، لكن كان يتعين على لبال أن يخبر لاعبيه بأن ما سمعوه غير صحيح وأن أحلامهم في الفوز باللقب قد انتهت. وقال ماكافيني عن ذلك: «لقد كان الأمر مفاجئاً. لم أظن في حياتي هذا العدد الكبير من الرجال وهم يهتفون». وخسر وستهام أمام إيفرتون على ملعب «غوديسون بارك» بثلاثة أهداف مقابل هدف وحيد مساء يوم الاثنين، وبالتالي فقد المركز الثاني في جدول الترتيب. لقد خسر الفريق هذه المباراة لأن اللاعبين لم يكن لديهم الحافز نفسه بعدما علموا بأن ليفربول قد حسم اللقب لصالحه. وقال ماكافيني: «لم أكن أرغب في اللعب يوم الاثنين بسبب الحزن الشديد الذي كنت أشعر به، وكان الأمر نفسه ينطبق على كثير منا».

لكن الأمور لم تعد إلى ما كانت عليه مرة أخرى، سواء بالنسبة للبال أو وستهام. لقد أدى عدم تدعيم صفوف الفريق إلى تراجع النتائج في الموسم التالي، قبل أن يهبط الفريق لدوري الدرجة الأولى في عام 1989. وأقبل لبال من منصبه بعد ذلك بوقت قصير، في نهاية حزينة لمسيرته التي استمرت مع النادي لمدة 15 عاماً. كان الوقت الذي قضاه في النادي ما زال الجهور يتذكره بكل فخر واعتزاز، خصوصاً أنه بعد تعيين 13 مدبراً فنياً مختلفاً، لم يتمكن أي منهم في قيادة النادي لاحتلال المركز الثالث الذي حققه لبال قبل 35 عاماً.

فاز بالحذاء الذهبي، وللأسف، لم يتمكن الجمهور من رؤية ماكافيني وهو يتالق بهذا الشكل خلال الأشهر الأولى من الموسم، نظراً لأن الخلاف بين الأندية ومسؤولي التلفزيون أدى إلى عدم إذاعة المباريات على شاشات التلفزيون. لكن لم يكن من يمتلك خط دفاع قوي للغاية، وهو ما ساعد الفريق في الحفاظ على نظافة شبكاه لمدة 559 دقيقة متتالية. وانتهت مسيرة المباريات دون خسارة على ملعب توتنهام، عندما استقبل الفريق هدفاً متأخراً من توقيع ستيف بيريمان. وكان وستهام لا يزال ينافس مانشستر يونايتد على صدارة جدول الترتيب حتى مطلع العام، قبل أن يتم تأجيل عدد كبير من المباريات خلال شتاء عام 1986. ولم يلعب وستهام سوى ثلاث مباريات فقط في الدوري خلال شهري يناير (كانون الثاني) وفبراير (شباط)، قبل أن يلعب أمام إيسويتش تاون في كأس الاتحاد الإنجليزي. وبدأ من شهر مارس (آذار) فصاعداً، كان يتعين على الفريق أن يخوض عدداً كبيراً من المباريات على فترات قصيرة. وبعد الفوز على مانستستر يونايتد في الجولة الخامسة لكأس الاتحاد الإنجليزي (بعد إعادة أخرى)، خسر الفريق بشكل مخيب للأمل في دور الثمانية

لقد كان لبال محظوظاً للغاية بهذه الحظوة، على الرغم من أن الأمور لم تكن واضحة في البداية. لقد بدأ وستهام الموسم بشكل سيئ للغاية، حيث لم يحقق الفوز سوى مرة واحدة فقط في أول سبع مباريات. والتقى اللاعبون من دون علم لبال وتبادلوا الأراء بكل صراحة فيما بينهم، وتم تذكير كوتني بأهمية القيام بواجباته الدفاعية، حيث وصفه ماكافيني بأنه «أكان أحرق كسولاً»، وبدأ الفريق يتعافى ببطء.

لقد انضم ماكافيني وورد إلى فريق يضم كثيراً من المواهب بالفعل، حيث كان حارس المرمى فيل بارنس يقدم مستويات رائعة في ذلك الموسم، وينطبق الأمر نفسه أيضاً على راى ستيفورت في مركز الظهير الأيمن، كما كون توني جيل والقائد الفين مارتين شراكة قوية للغاية في قلب الدفاع، في حين كان ستيف ولغورد وجورج باريس يقاسمان المهام بشكل رائع في مركز الظهير الأيسر.

لكن قوة الفريق الحقيقية كانت تتمثل في الشراكة بين كوتي وماكافيني. ومرة أخرى، سارت الأمور على ما يرام بالنسبة للبال، فبعد أن تعاقب في الأساس مع ماكافيني ليلعب خلف المهاجمين كوتي وبول غودارد، اضطر المدير الفني لتغيير طريقة اللعب بعدما تعرض غودارد للخوف في الجولة الافتتاحية للموسم في المباراة التي خسرها الفريق أمام برمنغهام سيتي. وبعد خروج غودارد، دفع لبال بماكافيني في مركز رأس الحربة، وعاد ديكنز إلى خط الوسط.

بعد تعيين 13 مدرباً لم يتمكن أي منهم من قيادة وستهام لاحتلال المركز الثالث الذي حققه لبال قبل 35 عاماً

العالم في أستراليا. وبعد أن ساعد منتخب بلاده في التأهل للمونديال، عاد إلى إنجلترا في صباح مباراة وستهام خارج ملعبه أمام كوينز بارك رينجرز. واتصل بلبال وطلب منه أن يلعب المباراة، وعلى الرغم من وصوله متأخراً ومعاناته من الإرهاق بسبب السفر، فإنه شارك في المباراة وسجل هدف الفوز.

بعد تعيين 13 مدرباً لم يتمكن أي منهم من قيادة وستهام لاحتلال المركز الثالث الذي حققه لبال قبل 35 عاماً

العالم في أستراليا. وبعد أن ساعد منتخب بلاده في التأهل للمونديال، عاد إلى إنجلترا في صباح مباراة وستهام خارج ملعبه أمام كوينز بارك رينجرز. واتصل بلبال وطلب منه أن يلعب المباراة، وعلى الرغم من وصوله متأخراً ومعاناته من الإرهاق بسبب السفر، فإنه شارك في المباراة وسجل هدف الفوز.

لقد توجع ماكافيني في أول موسم له في إنجلترا، حيث سجل 17 هدفاً في الدوري قبل فترة أعوام الميلاد، لينتهي الموسم برصيد 26 هدفاً ويحتل المركز الثاني في سباق الهادفين خلف غاري لينيكير، الذي

قوة وستهام الحقيقية كانت تتمثل في الشراكة بين كوتي وماكافيني (يمين) وماكافيني (غيتي)

### بلغ 73 عاماً... والبعض في بالاس يعتبر كرة القدم التي يقدمها مملة

## هل حان وقت اعتزال روي هودجسون التدريب؟

لندن، جوناثان ويلسون

قال روي هودجسون مدرب كريستال بالاس إنه لم يحدد مستقبله مع النادي الذي ينتهي عقده معه بنهاية الموسم الحالي. ومنذ تولي مدرب إنجلترا وليفربول السابق، البالغ عمره 73 عاماً، تدريب بالاس في 2017 قاد الفريق لاحتلال المركز 11 و12 و14 على الترتيب. ويحتل بالاس المركز 13 هذا الموسم قبل مواجهة ليدز يونايتد يوم الاثنين. وأوضح هودجسون: «أعمل في كرة القدم منذ فترة طويلة واستمتعت بكل دقيقة وما زلت أستمتع بكل دقيقة من عملي مع بالاس وهذه المجموعة من اللاعبين. لا أريد أن أكون في موقف يرغمني على الحديث بشكل مستمر حول مستقبلتي لأن الإنسان يجب أن يكون واقعياً». وأضاف: «لأحد مستقبلتي بعد لكنني سعيد جداً بالعمل كل يوم وأتأكد المستقبل يعني بالأسر. ربما تتضح العديد من الأمور بالنسبة لي مع مرور الموسم».

هذا هو الموسم الرابع لهودجسون مع كريستال بالاس، وربما يكون الأخير، حيث ينتهي عقد المدير الفني المخضرم في الصيف القادم، وقد تم الوصول إلى تلك النقطة المحرجة التي بدأ عندها المشجعون يشعرون بالملل والرغبة في النظر إلى ما هو أكثر من مجرد البقاء في الدوري الإنجليزي الممتاز.

عمل اللاعبين كوحدة واحدة داخل الملعب. ونتيجة لذلك، كان من أوائل الذين ساعدوا في تغيير شكل كرة القدم في الستينيات من القرن الماضي، وهي الفترة التي كانت بمثابة علامة فارقة بين كرة القدم القديمة والحديثة. وكان هودجسون من أوائل الخريجين من الدورة التدريبية التي نظّمها ويد، والتي وضعت الأسس التدريبية لكرة القدم الإنجليزية على مدار العقود الثلاثة التالية وساهمت في ظهور مديريين فنيين عظماء مثل بوبي روسون، ودون هاو، وديف سيكستون. لقد تكيف هودجسون بالطبع مع التغييرات التي طرأت على عالم التدريب بعد ذلك. لا يمكن لمدرب فني أن يعمل لمدة أربعة عقود ونصف بدون أن يكون قادراً على التكيف مع التغييرات الجديدة.

لقد كان هودجسون قد بلغ لنتوه من العمر 16 عاماً عندما التقى هارولد ويلسون خطاباً حول «الحرارة البيضاء للتكنولوجيا»، وبالتالي نشأ في بريطانيا القائمة على التقدم العلمي، وكان مستعداً للتخلي عن التقاليد القديمة. وينطبق هذا أيضاً على كرة القدم الإنجليزية، التي اهتزت بشدة بعد الخسائر الثقيلة أمام المجر عامي 1953 و1954، والتي اقتنعت بأنه يجب تغيير طريقة اللعب بعد نجاح البرازيل في تغيير خطتها والاعتماد على أربعة لاعبين في الخط الخلفي في نهائيات كأس العالم 1958.

لقد ساعدت هذه الروح على فوز المنتخب الإنجليزي بكأس العالم عام 1966، لكنها ساهمت أيضاً في تطوير فكرة الدورة التدريبية التي أنشأها ألين ويد، الذي أصبح المدير التقني للاتحاد الإنجليزي لكرة القدم عام 1964. لقد كان ويد يؤمن بأن المدير الفني يجب أن يتعرض للعديد من المواقف المختلفة أثناء المباريات، وكان مهووساً بأهمية الشكل الذي يلعب به الفريق وكيفية

لقد ساعدت هذه الروح على فوز المنتخب الإنجليزي بكأس العالم عام 1966، لكنها ساهمت أيضاً في تطوير فكرة الدورة التدريبية التي أنشأها ألين ويد، الذي أصبح المدير التقني للاتحاد الإنجليزي لكرة القدم عام 1964. لقد كان ويد يؤمن بأن المدير الفني يجب أن يتعرض للعديد من المواقف المختلفة أثناء المباريات، وكان مهووساً بأهمية الشكل الذي يلعب به الفريق وكيفية

لقد ساعدت هذه الروح على فوز المنتخب الإنجليزي بكأس العالم عام 1966، لكنها ساهمت أيضاً في تطوير فكرة الدورة التدريبية التي أنشأها ألين ويد، الذي أصبح المدير التقني للاتحاد الإنجليزي لكرة القدم عام 1964. لقد كان ويد يؤمن بأن المدير الفني يجب أن يتعرض للعديد من المواقف المختلفة أثناء المباريات، وكان مهووساً بأهمية الشكل الذي يلعب به الفريق وكيفية

لقد ساعدت هذه الروح على فوز المنتخب الإنجليزي بكأس العالم عام 1966، لكنها ساهمت أيضاً في تطوير فكرة الدورة التدريبية التي أنشأها ألين ويد، الذي أصبح المدير التقني للاتحاد الإنجليزي لكرة القدم عام 1964. لقد كان ويد يؤمن بأن المدير الفني يجب أن يتعرض للعديد من المواقف المختلفة أثناء المباريات، وكان مهووساً بأهمية الشكل الذي يلعب به الفريق وكيفية



هل لا يزال لدى هودجسون الطاقة والدافع لمواصلة مسيرته؟ (آب)

لقد ساعدت هذه الروح على فوز المنتخب الإنجليزي بكأس العالم عام 1966، لكنها ساهمت أيضاً في تطوير فكرة الدورة التدريبية التي أنشأها ألين ويد، الذي أصبح المدير التقني للاتحاد الإنجليزي لكرة القدم عام 1964. لقد كان ويد يؤمن بأن المدير الفني يجب أن يتعرض للعديد من المواقف المختلفة أثناء المباريات، وكان مهووساً بأهمية الشكل الذي يلعب به الفريق وكيفية

لقد ساعدت هذه الروح على فوز المنتخب الإنجليزي بكأس العالم عام 1966، لكنها ساهمت أيضاً في تطوير فكرة الدورة التدريبية التي أنشأها ألين ويد، الذي أصبح المدير التقني للاتحاد الإنجليزي لكرة القدم عام 1964. لقد كان ويد يؤمن بأن المدير الفني يجب أن يتعرض للعديد من المواقف المختلفة أثناء المباريات، وكان مهووساً بأهمية الشكل الذي يلعب به الفريق وكيفية

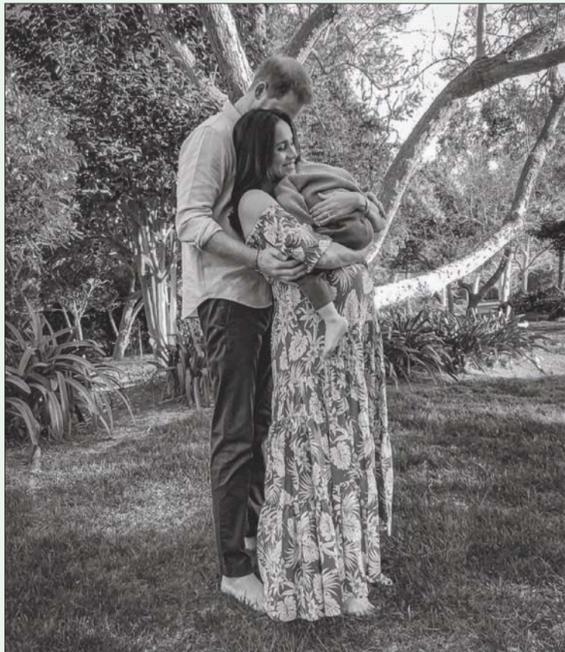
لقد ساعدت هذه الروح على فوز المنتخب الإنجليزي بكأس العالم عام 1966، لكنها ساهمت أيضاً في تطوير فكرة الدورة التدريبية التي أنشأها ألين ويد، الذي أصبح المدير التقني للاتحاد الإنجليزي لكرة القدم عام 1964. لقد كان ويد يؤمن بأن المدير الفني يجب أن يتعرض للعديد من المواقف المختلفة أثناء المباريات، وكان مهووساً بأهمية الشكل الذي يلعب به الفريق وكيفية

لقد ساعدت هذه الروح على فوز المنتخب الإنجليزي بكأس العالم عام 1966، لكنها ساهمت أيضاً في تطوير فكرة الدورة التدريبية التي أنشأها ألين ويد، الذي أصبح المدير التقني للاتحاد الإنجليزي لكرة القدم عام 1964. لقد كان ويد يؤمن بأن المدير الفني يجب أن يتعرض للعديد من المواقف المختلفة أثناء المباريات، وكان مهووساً بأهمية الشكل الذي يلعب به الفريق وكيفية

لقد ساعدت هذه الروح على فوز المنتخب الإنجليزي بكأس العالم عام 1966، لكنها ساهمت أيضاً في تطوير فكرة الدورة التدريبية التي أنشأها ألين ويد، الذي أصبح المدير التقني للاتحاد الإنجليزي لكرة القدم عام 1964. لقد كان ويد يؤمن بأن المدير الفني يجب أن يتعرض للعديد من المواقف المختلفة أثناء المباريات، وكان مهووساً بأهمية الشكل الذي يلعب به الفريق وكيفية

لقد ساعدت هذه الروح على فوز المنتخب الإنجليزي بكأس العالم عام 1966، لكنها ساهمت أيضاً في تطوير فكرة الدورة التدريبية التي أنشأها ألين ويد، الذي أصبح المدير التقني للاتحاد الإنجليزي لكرة القدم عام 1964. لقد كان ويد يؤمن بأن المدير الفني يجب أن يتعرض للعديد من المواقف المختلفة أثناء المباريات، وكان مهووساً بأهمية الشكل الذي يلعب به الفريق وكيفية

## الإعلام البريطاني يتفاعل بين الهجوم والدفاع مباحثات عاجلة في القصر الملكي بعد مقابلة ميغان وهاري



صورة حديثة للأمير هاري مع ميغان وابنتها آرثي في منزلهما بكاليفورنيا (رويترز)

لندن، «الشرق الأوسط»  
تندرج مقابلة ميغان وهاري مع ميغان وابنتها آرثي في منزلهما بكاليفورنيا (رويترز)

مورغان في برنامجه الصباحي عن استيائه من أسلوب مورغان في الهجوم المستمر على ميغان وهاري، وقال إنه يتفهم أن هاري تحديداً عانى من صدمة وفاة والدته الأميرة ديانا بشكل حاد، مضافاً أن «الأشقاء يتعاملون مع الحزن والفقد بأشكال مختلفة، وأن أحدهم (ويليام) قد يستطيع المرور من الأزمة بقوة، ولكن ذلك لا يعني أن الآخر (هاري) يستطيع ذلك»، وأضاف المذيع أن ميغان لم ترد ولا مرة على هجوم مورغان المستمر، وهو ما أدى إلى اعتراض مورغان ومغادرته لاستوديو.

ولكن على الجانب الآخر من الإعلام والصحف المعنية بالفصائح، انبرى أكثر من كاتب في صحف مثل «الغارديان»، و«توتير»، للتعامل مع قضية العرق والعنصرية من جانب تاريخي واجتماعي. وكان هاري قد قال إن أياً من أقاربه لم يتحدث لدعم ميغان ضد «النعمة الاستعمارية» لعناوين الأخبار والمقالات، مضيفاً: «لم يقل أحد من عائلتي شيئاً على الإطلاق خلال تلك السنوات الثلاث؛ هذا مؤلم». وأضاف في مقطع فيديو غير مدرج في المقابلة الأصلية أن العنصرية من الصحافة المحلية (التابليود) التي تسربت إلى بقية المجتمع كانت «سبباً جوهرياً» في مغادرته هو وزوجته للمملكة المتحدة.

ومن جانب العائلة المالكة التي لم تعلق على الحديث حتى الآن، أشار موقع «بي بي سي» إلى أن كبار أفراد العائلة قد عقدوا اجتماعاً أزمة عقب مقابلة دوق ودوقة ساسكس مع أوبرا وينفري. وقالت دانييلا ريلف، مراسلة شؤون العائلة الملكية في «بي بي سي»، إن قصر باكنغهام «لا يرغب في الإدفاع لقول شيء ما» بشأن مزاعم الأمير هاري وميغان. وقال مصدر ملكي لـ«رويترز» إن الملكة إليزابيث البالغة من العمر 94 عاماً التي تتولى العرش منذ 69 عاماً تريد بعض الوقت قبل أن يصدر القصر رداً.

وخلال المقابلة، تحدث الزوجان حول العنصرية، والصحة العقلية، والإعلام، وأعضاء آخرين في العائلة المالكة. وقد شاهد 11.1 مليون شخص في المملكة المتحدة المقابلة ليلة أول من أمس.

وقالت النائبة العمالية ديان أبوت إنها يمكن أن تستشهد بـ«قصة بعد قصة معاملة ميغان بشكل مختلف تماماً عن أفراد العائلة المالكة البيض». ووصفت أبوت تأثير التغطية التي تلقجها بأنها «مؤلمة»، وأنها «دمرة»، وفي النهاية تجعلك تشك في نفسك.

وكان الزوجان قد انتقلا إلى كاليفورنيا بعد استقالتهما رسمياً من واجباتهما الملكية في مارس (آذار) 2020، وأعلن الشهر الماضي أنهما لن يعودا أعضاء عاملين في العائلة المالكة.

خلال المقابلة التي أجرتها دوق ساسكس ميغان ماركل، وزوجها الأمير هاري، مع أوبرا وينفري، قال هاري إنه طلب من الصحفية البريطانية أن تحترم خصوصية زوجته أكثر من مرة، ولكن ذلك لم يحدث. ومع أن اللقاء أثار كثيراً من النقاط الخاصة بالعائلة المالكة، فإن أهم النقاط تطلعت بالصحافة البريطانية، خاصةً صحف «التابليود» التي اتخذت موقفاً سلبياً من ميغان منذ بداية علاقتها بالأمير هاري.

وبالطبع، لم تضع تلك الصحف الفرصة لتكتيف هجومها على ميغان وهاري بعد اللقاء، وهو ما يبدو ردة فعل انتقامية، إذ انتهت الدوق والدوقة بإهانة الملكة، وتشويه صورة العائلة المالكة في العالم، ولجا بعضها إلى المقارنات مع إدوارد الثامن، وتخليه عن العرش بسبب زواجه من المطلة الأمريكية واليس سيمبسون، وقال أحد كتاب الراي في صحيفة «ديلي تلغراف» إن الأمير إدوارد وزوجته واليس سيمبسون قدما خدمات للوطن، وأثبتا وطنيتهما، أما هاري وميغان فقد فعلا العكس، وهو أمر رد عليه كثيرون مؤكداً أنه يحمل مغالطات تاريخية كبيرة.

وكتبت صحيفة «ديلي ميور» عنواناً على صفحتها الأولى يقول: «أسوأ أزمة ملكية منذ 85 عاماً» أما «ديلي ميل»، فساءلت على غلافها: «ماذا فعلوا؟». وتساءل تريفور كافانا، كاتب العمود في صحيفة «صن» عما إذا كانت المقابلة تعني النهاية للعائلة المالكة، بحسب ما ذكرته «رويترز».

وفي مقال رئيسي بعنوان «هجوم ملكي»، قالت «التايمز»: «لا يمكن أن يكون الأمر أكثر ضرراً بالعائلة المالكة، خاصة أنه لا يسعها فعل شيء يذكر للدفاع عن نفسها». وأضافت: «فتحاق بقاء الملكية على مر القرون كان قدرتها على التكيف مع متطلبات العصور؛ يتعين عليها التكيف مرة أخرى».

أما الصحافي بيرس مورغان الذي داب على مهاجمة ميغان ماركل، سواء من خلال مقالات في الصحف أو من خلال برنامجه اليومي على محطة «اي تي في»، فقد كنف هجومه عليها، وقال إنه لا يصدق أنها فكرت بالانتحار أو أنها طلبت العون من العائلة المالكة، وأضاف في تغريدة على «تويتتر» أنه «لا يصدق أي شيء نقوله ميغان حتى لو كان ذلك قراءة لحالة الجوية اليومية». غير أن مورغان تعرض للانتقاد من عدة جهات، إحداهما جمعية صحية للمرض العقلي (بريتان غيت تالكينغ) انتقدته على «تويتتر» مؤكدة أن تعليقاته كانت مخيبة للآمال، وأن الجمعية تشعر بالقلق بشأن تصريحاته، مشيرة إلى أنه «من المهم أنه في حالة حاول الناس التواصل مع غيرهم لمشاركتهم تجاربهم مع الصحة العقلية أن يعاملوا بكرامة واحترام وتعاطف؛ تجري المحادثات مع محطة (اي تي في) حالياً حول ذلك».

ومن جانب آخر، عبر مذيع مشارك لبيريس

## احتفاءً بتأثيره الفاعل في عدد من اللغات «الخط العربي»... في معرض عالي بعواصم ثلاث

والبنجابية، والأزرية وغيرها، وباعتباره أحد أهم أشكال الفن العربي الأصيل، الشاهد على أناقة الحرف المرسوم، وتنوع أشكاله البصرية والفنية والجمالية، والمعزز لهويتنا الثقافية».

وأوضح ابن معمر، أن المعرض، سجل أبرز من خدم الخط العربي وأظهر جمال حروفه وهندسها ونظم ستوره ونمقها، مشيراً إلى قطبة المحرر وابن مقلة وابن الجواب وياقوت المستعصي وحمد الله الأماصي والحافظ عثمان والخطاط راقم ومحمد سامي ومحمد شوقي وحامد الأمدي والخطاط هاشم محمد، جنباً إلى جنب مع الخطاطين السعوديين البارزين الذين أسهموا إسهامات رائعة مميزة في هذا الفن.

ووفق ابن معمر، تُعزز توحيد جهود القطاعات المعنية والمبادرات الفردية لخدمة فن الخط العربي، الدور الوظيفي لمكتبة الملك عبد العزيز العامة، من خلال تنظيم هذا المعرض العالمي في الرياض، وبفرعها في الدار البيضاء وبكين. كما يعزز المعرض الثقافة والهوية العربية السعودية الحضارية، وتفتح المكتبة فرصة للتقالي على جسور رؤاها الإبداعية والفنية، في عمل متكامل يشكله الحرف والقلم والورق في فضاء محب ورحب لكل محبي الكلمة المكتوبة والمسموعة والمرئية. ولكل محبي الثقافة والمعرفة والإبداع.



يستمر المعرض العالمي للخط العربي حتى نهاية عام 2021

والموهوبين في الخط العربي، ونشر ثقافة استخدامه بين النشء. معمر، المشرف العام على مكتبة الملك عبد العزيز العامة، بهذه المناسبة «إن الخط العربي، بوصفه أحد أهم سمات حضارتنا، التي تفرّدت بها على بقية الحضارات والثقافات، ولا يزال مؤثراً فاعلاً في عدد من اللغات التي كتبت حرفة كالبلوشية، والشاهسونية، والكشميرية، والسندية، والأردية، والطاجكية، والتوسوكية، والفارسية،

للمتقدمين، والمبتدئين والناشئة، ومسابقة ارجالية للأطفال، كما يُعرض متجر لبيع الأدوات الخاصة بالخط العربي. ويتماهى المعرض الفني، مع جهود وزارة الثقافة، التي حددت 6 أهداف رئيسية، يتمحور حولها عام الخط العربي، تبدأ بإبراز فن الخط العربي بصفته فناً قائماً بذاته، وتعزّيز دور السعودية كحاضنة للخط العربي، ورعاية وداعمة له، وتعزّيز ممارسات الخط العربي وتحفيزها على مستوى المؤسسات والأفراد، وتقديم الدعم للمتخصصين

يضمّ المعرض لوحات متنوعة بأنواع الخط بواسطة أشهر وأمين الخطاطين، ومخطوطات نادرة تبرز جماليات الخط العربي وأنواعه، بالإضافة إلى عملات نادرة من المسكوكات الإسلامية تمثل العصور المختلفة من مقتنيات المكتبة، وعرض مكتبة تضم أكثر من 200 كتاب عن جماليات الخط العربي وفنونه.

يضمّ المعرض لوحات متنوعة بأنواع الخط بواسطة أشهر وأمين الخطاطين، ومخطوطات نادرة تبرز جماليات الخط العربي وأنواعه، وتُنظّم على هامشه مجموعة من الفعاليات الفنية المتعلقة بالخط، بالإضافة إلى 15 ورشة عمل

## معرض للمصري محمد عبلة يضم 30 لوحة و5 قطع نحّية

### «زمن الصبار»... جماليات خفية من رحم القسوة والخشونة



من القطع النحّية المتنوعة من المعرض (الشرق الأوسط)



نبات الصبار الثيمة الأساسية في المعرض (الشرق الأوسط)

بدوره، يعلق الناقد والشاعر جمال القصاص على هذه التجربة قائلاً «يتسع فضاء الصّبار وأزمته في معرض عبلة، ويحتول إلى دورة حياة كاملة لها وأحتها النفاذة الخاصة، يصل فيها عبلة إلى واحدة من ذرى لمساته الفنية، التي أسميتها (الفة النغمة)، فكل حركة، وكل لمسه، وكل لون، نغمة، تتوالت من الأسفل والأعلى وتسبح في فضاء التكوين كفراشات حاتمة. يعزز ذلك أن اللوحات تضاء من داخلها بقوة نورها الخاص، كما أن الموسيقى تتدفق بنغمات وتراسلات لونية مشرقة وحانية، خضراء وزرقاء وحمراء وصفراء وأرجوانية، ألوان ساطعة تخترن خبرة بصرية وروحية عميقة وخصبة».

ويضيف القصاص «ثمة رسائل تحيي في عصاره الخط واللون، عن العواطف الدفينة والخيال الجامع في العمق، عن أومضة الألفة وأبوة الغرابية في اللون والموسيقى، وكيف يتسع المشهد بعين الصبار والفنان معا، عبر حالة من التواضع الحميم بين الرسم والنحت، أو في إطلالات خاطفة من داخل مرسمه، (ونسته) الخاصة، بثراياتها ومفرداتها، ابنة الماضي والحاضر، اليومي العابر والقديم، هكذا يجلس عبلة مغموراً بهواجسه وتساؤلاته أسام اللوحة كطفل، يتاملها بشغف العابد المتصفح، منتظراً أن تفرغ من ترانيمها العاشقة، النزقة، وتنفض في جره جمالها وقوتها الكامنة، كأنها تلد الحياة من جديد».

ولم يجد أفضل من رسم الواقع القريب والحميم مثل المرسم واللوحات والحامل، فضلاً عن الحيوانات الأليفة التي يقتنئها وأصحت جزءاً من مرسمه، إلا أنه لم ينتبه إلى نباتات الصبار التي تملأ الحديقة الأمامية للمرسم والمليئة بهذا النبات إلا مؤخراً، ويضيف قائلاً لـ«الشرق الأوسط»، «هنا اختلف المشروع تماماً، فقد شغفتني حياً تلك العلاقات والأسرار والوشائج التي يخترنها بداخل روحه هذا النبات الذي شعرت به كما لو كان يشرأ يبغي في عصارته إرثاً من الحكايات والمشاعر والشجن والأحزان، وشعرت أن هناك وجهاً آخر لقسوته وخشونته يصلح لأن يكون ثيمة واحدة اشتغل عليها في معرض متكامل. لم يعد الصبار بالنسبة لي مجرد نبات أخضر متشابه، وإنما عالم شديد التفرد تنطوي كل نبتة فيه على فضاءها الخاص ويصمتها السرية التي لا تشبه أحدًا».

ويضمّ المعرض كذلك خمس قطع نحّية من خامسة البرونز تبدو كما لو كانت تكمل جانباً خفياً من الصورة؛ إذ تعزف هي الأخرى على أوتار البهجة والرقص والانطلاق والحرية ليصبح النحت والتصوير في هذا المعرض كما لو كانا وجهين لعملة واحدة اسمها البهجة.



القاهرة، رشا أحمد

لا يعدك نبات الصبار بالكثير من الجمال في الشكل أو العديد من الخيارات المبهرة على مستوى الرائحة، حتى زهوره نادرة وقليلة، إنه نبات صحراوي اعتاد على مواجهة ظروف مناخية قاسية، حيث ندرت الماء، كما أنه مغطى عادة بطبقة من الأشواك لحمايته من الأعداء والمتطفلين، فكيف تحول هذا الكائن على يد الفنان التشكيلي المصري المخضرم محمد عبلة في معرضه الجديد «زمن الصبار».

هنا أنت أمام حفلة صاخبة من الألوان... بهجة عارمة تنطلق عبر فضاءات هذا المزيح المدهش من الأحمر والأصفر والأخضر والأزرق، تكوينات لونية، ساطعة تارة، وحانية تارة أخرى، تصدح بموسيقى خفية على مقام الجمال في المعرض الذي يستمر بغاليري «سفر خانة» في القاهرة، حتى السادس عشر من شهر مارس (آذار) الحالي، ويضم 30 لوحة متفاوتة المقاسات تعيد اكتشاف هذا النبات المتكشف الهائل المنكفي على نفسه في بساطة خادعة، فتقدمه في صورة مختلفة تماماً، حيث يقف بشموخ مزهواً بمفردات الجرة والقدرة على التحدي حياً، كما يبدو في أحيان أخرى كما لو كان مثبتكاً في رقصة جماعية هادئة. ويروي عبلة المولود في عام 1953 حكايته مع الصبار، مشيراً إلى أن الأمر بدأ في ذروة انتشار جائحة كورونا، حيث أخذ يفكر في عمل مختلف عن السائد



تصدرت المقابلة عنانين الصحف اليومية في بريطانيا (أ.ب.أ)

«جيزويت القاهرة» يعرض مكتب الأديب المصري الراحل ومقتنياته «شريك إبداعات» إبراهيم أصلان يظهر للنور في ذكرى ميلاده

القاهرة، منى أبو النصر

ما إن حلت ذكرى ميلاد الأديب المصري الراحل إبراهيم أصلان (3 مارس/ آذار 1935) في بداية الشهر الحالي، حتى كان مكتبه القديم قد غادر إلى مكان جديد؛ هذا المكتب الذي يحمل أصداء سيرة طويلة من الكتابة، ومهدداً لأول، فعلى إبراهيم أصلان، وتشكلت عوالمها على مهل، فسطر عليه أبرز رواعته: «مالك الحزين» و«ورديّة ليل» و«عصافير النبل» وغيرها. فهذا المكتب كان أقرب شريك لساعات تاملاته الطويلة، وشحرت له المعطرة بين عشيرات المسودات، وانفاس الرضا مع كل إنجاز أدبي جديد، والشاهد الأول على علامات لأحد أبرز كتّاب جيل الستينيات في مصر والعالم العربي.



أصلان في مكتبه القديم (أرشيفية)



مكتب الأديب المصري الراحل إبراهيم أصلان الذي كتب عليه معظم أعماله (الشرق الأوسط)

منذ كان طالباً جامعياً يهتم بزيارة مكتب الراحل بشكل دائم: «كنت أحلم بشكل شخصي بالاحتفاظ بأي شيء من ذكراه بعد رحيله، ولو كتاب يحمل إهداء منه». ويقول لـ«الشرق الأوسط»: «أعد هذا المكتب كنزاً كبيراً، ففي كل دول العالم، تُخصص أماكن لعرض مقتنيات الأدياء الكبار، للاقترب من عالمهم، وحتى النقاظ صور بجوار مكاتبهم، وهذا ما نأمل فيه خلال الفترة المقبلة». ويستدعي افتتاح ركن خاص لإبراهيم أصلان، وإتاحة الفرصة للزوار للنقاظ الصور بجانب مكتبه، قصة صورة فوتوغرافية شهيرة ظهر فيها الراحل إبراهيم أصلان وهو على مكتب الروائي الروسي دوستوفسكي التي التقطت له عام 2004، خلال زيارته لمتحف دوستوفسكي التذكاري في مدينة سان بطرسبرغ الروسية، وعلى الرغم من منع الزوار من الجلوس على مكتب الأديب الروسي الراحل، في إجراء للحفاظ عليه، فإن القائمين على المتحف منحوا استثناء لإبراهيم أصلان للجلوس على المكتب، والنقاظ صورة وهو يجلس عليه، بعدما علموا أنه كاتب عربي معروف.

ولعل المكتبة الضخمة التي جمعها الراحل إبراهيم أصلان على مدار تاريخه واحدة من المقتنيات الأثيرة التي يتحدث عنها هشام أصلان قائلاً: «كنت مهتماً منذ رحيله بأن تعرض مكتبة إبراهيم أصلان بشكل يتيح المنفعة لها، والإطلاع عليها بشكل حقيقي، ولأنها مكتبة ضخمة متنوعة، فستحتاج إلى وقت لفرض إتاحتها بشكل متأن لما تحتويه من نسخ ومطبوعات نادرة قيمة». ويضيف نجل الراحل أن ثمة اقتراحات كثيرة دارت حول إهداء أجزاء من المكتبة لمؤسسات ثقافية، مثل «مكتبة الإسكندرية» أو قصر ثقافة مدينة طنطا (مسقط رأس الأديب الراحل)، إلا أنه حالياً سيكون أول إهداء من مكتبة إبراهيم أصلان إلى «جيزويت القاهرة»، ويرى الكاتب هشام أصلان أن تحويل بيوت الأدياء متاحف، أو عرض مقتنياتهم داخل مقار مؤسسات ثقافية، يُعد ثقافة عمود، خصوصاً في البلاد العامرة بالمقامات الأدبية والفنية، مثل مصر.



بكر عويضة

فلسطينية في «ناسا» الأميركية

سها القيشاوي ليست أول عربية تقترح مجال علوم الفضاء، ثم تنجح في التحليق عالياً حتى تحقق أعلى مستويات النجاح، كما أنها ليست العربية الأولى التي تفتتح أمام قدراتها العلمية أبواب «ناسا»، وكالة الفضاء الأميركية. كذلك يجب القول إن سها القيشاوي، لم تكن أول من أدخل اسم فلسطين إلى سجلات أسماء العاملين غير الأميركيين في معامل ومختبرات أهم قلاع عالم البشري المتخصصة في اكتشاف عوالم ما يدور حول الأرض، قريباً منها، أو بعيداً عنها، من كواكب الكون. كلا، فقد سبقتها شابات ينتمين لأكثر من دولة عربية إلى العمل مع غير فرع من فروع «ناسا» العلمية، كما سبقها، من أهل وطنها، متخصصون بينهم البروفسور سليمان بركة، والعالم عصام النمر، والمهندس لطفي مزيد عباد. كل ما سبق مهم وواجب التوثيق، إنما مع ذلك، يبقى التحاق سها القيشاوي بعالم «ناسا» ذا مذاق مختلف، فلسطينياً، من جهة، وإنسانياً، كذلك.

هل ثمة أسباب تجبر ذلك التميّز؟ نعم، يكفي، على الصعيد الفلسطيني، أن سها القيشاوي من قطاع غزة. بالتأكيد، أتوقع أن يصدح صوت ما بالقول إن هذا انحنياز فاقع من جانبي. لكن، لكل امرئ حق قول ما يرى أنه هو الرأي الحق. لكنني لست في موقع المضطرب لأن أبرر ابتهاجي غير العادي، بأن تدق شابة من غزة أبواب حصن علمي مثل وكالة «ناسا» الأميركية، ثم أن تفتح تلك الأبواب أمامها، ولا توضع أمام موهبتها العلمية أي عوائق تحول بينها وبين تسلم موقع كبيرة مهندسي البرمجيات في مشروع بناء المركبة الفضائية «أوريون»، وما أدراك أي سفينة فضاء تلك، إنها التي تحمل رواد الفضاء إلى كوكب المريخ. تُرى أكثر من يخفق قلب كل من يفرح، ومن تُسر، لمثل هذا الراحل إبراهيم أصلان، بل أكثر من رائع بكثير، أن تشرق شابة بإنجاز كهذا من خصم لهيب معاناة قطاع يبرح تحت أطناس أشكال الحصار، منذ ما يقوق العشر سنوات، فإذا بها كما طائر فينيق يقوم من أكوام رماد، يخفق بالجناح الأيمن ثم الأيسر، ويفرض للعالم: مؤكداً أن الفلسطيني يستطيع التحليق بجناحي العلم والمعرفة حيثما شاء وأتيح أمامه وأمامها المجال.

حسناً: ماذا عن موجب تميّز سها القيشاوي على الصعيد الإنساني؟ الجواب، بنسب البساطة، كونها امرأة. ألم يحتفل العالم أول من أمس (الأثنين) باليوم العالمي للمرأة؟ بلى. لِمَ، إذن، يُستغرب أن يُحتفى بكون شابة من غزة يمكنها تحقيق ما حققت، على صعيد عالمي، في وقت تواجه فيه المرأة عموماً، وفي قطاع غزة تحديداً، المزيد من إجراءات تعقيد المجالات أمامها، وأخر الأمثلة على ذلك، بشأن نساء غزة على وجه التحديد، هو سنّ قيود جديدة تنسجم مع مناهج التشدد، وتضع عراقيل قانونية أمام سفرهن خارج القطاع؟ ليس غريباً هكذا احتفاءً، بل هو مطلوب، وهو في الواقع الذي لفت انتباهي الأسبوع الماضي إلى قصة نجاح سها القيشاوي، إذ لاحظت احتفال عدد من صديقاتها عبر صفحاتهن على موقع «فيسبوك» بما حققت، من نجاحات خلال عملها في «ناسا»، وهذه، في الواقع، واحدة من إنجازات منصة التواصل الاجتماعي، إذ لولا أن يوسعى الإطلاع على تدوينات إحدى صديقاتها، لما أدركت، ربما إطلاقاً، ما استطاعت سها القيشاوي إنجازها. هل هذا يبرر جهلي بقصتها؟ كلا، بالتأكيد، لكنني، أيضاً، لم أعثر على كثير اهتمام بقصتها عندما بحثت عن كُتب كتبت عنها من خلال محرك البحث «غوغل»، الأمر المُؤسف، حقاً.

بلا جدال، ليس ممكناً أن يمر اليوم العالمي للمرأة، بلا تذكر حقيقة أن عطاء المرأة في فلسطين لأجل وطنها يقوق كثيراً كل ما يمكن إحصاءه، بأي مجدداً توفيق، سواء داخل فلسطين أو خارجها. حقاً، طوال سنين المعاناة، منذ ما قبل النكبة الأولى، وما تلاها من نكبات، وإلى هذا اليوم وما بعده، سوف يظل صاعداً بالحق دور المرأة الفلسطينية، الأم والزوجة، البنت والشقيقة، العمه والخالة، ابنة العمه والعم، وابنة الخالة والحال، سوف يبقى حضور أدوارهن ساطعاً، في إنكفاء صمود الأبياء إلى جانب الأبناء، أسرى وراء القضبان، أو شهداء صعدهت أرواحهم إلى السماء كي تحيا في فضاء الخلود. شكراً لكُنّ جميعاً نساء فلسطين، في كل زمان، وأياً هو المكان.

القمة الثقافية: قطاعات الإبداع الأكثر تضرراً من «كورونا»



المبارك ي دشّن القمة في أبوظبي أمس (الشرق الأوسط)

أبو ظبي، «الشرق الأوسط» وقال محمد المبارك رئيس دائرة الثقافة والسياحة في العاصمة الإماراتية أبوظبي، إن نهضة الأمم والمجتمعات مرهونة بضرورة الإيمان بقيمة الفن والثقافة ودورها المحوري في رسم السياسات وصياغة القرارات، مشيراً إلى أن القطاعات الثقافية والإبداعية كانت من أكثر الصناعات تضرراً عقب تفشي الجائحة الدولية.

وقال المبارك خلال تدشينه للنسخة الافتراضية من القمة الثقافية 2021 المنعقدة تحت شعار «الثقافة ودورها في دفع النمو الاقتصادي»، أمس، «تبرز أهمية ترسيخ الثقافة كمكون أساسي في دفع عجلة التنمية والتقدم، وكجزء من جهودنا المستمرة الرامية إلى دعم هذه الصناعات الحيوية والاستثمار في تطويرها في أبوظبي وجميع أنحاء العالم، ونفخر بإعلان عن شراكتنا مع منظمة اليونسكو لإطلاق دراسة بحثية جديدة بهدف تقييم تأثير الجائحة الدولية على القطاع الثقافي والعواقب الاجتماعية والاقتصادية، في جميع أنحاء العالم».

وتهدف الدراسة البحثية الشاملة التي ستندرجها دائرة الثقافة والسياحة في أبوظبي بالتعاون مع منظمة اليونسكو، لتقييم وتأثير جائحة «كوفيد-19» على القطاعات الثقافية والإبداعية عالمياً. من جهتها، قالت أودري أزولاي، المدير العام لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (يونسكو)، «لكي نتكمن من الاستجابة للازمة، يتعين علينا أولاً فهمها وفهايس تأثيراتها. ويشكل ذلك الخطوة الرئيسية

كلمات دتقاطمة

Word puzzle grid with numbers 1-10 and letters.

- 1- كلمة هولندية. 2- مكان - اصعب 'معكوسة'. 3- حرف جر - من الفاكهة - نقود. 4- قرص - إعلان للاما. 5- البحر - مرض صندري. 6- عاصمة لقيت - سهام. 7- عاصمة قبرص. 8- صلب - نظير 'معكوسة' - تتعب. 9- عاصمة الليبري 'معكوسة' - للاستثناء. 10- مشهور المكتسب - ثوري روسي - ماركسي.

الرجل الطائر

Word puzzle grid with numbers 1-10 and letters.

- 1- ممثل مصري. 2- عاصمة لبلين - للاستثناء. 3- في الفلم - منتجع فرنسي - من الابجدية. 4- من اللبكية - رقد 'معكوسة' - للتهي.

سودوكو

Sudoku puzzle grid with numbers 1-9.

الحل السابق

Sudoku solution grid with numbers 1-9.

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجمها 9 عمدة أفقية وأخرى رأسية، تصلا هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

عبرتك

Interview with Hani Al-Sayid, Director of the Ministry of Planning, regarding the 2021 budget and economic recovery.

السفيرة إلى برنامج «الإرشاد المهني» الذي ينفذ بالتعاون مشترك بين سفارات دول شمال أوروبا ومؤسسة دبي للمراة. مصطفى الكاظمي، رئيس مجلس الوزراء العراقي، استقبال أول من أمس، الملكة رانيا العبد الله ملكة الأردن، في زيارة رسمية.



**مستاري الزايدى**  
m.alhaidy@aausat.com

## «بلاش» تنظير علينا!

من العبارات الشائعة من قبل، وشائعة أكثر اليوم، إذا قال شخص لشخص ما: لا تتفلسف علينا! أو «بطل» تنظير علينا. طبعاً تأتي هذه العبارات في سياق السخرية والسام من الكلام غير المفهوم بالنسبة لهذا السأخر. مع أن بعض هذه السخريات في محلها، ويستحق «مدعي» التفلسف والتنظير سهامه منها، غير إنه، وبالعجب، نعاني في عالمنا العربي من قلة التنظير، لا من كثرتها... هل تصدق؟! اليوم راقب بلطجة النظام الإيراني في ديار العرب، وأخر ذلك هجماته الصاروخية على المدن السعودية، ومجازره الحربية والسياسية والاقتصادية في العراق وسوريا ولبنان واليمن وغيرها.

راقب غزوات الغازي العثماني الجديد الخاقان إردوغان، في سوريا والعراق وليبيا والصومال، نعم الصومال، وغيرها. راقب مؤامرات اللوبيات الإخوانية «الخواجاتية» على مصر والسعودية والإمارات وبقية الدول العربية. راقب الصراع الأكبر اليوم في القرن الأفريقي بين السودان ومصر من طرف وإثيوبيا من طرف ثان. راقب الحال في اليمن، بين حوثي وإخواني وجنوبي وشمالى وقاعدي وداعشي، إلخ... كل هذا، وغيره، هو نتاج صراع بين أفكار ومصالح، على خلاف قديم أيهما أنتج الآخر، هل المصالح أنتجت لحافها الفكري، أم الفكر استجلب مصالحه المادية؟ لكن لا شأن لنا بهذا الجدل القديم. شأننا في توفير القدرة على الفهم، فهم العالم من حولنا، من يحارب من؟ ولماذا؟ وبأي وسيلة؟ ومن يحالف من؟ ولماذا؟ وبأي وسيلة؟ أسئلة، بالضرورة تحتاج إلى تعميق «النظر والتنظير» من أجل توفير الفهم، وهذا عمل لا يأتي بتفريده على «تويتر» أو مقطع على «سناب شات» أو فرثرة على «هاوس كلوب» أو منشور على «فيسبوك»... لا، هذه «صناعة» كبرى، وعمل شاق، لكن خلاصته مفيدة... لا بل ضرورة حياة وبقاء ومستقبل.

د. عبد المنعم سعيد، الكاتب بهذه الصحيفة، ورئيس مركز الأهرام للدراسات الأسيق، تحدث في صحيفة «اليوم السابع» المصرية، وهو الرجل العربي الخبير بهذه الصناعة، عن مسألة مهمة لتقوية هذه الصناعة عربياً، هي «الاستثمار في الباحث»، للخروج بباحثين متخصصين في مجالات ودول محددة، ودعم هؤلاء الباحثين حتى لا تكون هناك بيئة طاردة لهم. لخلق نظرة عاجلة على هذه الصناعة في العالم، حتى نعرف واقعنا العربي المحزن:

تصدر جامعة بنسلفانيا الأميركية تقريراً سنوياً عن مراكز الأبحاث حول العالم، بعداً، حسب بعض الباحثين، المرجح الدولي الأهم. وفقاً لتقريرها عن عام 2018، هناك قرابة 8160 مركز أبحاث في العالم، تستحوذ أوروبا على الجزء الأكبر منها، بواقع 2219، في حين يوجد في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا 507 مراكز فقط! وفي العالم العربي نسبة الإنفاق الحكومي على مراكز البحث بلغت 90.8%، فيما بلغت نسبة تمويل القطاع الخاص لتلك المراكز نحو 9.2%، في حين أن نسبة القطاع الخاص في اليابان، مثلاً، تبلغ 70%.

لنقترب أكثر من جيران العرب المرعجين، ولن أتحدث عن المثال الإسرائيلي، فهو معلوم: وفقاً لتقرير بنسلفانيا، بلغ عدد المراكز البحثية التركية 48 مركزاً. على أن عدد المراكز في تركيا زاد بشكل كبير، مقارنة مثلاً بعام 2013 بتقدمها مركز «إرام» في المرتبة 20 بعد أن كان يحتل المرتبة 16 قبل سنوات قليلة. ومركز الشرق الأوسط للدراسات الاستراتيجية (أورسام) الذي تأسس بتاريخ 1 يناير (كانون الثاني) 2009 لخدمة القرار التركي الخاص بمنطقة الشرق الأوسط، يعني ديارنا حفظك الله؛ لدينا في إيران، صناعة مراكز أبحاث حقيقية، صعب التفصيل فيها، لضيق المساحة، لكن خذ منها: مركز دراسات رئاسة الجمهورية - معهد دراسات وزارة الخارجية - مركز دراسات مجمع مصلحة تشخيص النظام... إلخ.

نحتاج إذن إلى «التنظير» الحقيقي لخدمة الرؤية العربية السياسية والحضارية، خصوصاً الرؤية السعودية، لخلق «نظرية» حولها، تحميها من الاستهداف الخارجي والتسطيح الحادلي. الفكرة أولاً... ثم تأتي بقية الأشياء.



عارضة أزياء خلال إطلاق «كرنفال الخريف» في سيدني أمس بأستراليا (غيتي)



**سمير عطالله**

## ديانا، طبعة سمراء

هنيئاً لصحافة الأخبار المسلية والحكايات المدرة للدموع، فرحاً أو أحرزناً. هنيئاً للذين واللواتي، أفقدوا أخبار الأميرة ديانا سينسر، التي بكاهها عالم الحب والظلم، وحرّز على المعاملة الاضطهادية التي كانت تلقاها من زوجها أمير ويلز، ومن حمايتها، الملكة إليزابيث الثانية، ومن حماها، الدوق فيليب، الذي أجريت له الأسبوع الماضي عملية جراحية في القلب. 99 عاماً، ما شاء الله.

هنيئاً على ماذا؟ لقد رزقت ديانا أخرى. ولم يعد نمة شك في ذلك بعد مقابلة دامت ساعتين أجرتها السيدة ميجان ميركل وزوجها الأمير هاري مع إمبراطورة المقابلات التلفزيونية، السيدة أوبرا وينفري. كان لدى الزوجين كثير يقولانه، هو روى أن والده، أمير ويلز، لا يرد على مكالماته الهاتفية، وهي، السيدة ميجان، قالت إن إحدى سيدات العائلة المالكة، حذرته، من أن السمرة في لون أيهما أرثشي سوف تنفر العائلة المالكة منه. يا لهول، قال يوسف بك وهبي على مسرح الأزيكية.

لكن إليزابيث التي اتهمتها زوجة حفيدها بالعنصرية، هي ملكة على دولة متحدة من عدة عروق وتواريخ، وعلى 15 دولة في الكومنولث الذي يضم 15 دولة من سائر أعراف العالم. عرش عمره 1250 عاماً، تجاوز الأزمان التي مرت به، من تخلي الملك إدوارد الثامن عن العرش في سبيل مملكة أميركية، إلى حكايات سارة فيرغسون زوجة الأمير أندرو، إلى ملحمة الأميرة ديانا ونهايتها المأساوية مع خضيها عماد الفايد، نجل الملياردير المصري محمد الفايد.

راشيل ميجان ماركل، الممثلة السابقة، تبدو مرشحة مفيرة لخلافة ديانا في عالم الأضواء. وكما تمردت ديانا على تقاليد العائلة المالكة وخرجت بأسرارها إلى العلن، في صورة الضحية، هكذا تحذو ميجان ميركل حذوها. وسوف تتحول مع الوقت إلى «صناعة» تدر على الإعلام وصحف التابلويد الملايين. المقابلة وحدها درت على وينفري 9 ملايين دولار، ناهيك بالملايين التي رافقت الإعلانات.

تعني كلمة ميجان في اللغة الغالية «الإجاصة». والممثلة التي اكتسبت من زواجها الملكي لقب «وكة ساسكس»، سوف تصبح الإجاصة (مكتمرة) الذهبية، التي كحنت عنها صحف التابلويد منذ أن فقدت ديانا، وصورها، بالثياب الرياضية أو على يخت عماد الفايد، أو في مقابلاتها الصحافية، وكيف أحبت سائس الخيل في القصر. هل من الضروري أن تكون الصحافة كلها أخباراً جديده وحروباً ومؤامرات سياسية؟ كان الموسيقار محمد عبد الوهاب شديد الحرص على صحته إلى درجة «الوسوسة». وقبل النوم كان يقرأ آخر الأخبار المسلية والمقالات الضاحكة، ويملا الفراغ في مريعات الكلمات المقاطعة. أما في النهار فكان يملأ حياتنا بكاءً ويؤساً، و«لا منا أتا الابكي».

## انقراض إنسان نياندرتال يعود إلى زمن أقدم مما كان يُعتقد



بقايا بشرية عُثِر عليها لإنسان نياندرتال (أ.ب)

فعلناه يذهب إلى أبعد من ذلك. فالبينة التي عُثِر فيها على الرفات يمكن أن تلوث العينات. من هذا المنطلق، ركز الباحثون على جزيئات تسمى الأحماض الأمينية التي كانوا متأكدين تماماً من أنها جزء من الكولاجين. وتولى معدو الدراسة أيضاً تاريخ بقايا عُثِر عليها في موقعين آخرين في بلجيكا هما (فون دو فوريه) و(إنجي)، فحصلوا على نتائج مماثلة.

الكربون من الغلاف الجوي أو من الطعام، بما في ذلك الكربون 14 الذي يتحلل بمرور الوقت، ونظراً إلى أن النباتات والحيوانات تتوقف عن امتصاص هذا الكربون عند نفوقها، فإن ما تبقى من المادة يساعد في تحديد الوقت الذي عاشت فيه. بالنسبة إلى العظام، يستخرج العلماء الجزء المصنوع من الكولاجين لتحليله لكونه عضوياً. وقال تيبو ديفيجين: «ما وتمتص كل الكائنات الحية

نياندرتال خطوة أولى مهمة في فهم أفضل لطبيعته، وكذلك لسبب حلول الإنسان المعاصر مكانه. وتقوم التقنية الجديدة بدورها على الكربون المشع (متغيرات مشعة للكربون، مثل الكربون 14) الذي يعد أفضل طريقة للتاريخ، ولكنها تطوي على تحسين لطريقة معالجة العينات.

وهو أحد معدي الدراسة، أن فريقاً متعدد التخصصات من بلجيكا وبريطانيا والمانيا، ابتكر طريقة لتحضير العينات تتيح تجنب أي تلوث خارجي. وخلصت الدراسة إلى أن إنسان نياندرتال «اختفى من شمال أوروبا... في وقت أبكر بكثير مما كان يُعتقد سابقاً». حسب وكالة الصحافة الفرنسية.

والشطن - لندن: «الشرق الأوسط» كشفت تحاليل باستخدام تقنية جديدة على بقايا بشرية عُثِر عليها داخل كهف في بلجيكا، ومعلبات تساهم في تحديد الزمن الذي يعود إليه انقراض إنسان نياندرتال، وهي مسألة شغلت العلماء طويلاً، إذ تبين أن هذه البقايا أقدم بكثير مما كان يُعتقد سابقاً. وكانت تقنية الكربون المشع

والشطن - لندن: «الشرق الأوسط» كشفت تحاليل باستخدام تقنية جديدة على بقايا بشرية عُثِر عليها داخل كهف في بلجيكا، ومعلبات تساهم في تحديد الزمن الذي يعود إليه انقراض إنسان نياندرتال، وهي مسألة شغلت العلماء طويلاً، إذ تبين أن هذه البقايا أقدم بكثير مما كان يُعتقد سابقاً. وكانت تقنية الكربون المشع

## «التين الشوكي» مصدر للغذاء ووقود المستقبل

القاهرة: حازم بدر  
تقرير نشره أول من أسس الموقع الإلكتروني للجامعة: «تعتبر الذرة الإكثرون للجامعة:» تعتبر الذرة وقصبت السكر من أهم محاصيل الطاقة الحيوية في الوقت الحالي، لكنهما يستهلكان كمية من المياه تزيد بثلاث إلى ست مرات عن «إنتاجية الأخير تتساوى مع محاصيل الطاقة الحيوية المهمة، ولكنه يستخدم جزءاً صغيراً من الماء ولديه قدرة أعلى على تحمل الحرارة، مما يجعله محصولاً أكثر مقاومة للتغيرات المناخية». ويضيف: «ما يقرب من 42 في المائة من مساحة الأرض حول العالم مصنفة على أنها شبه قاحلة، أو قاحلة، ويمكن البدء في زراعة هذا المحصول بتلك المناطق، وبالتالي توسيع المساحة المستخدمة لإنتاج الطاقة الحيوية.»



القاهرة: حازم بدر  
تقرير نشره أول من أسس الموقع الإلكتروني للجامعة:» تعتبر الذرة الإكثرون للجامعة:» تعتبر الذرة وقصبت السكر من أهم محاصيل الطاقة الحيوية في الوقت الحالي، لكنهما يستهلكان كمية من المياه تزيد بثلاث إلى ست مرات عن «إنتاجية الأخير تتساوى مع محاصيل الطاقة الحيوية المهمة، ولكنه يستخدم جزءاً صغيراً من الماء ولديه قدرة أعلى على تحمل الحرارة، مما يجعله محصولاً أكثر مقاومة للتغيرات المناخية». ويضيف: «ما يقرب من 42 في المائة من مساحة الأرض حول العالم مصنفة على أنها شبه قاحلة، أو قاحلة، ويمكن البدء في زراعة هذا المحصول بتلك المناطق، وبالتالي توسيع المساحة المستخدمة لإنتاج الطاقة الحيوية.»

## الطيور تصاب بالبرد أيضاً



رجل ينظر إلى بطة في بطة في منتزه مغطى بالثلج في موسكو (أ.ب)

ويمكن للحرارة الناتجة عن أجهزة التكييف الخارجية، والتي توجد غالباً أسفل النوافذ، أن تخلق تيار هواء يسهل حدوث نزلة برد. كما يمكن لهذه الأجهزة أن تسبب وجود هواء جاف، يؤدي إلى جفاف الأغشية المخاطية وإضعاف جهاز المناعة.

وهذا هو الحال أيضاً إذا توقف الطائر عن الأكل أو الشرب. والسبب الرئيسي لنزلات البرد عند الطيور هو التقلبات الشديدة في درجات الحرارة. وعلى سبيل المثال، غالباً ما توضع الأقفاص بالقرب من النوافذ لتوفير الضوء الطبيعي.

الجذب، مضيئة أنه يجب تغطية زاوية من القفص بمتنشف لتوفير منطقة يمكن للحبوان اللجوء إليها إذا ما كان الجو حاراً. وإذا لم يحدث تحسن للغبابة، يجب أن يحد من الأشعة تحت الحمراء، ويجب أن يأخذ المرء الطائر لديه إلى الطبيب البيطري.

برلين - لندن: «الشرق الأوسط» يتحتم على أغلب البشر التعامل مع نزلات البرد أو العدوى الفيروسية في مرحلة أو أخرى، حيث يعاني الأنف من السيلان والحنجرة من الاحتقان خلال طقس رطب وشمال أوروبيا الشهر الماضي، وتم تحديده على أنه نوع لم يسقط في أي مكان في المملكة المتحدة من قبل. وكان قد عُثِر السكان على أجزاء من كرة النار في منطقة وينكوب بمقاطعة جلوسسترشاير، وهي الآن بحوزة علماء المتاحف. ويعد النيترك المعروف باسم «نيزك وينكوب» نوعاً نادراً للغاية يسمى «الكوندريت الكربوني» ومن المعروف أنه يحتوي على سواد عضوية وأحماض أمينية - وجميعها ضمن مكونات الحية، حسب صحيفة «ميترو» اللندنية.

## اكتشاف نيزك يضيء سماء الليل في المملكة المتحدة

لندن: «الشرق الأوسط» مصدره. الجدير بالذكر أن ما يقرب من 300 جرام من النيترك النادر اخترق خلال مروره الناري الغلاف الجوي وسقط على الأرض، فيما عُثِر على قطع أخرى منه في المنطقة ذاتها بعد أن تم رصدتها في 28 فبراير (شباط). كانت صخرة الفضاء الأصلية تتحرك بسرعة 14 كيلومتراً في الثانية تقريباً قبل أن تضرب الغلاف الجوي للأرض. وأفاد الخبراء بأن النيزك قد عُثِر عليه في حالة جيدة بمجرد سقوطه ومن الممكن مقارنته بالعينات التي جلبتها البعثات الفضائية من حيث النوعية والكمية. كانت الدكتوراة أشلي كينج، زميلة وباحثة في «قسم علوم الأرض» بمتحف التاريخ الطبيعي بالمملكة المتحدة، من أوائل الباحثين على الساحة الذين تحسسوا لدراسة النيزك فور اكتشافه الأربعاء الماضي وكانت تقدم المشورة بشأن التعامل معه والعناية به. وأضافت قائلة إن «جميع النيازك تقريباً تأتي إلينا من الكويكبات، وهي اللدات المتبقية من النظام الشمسي التي يمكن أن تخترقنا كيف تشكلت الكواكب مثل الأرض.



أجزاء من نيزك (أ.ب)

## صرخة «دمية رضيع» تستدعي فرقة إنقاذ

إنقاذ. وكانت المفاجأة في انتظار أفراد الشرطة بعد فتح الحاوية. وأوضحت الشرطة الألمانية بمدينة أرنسبوك في ولاية شلزلنغ-هولشتاين بشمال ألمانيا أمس (الثلاثاء)، أن سيدة مقيمة في المدينة أبلغت في مكالمة طارئة عن صرخات

إنقاذ. وكانت المفاجأة في انتظار أفراد الشرطة بعد فتح الحاوية. وأوضحت الشرطة الألمانية بمدينة أرنسبوك في ولاية شلزلنغ-هولشتاين بشمال ألمانيا أمس (الثلاثاء)، أن سيدة مقيمة في المدينة أبلغت في مكالمة طارئة عن صرخات

تسببت صرخات طفل رضيع صادرة من حاوية ملابس قديمة في مدينة ألمانية في إطلاق الشرطة عملية كبيرة واستدعاء فرق الإنقاذ.

لندن: «الشرق الأوسط» تسببت صرخات طفل رضيع صادرة من حاوية ملابس قديمة في مدينة ألمانية في إطلاق الشرطة عملية كبيرة واستدعاء فرق الإنقاذ.